بازرسی شد
۴۷ = ۳۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: شرح صمدیه صغیر
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۴۵۱۸
۵۸۲۷
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۶۱۴

خطی - فهرست شده
۳۰۰۲

[illegible]

هذا وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

واعلم انه لما كان الاحسن في كل مقام ان يبتدء ببسم الله الذي هو افضل الكلام
ليكون ممتثلا لحديث خير الانام قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الباء اما
للاستعانة او المصاحبة والاولى اولى لاشعارها بكون ذكر الاسم الكريم عند
ابتداء القول وسيلة الى وقوعه على الوجه الاكمل والاتم حتى كانه لا يتاتى
ولا يوجد بدون التبرك بذكره والمصاحبة عرية عن ذلك الاشعار ومتعلق
الباء مقدر خاص او عام فعل او اسم متوخر او مقدم فهذه ثمانية اقسام الاول
تقدير فعل خاص متوخر نحو بسم الله اصنف والثاني تقدير اسم خاص متوخر نحو بسم الله
تصنيفي والثالث تقدير فعل خاص مقدم نحو اصنف بسم الله والرابع تقدير اسم خاص
مقدم نحو تصنيفي بسم الله والخامس تقدير فعل عام متوخر نحو بسم الله ابتداء والسادس
اسم عام متوخر نحو بسم الله ابتدائي والسابع تقدير فعل عام مقدم نحو ابتدائي بسم الله
والثامن تقدير اسم عام مقدم نحو ابتدائي بسم الله وكذا يجري وجوه الثمانية مع الذكر المتعلق
فجميع الاحتمالات ستة عشر والله اصله الاله حذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف

ثم جعل علما للذات

ثم جعل علما للذات الواجب الوجود والمستحق لجميع صفات الكمال والرحمن والرحيم صفتان
بنيتا من الرحمة وقدم الرحمن لانه ابلغ فان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا كما في قطع
وقطّع ولما كان من الواجب ان يذكر بعد البسملة حمد الله لئلا يلزم ترك الحديث اردفهما
بحمد الله لانه ابلغ ولانه حمد مع المبالغة بقوله احسن كلمة اي افضل كلمة يبتدء بها اي بتلك
الكلمة الكلام في المقاصد والمآرب وخير خبر لا يخلو من اللطف التجنيسي يختتم به اي بذلك
المرام اي المطالب حمدك والحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم والتبجيل سواء كان بالنعمة
او غيرها وفي الاصطلاح فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او
بالاركان والشكر في اللغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او
بالاركان وفي الاصطلاح صرف العبد جميع ما انعم الله فيما خلق لاجله وبين الحمد والشكر عموم وخصوص
من وجه لان الحمد اعم بحسب المتعلق والشكر بحسب المورد واللهم اصله يا الله حذف حرف النداء وعوض عنه
الميم ولا يقاس عليه غيره على خير بلا اي عظيم وكثير الانعام وهو بكسر الهمزة وكذا في الواجب ان يذكر بعد
الحمد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله لانهم يوصلون الفيوض الالهية الينا ولذا اعقبه بها بقوله والصلوة
وهي في الاصل الطلب الرحمة واذا اسند الى الباري يراد به الرحمة مجازا لانه استعمال اللفظ في غير معنى الموضوع
له واذا اسند الى العبد يراد به طلب الرحمة واذا اسند الى الملائكة يراد به الاستغفار واذا اسند الى الوحوش
والطيور يراد به التسبيح والتهليل والسلام وهو بمعنى التسليم على سيد الانام وهو افضل بني نوع الانسان
بل افضل المخلوقات ولا يتوهم كون على للضرر لان سند الحكم مخصوص بلفظ الدعاء محمد صلى الله عليه وآله اي اهل عترته وذريته

المعصومين واصل آل اهل بدليل تصغيره باهيل وخص استعماله في الاشراف مما اخرويا او دينويا كما
في قوله تعالى كذب آل فرعون البررة صفة تمدح للاهل وهو جمع بار الكرام صفة بعد صفة للآل
سيما أسي بمعنى مثل يقال هما سيان اى مثلان ومعنى لا سيما لا مثل وما زائدة او موصولة او موصوفة بجملة
الله ثم استعمل بمعنى خصوصا وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد وعده اكثر النحاة من كلمات الاستثناء والتحقيق
انه للاستثناء عن الحكم المتقدم بحكم على وجه انه يحكم من جنس السابق وفي ما بعده ثلثة اوجه الرفع على كونه خبر
لمبتدا محذوف والجملة صلة او صفة والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما زائدة على الاخيرين ابن عمه
اى ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم على اعلى الله قدره الذي نصبه اى نصب النبي صلى الله عليه وسلم لامر الامارة بعده بالنص الجلي بحيث لا يخفى على اهل
من الصحابة لكن اكثرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم اضلهم الشيطان امتنعوا عن بيعته فوقعوا في خسران الابد لعنهم الله
اللطيف المؤيد المخلد علما للاسلام اى ليكون علما للاسلام وراية والعلم الراية وكانه لابد للجيش ان يتبعوا الراية
ليا منوا عن الضلال فكذا للمسلمين ان يطيعوه ويقتدوا بامره ونهيه ليفوزوا بالهداية ويبعدوا عن الضلالة
وكانه عليه السلام علم وراية للاسلام ورفعه اى رفع النبي صلى الله عليه وسلم بكتف المبارك عند كسر الاصنام التي وضعها الكفار في بيت
الله المعظم فوضع في كتفيه وصعد وعلى البيت لكسر الاصنام وقال عند وضع الرجل على الكتف يا علي ما ترى
فقال يا رسول الله ارى ان رأسي في السماء فحصل له عند ذلك لم يقع لاحد قط ونعم ما قال الشاعر
الفارسية عرش معراج نبي دوش او معراج تو كي سيراين جنين معراج را در يافته حاز به اى علي قاطع اعناق
جمع عنق النواصب اللئام جمع اللئيم وهو الذي قال في الحاشية الجزم في اللغة القطع ولا يخفى براعة
الاستهلال بذكر الكلمة والكلام والابتداء والجر والرفع والنصب والجزم والكسر انتهى فكذا ذكر الكسر ووضع

علا التحو

وواضع علم النحو باشارة النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال عليه السلام الفاعل مرفوع وما يلحق به والمفعول منصوب
وما يلحق به والمضاف اليه مجرور وما يلحق به ليحفظ الكلام عن الخطاء في ابراد المراد ويحصل من الغايات
ولا بد لهما من المضاف اليه فاذا ذكر المضاف اليه او حذف ونسي فمعرب وان حذف ولم ينس فمبني
بالضم وحيهنا من الاخير لان التقدير وبعد الحمد والصلوة ان يكن شيء فهذه اى المتعلقات
الذهنية سواء كان وضع ديباجة قبل تصنيف او بعده والحاقي بالفاء لتوهم اما او تقدير ها الفوائد جمع
الفائدة وهي ما يوصل اليه الشيء الصمدية اى المسماة بها لانها وقعت لعبد الصمد كما ياتي في بيان علم
العربية وقواعدها التي يتوقف عليها فصاحة الكلام وبلاغة اللسان يحصل بها التصديق باعجاز
القرآن حوت اى اشتملت تلك الفوائد فيها مقدار الفائدة قد لانها مع ما ياتي حال من الفوائد
الجلية اى الواضحة اذا كانت حالا لا بد فيها من قد ظاهرة او مقدرة من هذا الفن اى علم العربية ومفعول
حوت قوله ما اى اشتملت تلك الفوائد شيئا يكون نفعه اى نفع ذلك الشيء اعم للمبتدئين والمجتهدين
ويكون معرفته اى معرفة ذلك الشيء للمبتدئين خاصة اتم من غيرهما انما جعل النفع كو المعرفة اتم للمبتدئين
لان النفع تلك الفوائد يصل الى المبتدي وغيره بخلاف المعرفة فانها لا يحتاج اليها المنتهي وتلك
الفوائد تضمنت اى احاطت تلك الفوائد في ضمنها فوائد جليلة اى عظيمة في قوانين الاعراب
اى قاعدة كلية وفرائد جمع فريدة وهي الدر الكبير الشفاف الذي لا يطلع عليها اى على تلك الفرائد الا اولو
الالباب اى ذو العقل ووضعتها اى وضعت تلك الفوائد وصنفها للاخ الاعز الذي فلما وجد
منه عبد الصمد وهو الاخ العيني للمصنف جعله الله اى عبد الصمد من العلماء العاملين وفي هذا

وانما سميت الظروف
المقطوعة عن الاضافة غايات
لان غايتها كانت ما اضيف اليه
فلما حذفت صارت هي
غاية الكلام

وانما سميت

الكلام لا يخل به الطيفة لان المصنف اخاه كان من جمل العاملين ونفعه اى نفع الاخ بها اى بتلك
الفوائد ونفع الله جميع المؤمنين اى الطالبين سبيل الحق بعون الله الملك المطلق وتشتمل تلك الفوائد
الصمدية على خمس حدائق ضبطها ان ما يبحث عنها اما مقاصد او موقوف عليها المقاصد الثاني الاولى
الاول اما ان يبحث فيه عن المفردات او الجملة الثاني الرابع الاول اما ان يكون البحث فيه من جهة الاعراب
والبناء الثاني الخامسة والاول اما ان يبحث فيه عن الاسماء او الافعال الاول الثانية والثاني الثالثة
الحديقة الاولى من الحدائق الخمسة فيما اوردت تقديمه اى يكون موقوفا عليه للمقاصد لان الواجب قبل الشروع
ان يعرف العلم وغايته وموضوعه هذه الثلثة مبحوث عنها في الحديقة الاولى غيرة للمتعلمين ليسهل لهم
تناول ما يورد في ذلك الكتاب النحو في اللغة على اربعة المعاني الاول معنى الجانب كقولك مررت
الى نحو دار فلان اى جانبها والثاني بمعنى نحوت نحوك اى قصدت قصدك والثالث بمعنى النوع
كقولك عندي ثلثة انحاء من الطعام اى انواع الرابع بمعنى المقدار كقولك جاء الجيش في نحو الف اى مقدار
والخامس بمعنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك اى مثلك وشبهك والسادس بمعنى الانحراف
مثل قولك نحوت بصري الى الميت اى حرفت بصري الميت والسابع بمعنى القبيلة نحو مررت الى نحو بني تميم
اى قبيلة بني تميم وفي الاصطلاح علم بقوانين الفاظ العرب اى قواعد الكلية المنطبقة على احكام
جزئياتها والالفاظ جمع لفظ وهو في اللغة الرمي مطلقا كما يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اى رميتها ثم
نقل في هذا الفن الى ما يتلفظ به الانسان قليلا او كثيرا وهذا بمنزلة الجنس لتعريف النحو لانه شامل غيره
كالعلم المنطق والمعاني وعلم الصرف وغيرها وقوله من حيث الاعراب والبناء بمنزلة الفصل لاخراج غيره

الحديقة الاولى

قصد

ولما كان الواجب

ولما كان الواجب على كل طالب ان يتصور ما يطلبه ويدرك غايته وموضوعه بدا المصنف بتعريف النحو اولا
ثم اشار الى غايته بقوله وفائدته حفظ اللسان عن الخطاء في المقال لان من يراعي قواعده في
الكلام احترز عن الاخلال بها الانطباق كلامه بكلام الفصحاء وتوافق كلمه كلم البلغاء وكان مصونا
عن الايراد في كلامه محفوظا عن التعريض في الكلام امه فيبين موضوعه الذي يبحث عن اعراضه الذاتية فيه
بقوله وموضوعه الكلمة والكلام لان اعراضهما الذاتية مبحوث عنها في النحو ولما حكم بان موضوع النحو الكلمة والكلام
اراد ان يبين معناهما الاصطلاحي وافتقار الحكم في الشيء على تصور الطرفين وقدم معنى الكلمة على الكلام
لان ما صدق عليه الكلمة جزء ما صدق عليه الكلام والجزء مقدم على الكل طبعا فقدمه عليه وضعا لتوافق الوضع
الطبع فقال الكلمة وهي مشتقة من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيها في النفوس كالجرح والكلام
لجنس كما هو مناسب التعريفات لفظ حقيقة كزيد وضرب او حكما كالمنوي في زيد ضرب فانه وان لم يكن من
مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ لكنه اجرى عليه احكام اللفظ من الاسناد عليه والعطف عليه
والتاكيد والابدال عنه وغير ذلك وكلمات الله وكلمات الملائكة وكلمات الجن لما كان مما يتلفظ به الانسان واختلف
في اللفظ والدوال الاربع غيره واخلف في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها ولا يحتاج الى الحاق التاء لانها غلبت اللفظ
المطابقة المشتقات اللازمة الاشياء واللفظ غير مشتق موضوع قال في الحاشية ولا يحتاج الى قولنا
المعنى لان الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الثاني والشيء الاول صادق على
اللفظ والثاني على المعنى فذكر الموضوع مغن عن المعنى ولذا يتنقض التعريف بلفظ موضوع للفظ آخر كالفاظ
الاسم والفعل والحرف والجزء والجملة والضمير كما يتنقض تعريف من قال وضع لمعنى وكان قوله في الحاشية

ضمير يا انهى الى الموضع

ولا يخفى انه لا ينافي على هذا التعريف كثير مما ينافي على تعريف ابن الحاجب مع كونه اقصر لفظا على ذلك الاسم انتهى
واعلم ان في تعريف الموضوع فلا اعتبر بعضهم قيد الاطلاق فيحتاج لئلا يشتمل وضع الحرف فانه لا يفهم منه معناه بدون
ضم ضميمة وظني انه لا يحتاج الى هذا القيد لانه يفهم من الحروف معناه بلا ضم ضميمة وان لم يفد لعدم تمامه بدونها
ولا محذور فيه اولا نشترط في الوضع ان يفاد معناه بل الفهم وبينهما فرق مفرد بحقيقته كزيد وضرب وقد ما لا يدل
جزئه [illegible] على جزء معناه لا كنهم لم يقولوا بانفراده نظرا الى وضعه الاول الكائن فلهذا اعتبروا اي
من اشاره وانت خبير بان هذا التعريف قصه وتمهيد واحسن من تعريف اي جميع وجه المفصل
لعدم ورود ما يرد على تعريفهما عليه كما كلاس فلما فرغ المص من تعريف الكلمة اشار الى تقسيمها
الى ما له من الاقسام ليبين احكام اقسامها فقال وهي اي الكلمة اسم كزيد وفعل كضرب وحرف
كقد اي منقسمة الى هذه الاقسام الثلث ومنحصرة فيها لانها اما استقل معناها اولا الثاني الحرف
والاول اما مقترن باحد الازمنة اولا الثاني الاسم والاول الفعل وتقديم الاسم على اخويه وبعدها الفعل
على الحرف لكون الاسم مسندا او مسندا اليه والفعل مسندا فقط والحرف لا يكون مسندا ولا ادوات مما كان يا
عما احق بالتقديم على الذي كان فيه داخلا فيه ولا يكون شيء منهما والكلام عطف على قوله فالكلمة لفظ
مفيد بالاسناد وهو نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى اخرى بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة
فقوله لفظ يتناول المهملات والمفردات والمركبات الكلامية كانت او غيرها وبقيد مفيد بالاسناد
يخرج غير المركبات الكلامية لان الاسناد المفيد لا يكون في غيرها ودخل المركبات الكلامية سواء كان
خبرية مثل زيد قائم او انشائية مثل اضرب وسواء كان الطرفان مذكورين كالاول والا كالثاني لان

اضرب مع انت

اضرب مع انت كلام والجزء الاخير منه غير مذكور في اللفظ وهذا التعريف احسن من تعريف ابن الحاجب لعدم
لزوم كون المتضمن اسم فاعل هو المتضمن اسم المفعول في تعريف المص دون تعريفه وغير ذلك من الاعتراضات
الواردة على الحاجبية فانها غير واردة على ذلك التعريف ولا يتاتى اي ولا يحصل الكلام لاحتياجه الى الاسناد
المحتاج الى المسند والمسند اليه الا في اسمين احدهما مسند والاخر مسند اليه نحو زيد قائم او فعل مسند واسم
مسند اليه نحو قام زيد ولا يحصل الكلام بغير هذين القسمين من الاقسام الاربعة الحاصلة من تركيب فعلين
او حرفين او اسم وحرف او فعل وحرف لانتفاء المسند والمسند اليه او احدهما لان الحرف لا يكون شيئا منهما و
الفعل يكون مسندا فقط واما نحو يا زيد فهو ليس بكلام حقيقة بل بالاسناد مقدر والكلام في الحقيقة ادعو مع
فاعله المستكن فيه ايضاح اي هذا ايضاح لحقيقة الاسم الذي هو احد اقسام الكلمة قدمه على اخويه لزيادة رتبته
بالنسبة الى الفعل والحرف لكونه مسندا او مسندا اليه بخلافهما فقال الاسم اي حقيقة الاسم وماهيته وهو
مشتق من السمو وهو العلو لاستعلائه على اخويه حيث يتركب منه الكلام وحده دون اخويه فاصله
سمو بحركات السين حذف الواو ثم نقل حركة السين الى ما بعدها لالتقاء الوقف عليه ثم اتى بهمزة الوصل لئلا
يلزم الابتداء بالساكن وقيل انه مشتق من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه ويدفع هذا القول
اشتقاق سمي وجمعه على اسماء فانه لو كان كما قيل لكان فعله وسم وجمعه اوسام والكلام القلب بعيد كلمة
جنس شامل الاقسام لها معنا ما اي معنى الكلمة مستقل بالمفهومية والافادة غير محتاج لانفهام كلمة اخرى
عليها فخرج به الحرف لعدم الاستقلال معناه بالمفهومية غير مقترن ذلك المعنى في الفهم منها باحد الازمنة
الثلاثة يعني زمانا انت فيه وزمانا قبله وزمانا بعده فخرج به الفعل لاقترانه بها ولم يذكر الثلاثة الدالة الازمنة عليها

والمراد بعدم الاقتران ان يكون بحسب الوضع فدخل فيه اسماء الافعال وخرج عنه الافعال المنسلخة عن الزمان و
لما فرغ من تعريف شرع في بعض خواصه لان المعرفة بسبب اختصاصه لظهورها في الاغلب اكثر من المعرفة بسبب
التعريف فقال ومن خواصه اي ينفرد الاسم من بين اقسام الكلمة الجر اي دخوله لانه اثر حرف الجر في المجرور به
لفظا نحو مررت بزيد او في المجرور به تقديرا كما في الاضافة المعنوية نحو غلام زيد ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا
مختص بالاسم لانه لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل على الاسم ليفضي معنى الفعل اليه واما في الاضافة اللفظية
نحو ضارب زيد لان جرها وان لم يكن من اثر حرف الجر الا انها فرع المعنوية فينبغي ان لا يخالف المعنوية في
الاختصاص بالاسم واما فسرنا قوله يختص بينفرد لئلا يقال من العبادة ان يقول ويختص الجر بالاسم لان الجر مختص
بالاسم لا الاسم مختص بالجر واما اذا فسرناه بينفرد استقام معناه كما في قولهم نخصك بالعبادة اي نفردك بالعبادة
ولا نعبد غيرك واللام اي دخول اللام عليه والتنوين اي لحوق التنوين في اخره والنداء ووقوعه منادى
نحو يا زيد والتثنية اي كونه مثنى نحو مسلمان والجمع اي صيرورته جمعا نحو مسلمون وقال في الحاشية اما نحو يضربان
ويضربون فالتثنية والجمع انما وردا على الضمير الذي هو الاسم لا على الفعل انتهى فالتثنية والجمع يختصان بالاسم
ولا يكون للفعل اصلا والفعل انما سمي به لتضمنه الفعل اللغوي وهو المصدر كلمة جنس لا احتمالها كلا من الاسم والفعل
والحرف معناها اي معنى الكلمة مستقل في المفهومية والافادات فخرج به الحرف مقترن ذلك المعنى المستقل حين
يفهم عنها باحدها اي احد الازمنة باصل الوضع فخرج الاسم وان دل على احد الازمنة كاسماء الافعال الدالة على
الزمان لا باصل الوضع واطلق الحد على الفعل وان لم يدل عليها كالافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد ونعم
وبئس وافعال العقود مثل بعت واشتريت فان عدم دلالتها على الزمان ليس باصل الوضع بل كانت عارضة

فالمستقام

فاستقام الحد جمعا ومنعا وبعد تمام التعريف شرع في بيان بعض خواصه كما شرع في الاسم فقال ومن خواصه اي ينفرد الفعل
بقد اي بدخوله في اول الفعل نحو قد ضرب وبدخول لم نحو لم يضرب والحرف ووجه تسميته به ان الحرف في اللغة الطرف
وهو طرف اي جانب مقابل للاسم والفعل وحيث لم يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع كلمة شاملة لاقسام
لاقسام الكلمة بالسوية وخرج ما عداه بقوله معنا ما اي معنى الكلمة ومحصولها غير مستقل بالافادة لانه لا يفهم معناه
بدون ذكر المتعلق اصلا واللازم ان لا يكون الحرف بدون المتعلق كلمة وفساده ظاهر بل المراد ان الحرف يدل على معنى
لكن معناه غير مستقل بالافادة ولا يكون مسندا ولا مسندا اليه بدون المتعلق وذلك ظاهر على من له ادنى تعقل ولا تعرض
باحد الازمنة الثلاثة هو انما ذكر ذلك لزيادة التوضيح وتبيين والا فقد تم حد الحرف بدونه ويعرف الحرف لزيادة معرفته
والا لحصل اصل المعرفة به من التعريف بعدم قبول شيء من خواص اخويه وهما الاسم والفعل وانما لم يقل الحرف خواص
اخويه لان الخواص جمع الخاصة وخاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره فبالضرورة لا يدخل شيء من خواص الاسم والفعل
وذلك ظاهر واعلم ان المص قسم الاسم الى ما له من اقسام بثلث تقسيمات فقال تقسيم اي هذا التقسيم للاسم الاول
ان وضع لذات تستغني عن محل تقوم بها وتحصل فاسم عين كانه يدرك بالعين غالبا كزيد وضع للذات المشخصة
من افراد الانسان او ان وضع لحدث يحتاج الى المحل يتقوم وتحصل فاسم معنى لانه امر معنوي لا يستقل بوجوده
في الخارج كالضرب وضع لحدث معلوم صادر عن الفاعل او وضع لمنسوب اليه حدث اي وضع لذات نسب
اليها الحدث فمشتق كضارب وضع لشخص صدر عنه الضرب ومقتول وضع لمن وقع عليه القتل فعلم من ذلك
ان المشتق لم يوضع للحدث بل للذات المنسوب اليها الحدث كما نقل منه ع انه قال ما الفرق بين المشتق
والفعل ان المشتق وضع لذات نسب اليها حدث والفعل وضع لحدث نسب الى ذات انتهى فبهذا التقسيم
يصير الاسم ثلثة اقسام اسم عين واسم معنى واسم مشتق وايضا مفعول مطلق للفعل المحذوف اي اض ايضا اي رجع

رجوعا وفيه اشارة الى ان للاسم قسما ثانيا وهو ان الاسم ان وضع بوضع جزئي او كلي لشيء متلبس بعينه اي بانه
المعين المعلومة للمتكلم والمخاطب والمعهودة بينهما فالشيء مقيدا بهذه المعلومية والمعهودية اذا وضع له الاسم فمعرفة
وهي سبعة انواع الاول العلم ما وضع لشيء بعينه شخصيا او جنسيا غير متناول غيره بوضع واحد كزيد والثاني ما عرف باللام
الجنسية او الاستغراق او المعهودة نحو الرجل وانما قلنا ما عرف باللام دون ما دخله اللام لان اللام الداخلة
الزائدة لتحسين اللفظ او البدل في قول النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل ليس من امبر امصيام في امسفر بدل من اللام فلا يعد ما دخله اللام
قسما اخر من المعارف والثالث اسماء الاشارة وهي من قبيل الوضع العام والموضوع له خاص الى هي فانها موضوعة
بازاء معان متعينة معلومة معهودة من حيث معلوميتها ومعهوديتها وضعا عاما كليا فان الواضع اذا تعقل مثلا معنى
المشار اليه المفرد المذكر وعين لفظا بازاء كل واحد من افراد هذا النحو المفهوم كان هذا وضعا عاما لان التصور المعتبر فيه
عام وهو المشترك بين تلك الافراد والموضوع له خاص لان الموضوع له خصوصية كل واحد من تلك الافراد لا
المفهوم المشترك بينها نحو ذا لانه وضع لكل فرد من افراد المشار اليه المفرد المذكر القريب بخصوصيته والرابع
الموصولات فانها كاسماء الاشارة موضوعات بازاء المعنى متعينة معلومة وضعا عاما كليا نحو الذي فانه وضع لكل
فرد من افراد المذكر المفرد بخصوصه والخامس المضمرات فانها كالاسماء الاشارة والموصول كذلك في كون وضعها عاما
وموضوعا لها خاصا نحو هو لانه وضع لكل فرد من افراد المذكر الغائب بخصوصه والسادس المضاف الى احدها
اي الى احد الامور المذكورة سواء كانت الاضافة الى المعرفة اولا نحو غلام زيد عندي او بالواسطة نحو غلام ابن
زيد عندي اذا كانت الاضافة معنوية اي اضافة معنوية فان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف والسابع المعرف
المعرف بالنداء اي اذا قصد به معين نحو يا زيد ويا رجل بخلاف نحو يا رجلا لغير معين فانه ليس بمعرفة قال
في الحاشية اخر ذكر النداء عن المضاف لينبه الى انه لا يرد عليه يا و رد على عبارة ابن حاجب انتهى يعني انه

لما قدمه ابن الحاجب

لما قدم ابن حاجب المنادى لزم منه جواز اضافة الاسم الى المنادى مع انه غير جائز والا اي وان لم يكن موضوعا
لشيء بعينه بل وضع لشيء غير معلوم للمتكلم والمخاطب فنكرة فبهذا التقسيم يصير الاسم قسمين معرفة ونكرة وايضا اي
يكون الاسم قسيما ثانيا وهو ان وجد فيه اي الاسم علامة التانيث لفظا وهو التاء والالف المقصورة كحبلى او الممدودة
كحمراء او الشرط ظهور علامة التانيث في اللفظ ولو كان حكما كما في المونث السماعي اذا كان الاسم رباعيا
فان حرف الرابع في حكم علامة التانيث كعقرب فلهذا لا يظهر في التصغير تاء التانيث بل يقال عقيرب او كان
تقديرا كما في المونث السماعي الذي لا يكون على اربعة احرف كناقة مثال للمونث الذي علامته مذكورة لفظا و
نار مثال للمونث الذي يكون علامته تقديرا فمونث اي فهو مونث والا اي وان لم يكن علامة التانيث لا لفظا
ولا حكما ولا تقديرا فمذكر فبهذا التقسيم يصير الاسم قسمين مونث ومذكر ووجه تقديم المونث على المذكر لوجودية قيد وجوده
قيود المونث دون المذكر وجه الشرف فاذا هو اولى بالتقديم والمونث مطلقا ان كان موضوعا لشيء له فرج اي
يكون بازائه مذكر من جنس الحيوان فحقيقي اي هذا المونث يسمى بالمونث الحقيقي كالمثال الاول والا اي وان
لم يكن له فرج اي لا يكون بازائه مذكر من جنس الحيوان فلفظي اي يسمى هذا المونث بالمونث اللفظي كالمثال الثاني
ولما فرغ من تقسيم الاسم شرع في تقسيم الفعل فقال تقسيم اخر اي هذا تقسيم لغير تقسيم المذكور لان تقسيم الاسم
هذا الفعل الفعل ان اقترن بزمان والمراد به الفعل الماضي وحال والاستقبال زمان الماضي سابق على زمانين اخرين فلهذا
قال سابق صفة زمان وضعا قال في الحاشية اي باصل الوضع فلا ينتقض بنحو لم يضرب وان ضربت ضربت انتهى
فان الاول مضارع دال على الزمان السابق والثاني ماض دال على الزمان اللاحق لكن لا باصل الوضع بل بالعرض
فماض قال في الحاشية كثيرا ما يقولون الفعل مقترن ويريدون بذلك الحدث اعني الفعل اللغوي وهو

المراد هنا وقوله فماض خبر مبتدا محذوف اي فهو ماض ويمكن ان يورد عليه ان الضمير راجع الى الحدث وليس هو المراد
وقد يندفع بمراعاة الاستخدام تم انتهى في الاستخدام ان يرجع الضمير الى المذكور المتقدم والمعتبر فيه بين الارجاع غير
معناه الذي قصد اولا كما ان الفعل يراد به هنا الحدث ولفظ هو في قوله فهو ماض راجع اليه لكن لا يراد به الحدث
بل المجموع الحدث مع الزمان وقوله فتدبر كانه اشارة الى ان الاستخدام وان كان جائزا لكنه في موضع التقسيم لا يخلو عن
شيء ويختص اي يتفرد الماضي بلحوق احد التاءات الاربع وهي تاء التانيث الساكنة نحو قامت وتاء ضمير المخاطب
نحو قمت وتاء ضمير المخاطبة نحو قمت وتاء ضمير المتكلم نحو قمت او الفعل ان اقترن بزمان مستقبل نحو سيضرب
او بزمان حال نحو يضرب وضعا اي في اصل الوضع وعلمت فائدة هذه القيد في تعريف الماضي فمضارع اي
مضارع ولا بد من رعاية الاستخدام كما مر وانما سمي هذان القسمان بالمضارع لان المضارعة بمعنى المشابهة
لان كلا من الشيئين كانهما ارتضعا من ثدي واحد فهما اخوان رضاعان والمضارع مشابه لكل الاسم من جهة
العموم والخصوص لان رجلا يحتمل ان يكون زيدا او عمرا او بكرا وغيرهم فاذا قلت الرجل فقد عرفته وكذا يضرب
احتمل الحال والاستقبال فاذا قلت سوف يضرب او ليضرب فيختص الاول بالاستقبال والثاني بالحال
وكذا اشبه بالاسم في الحركات والسكنات والوقوع في الموقع وبهذه الثلث بهة صار بين الافعال مستحقا
للاعراب ويختص اي يتفرد المضارع بالسين نحو سيقوم ولم نحو لم يضرب واحدى الزوائد الاربع وهي الهمزة
للمتكلم الوحدة نحو اضرب والنون للمتكلم مع الغير نحو نضرب والياء للغائب المذكر وحدا كان نحو يضرب او
تثنية نحو يضربان او جمعا نحو يضربون والتاء للواحدة الغائبة نحو تضرب ولتثنيتها نحو تضربان او الفعل ان اقترن
بالحال فقط اي لا بزمان الاستقبال ايضا وضعا اي في اصل الوضع كما مر قال في الحاشية خرج المضارع فانه وان

دل في بعض الاحيان

وان دل في بعض الاحيان على الحال فقط الا انه في اصل الوضع مشترك بين الحال والاستقبال انتهى فامر
اي فهو امر مخاطبا كان او غائبا او متكلما على الخلاف والا فعل امر الاستخدام ويعرف اي الامر بفهم الامر منه
نحو اضرب وليضرب فانه يفهم به ان المتكلم امر المخاطب والغائب بايقاع الضرب في الحال مع قبوله
اي قبول الامر قال في الحاشية خرجت اسماء الافعال فانها لا يقبل نوني التاكيد وان فهم منه الامر فعلم
من هذا ان كلا منهما بانفراده لا يصلح للتعريف نوني التاكيد احدهما ثقيلة نحو اضربن وليضربن والاخرى
خفيفة نحو اضربن وليضربن والله اعلم انما عمما قوله فامر على الحاضر والغائب والمتكلم كما ذهب اليه الاكثر
النحاة وان كان ظاهر العبارة يقتضي ان يريد بالامر الحاضر وادخل امر الغائب والمتكلم بالمضارع الذي
قدمه على الامر لسبق زمانه مبني واما البناء فلانه لا يوثر العامل في اخره وبناؤه على الاصل لانه لا يكون
فيه المعاني المقتضية للاعراب وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة ولا الثلث بهة الموجبة للاعراب
واما علة بنائه على الحركة دون السكون الذي هو الاصل في المبني لمشابهة المضارع في وقوعه موقع اسم الفاعل
على نحو زيد ضرب في موقع زيد ضارب كما ان المضارع يقع موقع اسم الفاعل والوقوع الماضي شرطا وجزاء
نحو ان ضربت ضربتك فاستحق الماضي حركة فاختير الفتح لخفة فيكون بناؤه على الفتح دائما الا اذا كان اخره
اي اخر الماضي الفا نحو غزا او رمى او اتصل به عطف على كان اي اذا اتصل بالماضي ضمير رفع اي مرفوع الفاعل
متحرك نحو ضربت احترز به عما اذا اتصل به ضمير مرفوع ساكن كالف التثنية فان كان اخر الماضي الفا او
اتصل به ضمير مرفوع متحرك فاخر الماضي لا يكون مفتوحا بل يكون ساكنا او اتصل بالماضي واو ضمير نحو ضربوا
فاخر الماضي فيه مضموما والمضارع قدمه على الامر لاشتقاقه منه ان اتصل به اي بالمضارع نون اناث اي
اي ضمير جمع المونث الغيبة والخطاب كيضربن بني على السكون لانه لما اتصل به نون الضمير لزم سكون ما قبلها لئلا يتصل اربع

نحو ان ضربت ضربتك كوقوع
المضارع شرطا وجزاء

ث ابه صيغة جمع المؤنث في الماضي فبني على السكون او اتصل بالمضارع نون تاكيد ثقيلة كانت او خفيفة
مباشرة للفعل كيضربنّ احترز عن غير المباشر كيضربانّ فان اعرابهما معها تقديري كما يجي انتهى وانت
خبير بان نون التاكيد مباشرة لنحو يضربنّ جمع المذكر المؤكد وتضربنّ الواحدة المخاطبة المؤكد مع انهما
لا تكونان داخلين في شي من اقسام الفعل كما لا يخفى ويمكن ان يراد بان نون التاكيد غير مباشرة
لهما تقديرا لان واو الضمير وياءه في حكم الموجودين فعلى الفتح اي مبني على الفتح اذ النون الخفيفة ونون
المؤكد الثقيلة تكونان ساكنين فلزم ان يكون ما قبلهما مبنيا بالحركة لدفع التقاء الساكنين واختير
الفتح لخفته ووجه بناء الفعل اذا اتصل به نون التاكيد ان الفعل المضارع انما يعرب بمشابهته الاسم كما
اتصل به شي لم يوجد الا في الفعل وهو نون التاكيد رجح جانب الفعلية وضعف المشابهة ويعود على ما
كان عليه وهو البناء والا اي وان لم يتصل بالمضارع نون الضمير المؤنث ولا نون التاكيد المباشرة فرفع
لفظا نحو يضرب او تقديرا نحو يغزو وان تجرد عن ناصب نحو ان ولن ونظائرهما وان تجرد عن جازم
مثل لم ولما وما شابههما والا اي وان لم يتجرد بل ان دخله الناصب فمنصوب لفظا نحو لن يضرب
او تقديرا نحو لن يخشى او ان دخله الجازم فهو مجزوم والجزم حذف الحركة نحو لم يضرب او حذف الحرف نحو
لم يغز ولم يرم ولم يخش وفعل الامر اي الامر الحاضر لان اطلاق الامر المطلق منصرف الى الفرد الكامل مبني على ما
اي على طريق يجزم به اي بهذا الطريق مضارعه اي مضارع الامر فالامر في الحالة التي فيحو اضرب مبني على السكون
لان المضارع يجزم به وقس على ذلك نحو اضربا واغزو وغيرهما انتهى بناء الامر وقع على ما هو الاصل في الافعال
ولم يحتج الى دليل وعلة بناؤه وكذا لا يحتاج الى بيان علة لكونه لوقوعه على ما هو الاصل في البناء والسكون خبر
مبتدا محذوف اي هذا الكلام فائدة للطالبين وهي هذه الاعراب وهو في اللغة الايضاح

وازالة الفساد

وازالة الفساد وفي الاصطلاح اثر يجلبه اي يجلب الاثر ويجره العامل وهو ما يحصل منه المعنى في آخر الكلمة وانما
جعلوا الاعراب في آخر الكلمة لان نفس الكلمة يدل على مسماه والاعراب على صفته ولا شك ان الصفة متاخرة
عن الموصوف فالانسب ان يكون الدال عليها متاخرا عن الدال عليه وجلب العامل الاعراب في آخر الكلمة
اعم من ان يكون لفظا او تقديرا قال في الحاشية اي في اللفظ او التقدير فيجوز كونه قيدا للاثر وللعامل وللكلمة
انتهى فاذا كان قيدا للاثر اي الاثر ملفوظا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد او مقدرا نحو جاءني فتى ورأيت
فتى ومررت بفتى واذا كان قيدا للعامل فكان المعنى العامل لفظا ملفوظا كما في المثالين او مقدرا كما اذا قدر العامل وهو
كثير واذا كان قيدا للكلمة فكان المعنى الكلمة ملفوظا كما في المثالين المذكورين ايضا او مقدرة كما اذا حذفت الكلمة
وهو ايضا كثير وانواعه اي انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم لا يزيد ولا ينقص بدليل التتبع والاستقراء
فالاولان اي الرفع والنصب يوجدان في الاسم نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والفعل نحو
يضرب ولن يضرب والثالث وهو الجر يختص بالاسم لخفته غير شامله وقدم وجه اختصاصه بالاسم والرابع
هو الجزم يختص بالفعل وانما اختص به لان الجر لما لم يدخل على الفعل عوض منه الجزم للفعل وكذا ان الجزم في
الافعال بمنزلة الجر في الاسماء والبناء كيفية تكون في آخر الكلمة لا لجلبها اي لا لجلب تلك الكيفية عامل
نحو جاءني هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء فان كسرة هؤلاء لا يحصل من العوامل وانواعه اي انواع
البناء ضم وكسر وفتح وسكون فالاولان اي الضم والكسر يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث مثال الضم في الاسم وامس
مثال الكسر في الاسم ومنذ مثال الضم في الحرف ولام الجر مثال الكسر في الحرف لكسر اللام في لزيد والآخران
اي الفتح والسكون يوجدان في الكلم الثلث اي الاسم والفعل والحرف نحو اين مثال الفتح في الاسم وقام مثال
الفتح في الفعل وسوف مثال الفتح في الحرف وكم مثال السكون في الاسم وقم مثال السكون في الفعل
وهل مثال في الحرف توضيح اي هذا توضيح لما سبق من الاجمال وهو انه لما ذكر انواع الاعراب وكان كل

في بيان علامات الرفع

نوع منه على انحاء شتى فاراد ان يبينها فقال علامات الرفع هو ما تقتضيه آخر الفاعل وشبهه اربع بحسب [illegible]
الواو فان كل كلمة لا تقتضي رفعا معينا بل رفع بعضها الضمة على ما هو الاصل في الاصل ان يكون الرفع بالضمة لكونها
اخف واقدم وبعضها الالف وبعضها الواو وبعضها النون وما سوى اما اي الضمة يحتاج الى الدليل الذي يذكر
لوقوعه على خلاف الاصل اذا عرفت هذا فالضمة تكون في اربعة انواع من الكلمة الاول في الاسم المفرد الذي
لا يكون مثنى ولا مجموعا مذكرا كان او مؤنثا منصرفا كان او غير منصرف نحو جاءني غلام زيد وابنته وعمر واحمد وطلحة والثاني في الجمع
الذي لا يكون بناء واحده سالما سواء كان جمع مذكر او مؤنث وسواء كان منصرفا او غير منصرف نحو جاءني رجال وعندي
نساء ومساجد وصواحب وامارة ومواجب والثالث في الجمع المؤنث السالم الذي لا يتكسر بناء واحده
ويجمع بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات والرابع المضارع الواحد المذكر مخاطبا كان نحو انت تضرب او غائبا
نحو هو يضرب والواحدة الغائبة نحو هي تضرب والمتكلم وحده نحو انا اضرب ومع الغير نحو نحن نضرب والالف
يكون علامة الرفع في المثنى مذكرا نحو جاءني المسلمان او مؤنثا نحو جاءتني المرأتان وهو اي المثنى ما اي اسم دل على اثنين
جنس شامل لكل ما يكون فيه معنى الاثنينية سواء كان مثنى او لا فقوله واغنى اي المثنى عن ذكر المتعاطفين فصل يخرج
ما عدا المثنى ويختص به لان قوله واغنى عن متعاطفين يشعر بانه لا بد في المثنى من ان يكون له مفرد يجوز ان يعطف مثله عليه
ويفيد فائدة التثنية ويجوز ايضا ان يثناه كزيدين مثلا فان له مفردا وهو زيد لانه يجوز ان يعطف عليه زيد آخر وقيل
زيد وزيد فيفيد معنى زيدين ويجوز ان لا يعطف بل يثنى ويقال زيدين فاذا قيل زيدين لا اقتصار مستغنى عن
زيد وزيد بخلاف اسماء الدالة على التثنية ولا كن لا تكون حقيقية نحو كلا واثنان فانه ليس لهما مفرد يجوز ان يعطف عليه
مثله لانه لا يكون لكلا كل ولا لاثنان اثن قال في الحاشية هذا التعريف للمحقق ابن هشام وهو اولى من تعريف ابن الحاجب
لسلامته عن التكلفات الكثيرة انتهى وتوضيح تكلفات تعريف ابن الحاجب لا يناسب هذا المقام فليطلب في
شرحه وكذا يكون الالف علامة الرفع في ملحقاته اي ملحقات المثنى لمشابهتها له بحسب الصورة والمعنى وهي

اي الملحقات

وهي الملحقات كلا للمذكر وكلتا للمؤنث مضافين الى مضمر نحو جاءني الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان
كلتاهما ووجه مشابهتهما للمثنى من حيث المعنى فظاهر واما بحسب الصورة فلوجود الالف في آخره كوجود
الالف في آخر المثنى اذا اضيف وانما قيد اضافتهما الى مضمر لانه لو اضيف الى مظهر يكون الاعراب فيهما تقديريا
نحو جاءني كلا الرجلين وعندي كلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين او كلتا المرأتين ومررت بكلا
الرجلين وكلتا المرأتين ومن ملحقات المثنى في كون الالف علامة الرفع اثنان وفرعاه وهما اثنتان
وثنتان نحو جاءني من الرجال اثنان وعندي من النساء اثنتان وثنتان ووجه مشابهته هذه الاسماء
بالمثنى بحسب المعنى فبديهي واما بحسب الصورة فلوجود الالف والنون في آخرها كالمثنى وسقوط
النون في الاضافة كنونه والواو يكون علامة الرفع في الجمع المذكر بخلاف المؤنث فان حكم رفعها قد
قدم والمراد به ما سمي اصطلاحا وهو الجمع بالواو والنون فيدخل فيه سنون وارضون وامثالهما مما
لم يكن واحده مذكرا ويجمع بالواو والنون السالم احترازا عن المكسر فان امر رفعه قد علم نحو جاءني
المسلمون وكذا يكون الواو علامة في ملحقاته اي ملحقات جمع المذكر السالم لاجل مشابهتها له صورة او معنى
وهي اي الملحقات اولو وهو جمع ذو لا من لفظه نحو الاب ان اولو العقل ووجه مشابهته له بحسب
المعنى غير خفي واما بحسب الصورة فلان في آخره واوا مضموما ما قبلها كآخر الجمع حين اضيف ومن
الملحقات بالجمع في كون الواو علامة الرفع عشرون وهو ليس بجمع لدلالته على العدد المعين ولا يكون
شي من الجمع دالا على عدد المعين لانه لو كان جمعا لزم اطلاق عشرين على ثلثين تحقيقا لمعنى الجمعية
لان اقل الجمع ثلث مراتب مفرده وكذا من الملحقات بالجمع في كون الرفع بالواو بابه اي باب
عشرون وهو ثلثون الى تسعين وعدم كونه جمعا لما تقدم واما وجه مشابهته عشرون وبابه بالجمع معنى

فظاهر واما صورت فلوجود الواو والنون في آخر عشرون وبابه وحذف النون عند الاضافة كما في الجمع
ووجه رفع المثنى وتوابعه بالالف ورفع توابعه بالواو مع ان الاصل ان يكون بالضمة لكونها اخف وانظر انه لما
كان في آخر المثنى والجمع حروف وهي الواو والالف والياء تصلح نيابة من غير الحركات مع ضعفها والحروف
من غير الحركات اخف من حروف مع الحركات فجعلوا اعراب التثنية والجمع بالحروف [illegible] عليهما
فجعلوا اعرابهما ببعض الحروف لانضمامهما وان كان الاصل ان يكون بتمامهما لان حروف الاعراب ثلثة الواو
والالف والياء ومحل الاعراب ستة ثلثة في المثنى وثلثة في الجمع فلو جعلوا اعرابهما بتمام الحروف لالتبس
احدهما بالاخرى خصوصا في حال النصب اذا سقط النون بالاضافة نحو رأيت زيدي العالم انه مثنى
او مجموع واما في غير هذه الصورة ويمكن الفرق بحركة ما قبل علامة التثنية والجمع او بحركة النون او بهما معا لان
ما قبل العلامة في التثنية مفتوح والنون مكسورة وفي الجمع العكس فوزعوا اعرابهما بان جعلوا رفع المثنى
بالالف لكونه ضمير المرفوع في فعل الاثنين نحو ضربا ورفع الجمع بالواو لكونه ضمير المرفوع في فعل الجماعة نحو ضربوا
وجعلوا جر كل واحد بالياء كما هو الاصل فرقوا بين التثنية والجمع بفتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وبالعكس
في الجمع وجعلوا النصب في كل واحد منهما تابعا للجر دون رفعه لمناسبة الجر من حيث ان كلا منهما علم الفضلة في
الكلام وكذا يكون الواو علامة للرفع في الاسماء الستة لان في اواخرها حروف وهي الواو والالف والياء
فقام مقام الحركات من غير ما جعلوا عوض الحركات وهي اي الاسماء ابوه واخوه وحموها الحم قريب المرأة من جانب
زوجها فلا يضاف الا اليها وفوه اي فم وذو اي [illegible] وهنوه الهن شيء المنكر الذي يستهجن ذكره
كالعورة والصفات الذميمة والافعال القبيحة وذو مال وهو لفيف مفروق [illegible] ذوو ولا يضاف
الا الى الاسم الظاهر ابدا وانما كان اعراب اسماء الستة بالواو في حالة الرفع اذا كانت مفردة اي

بكون مثنى

لا يكون مثنى ولا مجموعا لانها لو كانت مثنى او مجموعا يكون اعرابها بنقصان الحروف لا بتمامها ولا يذهب عليك
ان المصنف لم يتعرض صريحا لبيان ان هذه الاسماء بتمام الحروف حتى يكون قيد الافراد مخرجا لغيره بل انما تعرض
لبيان رفعها بالواو فقيد الافراد لاخراج المثنى وان كان يجيء الا انه لاخراج المجموع فلا لان هذه الاسماء لو
كانت مجموعة يكون ايضا رفعها بالواو نحو عندي رجال وذو مال مكبرة اي شرط ان يكون هذه الاسماء مكبرة
فلان لو كانت مصغرة لم يكن رفعها بالواو بل كانت اعرابها بالحركات نحو جاءني ابيك ورأيت ابيك
ومررت بابيك بالضمة والفتحة والكسرة وكذا البواقي مضافة اي لا بد لكون رفعها بالواو بل لكون اعرابها
بالحروف ان يكون مضافة لانه لو لم مضافة يكون اعرابها بالحركات نحو جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب
وشرطها ان يكون اضافتها الى غير الياء الذي هو للمتكلم لانها لو كانت الى الياء يكون اعرابها بالحركات
التقديرية نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي واذا وجدت الشرائط يقال جاءني ابوه واخوه وحموها
وفوه وهنوه وذو مال بالواو في حال الرفع والنون يكون علامة الرفع في المضارع المتصل به اي بالمضارع
ضمير رفع اي مرفوع هو الفاعل سواء وضع لمثنى مذكرا او مؤنثا غائبا او مخاطبا او لجمع مذكر كان او مخاطب
او غائب او مخاطبة [illegible] الامثلة على ترتيب اللف والنشر نحو يفعلان مثال المثنى المذكر الغائب وتفعلان
مثال لكل واحد من التثنية الغائبة وتثنية المخاطب وتثنية المخاطبة ويفعلون مثال الجمع المذكر الغائب
وتفعلون مثال الجمع المذكر المخاطب وتفعلين مثال للواحدة المخاطبة وسبب وضع اعراب فعل
المضارع اذا كان للتثنية والجمع بالنون ان تثنية الفعل وجمعه فرعان لتثنية الاسم وجمعه وقد جعل اعرابهما
بالحروف فوجب ان يجعل اعراب تثنية الفعل وجمعه ايضا بالحروف لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل
والاصل في الحروف الاعراب ان يكون حروف المد واللين ولما لم يكن اضافتها بهما لوجود الضمائر
لئلا يلزم اجتماع الالفين اذا كان الفعل مثنى والواوين اذا كان جمعا والياءين اذا كان واحدة مخاطبة

في بيان علامة النصب

فزاد والنون لمشابهتها بحروف المد واللين في الاخفاء والغنة واما فعل الواحدة المخاطبة وان لم يكن
تثنية ولا جمعا الا انه حمل عليهما لمشابهته بالتثنية في الصورت اكالي لامر العلايم ولما فرغ من بيان
علائم الرفع شرع في بيان علايم النصب والجر والجزم فقال وعلايم النصب وهو ما
يقتضيه احد المفاعيل خمس بحسب خصوصيات المحل فان كل كلمة لا يقتضي نصبا فقط
بل نصب بعضها الفتحة كما يقتضيه الاصل وبعضها الالف وبعضها الياء وبعضها
الكسرة وبعضها حذف النون وما سوى الفتحة يحتاج الى العلة التي نذكرها
فاذا عرفت هذا فالفتحة يكون في ثلثة مواضع الاول في الاسم المفرد
المؤنث او غير المؤنث المنصرف او غيره وقيل من تفسير المفرد نحو رأيت غلام
زيد وابنة عمرو واحمد وطلحة الثاني في الجمع المكسر فقد علمت من انه يكون
جمع مذكر او مؤنث وانما من ان يكون منصرفا او غير منصرف نحو رأيت رجالا
او نساء او مساجد او صواحب في الثالث المضارع الواحد المذكر مخاطبا كان
نحو ان تضرب او غائبا نحو ان يضرب والواحدة الغائبة نحو ان تضرب والمتكلم الوحدة
نحو ان اضرب ومع الغير نحو ان نضرب والالف يكون علامة في الاسماء الستة
المذكورة مع الشرائط المعتبرة فيه نحو رأيت اباه واخاه وهناه وفاه وذا
مال والياء يكون علامة النصب في المثنى المعلوم نحو رأيت مسلمين والجمع
المراد اي جمع المذكر السالم نحو رأيت مسلمين وقد مر المراد من جمع المذكر وكذا يكون
الياء علامة النصب في ملحقاته اي ملحقات المثنى من كلا وكلتا مضافين

الى مضمر

الى مضمر واثنان واثنتان وثنتان وملحقات الجمع من اولو وعشرون وبابه نحو رأيت المسلمين وكليهما
اثنين وضربت المرأتين كلتيهما واثنتين وثنتين ونحو رأيت المسلمين اولو العقل جاءكم
تسعة عشرين وقد علم وجه اعراب هذه الاسماء في حال النصب بالياء والكسرة يكون علامة
النصب في الجمع المؤنث السالم نحو رأيت مسلمات وانما تكسر في حال النصب لان جمع
فرع لجمع المذكر وكما ان في الجمع المذكر يتبع النصب الجر وكذا ههنا لئلا يلزم للفرع مزية على
الاصل وحذف النون يكون علامة النصب في الافعال الخمسة وهي يفعلان لتثنية المذكر نحو
ان يفعلان وتفعلان للغائبة والمخاطبين والمخاطبتين نحو ان تفعلا ويفعلوا للجمع المذكر
الغائب نحو ان يفعلوا وتفعلون لجمع المذكر المخاطب نحو ان تفعلوا وتفعلين للواحدة المخاطبة
نحو ان تفعلي وانما سقط النون في هذه الافعال حال النصب لان الجزم في الافعال
كالجر في الاسماء في اختصاص كل منهما بهما ففي تثنية الاسم وجمعه يتبع النصب الجر فكذا في
تثنية الفعل وجمعه يتبع النصب الجزم [illegible] كما حذفت الجوازم نون الاعراب فكذا النصب

تبصرة في علايم الجر

تبصرة علايم الجر بحسب خصوصيات المحل ثلث الاول الكسرة كما هو الاصل والثاني الياء
على خلاف الاصل والثالث الفتحة وهو ايضا على خلاف الاصل ويحتاج الى العلة فاذا
علمت ذلك فالكسرة في الاسم المفرد المذكر والمؤنث فقد علمت انه الاسم المفرد نحو مررت
بغلام زيد وابنة عمرو وقد ظهر لك فاعرابه بتمام الحركات اذا كان منصرفا كما يأتي وكذا
يكون الكسرة علامة الجر في الجمع المكسر مذكرا كان او مؤنثا نحو مررت برجال ونساء
اذا كان المفرد والجمع المكسر منصرفين فانها اذا كان غير منصرفين نحو احمد ومساجد لم يكن

جرّها بالكسرة كما مر في قولهم بل ان تعلم ان جمع المكسر اذا كان منصرفا يكون اعرابه بتمام الحركات
الثلث كذا يكون الكسرة علامة الجر في الجمع المؤنث السالم نحو مررت بمسلمات فالجمع المؤنث السالم
نحو مررت بمسلمات فالجمع المؤنث السالم معرب بنقصان الحروف لانه لا يقبل الفتحة والياء يكون علامة
للجر في الاسماء الستة المذكورة بشرطها كما لا يخفى ان قيل الافراد في حال الجر يعين صحيح ايضا كما في حال
الرفع للانتقاض بتثنيتها وجمعها فان جرها يكون بالياء مفردة كانت او مثناة او مجموعا فامثلة
الاسماء الستة في حال الجر نحو مررت بابيه واخيه وحميها وفيه وهنيه وذي مال فعلم ان اعراب
الاسماء الستة بالحروف لا كتمامها وهو الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء وكذا يكون
الياء علامة للجر في المثنى المذكور نحو مررت بالمسلمين والجمع اي المذكر السالم نحو مررت بالمسلمين وقد علم
المراد بالجمع المذكر السالم اي انه هو ما يسمى اصطلاحا بالجمع بالواو والنون والظاهر المضمر الظاهر ان اعراب
التثنية والجمع بنقصان الحروف لا بتمامها ولا بد ان تعلم ان غير المنصرف اذا اثنى او جمع يكون اعرابه
في حال النصب والجر بالياء نحو رايت ابا منين ومررت بابا منين والفتحة يكون علامة الجر في غير المنصرف
ستعرف بيانه فوجه عدم قبول الجر نحو مررت باحمد فانه في موضع النصب والجر بالفتحة في موضع الجمع
يضع فاعرابه بنقصان الحركة ولما فرغ من علائم الجر شرع ان يبين علائم الجزم فقال ثم مع علامتا الجزم
اي علامتان للجزم اثنان واحدهما السكون وثانيهما الحذف فالسكون يكون علامة الجزم في المضارع
الغائب والغائبة والواحد المخاطب والمتكلم وحده ومع الغير اذا دخله الجازم لا كل لا مطلقا بل اذا
كان صحيحا وهو ما كان آخره حرف صحيح وان كان عينه او فاؤه حرف علة نحو هو لم يضرب وهي لم تضرب وانت
لم تضرب وانا لم اضرب ونحن لم نضرب واما لم يكن المضارع المذكور صحيحا بل حرف آخره حرف علة فعلامة

الجزم

الجزم الحذف فيه اي في المضارع حال كونه معتلا اي معتل اللام لان المحذوف اذا الملقب المعتل يريدون به المعتل اللام
سواء كان واويا او يائيا او الفا نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش فان اصلها يغزو ويرمي ويخشى فلما دخل عليها الجازم
حذف الواو والياء والالف وكذلك لم تغز ولم اغز ولم نغز ولم ارم ولم نرم ولم تخش ولم اخش ولم نخش وكذا
يكون الحذف علامة الجزم في الافعال الخمسة صحيحا كان او معتلا والمراد بالافعال الخمسة فعل المضارع المعرب
بالنون في حال الرفع نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فان الجازم اذا دخل
عليها يحذف نونات الاعراب لان النونات يحذف فيها فالحذف علامة النصب والجزم في افعال المضارع
المعرب بالنون واعراب فعل المضارع خمسة اشياء الضمة والفتحة والنون والسكون والحذف فائدة اي التي نظمها
للفائدة لا بد من معرفتها وهي ان الاعراب قد يكون لفظا اي في اللفظ كما هو الاصل وقد يكون تقديرا
اي في التقدير الكلام لا في صحته ويحتاج الى الدليل والاعراب التقديري ومن علم الزاما في سواء اعرابه
لفظي فقال التقدير الاعراب في سبع مواضع كما هو المشهور قال في الحاشية انما قال السبع كالمشهور لان
الاعراب قد يقدر في غير هذه السبعة ايضا كما اذا كان الاسم محكيا نحو من زيدا لمن قال رايت زيدا
وكما في جاءني ابو القوم ورايت ابا القوم ومررت بابي القوم انتهى وكذا في الجمع المذكر السالم اذا
حذف النون وادغم الواو او ياؤه بشرط كون حركة ما قبلها من جنسها الساكن بعده فان اعرابه
ايضا تقديري سواء كان حذف النون نحو قوله تعالى والمقيمي الصلوة او بعدم الاضافة كما قرأ والمقيمي
الصلوة بالنصب فان نون المقيمين في القراءة ساقطة ومتصل بالصلوة لا للتنبيها من غير الاضافة بل
على تقدير النون كما صرح في الكشاف وتقدير الاعراب يكون في الاسم والفعل في كل من احوال
الثلثة وفي بعضها فلذا قال مطلقا اي اذا كان الاعراب لاسم رفعا ونصبا وجرا او اعراب

الفعل

الفعل رفعا ونصبا وجزما في التقدير وكان تقديرا مطلقا فكذلك التقدير يكون في ثلثة مواضع في الاسم المقصور
اي ما كان في آخره الف مقصورة اذا كان موجودا كموسى فان اعرابه مقدرا في احوال الثلثة لعدم قبول الالف
الحركة نحو جاءني موسى ورايت موسى ومررت بموسى او مقدرا كفتى فان اصله فتي فقلبت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها ثم حذف لالتقاء الساكنين فهو في حكم الموجود فلذا قدر الاعراب في حال الرفع والنصب والجر
نحو جاءني فتى ورايت فتى ومررت بفتى وثانيها المضاف الى ياء المتكلم كغلامي نحو جاءني غلامي
ورايت غلامي ومررت بغلامي بحال واحد في الثلثة لان الياء يقتضي كسرة ما قبلها فمع وجود الكسرة لا يمكن
ان يجري عليه اعراب موافقا لها او مخالفا ولا يتوهم ان كسرة ما قبلها في حال الجر لان الاعراب يحصل
تركيب الكلمة مع العامل والاضافة قبله فلا يصح ان يكون هي الحركة وثالثها المضارع المتصل به
اي بالمضارع نون التاكيد حال كون النون غير مباشرة للفعل فان اعرابه حينئذ تقديري في احوال الثلثة كيضربان
فان النون غير مباشرة للفعل بينهما لوجود الفاصل وهو الف الضمير فهو في حال الرفع والجزم سواء في
تقدير النون الاعرابية وبقيد غير مباشرة احترز عن المباشرة فانه مبني على الفتح كما مر سابقا وانت تعلم
ان اعراب الجمع المذكر والواحدة المخاطبة مع نون التاكيد تقديري في الاحوال الثلثة مع ان النون مباشرة
لهما لا التزام وان واو الضمير وياءه في حكم الموجود وان كان يجيء الا انه لا بد للمصنف من التصريح به فلا يلزم في
ظاهر عبارته مناقشة واما تقدير الاعراب في بعض من الاحوال الثلثة فقد يكون رفعا وجرا لا نصبا وذا
في المنقوص اي كان في آخره ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت الياء موجودا كالقاضي او محذوفا كقاض فانه
يقال جاءني القاضي وقاض ومررت بالقاضي وقاض لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وقد يكون
تقدير الاعراب رفعا ونصبا لا جزما وذلك في المضارع المعتل بالالف اي كان آخره الفا

كيخشى فانه في حال الرفع

كيخشى فانه في حال الرفع والنصب تقديري لكون آخره الفا لا يقبل الحركة واما في حال الجزم فحذف الالف في آخره فلم يكن تقديرا وقد
يكون تقدير الاعراب رفعا فقط لا نصبا ولا جزما ولا جرا وذلك في موضعين احدهما في المضارع المعتل بالواو والياء
اي كان في آخره واو كيدعو ويرمي فانهما ساكنان في حال الرفع على استثقال الرفع على الواو والياء واما في حال النصب او ياء
فقال لن يدعو ولن يرمي بفتح الياء والواو ولم يرم بحذفهما وثانيهما في الجمع المذكر السالم الذي يكون اعرابه بالحروف المضاف
الى الياء كمسلمي فان اعرابه في حال الرفع تقديري دون حال النصب والجر لان اصله مسلمون فلما اضيف الى الياء حذف النون
بالاضافة وقيل مسلموي فاجتمعت الواو والياء وسبقت اولاهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت
ضمة ما قبل الياء الى الكسرة فقيل مسلمي واما في حال النصب والجر فكان الاعراب فيهما بالياء فقيل مسلمي لان الاصل مسلمين
الحديقة الثانية فلما اضيف الى الياء فادغمت الياء في الياء فصارت مسلمي الحديقة الثانية فيما يتعلق بالاسماء اعلم ان وضع الاعراب لتمايز كل من المعاني
الفاعلية والمفعولية والاضافة عن الاخرى فوجب ان يوضع الاعراب في كلمة كانت تلك المعاني فيها واما الحروف فلم يوجد
فيها هذه المعاني فلذا كانت الحروف كلها مبني الاصل والافعال وان كان القياس يقتضي ان لا يوضع فيها الاعراب الخ
كما في الحروف لكن المضارع لما شابه الاسم كما مر صار معربا وبقي ما عداه من الماضي والامر الحاضر على البناء الاصلي ولكن بعض
الاسماء لما شابه مبني الاصل صار مبنيا فلذا قال المصنف الاسم ان اشبه الحرف قال في الحاشية جعل مدار البناء على شبه
الحرف كما فعل ابن مالك انتهى فلما كان مشابهة المبني بالحرف اغلب واكثر خصصه بالذكر والا لم يكن لتخصيص الحرف وجه لان
بناء الاسم لمشابهته بما عدا الثلثة الحرف كمشابهة اسماء الاشارة والموصولات به او الماضي كمشابهة رويد بمعنى امهل والامر
بغير اللام نحو صه بمعنى اسكت فانه مشابهة بالامر فبني لا انه بني على شبهه ولا بغير عنها كالمعرب والا اي وان لم
يشبه بالحروف بل شبه بالمبني الاصل فمعرب يظهر فيه بسبب الاعراب معنى الفاعلية والمفعولية والاضافة وغيرها من اسناد

بعض المعلة والمعربات انواع باعتبار اختلاف كل واحد من الرفع والنصب والجر بخصوصه وعلم ان هذه الانواع اربعة لانه لا يخلو
اما ان يكون في الاسم مخصوص [اعراب] واما لا والثاني الرابع والاول اما ان يختص بالرفع او النصب او الجر الاول الاول والثاني الثاني
والثالث الثالث كما سياتي بيانه الاول مايرد مرفوعا ابدا الا هو مرفوع وهو اي مايكون مرفوعا ابدا اربعة اقسام
الاول الفاعل وانما قدمه على غيره لان عامله اقوى لعامل غيره وهو اي الفاعل ما اي شيء اسند اليه اي الى ذلك
الشيء العامل الذي عمل فيه اي في ذلك الشيء الذي هو الفاعل واثر العامل على الفعل ليدخل فيه فاعل شبه الفعل كاسم
الفاعل والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف قال في الحاشية خرج بهذا الاول المبتداء وابن حاجب اخرجه بقوله
وقدم عليه وهو لا يكاد تم الا بتكلف وهو ارادة وجوب التقديم فتعجه للا يرد نحو في الدار رجل انتهى فان خرج المبتداء
بقوله ما اسند اليه العامل فيه لانه لا يسند اليه العامل المعنوي قائما به اي بما لكونه العامل قائما بالفاعل والمراد
والمراد بقيام العامل بالفاعل ان يكون العامل بصيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة به احترز بهذا عن
القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله كزيد في ضرب زيد على صيغة المجهول والاحتياج الى هذا القيد انما هو على مذهب من لم يجعله
داخلا في الفاعل كالمصنف واما على مذهب من يجعله داخلا فيه فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيد به وهو اي الفاعل على
ضربين اما ظاهر والاخرى مضمر فالظاهر اي فاعل الظاهر ظاهر اي معلوم لا يحتاج الى التعريف فالمضمر قسمان بارز
في الكلام بل بالقراءة من الكلام … لا استتار اي استتار الفاعل يجب في الفعل وانما قيد في الفعل لان الاستتار
لا يجب في غيره بل قد يستتر الفاعل في غير الفعل وقد يظهر واما في الفعل فان الاستتار فيه واجب في ستة مواضع الاول
في فعل الامر للواحد المذكر نحو اضرب فان انت فيه مستتر دائما لا يكون فاعلا له وانما قيد بالواحد المذكر لان
الفاعل في غيره ضمير بارز … والثاني والثالث والرابع المضارع لا الماضي فان الاستتار لا يجب فيه ولا المضارع

مطلقا بل المضارع

مطلقا بل المضارع المبدوء بتاء الخطاب اي كان في اوله تاء الخطاب للواحد المذكر نحو تضرب ففيه انت مستتر
دائما والمبدوء بالهمزة للمتكلم وحده نحو اضرب فان انا مستتر فيه دائما والمبدوء بالنون للمتكلم مع الغير نحو نضرب فنحن مستتر فيه
دائما والخامس الفعل الاستثنائي اي يكون كلمة الاستثناء نحو جاء القوم خلا زيدا فان في خلا ضمير مستتر دائما لا يكون فاعله
والسادس فعل التعجب نحو ما افعله فان فيه ضمير مستتر على الفاعلية ابدا وكذا افعل به واعلم ان في مثل قام يقوم قد يكون الفاعل
ظاهرا نحو قام زيد ويقوم عمرو وقد يكون ضميرا نحو زيد قام عمرو يقوم فان فيهما ضمير يرجع الى زيد مستتر فيهما لا في كل حال
فلذا قال والحق بذلك اي بوجوب استتار الفاعل نحو زيد قام او يقوم اي زيد يقوم والفرق بين هذين وبين
ما سبق ان الاستتار فيما سبق لازم مطلقا وفي هذين في بعض الاحوال وهو اذا اسند الى الفاعل … واما اذا كان ههنا مظنة سؤال وهو
ان الفاعل كثيرا ما ذكر في ان الاستتار واجب فاجاب عما يظهر ضمير الفاعل في بعض هذه المواضع كاقوم انا فان
فيه فان كان بارزا الا انه ليس بفاعل والفاعل مستتر فيه وما يظهر فيه من الضمير فتاكيد للفاعل الذي هو المستتر في اقوم
كقمت انا يعني كما ان انا ههنا تاكيد لتاء الضمير المتكلم ولا يكون فاعلا وكذا في اقوم انا فان انا تاكيد لانا الذي مستتر
في اقوم كما قال في الحاشية معنى وجوب استتار الفاعل في هذه المواضع انه لا يظهر في اللفظ فان ظهر بعضها كان
تاكيد الفاعل كما مر جوابه تبصرة لك فيما ياتيك ويلازم الفعل اي يجب ان يدخل على الفعل ماضيا كان او مضارعا نحو
علامة التانيث وهي التاء متحركة كانت او ساكنة فيدخل المتحركة في اول المضارع والساكنة في آخر الماضي ان كان فاعله
اي فاعل الفعل المذكور ظاهرا اي يكون اسما ظاهرا … حقيقي التانيث لا اللفظية وانما قيد بقوله حقيقي التانيث
لانه لو كان الفاعل ظاهر اللفظي التانيث فلا يجب تانيث الفعل كما سيذكر كقامت هند فانه لا يجوز ان يقال قام
هند لانهم قالوا وجوب المطابقة بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي او كان الفاعل الذي ادخال تاء التانيث
في فعله … ضميرا متصلا بالفعل مطلقا اي سواء كان المؤنث الحقيقي او اللفظي في الماضي او المضارع

تبصرة

فيكون على اربعة اقسام لان الفعل اما ماضي او مضارع وكل واحد منهما اما ان يكون مسندا الى ضمير المؤنث الحقيقي او اللفظي والمصنف
اورد مثالين بقوله كهند قامت مثال لوجوب تانيث الفعل الماضي لكون فاعله ضمير المؤنث الحقيقي وهند تقوم مثال لوجوب
تانيث الفعل المضارع لكون فاعله ضمير المؤنث الحقيقي والحاصل وجب تانيث الفعل في هذه الصور لانه لم يكن الفاعل مذكورا بعد الفعل والفعل
اذا كان مذكرا لم يعلم ان فاعله المؤنث المذكور قبل الفعل ام له شيء آخر ياتي بعده … فلذا اوجبنا ادخال علامة التانيث على الفعل ولكن
تخير مع الظاهر اللفظي اي اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث اللفظي فانت مختار على ان تؤنث الفعل كطلعت الشمس ليحصل المطابقة بين
الفعل وفاعله او تذكر نحو طلع الشمس لان التانيث في المؤنث اللفظي لما كان ضعيفا والفاعل واقع بعد الفعل علم انه المؤنث
فاعل لذلك الفعل المذكور لم يحتج الى المطابقة بخلاف ما لو كان ضمير … المؤنث المقدم فاعل لذلك الفعل المؤنث
الا بالتانيث ويترجح ذكرها اي ذكر علامة التانيث مع الفصل بين الفعل وفاعل الظاهر المؤنث الحقيقي اذا كان الفصل بغير الا
… ادخال علامة التانيث في الفعل مع الفصل لو لم يكن الا … ولا مع الفاصل … وادخال التانيث غير
ترجح لان الفعل لما بعد عن الفاعل … علامة التانيث لم يعلم ان هذا الفاعل له … فاعل مذكر فرجح ادخال علامة
التانيث مع جواز الترك لعدم وقوع ما يحتمل ان يكون فاعلا غير ذلك الفاعل المؤنث فلا حاجة الى ادخال علامة التانيث
فتدخل التانيث كما مع الارجح فنقول في مثاله نحو دخلت او دخل الدار هند ولم يدخل علامة التانيث كما هو غير الارجح فنقول
دخل او يدخل الدار هند من غير ذكر العلامة … وجواز الترك انما يكون اذا لم يكن هناك التباس بترك علامة التانيث
ومع الفصل فيجب ادخال حرف التانيث على الفعل وان وجد الفاصل كما اذا كان الفاعل المؤنث منقولا عما يغلب في الاسماء
المذكور كزيد اذا سميت امرأة فانه لا يقال جاء او يجيء اليوم زيد بل يجب ان يقال جاءت او تجيء اليوم زيد للالتباس بالعلم
المذكر واعلم ان ايراد المصنف المثال بادخال التانيث وترك … الا في الارجحية فالاولى ان … بمثال المذكر … و
يترجح تركها اي ترك علامة التانيث وان كان تانيث الفاعل حقيقيا لو وجب ادخال علامة التانيث لو لم يكن هناك فصل مع
الفصل بها اي بالا سواء كانت فاصلة وحدها او مع فاصل آخر نحو ما قام الا امرأة وما يقوم الا امرأة وانما ترجح عدم ذكرها في الفعل

اذا وقع الفصل

اذا وقع الفصل بالا لان الفاعل في الحقيقة ليس ما ذكر بعد الا بل الفاعل الشيء العام المقدر في الكلام فتقديره ما قام احد الا امرأة فاذا لم
يكن المؤنث المذكور بعد الا فاعلا للفعل لم يجب التانيث الفعل واما جواز التانيث فلكونه فاعلا في اللفظ فيدخل في الفعل علامة التانيث
ويمتنع ترك علامة التانيث في باب نعم وبئس اي في افعال المدح والذم نحو نعم المرأة هند وبئس المرأة هند وانما لم يجب ادخال علامة التانيث
على افعال المدح والذم لانها لما كانت غير متصرفة اشبهت الحرف فكما لم يدخل علامة التانيث في الحروف فكذا لم يدخل فيهما واما وجه الجواز فلفعليتها
المقتضية للمطابقة قال في الحاشية واما باقي الاحكام فما اشرنا قبل وهو ان المؤنث اذا نقل عما يغلب في الاسماء المذكور كزيد اذا
وضع علم للمرأة فانه يجب فيه المطابقة وان وقع الفصل ومن جملتها ان الجمع المكسر سواء كان للمذكر العاقل كالرجال او غير عاقل كالايام
للمؤنث العاقل كالنساء او غير عاقل كالعيون والجمع المؤنث السالم العاقل كالمسلمات او غير العاقل كالثمرات في حكم المؤنث
اللفظي في جواز تذكير الفعل وتانيثه اذا اسند الفعل الى ظاهر هذه الاسماء نحو خلق وخلقت الرجال والايام والنساء والعيون والثمرات
لان التانيث في هذه الاسماء لاجل الجمعية وهو غير حقيقي وان كان تانيث الواحد في بعضها حقيقيا … فيها
كما في المؤنث اللفظي ومن جملتها ان الفعل اذا اسند الى ضمير الجمع المكسر المذكر العاقل كالرجال مثلا فيجوز التانيث للفعل فيقال الرجال …
ويذكر الفعل مع الحاق واو الجمع فيقال الرجال جاءوا وان اسند الى ضمير الجمع المكسر المؤنث العاقل … او غير عاقل كالعيون فيجوز فيهما …
الفعل نحو الايام مضت والنساء فعلت والعيون جرت … وترك التانيث وادخال نون الضمير نحو الايام مضين والنساء
فعلن والعيون جرين واما جمع المذكر السالم كالمسلمين فاذا اسند الفعل الى ظاهره فتذكر الفعل نحو جاء المسلمون او الى ضميره فتذكر
الفعل مع ادخال واو الجمع نحو المسلمون جاءوا وان اسند الفعل الى ضمير جمع المؤنث السالم العاقل كالمسلمات او غير العاقل كالثمرات
فيجوز تانيث الفعل نحو المسلمات جاءت والثمرات خلقت وتذكيره مع الحاق نون الضمير نحو المسلمات جئن والثمرات خلقن ويحتمل
ان الاحتمالات في المجموع ترتقي الى اربعة عشر … حكم كل واحد منها معلوم هنا فلا تغفل مسئلة والاصل في الفاعل اي فيما ينبغي ان يكون
الفاعل عليه ان لم يمنع مانع تقدمه اي تقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء من الفعل لشدة احتياج الفعل اليه ويدل على ذلك
اسكان اللام في نحو ضربت لدفع توالي اربع حركات فيما هو بمنزلة كلمة واحدة ويجب ذلك اي التقديم اذا خيف اللبس اي اذا خيف …

التباس الفاعل بالمفعول بان يكون اعرابهما معا تقديريا ولا يوجد القرينة اللفظية ولا المعنوية نحو ضرب موسى عيسى فانه
لم يعلم ان موسى فاعل او مفعول لولا التقديم فوجب التقديم واما اذا كان الاعراب فيهما او في احدهما ظاهرا او وجد القرينة
اللفظية نحو ضربت موسى حبلى او المعنوية نحو اكل الكمثرى يحيى فانه لا التباس لو لم يكن الفاعل مقدما قال في الحاشية هذا
اولى من قول ابن حاجب اذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة والحصر فيه وان كان ظاهرا اما الاولوية
فلعدم ورود ما يرد على ابن الحاجب من ان ضميرا فيهما راجع الى الفاعل والمفعول وذكر المفعول لم يسبق في كلامه ومن ان القرينة
اعم من الاعراب وغيره فمع ذكر القرينة ذكر الاعراب مستغنى عنه او كان الفاعل ضميرا متصلا بالفعل فيجب تقديم الفاعل الضمير
بارزا كان ذلك الضمير كضربت زيدا او مستكنا كزيد ضرب غلامه والمفعول اعم من ان يكون ضميرا او غير ضمير متاخرا عن الفعل
اشترط ذلك لئلا ينتقض بنحو زيدا ضربت واياه اهنت فان الفاعل ضمير متصل مع انه لا يتقدم على المفعول لتقدم المفعول
على الفعل وممتنع التقديم على المفعول فيجب تاخر الفاعل عليه اذا اتصل به اي بالفاعل ضمير المفعول اي ضمير يرجع الى المفعول
نحو ضرب زيدا غلامه فانه لو تقدم الفاعل عليه وقيل ضرب غلامه زيدا يلزم ارجاع الضمير على المتاخر لفظا ورتبة وهو غير
جائز الا في ما هو اخص بخصوصه خلافا للاخفش وابن جني تمسكا بقول الشاعر جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب
العاويات وقد فعلوا واجيب اولا بضرورة الشعر وثانيا بارجاع الضمير الى المصدر اي الذي يدل الفعل اي جزى رب الجزاء
او اتصل المفعول بالفعل اي كان المفعول ضميرا متصلا وهو اي الفاعل غير المتصل اي يكون اسما ظاهرا نحو ضربك زيد فان الفاعل
ممتنع التقديم ايضا لمنافاة التقديم اتصال المفعول واعلم ان المص يبين وجوب تقديم الفاعل اي كان في موضعين
وتقديم المفعول التزاما في الموضعين اراد ان يبين لو وقع كل منهما في ذلك الموضع وجب تقديمه فاشار بقوله
وما وقع منهما اي كل واحد من الفاعل والمفعول بعد الا نحو ما ضرب زيد الا عمرا وما ضرب عمرا الا زيد فانه لا يجوز
تقديم المفعول على الفاعل في الاول وتقديم الفاعل على المفعول في الثاني لانقلاب حصر المطلوب في الكلام
فان الاول اريد حصر ضاربية زيد في عمرو مع جواز ان يكون عمرو مضروبا لشخص اخر وفي الثاني اريد حصر

مضروبية

مضروبية عمرو في زيد مع جواز ان يكون زيد ضاربا لشخص اخر فلو تقدم المفعول في الاول لصار كالمثال الثاني ولو تقدم الفاعل
في الثاني لصار كالمثال الاول في الحصر وهو غير ما اراد به المتكلم فيهما وهذا اذا تقدم الفاعل والمفعول بغير الا فان
تقدم مع الا فقيل ما ضرب الا عمرا زيد في الاول وما ضرب الا زيد عمرا في الثاني وان لم ينقلب حصر المطلوب ظاهرا لكنه
لم يجز التقديم ايضا لانه احتمل ان يكون معناهما ما ضرب احد احدا الا عمرا زيد وما ضرب احد احدا الا زيد عمرا فيفيد
انحصار الضاربية والمضروبية معا وهو ايضا خلاف ما اراد المتكلم اولا او وقع الفاعل والمفعول بعد انما بترتيب خال عن الا فيه
معناها اي معنى الا وهو انما فانه بمعنى ما والا فاذا قال المتكلم انما ضرب زيد عمرا افاد منه ما ضرب زيد الا عمرا فيفهم منه
انحصار ضاربية زيد في عمرو مع جواز مضروبية عمرو لآخر وكذا اذا قال انما ضرب عمرا زيد ومعناها ما ضرب عمرا الا زيد فيفيد منه
انحصار مضروبية عمرو في زيد مع جواز ضاربية زيد لآخر فلو تقدم احدهما على الآخر لزم خلاف المقصود ففي هذين الصورتين وجب
تاخيره اي تاخير ما وقع متوسطا في الكلام فاعلا كان او مفعولا عن الآخر الا في من المواضع الاربعة التي لا يكون اسم المعرب بالآخر فوقعا
نايب الفاعل فانه مرفوع ابدا ما دام نائبا وهو اي النائب الفاعل المفعول القائم مقامه اي مقام الفاعل واسناد الفعل او شبهه اليه
قال في الحاشية هذه العبارة اخصر من عبارة ابن الحاجب كما لا يخفى اخصريتهما من عبارة ابن الحاجب هي هذه مفعول ما لم يسم
فاعله كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه مع ان لفظة كل شيء لتفيد الافراد منافية للتعريف واضافة فاعل الى ضمير راجع
الى مفعول يحتاج الى التاويل للزوم قوله حذف فاعله الاستدراك وعبارة المص مع اختصارها خالية عن هذه الواردات ولما
كان معنى الفعل الذي اقيم المفعول مقام فاعله خلاف معناه الاصلي فلا بد ان يغير صيغته ايضا ليدل التغيير على تغيير معناه فلذا
قال وصيغة فعله اي المسند الى نايب الفاعل فُعِل بضم الفاء وكسر العين في الماضي ويُفعَل بضم حرف المضارع وفتح العين
في المضارع اي ماضي المجهول ومضارع المجهول المقرران في علم الصرف ليدخل صيغ المزيد ايضا ولا يقع موقع الفاعل الثاني

من مفعولي باب علمت والمراد بباب علمت كل فعل متعد الى مفعولين ثانيهما عين الاول فان المفعول الاول منه يقع موقع
الفاعل بخلاف الثاني فانه لا يقع الفاعل لانه اسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند الفعل اليه فيكون هذه الاسناد
ايضا تاما فلزم كونه مسندا او مسندا اليه بالاسنادين التامتين وهو غير جائز بخلاف اعجبني علم زيد فان اسناد المصدر غير تام وكذا
لا يكون ما يقع موقع الفاعل مفعول ثالث من مفاعيل باب اعلمت لكون حكمه حكم من باب علمت في كونه مسندا تاما ولا
يكون ايضا نايب الفاعل والواقع موقعه مفعولا له لان نصبه مشعر بالعلية فلو اسند الفعل اليه فات النصب والاشعار
ولا يمكن ايضا ان يكون الواقع موقع الفاعل مفعولا معه لانه لو اقام مقام الفاعل مع الواو التي اصلها العطف وهي دليل
الانفصال والفاعل لشدة الامتزاج مع الفعل كالجزء كما مر ولا بدون الواو فانه لم يعرف كونه مفعولا معه ولو وجد في
الكلام المفعول به مع غيره من المفاعيل التي يجوز وقوعها موقع الفاعل كالمفعول المطلق والمفعول فيه وغيرها تعين المفعول به
لذلك اي لوقوعه نايب الفاعل لشدة شبهه بالفاعل في توقف تعقل الفعل عليهما فان الضرب كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك
لا يمكن تعقله بلا مضروب ولان الحدث لا يكون بلا محدث ولا محل بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست كذلك فاذا لم يوجد مفعول به كقول
ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره باقامة المفعول به مقام الفاعل فان لم يكن المفعول به موجودا في الكلام
فالجميع اي جميع ما سوى المفعول به سواء في جواز وقوعه موقع الفاعل الثالث من المواضع التي وجب رفع الاسم الواقع
فيها المبتدأ والخبر لتلازمهما في الاغلب واشتراكهما في العامل المعنوي جمعهما في فصل واحد وقدم المبتدأ لاصالته لكونه مسندا
اليه في الاكثر بخلاف الخبر لكونه مسندا به دائما وقال فالمبتدأ هو الاسم لفظا او تقديرا ليتناول نحو وان تصوموا خير لكم ونحو
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع اي سماعك وكذا عندي انه عالم المجرد عن العوامل اللفظية المؤثرة في المعنى
ليخرج عنه اسماء كان واخواتها وكان ما يوجد فيها عامل لفظي وانما قيدنا العوامل بالمؤثرة لئلا ينتقض بمثل بحسبك درهم

مسندا اليه

مسندا اليه احترازا عن الخبر والقسم الثاني من المبتدأ فانهما مسندين او الصفة الواقعة او اذا كان المبتدأ صفة مشتقة كانت
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة او جارية مجراها كالمنسوب اذا وقعت تلك الصفة بعد نفي اي كلمة دلت
على النفي سواء كانت اسما نحو غير او حرفا نحو ما ولا او وقعت بعد استفهام اي كلمة تدل على الاستفهام اسما
كانت نحو اين ومتى وكيف وحرفا نحو هل وما قال في الحاشية هذا احسن عن قول بعضهم الواقعة بعد حرف نفي
او الف الاستفهام كما لا يخفى انتهى ووجه الاحسنية ما ذكرناه من التعميم واعلم ان سيبويه يجوز وقوعها بعد
غير نفي واستفهام مع قبح والاخفش يرى ذلك حسنا وعليه قول الشاعر فخير نحن عند الناس منكم فخير مبتدأ
ونحن فاعله ولو جعل خبرا عن نحن لفصل بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو من بالمبتدأ بخلاف ما لو كان فاعلا
لكونه كالجزء رافعة لظاهر او في حكمه اي في حكم الظاهر وهو الضمير المنفصل لئلا يخرج عنه قوله تعالى اراغب انت عن
آلهتي واحترز به عن نحو اقائمان الزيدان لان قائمان رافع لضمير عائد الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر
لم يجز تثنيته واعلم ان تعريف قسمي المبتدأ لا يشمل الاسم مثل صح مع انه مبتدأ فان طابقت الصفة مفردا بعدها
نحو اقائم زيد فوجهان قال في الحاشية الاول ان يجعل الصفة مبتدأ والاسم الظاهر بعدها فاعلها سادا مسد الخبر
والثاني ان يجعل الاسم الواقع بعد مبتدأ والصفة المتقدمة خبرا ذكرها اكثر من المحققين كالشيخ الرضي والمحقق التفتازاني
او غيرهما انتهى فيهما ثلث صور احدها اقائمان الزيدان ويتعين ان يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا
مقدما عليه وثانيها اقائم الزيدان ويتعين ان يكون اقائم مبتدأ والزيدان فاعلا سد مسد الخبر وثالثها اقائم
زيد ففيه الوجهان المذكوران قال في الحاشية واعلم ان المبتدأ قد يكون متنوعا باقسامها يجب كونه اسما وصفة
وخبره مذكورا او محذوفا مع القرينة القائم المقام قبلها او بدونها والمص مثل لكل نوع مثالا كما قال في الحاشية
الامثلة الثمانية ففي الاولين الخبر المذكور وفي الثالث الفاعل سادا مسد الخبر وفي الرابع المعطوف بالواو
المعية سادا مسده وفي الخامس والسادس يقوم الحال سادا مسده وفي السابع جواب القسم وفي الثامن

جواب القسم انتهى نحو زيد قائم مثال للقسم الاول من المبتداء والخبر المذكور واقائم او ما قائم الزيدان
او زيد مثالان للقسم الثاني من المبتداء الواقع بعد حرف النفي او حرف الاستفهام باعتبار كون الاسم الظاهر
مثنى او مفردا فان كان مثنى فالفاعل ساد مسد الخبر وان كان مفردا جاز ان يكون الاسم المفرد مبتداء
والصفة المتقدمة عليه خبرا وجاز ان يكون الصفة مبتداء والاسم الظاهر فاعلا لها سادا مسد الخبر وقد
يحذف الخبر وجوبا لقيام قرينة في نحو كل رجل وضيعته اي كل رجل مقرون مع ضيعته مثال المبتداء وجب
حذف خبره لمكان واو المعية لانها انما كانت بمعنى مع تدل على مقرون واقيم المعطوف مقامه و
ضربي زيدا قائما او قائمين مثال المبتداء وجب حذف خبره لقيام الحال مقامه وهو في الصورتين
كل مبتداء اذا كان مصدرا صورة او تاويلا منسوبا الى الفاعل والمفعول او كليهما وبعده حال وجب
حذف خبره لما يحذف متعلقات الظروف فبقي ضربي زيدا اذا كان قائما فحذف اذا مع الشرط واقيم
الحال مقام الظرف القائم مقام الخبر مثال للمصدر الحقيقي يكون منسوبا الى الفاعل والمفعول كليهما
والذي كان المنسوب الى الفاعل نحو ذهابي راجلا او المفعول نحو ضرب زيد قائما ان كان زيد مفعولا
به والمصدر التاويلي نحو ان ضربت زيدا قائما ففي كلها الخبر محذوف واقيم الحال مقامه كما عرفت
والثانية كل مبتداء اذا كان اسم التفضيل مضافا الى المصدر الحقيقي او التاويلي منسوبا الى الفاعل
او المفعول او كليهما وبعده حال نحو اكثر شربي السويق ملتوتا مثال للمبتداء حذف خبره وجوبا لقيام
الحال مقامه اي اكثر شربي السويق حاصل اذا كان ملتوتا فحذف حاصل مع اذا كان كما تقدم واقيم
ملتوتا مقامه فوجب حذف الخبر وكذا اخطب ما يكون الامير قائما ولولا علي لهلك عمر مثال المبتداء وقع
بعد لولا الوجودية فحذف خبره لقيام الجواب للولا مقامه فتقديره لولا علي موجود لهلك عمر
اي دال على وجود الخبر

لان لولا الامتناع

لان لولا الامتناع الشيء لوجود غيره وقد قام جواب لولا مقام الخبر فوجب حذفه لوجود القرينة والقائم مقام
فيدل على الوجود
واعلم ان هذا الكلام عمر قد تكلم به في مواضع كثيرة فانه كلما تحير في الحكم بين الانام ولم يعلم ما يعمل بينهم وكيف
تبيين معضلاتهم فالتجى لسدة العلية العالية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحيات ليبينه له ويوضح
مشكله ويهديه الى طريق الحق ويبعده عن الضلال فبعد البيان والايضاح والهداية والارشاد يقول
عمر لولا علي لهلك عمر وشهرة هذا بين العامة اكثر من الخاصة ومن العجب ان عمر مع العلم بجهله والاقرار
بفضيلة امير المؤمنين عليه السلام اظهر عداوته وبغضه وغصب حقه وارتكب امرا عظيما وخطبا فضيعا واوقع
الفتن والخلاف وصار مصدرا للجور والاعتساف ووقع في ضلال الابد والعذاب المخلد نعوذ بالله
منه واعلم ايضا ان وجوب الحذف انما يكون لو كان الخبر عاما واما اذا كان الخبر خاصا فلا يحذف كما في
قول الشاعر ولولا الشعر بالعلماء يزري :: لكنت اليوم اشعر من لبيد :: هذا مذهب البصريين
وقال الكسائي الاسم الذي بعد لولا فاعل الفعل المقدر اي لولا وجد علي ع وقال الفراء ارتفعه
لا الاسم الذي بعدها دالا يكون مبتداء ولعمرك لافعلن مثال المبتداء يكون مقسما به وخبره واجب الحذف
وهو القسم اي لعمرك وبقاءك قسمي اي ما اقسم به فلا شك ان لعمرك يدل على القسم المحذوف
وجواب القسم قائم مقامه فيجب حذفه والعمر والعمر بمعنى واحد ولا استعمل مع اللام الا المفتوح لان
القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله وقد يحذف الخبر جوازا اذا لم يكن هناك شيء يقوم مقامه نحو
خرجت فاذا السبع اي واقف فانه يجوز حذفه ويجوز ذكره ولا يكون اي المبتداء نكرة محضة الا مع
فانه يجوز ان يكون المبتداء نكرة مخصصة
الفائدة كي يقال كوكب انقض الساعة ولا يجوز ان يقال رجل قائم لوجود الفائدة في
الاول دون الثاني قال في الحاشية هذا ما اختاره المتاخرون من المحققين وبعضهم جعل المدار على
التخصيصات وفيه تكلف انتهى واعلم ان هنا لا فائدة في تجويز الاخبار عن المبتداء او الخبر المجهول الى طلب

بالنسبة الواقعة في الكلام سواء كان المسند اليه معرفة او نكرة فان كان المخاطب جاهلا بالنسبة صح الاخبار وان كان الخبر عنه
نكرة وان لم يكن عالما بها لم يصح الاخبار وان كان الخبر عنه معرفة والخبر هو المجرد من العوامل اللفظية المسند به قال في الحاشية
الباء اما للسببية او بمعنى الى والضمير راجع الى المبتداء ولا يحتاج الى تتميم الحد بقولنا المغاير للصفة المذكورة كما فعل ابن
الحاجب والحاصل نقل المسند اليه اي الى المبتداء وان كان تتم ايضا بدون الف لئلا يتوهم خلاف المقصود فتامل انتهى وحاصل
ان الخبر هو المجرد المسند بسبب المبتداء او المسند الى المبتداء ولا يحتاج لاخراج القسم الثاني من المبتداء هو الصفة المذكورة
بعد نفي او استفهام رافعة لظاهر الى ان يقول المغايرة للصفة المذكورة وايضا لا ينتقض الحد بيضرب في زيد يضرب ابوه
المسند المغايرة للصفة المذكورة ولا يحتاج الى اعتبار الاسمية في الخبر كما اعتبره المحقق الجامي في شرح الكافية لدفع انتقاض
الحد بيضرب مع ان الخبر لا يلزم ان يكون اسما بدليل وقوعه جملة وهو اي الخبر منقسم بقسمين احدهما مشتق رافع للاسم
ظاهرا او الضمير راجع الى المبتداء وثانيهما جامد فصار في الحقيقة ثلثة اقسام مشتق رافع للضمير وجامد يجب المطابقة
بالتذكير والتانيث والجزئي في قسم واحد وهو اذا كان اسما جامدا او المصدر اشار الى بيان ما ذكرناه بقوله فالمشتق
حقيقة او حكما الغير الرافع للظاهر بل الضمير متحمل ذلك المشتق لضميره اي المبتداء فيطابقه اي يطابق الخبر المبتداء في
التذكير والتانيث واما نحو زيد قائم وهند قائمة فلا يجوز ان يقال هند قائم ولما استشعر اعتراضا بانه اذا كان الخبر
اسما ليس ... في التذكير والتانيث نحو جريح وصبور فانه يقال رجل جريح وصبور وهند جريح وصبور مع انه يصدق
عليه بانه مشتق رافع لغير ظاهر ومتحمل لضمير المبتداء ولا يطابق هناك فاجاب في الحاشية بقوله والخبر الذي يتساوى
فيه التذكير والتانيث نحو هند جريح وصبور فهو مطابق ايضا لانه ان اخبر به عن مذكر كان مذكرا وعن مؤنث كان مؤنثا
فلذا السلم استغنه لا يقال المصدر كذلك لانا نقول هو لا يتحمل الضمير كما سيجيء انتهى فالحاصل انه كان هناك
يطابق بين المبتداء والخبر في التذكير والتانيث لان صيغة فعيل في المفعول وصيغة فعيل في الفاعل وصيغة
فعول في موضع للمذكر والمؤنث بلا زيادة تاء لكن اذا كان المبتداء مذكرا فالضمير فيه مذكر وان كان مؤنثا

فالضمير المبتداء

فالضمير المبتداء فيه مؤنث فح يكون مطابقا للمبتداء وكذا في باقي الاسماء التي يتساوى فيه التذكير والتانيث دائما
قيدنا فعيل بمعنى مفعول وفعول بمعنى فاعل لانه لو كان بالعكس نحو نصير بمعنى ناصر وحلوب بمعنى محلوب لا يكون
هناك تساوي فلا بد من ادخال التانيث للمؤنث فقوله لا يقال المصدر الى آخره اشارة الى اعتراض وبيانه
يمكن بهذا التاويل في المصدر ايضا فيكون مطابقا للمبتداء فلم قلتم بانه لا يطابق في المصدر حتى يطابق في الجميع في التذكير
والتانيث ولا يطابقه كما قرر ان في المصدر لا يكون ضمير بخلاف غيره اي غير المشتق الرافع لضمير المبتداء فانه لا يكون
متحملا لضمير سواء كان جامدا نحو الكلمة لفظ فان لفظا كان جامدا لعدم اشتقاقه لا يكون متحملا لضمير المبتداء فلم يجب
ان يطابق الكلمة في التانيث او كان الخبر مشتقا لكنه غير رافع لضمير المبتداء بل كان رافعا لاسم ظاهر فهو اي الخبر
المشتق غير الرافع لضمير المبتداء ايضا لا يكون متحملا لضمير المبتداء نحو زيد قائم ابوه وهند قائم ابوها لا بد ان تعلم اي ان
ان ما صدق عليه المبتداء والخبر في الكلام شيء وان كان مفهوما متغايرين كزيد قائم فما صدق عليه زيد بعينه ما صدق عليه زيد
هو ما صدق عليه قائم ولكن مفهومه غير مفهومه وايضا لا بد ان تعلم ان مفهوم احد الجزئين في الكلام لزم ان يكون معلوما
للمخاطب ليسهل افهامه وثبوت مفهوم الجزء الآخر للجزء المعلوم يكون مجهولا والا لم يفتقر المخاطب لعلمه ثبوته واذا
عرفت هذا فنقول فائدة المجهول ثبوته للشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم وان كان معلوما للسامع في نفسه
ولكن المتكلم اعتقد ان السامع لم يعلمه يجعل ذلك المجهول خبرا لان حق الخبر ان يكون مجهولا للسامع ليفيده ويؤخره
ذلك الخبر على الجزء الاول ايضا لانه خبر والخبر وصف للمبتداء وحق الوصف ان يكون متاخرا من الموصوف وذلك
الشيء اي الجزء الآخر المعلوم عند السامع يجعل مبتداء لانه يحكم عليه بالآخر فلزم ان يكون معلوما والا لم يمكن الحكم
عليه بشيء ويقدم على الجزء الآخر المجهول ثبوته له لانه على الذات والذات متقدمة على الصفات فكذا ما يدل
عليها ايضا يقدم ولا يعدل عن ذلك اي لا يقدم الخبر ولا يؤخر المبتداء في الغالب اي في اكثر المواد واغلب
الاوقات اذ في بعض المواد يؤخر المبتداء اما على سبيل الجواز كما اذا كان التقديم الخبر نوع فائدة كما تبين

في علم المعاني واما على سبيل الوجوب كما اذا كان الخبر متضمنا لما له الصدر نحو اين زيد او كان الخبر بتقديمه مصححا لوقوع
المبتدا نحو في الدار رجل او كان لمتعلقه ضمير في جانب المبتدا اي على التمرة مثلها زبدا او كان الخبر خبرا عن ان المفتوحة
نحو عندي انك قائم لا كن الغالب الكثير تقديم المبتدا على الخبر لا العكس فيقال لمن اي للمخاطب
عرف ذاتا للمخاطب زيدا باسمه وشخصه ولم يعرف ذلك المخاطب انه اي زيدا اخوه اي المخاطب
طب زيدا اخوك فيظهر للمخاطب ما كان جاهلا ولا يقال في هذه الصورة اخوك زيد ويقال
لمن اي المخاطب يعرف ان الضمير للشان له اي للمخاطب اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد ليعلم ان زيدا
اخوه فالمبتدا هو المقدم في الصورتين ففي صورة الاولى زيد مبتدا واخوك خبر وفي الثانية
بالعكس فصل يدخل على بعض كلام كان مركبا من المبتدا والخبر وقد مضى تعريفهما افعال او حروف
بينهما بعد فيجعل المبتدا الذي كان مبتدا قبل الادخال اسما لها اي لكل واحد من الافعال والحروف بان
يقال ان ذلك الاسم المسند اليه اسما لتلك الافعال والحروف لا مبتدا كما كان قبل ذلك ويجعل
الخبر ايضا خبرا لها اي لكل واحد من الافعال والحروف الداخلة عليه كما يسمى قبل ذلك خبرا ويسمى اي كل
واحد من الافعال والحروف الداخلة على المبتدا والخبر بالنواسخ لانها تنسخ اي تبطل احكامها الاصلية وهي
اي النواسخ خمسة انواع بحكم الاستقراء والتتبع الاول الافعال الناقصة وهي وضعت لاجل تقرير الفاعل
على صفة كما في كان زيد قائم مثلا لان وضع لاجل تقرير زيد على وصف القيام فالافعال الناقصة قيد للحكم
الذي يكون بين اسمها وخبرها بخلاف فانها موضوعة لصفة وتقرير الفاعل لها مجموعا كضرب في ضرب زيد فانه
وضع لصفة وتقرير الفاعل لها مجموعا كضرب في ضرب زيد فانه وضع لصفة الضرب وتقرير الفاعل به معا لا الصفة
لتقرير فقط وانما لعدم تمامية معناها بالاسم من غير ذكر الاخبار والمشهور منها اي من الافعال
عاما او ردها المصنف ثلثة عشر فعلا وانما قال المشهور لان الافعال الناقصة كثيرة حتى قال بعضهم غير محصورة كان

وهي اما ناقصة او تامة

وهي اما ناقصة واما تامة واما زائدة فالاول قد يكون لثبوت خبرها لاسمها ثبوتا ماضيا دائما من غير دلالة على عدم سابق وانقطاع
لاحق نحو كان زيد فاضلا او منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر وقد يكون بمعنى صار كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كانها
قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي صارت فراخا بيوضها لان البيوض لم تكن فراخا بل صارت فراخا وقد يكون
فيها ضمير الشان اسما لها والجملة الواقعة بعدها خبر مفسر للضمير كقول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت
واخر مثن بالذي كنت اصنع والثاني ان يكون بمعنى ثبت ووقع تم بالاسم ولا يحتاج الى الخبر كقوله تعالى كن فيكون
والثالث ان يكون وجودها وعدمها لا يخل بمعنى الاصل كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف نكلم
من هو في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين اللفظ وصار للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا واما
واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا وقد يكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات الى ذات
ويتعين ان يتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد والى بكر وبمعنى صار ال رجع واستحال وتحول وارتد قال الله تعالى فارتد
بصيرا واصبح للاقتران مضمون الجملة بوقت الصباح نحو اصبح زيد قائما اي قيام زيد مقترن بوقت الصباح وقد يكون
بمعنى صار نحو اصبح زيد غنيا ولا يقتضيه الاقتران بوقت الصباح وقد يكون تامة بمعنى دخول في هذا الوقت فنقول اصبح
زيد اي دخل في الصباح وامسى لان مضمون الجملة بوقت المساء نحو امسى زيد فقيرا كما في اصبح وقد يكون بمعنى صار
من غير اعتبار الوقت فالمراد من امسى زيد فقيرا وقد يكون تامة ويراد بها الدخول في وقت المساء نحو امسى زيد
اي دخل في المساء وظل للاقتران مضمون الجملة بجميع النهار نحو ظل زيد سائرا اي ثبت له السير في جميع نهاره وقد
يكون بمعنى صار نحو قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم اي صار وجهه مسودا من غير اعتبار النهار
وقد يكون تامة نحو ظلت لمكان كذا وبات للاقتران مضمون الجملة في جميع الليل نحو بات زيد سائرا اي ثبت له
ذلك في جميع ليله وقد يكون بمعنى صار من غير اعتبار الليل فيراد بالمثال المذكور نحو صار زيد سائرا وقد يكون تامة
نحو بت بليلة طيبا وليس لنفي مضمون الجملة في زمان الحال كما هو مذهب الجمهور فمعنى ليس زيد قائما انه ليس بقائم

الان وقال سيبويه هي لنفي مضمون الجملة مطلقا سواء كانت حالا كما مر او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو
قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وما زال للاستمرار خبرها لاسمها في زمان يمكن ان يقبله عادة في نحو ما زال
زيد اميرا اي استمرار امارته من زمان قابلية وصلاحيته للامارة اما دلالتها على الاستمرار فلان معناها للسلب فاذا
دخل عليها حرف النفي افاد النفي ونفي النفي استمرار الثبوت واعتبار القابلية معلوم عقلا فلو لم يستمر الثبوت
يلزم ادخال النفي على زال اما لفظا او تقديرا واعلم ان زال يكون ناقصة اذا كان ماخوذة من زال يزال لا من
زال يزول فانها تامة وكذا في جميع الاحكام المذكورة ما برح بمعنى ما زال ومنه البارحة لليلة الماضية وما فتئ بالهمزة
وقيل بالياء بمعنى ما زال ايضا وما انفك اي ما انفصل فليعتبر حكم ما زال في هذه الثلثة وما دام لتوقيت حكم قبلها بمدة
ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس جلوسا موقتا بمعين ما دام زيد جالسا فيلزم ان يكون
قبل ما دام كلام مستقل بالافادة ليكون ما دام مع اسمها وخبرها ظرفا كما دام لم ينقطع بذلك الكلام لم يحصل له معنى
ما دام بخلاف الافعال المصدرة بحرف النفي فانها مع اسمها وخبرها كلام مستقل بالافادة فلا يحتاج الى كلام
سابق وحكمها اي حكم الافعال الناقصة رفع الاسم لكونه فاعلا في الحقيقة ونصب الخبر لانه لما وقع بعد المرفوع
شابه المفعول في وقوعه بعد الفاعل فنصب كما نصب المفعول ويجوز في الكل اي في كل افعال الناقصة ان يتبع
مانع توسط الخبر بينها وبين اسمها لقوة عملها نحو كان قائما زيد وانما قيدنا بقولنا ان لم يمنع مانع لانه اذا
انتفى قرينة كون الخبر خبرا نحو صار عدوي صديقي لم يجز تقديم الخبر على الاسم فلا يتوسط الخبر بين الفعل والاسم وكذا
اذا وجب تقديم الخبر على الفعل لتضمن الخبر ماله صدر الكلام نحو كم كان مالك لانه لم يتوسط الخبر الفصل بين
الفعل بين الخبر والاسم ويجوز في سوى الخمسة الاواخر وهي ما دام وما زال وما برح وما انفك وما فتئ تقدمه
اي تقدم الخبر عليها اي الافعال السبعة الاوائل وهي كان وصار واصبح وامسى وظل وبات وليس لكونها افعالا
صريحة ومنصوب الافعال يتقدم عليها نحو منطلقا كان زيد ولا كن في ليس خلاف فالمبرد والكوفيين وابن السراج

والجرجاني

والجرجاني على انه لا يجوز ان يقال منطلقا ليس زيد مراعاة للنفي اذ يمتنع تقديم معمول النفي عليه والبصريون وسيبويه والسيرافي والفارسي
على انه يجوز بناء على انه فعل وجواز تقديم معمول الفعل عليه شايع واما في الخمسة الاواخر فانه لا يجوز تقديم الخبر عليها فلا يقال
منطلقا ما زال زيد لان ما نافية في غير ما دام وفيه مصدرية ولا يجوز تقديم ما في حيز النفي عليه وكذا معمول المصدر لا يتقدم عليه
خلافا لابن كيسان في غير ما دام فانه جوز في ما زال وما برح وما انفك وما فتئ التقديم لان حرف النفي لما دخل على الفعل
الذي بمعناه النفي افاد الثبوت فصارت بمنزلة كان فلا يلزم تقدم ما في حيز النفي عليه بحسب المعنى ويجوز فيما عدا
ما في وليس وما زال من الافعال المذكورة ان يكون تامة لا يحتاج الى الخبر كما بيناه والظاهر من عبارة المصنف
يشعر بان ما برح وما انفك وما دام يجي تامة ايضا وان لم يذكرها ويتصرف منها اي من الافعال الناقصة من المضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها فعل ذلك المتصرف منها عملها اي عمل الافعال الناقصة وكل حكم جار فيها جار
فيه مسئلتان الاولى يختص كان اي ينفرد من بين الاخوات بجواز حذف نون من مضارعها اي مضارع كان وهو
لام الفعل حذفا بغير قياس اذا لم يكن مضارع كان مرفوعا او منصوبا فانه اذا كان مرفوعا او منصوبا يحذف نونه بل ثبت
فيقال هو يكون وان يكون وانما وانما جاز الحذف في المضارع المجزوم اذا كان جزمه بالسكون وانما قال بالسكون
احترازا عما اذا لم يكن الجازم بالسكون بل حذف نون اعرابه وكان في اخره نون الضمير فانه لا يحذف لانه فلا يقال في لم يكونوا
وفي يكونوا لم يكوا وفي لم يكوني لم يكي ولم يكن بالتشديد لم يكن بالتخفيف ولم يحذف اذا اسكن نحو قوله تعالى لم اك بغيا فانه
في الاصل اكون فلما ادخل عليه الجازم واسكن ما بعده حذف واو العين بالتقاء الساكنين فقال لم اكن فحذف النون فصار
لم اك واعلم ان في المضارع المجزوم بالسكون لم يحذف نونه مطلقا بل جواز الحذف انما يكون بشرطين الاول بشرط عدم
اتصاله اي عدم اتصال المضارع المجزوم بضمير نصب اي بالضمير المنصوب والثاني لا يكون اتصال ذلك المجزوم بساكن
اي بحرف ساكن بعد المجزوم ومن ثم اي ومن اجل التشرط الا حذف النون بالشرطين المذكورين لم يجز اي حذف النون
في نحو لم تكنه بان يقال لم تكه بحذف لام فعله بل باثبات لامه لازم قطعا لاتصال الضمير المنصوب به ولم يجز الحذف

ايضا فحيلم يكن الله ليغفر لهم لاتصال النون بحرف الساكن وهو اللام المسئلة الثانية انها يجوز ذلك
في صورة تجي بعد ان الشرطية اسم ثم فاء وبعد الجملة الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
او جه لان اما ان يكون الاسمان مرفوعين او منصوبين او كان الاول مرفوعا والثاني مرفوعا وقوة هذه الوجوه
وضعفها بحسب قلة وكثرته واول الوجوه واقواها لقلة الحذف نصب الاول ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير
اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وثانيها الوجوه واوسطها المتوسطة الحذف توسط رفعهما نحو
ان خير فخير اي ان كان في عمله خير فجزائه خير وثالث الوجوه واوسطها بحسب الحذف ايضا نصبهما نحو ان خيرا
فخيرا اي ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا ورابع الوجوه واضعفها لكثرة الحذف عكس الاول اي رفع الاول و
نصب الثاني نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا والاول من الوجوه الاربعة اقوى لان
المحذوف فيه اقل بالنسبة الى البواقي اقل اذ حذف في الشرط كان مع اسمه وفي الجزاء المبتداء والاخير اضعف
لان المحذوف فيه اكثر بالنسبة الى ما عداه اذ حذف في الشرط كان مع الجار والمجرور وفي الجزاء كان مع اسمه والمتوسطان
وهما المرفوعان والمنصوبان متوسطان في المرتبة لاجل توسط الحذف فيهما بالقياس الى القسمين الاخيرين
اذ في رفع الجزئين يلزم في الشرط حذف كان الجار والمجرور وفي الجزاء حذف المبتداء وفي نصب الجزئين يلزم حذف
كان مع اسمه في الشرط وحذف كان مع اسمه في الجزاء ولا شك ان الحذف فيهما اقل بالنسبة الى الرابع
واكثر بالقياس الى الاول ان في من النواسخ حروف المشبهة بالفعل انما اطلق على الحروف لان الاول من
اوزان جمع القلة بخلاف الثاني فالمناسب جمعها الاول لانها ستة وانما سميت بالمشبهة لانها
تشابه الفعل قال في الحاشية تشابه الفعل لفظا فلبنائها على الفتح مثل الماضي واما معنى فلانها
بمعنى اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت انتهى وللزومها الاسماء ولكونها
على ثلثة احرف فصاعدا وللاقتضاء بها المرفوع والمنصوب كالفعل وهي الاحرف المشبهة ستة

ان

ان بالكسر وهي للتحقيق وتورد في الكلام السامع منكرا له او مترددا فيه وانما يقال في موضع يقتضي الجملة
فلهذا وقعت في اول كلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول نحو قال ان زيدا منطلق وبعد الموصول نحو جاءني
الذي ان اباه قائم وبعد الامر نحو ذق انك انت العزيز الحكيم وبعد النهي نحو ولا تذل من لا تسد
انه بالكلام وبعد الدعاء نحو يرحمك الله انك ذو احسان وانما تجي ان المكسورة في مواضع الثلثة الاخيرة
لكونها علة استينافية والعلة الاستينافية لا يكون الا جملة وتدخل اللام على خبرها نحو ان زيدا لقائم
او على اسمها اذا فصل بين ان واسمها شئ نحو ان في الدار لزيدا او يدخل على شئ وقع بين الاسم والخبر
نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا يغير الجملة بل تؤكدها فاسمها بالحقيقة مرفوع بالابتدائية فلذا اذا
عطف اسم على اسمها يجوز رفع ذلك الاسم المعطوف نظرا الى موضع المعطوف عليه وان جاز النصب ايضا
نظرا الى لفظ المعطوف عليه نحو ان زيدا قائم وعمرو ولما كان ان المفتوحة الواقعة بعد افعال القلوب
في حكم ان المكسورة في كون ان المفتوحة مع الاسم والخبر بعد الافعال المذكورة سادا مسد المفعولين
كما ان المكسورة مع خبريتها في حكم الاسمين اعني المبتداء والخبر فاذا عطف على اسمها شئ جاز رفعه ايضا
كما في ان المكسورة نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو ويشترط في جواز رفع المعطوف على اسم ان المكسورة
او المفتوحة الواقعة بعد افعال القلوب من ذكر الخبر قبل المعطوف لفظا كما مر في المثالين
المذكورين او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم وعلمت ان زيدا وعمرو قائم لانه لو لم يذكر قبل المعطوف
لا لفظا ولا تقديرا بل يقال ان زيدا وعمرو قائمان وعلمت ان زيدا وعمرو قائمان لزم اجتماع العاملين
في اسم واحد وهو قائمان لان عامله ان والاخر الابتداء لانه من حيث انه خبر زيد فعامله ان ومن حيث
انه خبر لعمرو فعامله الابتداء واجتماع عاملين في اسم واحد غير جائز وقد تخفف فيجوز مع التخفيف الغاء ها عن العمل

وانما لهما ايضا لاكن مع وجوب دخال اللام على خبرها تمييز الغاء فالفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيدا
لقائم فانها في وان زيد القائم فانها في الاول مخففة وفي الثاني نافية واما مع الاعمال فلا اطراد الباب فاذا
خففت تدل على فعل وتدخل على المبتداء مثل افعال الناقصة وافعال القلوب نحو قوله تعالى وان كانت
لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وان بالفتح وهي ايضا للتحقيق ويورد الكلام كان السامع منكرا له
ومترددا فيه وتغير الجملة بمعنى انها مع اسمها وخبرها في حكم المفرد وتقع موضع كانت مع اسمها وخبرها
فاعلا لفعل نحو بلغني ان زيدا قائم او مفعولا نحو كرهت ان زيدا شاعر او مبتداء نحو عندي انك
فاضل او مضافا اليها نحو اعجبني اشتهار انك عالم او مجرورا بحرف الجر نحو عجبت من انك قائم وكذا تقع
مضافا بعد لولا نحو لولا انك منطلق انطلقت وبعد لو نحو لو انك قائم لقمت وما بعدها التوقيتية
نحو اجلس ما ان زيدا قائم في كل من المذكورات مع اسمها وخبرها واذا عطف الاسم على اسمها
لم يجز في المعطوف الا النصب ان لم يكن قبلها افعال القلوب لانها اذا كانت جاز الرفع في المعطوف
ايضا كما مر نحو ان زيدا قائم وعمرا فقط وقد تخفف وتعمل في ضمير الشان مقدرا فتفسير الضمير بجملة اسمية كانت
نحو ان زيد قائم او فعلية سواء دخل فعلها على المبتداء والخبر او لا لاكنه لو كان المخففة مع الفعل
فيها لزوم دخول السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف كقولك ان سوف اعلم ان فعل المراد بنفعه
ان سوف يات ظالما مقدرا او قد نحو ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم ولزوم هذه الامور الثلثة للفرق
بين ان المخففة وبين ان المصدرية الناصبة او ليكون كالعوض من النون المحذوفة ولا يحصل بزيادة
حرف النفي الفرق بين ان المصدرية وان المخففة لان حرف النفي يدخل مع المصدرية والمخففة جميعا
ثم الفرق بينهما اما بحسب المعنى فلانه ان عني بها الاستقبال فهي المخففة والا فهي الناصبة المصدرية واما

بحسب اللفظ

بحسب اللفظ فلانه ان كان الفعل المنفي منصوبا فهي المصدرية والا فهي المخففة الا لو كان المخففة داخلة على
افعال غير متصرفة مثل ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب فانه لا يلزم فيها شئ من حول
السين او سوف او قد او حرف وكان للتشبيه وهي حرف براسه على الصحيح وقال بعضهم انها مركبة
من كاف التشبيه وان بالكسر ان كان الخبر جامدا نحو كان زيدا اسد اذ الاصل ان زيدا كالاسد ولما اريد تاكيد الكلام
من اول الامر على التشبيه قدم الكاف وفتحت الهمزة فصارت كان وان الخبر مشتقا نحو كان زيدا قائم فهي بمعنى
لعل لاقتضاء التشبيه تغايرا بحسب الذات ولا تغاير بحسبها وبعضهم ذهب الى ان بهنا ايضا تشبيه الموصوف
اي كان زيدا الشخص قائم فحينئذ كان مثل كان زيدا اسد في تحقق التغاير بحسب الذات وقد تخفف فتلغي عن العمل على الاصح
فخرجها عن المشابهة لفوات فتحة الاخر كقول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان واعلم انها قلت
ثدييه حقان واذا لم تعملها لفظا ففيها ضمير شان مقدر كما ان في ان المفتوحة المخففة ضمير شان مقدر ويجوز عدم
تقدير الضمير ايضا كما ان في ان المكسورة المخففة ولاكن للاستدراك ومعناه رفع توهم يتولد من الكلام المتقدم
فانك اذا قلت جاءني زيد فكانه يتوهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من التناصر والالفة فدفعت ذلك التوهم
بقولك لاكن عمرا لم يجي ولاكنه لا بد ان يكون لاكن بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في اللفظ والمعنى
كالمثال المذكور او تغايرا في المعنى نحو زيد حاضر لاكن عمرا غايب وتخففت فتلغى عن العمل لانتفاء مشابهتها
اللفظية حينئذ ويجوز مع لاكن مشددة ومخففة الواو الاعتراضية نحو جاءني زيد ولاكن عمرا لم يجي وكقوله تعالى وما كفر
سليمان ولاكن الشياطين كفروا وقرئ بتشديد لاكن ونصب الشياطين وفي بعض القراءة السبع بتخفيف لاكن
ورفع الشياطين وفي كلتا القراءتين ادخل الواو الاعتراضية وقال بعضهم لا يجوز مع التخفيف ادخال الواو
لانها اذا خففت كانت حرف العطف فلم يجز معها ذكر الواو لامتناع دخول حرف العطف على مثله وهي
لا تغير الجملة كان المكسورة فلهذا لو عطف شئ على اسمها جاز في المعطوف النصب والرفع كما في المعطوف على اسم ان

وليت للتمني فيدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل كقول الشاعر ليت الشباب يعود
يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل وربما توقع امر مرجو او مخوف كقوله
تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب والغالب هو الاول وعملها اي عمل الحروف المشبهة عكس عمل كان بمعنى انها
تنصب الاسم وترفع الخبر كما مر في الامثلة لكن الفراء جاز نصب الاسم والخبر كليهما في نحو ليت زيدا قائما
بمعنى اتمنى اي تمنى زيدا قائما متمسكا بقول الشاعر يا ليت ايام الصبى رواجعا اي اتمنى ايام الصبى رواجعا واجيب
بان رواجعا حال من الضمير المستكن في خبرها المحذوف اي ليت ايام الصبى لنا حال كونها راجعة واجاب بعضهم بان المعنى
ليت ايام الصبى كانت رواجعا وقد وقع على الشواذ جر اسم لعل بها كما في قول الشاعر وداع دعا يا من يجيب الى الندى
الى الكرم فلم يستجبه عند ذلك مجيب فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابي المغوار منك قريب
حيث قال الشاعر ابي المغوار ولم يقل ابا المغوار لكنه شاذ ولا يقاس عليه غيره ولا يتقدم احد معموليها اي معمولي
الاحرف المشبهة عليها اي على الاحرف المشبهة مطلقا اي سواء كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا او لا واما انما لا يتقدم
لان عملها لاجل المشابهة ضعيف فلا تقدر مع التقديم ان تعمل عليها ولان غير ان المفتوحة تقتضي صدر الكلام فلو
تقدم عليها الاسم والخبر ليبطل صدارتها ولا يتقدم ايضا خبرها اي خبر الاحرف المشبهة على اسمها اي على اسم الاحرف المشبهة
لضعفها في العمل الا اذا كان خبرها ظرفا للاتساع في الظرف لانه نامى فعل واسم الا في زمان او مكان الا انه فهو
كالجزء للشخص يدخل حيث لا يدخل غيره او جارا ومجرورا اذ ذلك لمناسبتها الظرف اذ كل ظرف في تقدير جار ومجرور فخبر الاحرف
المشبهة في هاتين الصورتين يجب ان يتقدم على اسمها اذا كان الاسم نكرة نحو قوله تعالى ان في ذلك لعبرة ويجوز
التقديم اذا كان معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وتلحقها اي تلك الحروف المشبهة لفظة ما الكافة فتكفها اي
تمنعها عن العمل لابطال مشابهتها بالفعل لفظا وهو فتح اواخرها ولعدم لزومها الاسم ح لانها اذا الحقتها
ما الكافة تدخل هذه الحروف على الاسم والفعل فاذا ابطل المشابهة اللفظية لم تعمل نحو انما زيد قائم برفع زيد وكذا

اخواتها

اخواتها ولما كان صورة ان وان واحدة يحتاج الى الفرق بينهما بينه بقوله المصدر ان حيث اي ان
مع محل ان اي موقع ان مع اسمها وخبرها بان لو حذف في الكلام ان مع اسمها وخبرها لوقع المصدر
في موضعها صح الكلام فتحت همزتها اي فتحت همزة ان يعني ان تقرأ ان المفتوحة لما تقدم من ان وان
مغيرة للجملة المدخول عليها والا اي وان لم يقع المصدر موقع ان مع اسمها وخبرها كسرت همزتها ويقال ان
المكسورة لما تكن ان وان مؤكدة للجملة وان جاز الامران اي وقوع المصدر وعدم وقوعه موقعها جاز الامران اي
جاز ان يكون مفتوحة او مكسورة نحو قول البارئ او لم يكفهم انا انزلناه مثال لوجوب الفتح لجواز ان يقع انزلناه موقع
انزالنا اي او لم يكفهم انزالنا وقال اني عبد الله مثال لوجوب الكسرة لعدم وقوع المصدر موقع
اني عبد الله لما تقدم من ان ما بعد القول تقتضي ان يكون جملة واول قولي اني احمد الله مثال
لجواز الامرين لانه لو كان المراد ان اول مقولي ذلك الكلام اي اني احمد الله فهو جملة تقتضي ان يقال ان بالكسر
ولو كان المراد ان اول قولي حمد الله فهو مفرد تقتضي ان يقال ان بالفتح والمعطوف على اسماء هذه الحروف
لكونها معربة وتوابع المعرب تابع للفظه منصوب مثاله ان زيدا قائم وبكرا وان زيدا فاضل وعمرا
ولكن زيدا كريم وحاتما وكان زيدا شجاع وخالدا وليت زيدا منطلق وعمرا ولعل زيدا يعود وعمرا
اي بعد ان بالكسر لما تقدم من انها مؤكدة للجملة فاسمها في الحقيقة مبتدأ وهو مرفوع وان كان في اللفظ
منصوب وان بالفتح الظاهر انها لو وقعت بعد افعال القلوب كان كما لا مطلقا وان كان ظاهر
عبارته مطلقا ولكن لتاكيدها الجملة يجوز رفعه اي رفع المعطوف على اسمائها نظرا الى محلها وان يجاز النصب
نظرا الى لفظها وهذا الجواز ليس مطلقا بل بشرط المضي الخبر اي ذكر خبر ما قبل المعطوف لفظا نحو ان زيدا قائم
وعمرو او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم

كسرت

لا يجوز العطف قبل اشتكال الخبر
الخبر لا لفظا ولا تقديرا نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان لم يجز رفع عمرو كما تقدم الثالث من النواسخ ما ولا
المشبهتان بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر فتعملان اي ما ولا عملها اي عمل ليس في رفع الاسم ونصب
الخبر مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهذه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل ويقولون
الاسم والخبر بعد دخولهما مرفوعان بالابتداء كما كانا قبل دخولهما وعلى لغة اهل الحجاز ورد القران نحو ما هذا
بشرا وما هن امهاتهم ولكن قالوا ان عمل لا ذو قليل لنقصان مشابهته لليس دون ما لان ما للنفي
الحال وتدخل على النكرة والمعرفة كليس ولا لا يكون كذلك لانها للنفي مطلقا وتدخل على النكرة دون المعرفة
واعلم ان ما ولا لا تعملان عمل ليس مطلقا بل بشرط بقاء النفي فلو انتقض نفيهما بالا لم تعمل بل رفع اسمها وخبرها
على الابتداء نحو ما زيد الا قائم ولا رجل الا افضل منك وكذا لو عطف على خبرهما بكلمة بل نحو ما زيد قائما بل قاعد
وبكلمة لكن نحو ما عمرو قائما لكن قاعد بل يجب في المعطوف الرفع لكونهما بمعنى الا في نقض نفيهما ويشترط تاخير الخبر
على الاسم فلو تقدم عليه رفع الاسم والخبر بالابتداء نحو ما قائم زيد ولا افضل منك رجل ويشترط لاجل العمل
في كلمة ما زائدة على الشرطين السابقين الذين هما لما ولا جميعا عدم زيادة لفظة ان معها اي مع ما فان
زيدت ان معها نحو ما ان زيد قائم لم تعمل لفظة لوجود الفاصلة بينها وبين معمولها فان ح زائدة عند
البصريين ونافية عند الكوفيين وانما اختص ذلك الشرط بما لان ان لا تزاد الا مع ما ويشترط للعمل زائدا
على الشرطين السابقين بما ولا جميعا في كلمة لا التنكير معمولها لان لا لا تدخل على المعارف كما مر وقد يدخل
وقد يدخل على كلمة لا التاء فان لحقتها اي كلمة لا التاء وقيل لات التي انقضت اي انفردت ح بالاحيان
بمعنى انه يلزم ان يكون مدخولها لفظ حين مضاف الى نكرة اتفاقا وكل لفظ يدل على الوقت على حذف
وح لا يستعمل الا محذوفة احد الجزئين اما مرفوعها او منصوبها ولكن كثر لحقتها التاء حذف اسمها

لانه دخولها ح

اي اسم لا دخولها ح يكون منصوبا بالخبرية نحو قوله تعالى ولات حين مناص بنصب حين اي ولات
الحين حين مناص واما اذا حذف خبرها على قلة فيكون مدخولها مرفوعا بالاسمية فالتقدير ولات
حين حين مناص حاصلا الرابع من النواسخ لا النافية للجنس الفرق بين هذه وبين لا التي بمعنى ليس
ان الاولى لنفي الجنس اي الماهية والثانية لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان
معناها انه ليس في الدار هذا الجنس فاذا لا يجوز ان يكون فيها واحد او اثنان او ثلثة او اكثر واذا
قيل لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز كون واحد افرد واثنين او ثلثة او اكثر فيها وتعمل
اي لا النافية للجنس عمل ان بشرط عدم دخولها جار عليها اي على لا فان دخلها الجار كان العمل للجار لا لها
نحو خرجت بلا زاد وغضبت من لا شيء وذهبت بلا شيء واسمها ان كان مضافا نحو لا غلام رجل في الدار
ظريف او شبها به اي بالمضاف من جهة تتميمه بشيء بعده كما يتم المضاف بالمضاف اليه نحو لا خيرا من زيد
موجود فنصب ذلك وخبرها مرفوع كما مر في المثالين ولما لم يغير لا الخبر لانه مرفوع كما كان اقتصر
المص على بيان الاسم ولم يذكر الخبر وانما نصب الاسم ورفع الخبر لان لا هذه التي لنفي الجنس حملت على ان
اما لاجل ان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فهما نظيران فحمل النظير على النظير وان بالاثبات
ولا للنفي فحمل النقيض على النقيض وهو المص والا اي ان لم يكن اسم لا مضافا ولا شبيها بالمضاف
بل كان مفردا نحو لا رجل في الدار بني ذلك الاسم اذ متضمن بمعنى من لان قولك لا رجل في الدار جواب
عن سؤال مقدر تقديره هل من رجل في الدار فقلت لا رجل في الدار وحقها ان تقول لا من رجل في الدار
ليطابق الجواب السؤال ولما لم يذكر من لقرينة ذكرها في السؤال فتضمن معنى من وهي حرف فتضمن
الحرف لكونها مبنيا للاصل مبني ومحله مرفوع بالابتداء لكون بناءه لعروضه ح لا يكون بالسكون بل على
ما اي على شيء ينصب ذلك الاسم به اي بذلك الشيء ان لم يكن مبنيا يعني انه كان منصوبا بالفتحة فبني بها

نحو لا رجل في الدار وكان بالياء بني بها نحو لا رجلين في الدار ولا مسلمين فيها او كان بالكسرة بني
بها نحو لا مسلمات في الدار وانما بني على ما ينصب به دون غيره لخفته ويشترط في كون الاسم منصوبا او مبنيا
شيئان احدهما تنكيره اي تنكير اسم لا، لان لا لا تدخل مؤثرة في المعارف وثانيهما مباشرته اي مباشرة
اسم لا لها اي لكلمة لا بان لا يكون بينهما فاصل فان عرف اسم لا او فصل بين لا وبينها فاصل او عرف وفصل
معا سواء كان في هذه الصور الاسم لا مضافا او شبها به او لا فصارت الاقسام ستة كما تبين في الامثلة
ففي جميع هذه الصور اهملت كلمة لا من تاثير النصب او البناء اما في المعرفة فلامتناع اثر لا النافية للجنس
فيها واما في المفصول فلضعف عملها لا يقدر على مع الفصل فيكون ح مدخول لا مرفوعا بالابتداء لو كان
كان قبل دخولها وكررت كلمة لا ليكون مطابقا لما هو جواب له نحو لا زيد في الدار ولا عمرو فانه جواب
عن سؤال مقدر تقديره ازيد في الدار ام عمرو وكذا الحال في نحو لا غلام زيد في الدار ولا عمرو ولا كابل
ولا امرأة لا في الدار غلام رجل ولا امرأة ولا في الدار زيد ولا عمرو ولا في الدار غلام زيد ولا عمرو وذلك وبني ان تبصرة
في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب
كل واحد منهما نكرة بلا فصل يجوز خمسة اوجه بحسب اللفظ التوجيه فانها بحسب التوجيه تزيد عليها الاول
فتحهما اي فتح اسم لا المعطوف عليه وفتح اسم لا المعطوف على الاصل لكونهما نكرتين مفردتين ودخل لا
عليهما من غير فصل فيقال لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطف
على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة
اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر جملة الاولى استغناء عنه بخبر جملة الثانية الثاني رفعهما
اي برفع الاسمين المذكورين بالابتداء لانه جواب عن قولهم اغير الله حول وقوة فقال لا حول ولا قوة
الا بالله بالرفع فيها ليطابق السؤال او رفعهما على الاعمال الجزئي اي اعمال لا عمل الرفع كليس لان ليس يعمل عمل الرفع

في الاسم

في الاسم فلا يكون مثل ليس وعاملة له ويجوز ان يقدر خبر واحد او اثنين الثالث فتح الاسم الاول المعطوف
عليها لكونه اسم جنس مفرد بلا فصل ورفع الثاني المعطوف بالعطف على المحل اي محل الاول نحو لا حول ولا قوة
ولا زائدة في الثاني ومعطوف على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء احمل مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبر واحد او عطف
جملة على جملة بان يقدر لكل واحد منهما خبر او رفع الثاني من جهة اعمال كلمة لا الثانية في اسم المعطوف كليس
في اعماله الرفع الرابع من الوجوه الخمسة عكس الثالث فرفع الاول وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة واما فتح
الثاني فلما مر من انه نكرة مفردة من غير فصل واما رفع الاول فباحد الوجهين اما على اعمال كلمة لا الاولى كليس
في عمل الرفع او على الغاء ما اي الغاء كلمة لا فترفع بالابتداء ويجوز تقدير الخبر الواحد والخبرين كما مر الخامس
من الوجوه الخمسة فتح الاول المعطوف عليه لما مر من كونه نكرة مفردة بلا فصل ونصب الثاني المعطوف
نحو لا حول ولا قوة بفتح الاول ونصب الثاني يكون العطف على لفظه اي لفظ الاول لمشابهة الفتح
النصب في الصورة ويجوز ان يقدر لهما خبر واحد وان يقدر لكل واحد منهما على حدة ولهذا الباب
احكام لم يذكرها المص في ذلك الكتاب لقصد الاختصار فليرجع الى المطولات الخامس من الانواع
افعال المقاربة سميت بها لان في معناها في المقاربة تسمية الدال باسم المدلول وانما اخرها عن الانواع
الاربعة السابقة لان خبرها لا يلزم ان يكون فعلا مضارعا بخلاف الانواع الاربعة السابقة فانه
لا يشترط ان يكون خبرها فعلا كما لم يشترط في خبر المبتدا فشابهت تلك الانواع السابقة بالمبتدا والخبر
اشد من افعال المقاربة فصادهي اي افعال المقاربة افعال وضعت لدنو الخبر اي رجاء او حصولا او شروعا فيه
الاول كاد وكرب واوشك فان هذه الثلثة وضعت لدنو الخبر اي قرب حصوله للفاعل فان حصولا صح
قولك كاد زيد يخرج يدل على قرب حصول الخروج لزيد والثاني عسى فانها وضعت لرجائه اي رجاء الخبر

فانك اذا قلت عسى زيد ان يخرج يدل على انك ترجى خروج زيد والثالث انشا وطفق فانها
وضعتها للشروع فيه اي الشروع الفاعل في الخبر فانك اذا قلت انشا زيد يخرج يدل على ان زيدا شرع في
الخروج وتعمل اي الافعال المقاربة عمل كان في رفع الاسم ونصب الخبر لكن اخبارها اي اخبار افعال المقاربة
جمل مبدوة بمضارع ويكون هذه الجملة في محل النصب على ان تكون خبر الافعال المقاربة ويغلب في الاولين اي
كاد وكرب تجرده اي تجرد خبرهما عن ان بان يكون خبرهما فعل المضارع بدون ان نحو قوله تعالى وما كادوا
يفعلون وكرب زيد يفعل وانما لم يجئ فيهما ان لان ان علم الاستقبال وهما لقرب الحصول والمنافاة
بينهما وبين ان منفية وانما قال ويغلب لانه قد يدخل في خبرهما ان حملا لعسى لكنه من غير ان اكثر واشهر
ويغلب في الاوسطين وهي اقترانه اي اقتران الخبر بها اي بان نحو قوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم واوشك زيد
ان يخرج وانما يغلب ذكر ان في عسى لانه لرجاء الفعل وان علم الاستقبال فبينهما مناسبة وحمل اوشك
على عسى وقد يحمل اوشك وعسى على كاد وقد يجئ خبرهما بغير ان ولذا قال ويغلب نحو عسى زيد يخرج واوشك
زيد يخرج وهي اي ان في الاخيرين اي انشا وطفق ممتنعة بشهادة التتبع والاستقراء نحو طفق
زيد يكتب وفي القران وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة حكاية عن الادم والحواء وكذا انشا زيد
يخرج وعسى وانشا وكرب لازمة للمضي اي يكون هذه الثلثة فعلا ماضيا ابدا ولا يجئ منها المضارع والامر
وغيرها وجاء يكاد ويوشك ويطفق مضارعات الضم تتمة تختص اي ينفرد عسى واوشك باستغنائهما اي
استغناء عسى واوشك عن الخبر لمجئ خبرها فعل المضارع مع ان في نحو عسى واوشك ان يقوم زيد بتقديم
ان يقوم على زيد وبجعله اسما لان ان المصدرية تصير الفعل بتاويل المصدر فصح وقوعه اسما ويكون
زيد فاعلا لذلك الفعل فلا يحتاج بان الى الخبر بخلاف الافعال التي لا يجئ خبرها مع ان فانه لا يصح

ان يجعل ان يحل

ان يجعل ان يحل المضارع الواحد اسما لعدم احتياج صلاحيته له واما اذا قلت زيد عسى ان يقوم بتقديم
زيد على عسى فلك وجهان الاول اعمالها اي اعمال عسى في ضمير يرجع الى زيد ليكون اسما لها
فما بعدها اي ما بعد عسى وهو ان يقوم خبرها اي خبر عسى وجملة عسى ان يقوم في محل الرفع ليكون خبر زيد والثاني
تفريغها اي تفريغ عسى عن الضمير يعني انه لا يكون في عسى ضمير يرجع الى زيد فما بعدها اي ما بعد عسى وهو ان يقوم
اسم مغني عن الخبر لانه قد سبق ان المضارع مع ان اذا جعل اسم عسى ولم يحتج الى الخبر فههنا كذلك فزيد
مبتدا وعسى ان يقوم في محل الرفع على ان يكون خبر زيد ويظهر اثر ذلك اي اثر تخالف الوجهين في التانيث
والتثنية والجمع اذ الفعل اذا اسند الى الضمير انث وثني وجمع فعلى الاول وهو ان يكون لعسى ضمير يرجع الى زيد
تقول هند عست ان تقوم بتانيث عست والزيدان عسيا ان يقوما بتثنيتهما والزيدون عسوا ان يقوموا بجمعها
وعلى الثاني وهو ان لا يكون فيها ضمير يرجع الى زيد تقول عسى في الجمع اي في حال التذكير والتانيث
والتثنية والجمع لانه لا يكون فيها ضمير حتى تكون مطابقة الفعل اياه فتقول زيد عسى ان يقوم وهند عسى ان تقوم والزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا النوع الثاني من الانواع المعربات ما يرد منصوبا دائما الا غير اي
لا يكون الا غير منصوب فقط وهو اي ما يرد منصوبا ابدا ثمانية بدليل التتبع والاستقراء الاول المفعول به
قدمه لانه اشهر المفاعيل وهو اي المفعول به الفضلة في الكلام خرج بها المفعول ما لم يسم فاعله لانه
لقيام الفاعل لا يكون الواقع عليه اي على المفعول به الفعل المراد به الفعل اللغوي ويجوز ان يراد به الاعم
من اللغوي والاصطلاحي والمراد بوقوع الفعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف فانهم يقولون في نحو
ضربت زيدا ان الضرب واقع على زيد ولا يقولون في مررت بزيد ان المرور واقع عليه بل متعلق
فخرج المفعول فيه والمفعول معه والمفعول له لانه لا يقال ان الفعل واقع عليها بل يقال الفعل واقع

معنا المنصوبات

وقع فيه او له او معه وكذا يخرج المفعول مطلق لما يفهم من وقوع الفعل عليه تغاير الفعل المفعول به والمفعول المطلق
عين فعله ودخلوا زيدا في قولنا ما ضربت زيدا لان الفعل هو ضرب والنفي طار ولا اعتبار بالعارض والاصل في المفعول به
ان لم يمنع مانع تاخره اي تاخر المفعول به عنه اي الفعل لانه معمول وحق المعمول ان يكون بعد العامل وقد يتقدم
المفعول به على الفعل جوازا اما للاستلذاذ نحو وبه الحبيب اتمنى او لافادة الحصر لان تقديم ما هو حقه التاخير يفيد الحصر
نحو زيدا ضربت اي ضربي واقع على زيد ولم يقع على غيره او لغير ذلك كما بين في موضعه وقد يتقدم المفعول به على الفعل
تقدما وجوبا للزومه اي للزوم مفعول به الصدر اي ان يتضمن المفعول به معنى الاستفهام نحو من رايت او معنى الشرط
نحو من يكرمه يكرمك وقد يجب التاخير اذا وقع بعد ان نحو من اراد ان يكف لسانك او في حيز ما النافية نحو ما احسن زيدا
الثاني من المواضع التي لا يكون الاسم الا منصوبا المفعول المطلق وانما سمي به لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير
تقييد بالباء او اللام او معه او في بخلاف ساير المفاعيل فانها يقال المفعول به وله ومعه وفيه وهو
اي المفعول مصدر حقيقة او اقيم له المصدر وعبر في ضربته سوطا مقام المصدر ويسمى المفعول المطلق مجازا يؤكد
ذلك المصدر يعني ان ذلك المصدر يؤكد المصدر عامله اي عامل ذلك المصدر وهو الفعل وشبهه اللذان ينصبان
ذلك المصدر بمعنى ان ذلك المصدر يؤكد المصدر الذي تضمنه العامل لا انه يؤكد العامل نفسه او يبين ذلك المصدر
نوعه اي نوع عامله او يبين عدده اي عدد عامله اي يبين عدد مصدر تضمنه العامل نحو ضربت ضربا فان ضربا يؤكد
الضرب الذي تضمن عامله الذي هو ضربت او ضربت ضرب الامير فان ضرب يبين نوع الضرب الذي كان في ضمن
ضربت او ضربت ضربتين فان ضربتين يبين عدد الضرب الذي في ضمن ضربت والمفعول المطلق المؤكد
مفرد دائما لانه دال على ماهية غير قابلة للتعدد في نفسها والمفعول مطلق النوعي يخالف في انه يجوز تثنيته وجمعه
ام لا ويجب حذف عامله اي عامل المفعول المطلق سماعا اي حذفا سماعا موقوفا على السماع
لم يعرف بهاني نحو سقيا

لم يعرف بهاني نحو سقيا اي سقاك الله سقيا ورعيا اي رعاك الله رعيا وحمدا وعجبا او شكرا او قد يجب حذف
عامله قياسا اي حذفا قياسيا يعلم له ضابطة كلي يحذف معه الفعل لزوما وذلك في مواضع كثيرة الاول
في كل موضع وقع المفعول مطلق تفصيلا لاثر مضمون الجملة متقدمة وذلك في نحو فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء فان قوله فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق ولشد الوثاق اثر وغرض وهو المن
والفداء فقد فصله سبحانه بقوله واما منا بعد واما فداء اي فاما تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء
والثاني في كل موضع وقع المفعول المطلق فيه مضمون جملة لا يحتمل لها غير المفعول المطلق نحو له
على الف درهم اعترافا فان مضمون الجملة على الف لا يحتمل غير الاعتراف فتقدير الكلام اعترفت
اعترافا والثالث في كل موضع وقع مفعول المطلق مضمون جملة لها محتمل لغير المفعول المطلق نحو
نحو زيد قائم حقا اي احق حقا فان حقا وقع مضمون جملة زيد قائم واحتمال غيره ولها
احتمال الحق والباطل والرابع في كل موضع وقع المفعول المطلق فيه مثبتا بعد نفي داخل على اسم لا يكون
المفعول المطلق خبرا عن ذلك الاسم نحو ما انت الا سيرا فان ما دخل على انت وهو مبتدا والمفعول
المطلق لما كان بعد الا ما يكون الا مثبتا ولم يصلح ان يكون خبرا عن انت لانه لو كان خبرا عن المطلق
لوجب ان يقال الا السير فتحصل الكلام ما انت الا تسير سيرا او الخامس في كل موضع وقع المفعول
مثبتا بعد معنى النفي وهو انما داخل على اسم لا يكون المفعول مطلق خبرا عنه نحو انما انت سيرا فان انما في معنى
ما والا داخل على اسم وهو انت لا يصلح ان يكون سيرا خبرا عنه لانه منصوب فتقديره انما انت تسير سيرا
والسادس في كل موضع وقع المفعول مكررا ويكون بعد اسم لا يصلح ان يكون خبرا عن ذلك الاسم
نحو زيد سيرا سيرا فان السير المكرر وقع بعد زيد وهو مبتدا والمفعول لكونه منصوبا لا يجوز ان يكون خبرا عن زيد

فالحاصل زيد يسير سيرا او السابع في كل موضع وقع المفعول المطلق تشبيها دالا على فعل من افعال
الجوارح ويكون بعده جملة مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق ومشتملة على صاحب ذلك الاسم نحو مررت به
فاذا له صوت صوت حمار فان صوت وقع تشبيها دالا على افعال الجوارح ويكون بعد جملة وهي فاذا
له صوت وفيها اسم وهو صوت بمعنى المفعول المطلق وصاحب ذلك الاسم وهو ضمير له ايضا في الجملة
فتقدير الكلام فاذا له صوت يصوت صوت حمار والثامن في كل موضع وقع المفعول المطلق مثنى
والاعلى التكرير مضافا الى الفاعل او المفعول نحو لبيك اصله الب لك البابين اي اقيم بخدمتك او امتثال
امرك اقامة بعد اقامة حذف الفعل واقيم المصدر مقامه فقيل الباباين لك ورد المصدر الى الثلاثي
فصار لبين لك ثم حذف حرف الجر واضيف المصدر الى الكاف فقيل لبيك وكذا الكلام في سعديك
اي اسعدك اسعادين الا ان السعد يتعدى بنفسه بخلاف الب فانه يتعدى باللام واعلم انه قد
يحذف عامل المفعول المطلق جوازا لوجود القرينة او القيام القرينة كقولك لمن قدم من سفره
خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم فخير اسم تفضيل ومصدرية باعتبار الموصوف المضاف اليه
لان حكم اسم التفضيل له حكم ما اضيف اليه الثالث من المواضع التي لا يكون الاسم الا منصوبا المفعول له
وبين النحاة خلاف في ان المفعول له هل يشترط ان يكون منصوبا ام لا ومن قال بالثاني
قال المفعول ما فعل لاجله فعل مذكور وشرط في نصبه ان يكون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المعلل به مقارنا له
للوجود ومن قال بالاول لم يقل يكون غير المنصوب مفعولا له والمص ذهب الى الاول ولذا قال
وهو اي المفعول له المنصوب بفعل فعل ذلك الفعل لتحصيله اي ليحصل المفعول له ان لم يكن المفعول
حاصلا للفاعل ففعل ذلك الفعل نحو ضربته تاديبا مثال للاول لان التاديب لما لم يكن حاصلا
للمتكلم فاراد

للمتكلم فاراد بالضرب تحصيله وقعدت عن الحرب جبنا مثال للثاني لانه لا حصل للمتكلم الجبن نحو
للمتكلم الجبن ففعل القعود ويشترط كونه اي المفعول له مصدرا متحدا ذلك المصدر لعامله اي لعامل المفعول له
الذي ينصبه وقتا وهذه الاتحاد اما بان يكون زمان العامل وزمان المفعول له واحدا نحو ضربته تاديبا فان الضرب
والتاديب واحد ولا مغايرة بينهما الا باعتبار او يكون زمان احدهما جزء زمان الاخر نحو قعدت عن الحرب جبنا
فان القعود بعض زمان الجبن وحضرت الحرب ايقاعا للصلح بين الفريقين فان زمان ايقاع الصلح بعض زمان
الحضور ويشترط ايضا اتحاد المفعول له وعامله فاعلا بان يكون فاعلهما شيئا واحدا يعني انه يلزم في المفعول له
ثلثة شروط مذكورة كما وقعت في الامثلة المذكورة وانما اشترط بهذه الشروط لانه بهذا الشرط يشبه المصدر ويتعلق
بالفعل بلا واسطة كتعلق المصدر به بخلاف ما اذا انتفى شيء منها ومن ثم اي ومن اجل ان المفعول له لم يحصل
الا بهذه الشروط الثلثة جيء باللام ولم يجعل المفعول له في قوله تعالى والارض وضعها للانام لان الانام
لم يكن مصدرا او في نحو تهيات للسفر غدا لعدم اتحاد زمان السفر والتهيؤ وعدم جزئية زمان احدهما للاخر وفي
جئتك لمجيئك اياي لعدم اتحاد فاعل الفعل وفاعل المفعول له قال في الحاشية والشيخ الرضي لا يشترط الاتحاد
في الفاعل بل يجعل ذلك اغلبيا وفاقا لبعض النحاة قال والدليل على ذلك قول امير المؤمنين ع حكاية عن ابليس
في نهج البلاغة فاعطاه النظرة استحقاقا للسخط واستتماما للبلية فان المنظر هو الله والمستحق للسخط هو ابليس
ويمكن ان يناقش في هذه الاستدلال كما لا يخفى انتهى ونظر ذلك قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فان
الخوف والطمع لا يكون فعلا لله واجيب عنه تارة بانه حال عن مفعول يريكم وتارة بانه مفعول له على
تقدير الخوف اي ارادة خوفكم وطمعكم وتارة بان الخوف بمعنى الاخافة والطمع بمعنى الاطماع فيكون فعل الله ومثل هذه
التاويلات يجري في قول امير المؤمنين ع الرابع من المواضع التي لا يكون الاسم الا منصوبا المفعول معه
اي الذي فعل بمصاحبته وهو المذكور بعد الواو احترازا عن المذكور بعد غير الواو المعية احترازا عن المذكور

المذكور بعد الواو والعاطفة فان في جاءني زيد وعمرو لا تدل الواو الا على المشاركة في اصل الفعل دون المعية الا عمّ من
ان يكون في الزمان نحو سرت وزيدا وفي المكان نحو تركت الناقة وفصيلها لمصاحبة معمول الفعل اللازم
متعلق بالمذكور اي يكون ذكره بعد الواو المعية لاجل مصاحبة معمول سواء كان المعمول فاعلا او مفعولا
فالاقسام الاربعة نحو استوى الماء والخشبة وكفاك وزيدا درهم ومالك وزيدا وحسبك وزيدا والعامل
في المفعول معه على الاصح هو الفعل او معناه بتوسط الواو ولا يتقدم المفعول معه على عامله فلا يقال
وزيدا ضربت لان اصل الواو ان يكون للعطف فكما لا يتقدم ما بعد الواو على ما قبلها هناك فكذا لا يتقدم
هنا نحو سرت وزيدا مثال للمفعول معه الذي عامله معنى الفعل لان مالك بمعنى ما تصنع ولا فاصل
هناك ايضا وجئت انا وزيدا مثال للمفعول معه الذي عامله الفعل ووجد الفصل بالتاكيد والعطف في الاول
اي سرت وزيدا ومالك وزيد قبيح ولا يقال سرت وزيد برفع زيد على انه معطوف عطف على الضمير
المرفوع وهو التاء لان العطف على الضمير المرفوع من غير التاكيد او الفصل غير حسن وكذا لا يقال مالك وزيد
بجر زيد على انه عطف على الضمير المجرور وهو الكاف لان العطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار ايضا
غير حسن وفي الاخير وهو جئت انا وزيدا عطف زيد على التاء سائغ اي صحيح لوجود الفاصل وهو انا
وهو فصيح ان يقال جئت انا وزيد عطف زيد برفع زيد والعطف في نحو ضربت زيدا وعمرا واجب
يعني لا يجوز ان يقال ان عمرا مفعول معه الا المعطوف على زيد وان كان في الصورة ليس لا بد ان يكون عمرا منصوبا
قال في الحاشية لاتفاق النحاة حيث قالوا انما وجب العطف في المثال المذكور وامتنع الانتصاب على المفعول
معه لان اصل الواو التي قبل المفعول معه هو العطف وانما يعدل بما بعدها على العطف الى النصب
لغرض التنصيص على المعية اذ العطف ليس نصا اذ الواو لمطلق الجمع ففي كل موضع لا يحصل بالانتصاب

على المفعولية التنصيص

مثال المفعول معه الذي عامله الفعل بغير فصل مثل ... معه لما كان عمرو بلا ...

قول الشاعر
وبات وباتت له ليلة
كليلة ذي العاير الارمد

على المفعولية
على التنصيص على المعية لا يجوز العدول بالواو عن اصلها الذي هو العطف ونحو ضربت زيدا وعمرا من هذا القبيل كما لا يخفى
انتهى الخامس من المواضع التي لا يكون الاسم فيها الا منصوبا المفعول فيه واعلم ان ظروف الزمان والمكان
بعضها منصوب وبعضها مجرور واختلفوا في المفعول فيه في ان كلها مفعول فيه او منصوبها والاكثر على الثاني
وعليه المصنف ولذا قال وهو اي المفعول فيه اسم زمان وسواء كان مبهما او موقتا والمبهم هو الذي لا حد له بحصره
معرفة كان او نكرة كالحين والزمان وحين وزمان والموقت ماله نهاية تحصره سواء كان نكرة او معرفة كيوم
وليلة وشهر ويوم الجمعة وليلة القدر وشهر رمضان او المفعول فيه اسم مكان مبهم وهو الجهات الست من خلف
وامام ويمين وشمال وفوق وتحت وما في معناها فان الملك مثلا متناول لجميع ما يقابل وجهك الى انقطاع
الارض فيكون مبهما او المفعول فيه بمنزلة احدهما اي بمنزلة ظرف الزمان مطلقا او ظرف المكان المبهم كما اذا كان
الظرف غير الاسم فيقال لذلك الاسم انه بمنزلة الظرف منصوب ذلك الاسم الذي هو المفعول فيه بفعل فعل
ذلك الفعل فيه مقدر اي في كل واحد من الزمان او المكان او بمنزلة احدهما وانما نصب المفعول فيه ان كان زمانا
مبهما او موقتا لان الزمان جزء مدلول الفعل كالمصدر فكما ينصب الفعل المصدر مبهما او موقتا وانما ان كان مكانا
نصب المبهم منه لان الفعل يدل عليه التزاما فان القيام في قمت لا بد ان يكون في مكان بخلاف غير المبهم فان الفعل
لا يدل عليه بوجه من الوجوه فلهذا الا بتنبيه نحو جئت يوم الجمعة فيوم منصوب لكونه مفعولا فيه وهو الظرف
زمان معين وقع فيه فعل المجيء وصليت خلف زيد فخلف منصوب لكونه مفعولا فيه وهو ظرف مكان مبهم
وسرت عشرين يوما فعشرين منصوب لكونه مفعولا فيه وهو بمنزلة ظرف الزمان لكونه مميزه اعني يوما ظرف
الزمان وسرت عشرين فرسخا فعشرين منصوب لكونه مفعولا فيه وهو بمنزلة ظرف مكان مبهم لكونه مميزه اعني
فرسخا ظرف مكان مبهم ولما قال بان المفعول فيه في المكان انما يكون منصوبا اذا كان مبهما فاعترض عليه بانهم نصبوا
الدار في قولهم دخلت الدار مع انها مكان معين فاجاب بقوله واما نحو دخلت الدار فمفعول به ولا يكون مفعولا فيه

على الاصح اي على مذهب الاصح لان اللفظ اذا دام يصلح ان يكون مفعولا به لزيادة احتياج الفعل به لا يحمل على المفعول فيه
والدار تصلح لكونها مفعولا به فلا يحمل على المفعول فيه السادس من المواضع التي لا يكون الاسم فيها الا منصوبا
المنصوب اي الاسم المنصوب بنزع الخافض اي بسبب زوال حرف الجر من ذلك الاسم وهو اي المنصوب
بنزع الخافض اما الاسم الصريح او المؤول به اي بالاسم الصريح اي لم يكن في الظاهر اسما بل جملة لكن لما دخل عليها ان المصدرية او ما يؤولها
مأولها بالمفرد فصار اسما مؤولا المنصوب اي الذي بفعل لازم لكن لا يكون نصبه بذلك الفعل اللازم فقط
لان الفعل اللازم لا ينصب المفعول به بل نصبه من الفعل بتقدير حرف الجر لانه حذف حرف الجر منه فان ادان
الجر واثره لانه مع بقائه على الصورة الاصلية توهم بان حرف الجر مع التقدير فلا يعمل اذا كانت مقدرة في
غير الاضافة الا نادرا والنصب اصح من الرفع لانه علامة للفضلة وهذا الاسم فضلة في الكلام وهو اي المنصوب
بنزع على قسمين احدهما قياسي لا يقتصر على موضع السماع ان كان ذلك الاسم المنصوب مع ان المفتوحة
المخففة وان المفتوحة المشددة نحو قوله تعالى اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم فان قوله ان جاءكم ذكر
من ربكم مؤول بقولنا مجيء ذكر من ربكم وكذا عجبت ان زيدا قائم فان قوله ان زيدا قائم مؤول بقولنا
عجبت قيام زيد بنصب قيام بتقدير حرف الجر اي من قيام زيد وثانيهما سماعي لا يتجاوز عن موضع السماع وهو اي السماعي
في غير ذلك اي غير موضع وقع فيه ان وان نحو ذهبت الشام فان الشام منصوب بنزع الخافض لان
فعل لازم فالتقدير ذهبت بالشام السابع من المواضع التي لا يكون الاسم الا منصوبا الحال
وهي المبينة للهيئة احترازا عما يبين الذات كالتمييز غير نعت قال في الحاشية وانما قال ذلك لئلا
يحتاج في اخراج النعت الى التكلف المشهور وهو قيد الحيثية لانه لا يكاد يتم الا بتكلف انتهى فانهم قالوا
ان الحال ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به ثم قالوا المراد من حيث هو فاعل او مفعول به واراد
بقيد الحيثية اخراج صفة الفاعل او المفعول به لان الراكب في قولنا جاء زيد العالم راكبا يصدق

انه يدل على هيئة

انه يدل على هيئة الفاعل الا انه ليس بحال لانه لم يبين هيئة زيد من حيث انه فاعل بل مبينة مطلقا من غير ملاحظة
وقت مجيئه والمصنف لما قال غير نعت خرج ذلك بلا تكلف ارتكبوا في قيد الحيثية وبشرط تنكيرها اي تنكير الحال
لالتباسها بالصفة لو كانت معرفة في نحو ضربت زيد القائم والاغلب وقوعها والاكثر شيوعا كونها
اي كون الحال منتقلة وهي التي ينتقل عن صاحبها غالبا مشتقة وهي موضوعة لذات نسبت اليها الحدث
كما مر مقارنة لعاملها في الزمان بمعنى ان زمان العامل وزمان الحال يكون واحدا نحو جاءني زيد راكبا
فان كلمة راكبا منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها وهو جاء في الوجود كما في الظاهر واعلم ان العامل في الحال
قد يكون فعلا كالمثال المذكور وقد يكون شبه فعل نحو زيد ذاهب راكبا وقد يكون بمعنى الفعل نحو هذا زيد
قائما فان في هذا يفهم انبه واشير وهو عامل في قائما وقد للتقليل يكون ثابتة وهي لا ينتقل عن صاحبها غالبا
وجامدة وهي التي لا تكون مشتقة من شيء ومقدرة وهي التي يقدر وقوعها فيما بعد فلا يكون مقارنة لعاملها
في الزمان قال في الحاشية الثابتة نحو انزل اليكم الكتاب مفصلا والجامدة نحو تمثل لها بشرا سويا والمقدرة
نحو جاء زيد على يده صقر صائدا به غدا انتهى والاصل في الحال اي فيما ينبغي ان يكون الحال عليه ان لم يمنع
مانع تاخيرها اي تاخير الحال عن صاحبها اي صاحب الحال لانه يدل على الذات والحال على الوصف وحق الوصف ان يتاخر
الحال عن صاحبها ان كان صاحب الحال مجرورا سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان مجرورا بالاضافة
لم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو جاءني مجردا عن الثياب ضارب زيد لان الحال فرع وتابع لذي الحال والمضاف اليه
لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر فعند الاكثر لا يتقدم عليه للعلة المذكورة
وجوز بعضهم التقديم استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وبين الفرق بين الاضافة وحرف
الجر ان حرف الجر معدي الفعل كالهمزة والتضعيف فكانه من تمام الفعل فاذا قلت ذهبت براكبة
فكانك قلت اذهبت راكبة هندا فالجار حينئذ ليس بجار حقيقي وليس مجرورا او حيث استدل بالاية اجيب بان كافة

كافة مستقر ... بالاستغراق ...

حالا من الكاف والتاء للمبالغة او بجعلها صفة اي رسالة كافة او بجعلها مصدرا كالكافية والوافية
والعافية ويمتنع تاخير الحال ووجب التقديم ان كان صاحب الحال نكرة محضة لم يكن فيها شائبة تخصيص
بما سوى التقديم لم يكن الحال مشتركة بين صاحب الحال النكرة والمعرفة نحو جاءني رجل وزيد راكبين فانها لو كانت
مشتركة لم تمنع التاخير وهو اي كونه نكرة محضة قليل قليل في الكلام وانما يمتنع التاخير ان كان نكرة محضة لانه لو
لو قلت ضربت رجلا راكبا لالتبس الحال بالصفة بخلاف ما اذا تقدم لان الصفة لا يتقدم على الموصوف فقد
الحال في حال النصب وحمل غير النصب عليه وان لم يلتبس بالصفة طردا للباب ويجب تقدمها اي تقدم الحال على
مطلقا سواء كان فعلا او شبه فعل او معنى فعل ان كان لها اي للحال الصدر اي يكون متضمنة لمعنى له صدارة الكلام نحو
كيف جاء زيد فان كيف لما كان متضمنا لمعنى الاستفهام وجب ان يتقدم على عامله لا بقاء صدارته واعلم ان الحال
لا يتقدم فيما عدا نحو زيد قائما كعمرو وقاعدا على العامل المعنوي لضعفه في العمل واما اذا كان العامل ظرفا
لاتساع الظرف او فعلا او شبهه لقوة عملها جاز تقديم الحال على العامل ان لم يكن للتقدم مانع فان مانع
المانع فلا يتقدم كما اذا دخل على الفعل العامل ان او ما المصدرية نحو اعجبني ان يجيء زيد راكبا او اعجبني
مجيئك راكبا وكذا يوجد المانع ان كان العامل اسم الفاعل والمفعول المعرفتين بلام التعريف نحو جئني
الاتي مسرعا واعجبني المضروب مجردا عن ثيابه لانهما بمنزلة الموصولات فلا يتقدم ما في حيزهما عليهما وكذا
يوجد المانع اذا كان العامل الصفة المشبهة نحو اعجبني الكريم راكبا لضعف الصفة المشبهة في العمل وكذا
يوجد المانع اذا كان الحال مع الواو نحو جئتك والشمس طالعة رعاية لما هو الاصل في الواو وهو العطف
فلا يتقدم كما لا يتقدم ما بعد الواو على ما قبلها مطلقا كما مر في المفعول معه ولا يجيء اي الحال عن المضاف اليه الا
باحد من الشروط الثلاثة اذا صح قيامه اي قيام المضاف اليه مقام المضاف فانه يصح الحال عن المضاف اليه
في هذه الصور لان المضاف اما فاعل او مفعول والمضاف اليه لا يصح ان تقع مقامه فكان فاعلا او مفعولا

حكما كقوله تعالى

حكما نحو اعجبني وجه هند راكبة فان راكبة حال من هند وهي المضاف اليه والمضاف وهو وجه يكون جزئها او كان المضاف
عاملا في الحال او المضاف المبني معمول المضاف بان فاعله او مفعوله فيصح الحال عن المضاف اليه نحو اعجبني ذهابك مسرعا
فان مسرعا حال عن الكاف المضاف اليه الفاعل للذهاب المضاف العامل في الحال الثامن من المواضع التي
لا يكون الاسم الا منصوبا التمييز وهو النكرة قال في الحاشية خرج به معمول الصفة المشبهة اذا كان منصوبا على التشبيه
بالمفعول نحو الحسن الوجه او يصدق عليه الحد بدون قيد المذكور وهو وارد على التعريف ابن حاجب ولم ينبه عليه الشارح
كما به انتهى فان ابن الحاجب قال التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة الرافعة للابهام
واحترز به عن البدل فان المبدل منه في حكم التوطئة فليس يرفع الابهام بل ترك المبهم وارادة المعين المستقر
اي الثابت الراسخ في معنى الموضوع لان المطلق ينصرف الى فرد الكامل واحترز عن الرافع للابهام الوضعي في اللفظ
المشترك فانك اذا قلت عين جارية فالجارية ترفع الابهام عن العين لكن لا ترفع الابهام الوضعي لانه
لا ابهام فيها في اصل الوضع بل الابهام في الاستعمال عن ذات لا عن وصف واحترز به عن النعت والحال
فانهما يرفعان الابهام المستقر الواقع في الوصف لا في الذات بخلاف التمييز فانه يرفع الابهام عن الذات
لانه اذا قيل عندي رطل زيتا فزيتا يرفع الابهام المستقر في ذات الرطل من انه زيت ام عسل ام غيرهما ولا يرفع
عن وصف من انه بغدادي او مكي او غيرهما قال في الحاشية لم يقل عن ذات مذكورة او مقدرة لئلا يشكل بنحو لله دره فارسا
انتهى فان فارسا تمييز عن نسبة الذكر الى الضمير لا عن ذات مذكورة ولا عن مقدرة او التمييز يرفع الابهام المستقر
عن نسبة فان نفسا في قولك طاب زيد نفسا تميز عن نسبة الطيب الى زيد لا عن ذات ولما كان الحال والتمييز
في كونهما نكرتين رافعتين للابهام فاحتاج الى الفارق فقال ويفترق اي التمييز عن الحال بثلثة الوجوه الاول باغلبية
جموده اي باكثرية كون التمييز جامدا وان وقع مشتقا نادرا كما في لله دره فارسا والحال بالعكس والثاني عدم مجيئه اي عدم

مجئ التمييز جملة والحال يكون مفردا او جملة والثالث عدم جواز تقدمه اي تقدم التمييز على عامله اي على عامل التمييز اذا كان اسما تاما
بالاتفاق فلا يقال عندي درهما عشرون لان عامله اسم والاسم ضعيف العمل فلا يعمل على ما قبله وان كان عامل
التمييز فعلا صريحا كان او غير صريح من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر وما فيه معنى الفعل فلا يتقدم
التمييز على عامله على الاصح لكون التمييز في المعنى فاعلا للفعل نفسه نحو طاب زيد نفسا اي طاب نفسه او فاعلا له اذا جعلته لازما
نحو وفجرنا الارض عيونا اي انفجرت عيونها او فاعلا له اذا جعلته متعديا نحو امتلاء الاناء ماء اي ملاء الماء ولا يتقدم الفاعل
على عامله فكذا ما هو بمنزلة الفاعل واما الحال فقد يتقدم على عاملها كما مر وانما قال على الاصح لان المازني والمبرد قالا
لجواز تقديم التمييز على الفعل الصريح وعلى اسم الفاعل والمفعول نظرا الى قوة العامل بخلاف الصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر
وما فيه معنى الفعل لضعفها في العمل متمسكين بقول الشاعر اتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب
الجواب ان الرواية هكذا وما كاد نفسي بالفراق تطيب فان كان اي التمييز مشتقا احتمل الحال لان فارسا في قولهم
لله دره فارسا كما يحتمل التمييز يحتمل الحال ايضا فان معناه على الاول من حيث انه فارس وعلى الثاني حال كونه فارسا لانه
زيادة من في لله دره من فارس ونحو قولهم عز من قائل يؤيد التمييز لان من تزاد في التمييز لا في الحال فالاول اي الذي يرفع الابهام
عن مقدار وما هو يقدر به الشيء ويعرف به قدره غالبا اي في اغلب الموارد واكثرها لكون الابهام في المقدار اكثر سواء كان
المقدار محققا في ضمن العدد نحو عشرون درهما او في ضمن الوزن نحو رطل زيتا او في ضمن الكيل نحو قفيزان برا او في ضمن الذراع
نحو ذراع ثوبا او في ضمن المقياس نحو على التمرة مثلها زبدا واعلم ان هذه الاسماء لا تتم بعضها بالتنوين وبعضها
بنون الجمع وبعضها بنون التثنية وبعضها بالاضافة والاسم يستحيل الاضافة مع هذه الاشياء اما مع التنوين ونون التثنية
والجمع فظاهر واما مع الاضافة فلان المضاف اليه في الاضافة ثانية فاذا تم الاسم بهذه الاشياء شابه الفعل اذا تم
بالفاعل وصار به كلاما تاما فيشابه التمييز الذي بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول

بعده لا ان يقع بعد تمام الحال

ان يقع تمام الكال فينصبه ذلك الاسم التام الذي قبله لشبهه الفعل التام بفاعله وهذه الاشياء التي قامت
مقام الفاعل لكونها في اخر الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل لذا لو تم الاسم بالالف واللام مع انه لا يضاف
الاسم معها ايضا لا ينصب التمييز عنه لعدم كونهما في اخر الاسم فلا يقال عندي الراقود خلا والخفض اي خفض التمييز
بالاضافة الاسم التام عليه قليل فان كان تمامية الاسم بالتنوين او نون التثنية جاز اسقاط التنوين ونون
التثنية وجر التمييز بالاضافة جوازا شايعا لحصول الغرض وهو رفع الابهام مع التخفيف نحو عندي رطل زيت
ومنوا سمن وان كان تمامية الاسم بنون الجمع والاضافة فلا يجوز الجر بالاضافة الا قليلا في نون
الجمع نحو عشرون درهم اما عدم الجواز مع الاضافة فلئلا يلزم اضافة المضاف واما مع نون الجمع فلانه لما
الى غير المميز نحو عشريك وعشري رمضان فلو اضيفا الى المميز لزم الالتباس ولو في بعض لانه اذا قيل
عشري رمضان لم يعلم انه اراد عشرين يوما او اراد اليوم العشرين من رمضان فلا يضاف في غير الالتباس
الا على قلة لا طرد اللباب وعن غيره عطف على قوله عن مقدار اي ما يرفع الابهام عن ذات كما يرفع
عن المقدار يرفع عن غير المقدار ايضا وهو ما ليس بعدد ولا وزن ولا كيل ولا ذراع ولا مقياس قليل اي
في قليل من المواد نحو خاتم فضة فان الخاتم مبهم باعتبار الجنس وتام بالتنوين فاقتضى تمييزا والخفض كثير اي خفض
ذلك التمييز الذي هو من غير مقدار نحو خاتم فضة بالنسبة الى نصبه كثير شايع لحصول الغرض مع التخفيف
وان جاز عدم الاضافة ايضا باعتبار انه تمييز وحق التمييز ان يكون منصوبا والثاني وهو ما يرفع الابهام
عن نسبة اما يرفع الابهام عن نسبة كانت كائنة في جملة او يرفع الابهام عن نسبة كانت في نحو ما
اي شبهها كما كانت النسبة في اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل او ما كان
فيه معنى الفعل او يرفع الابهام عن نسبة كانت في اضافة كما اذا اضيف الاسم الى الشيء وكان في
تلك النسبة الاضافية ابهام يحتاج الى التمييز فبين الامثلة المذكورة بقوله نحو طاب زيد نفسا مثال الجملة

يرفع الابهام عن ذات مقدارية وخاتم فضة مثال لما يرفع الابهام عن ذات غير مقدارية واشتعل الراس شيبا مثال لما يرفع الابهام عن نسبة في جملة ولله دره فارسا مثال لما يرفع الابهام عن نسبة في اضافة فان نسبة الدر الى الهاء الدر لما كانت مبهمة فاحتاجت الى التمييز فاورد فارسا ليعلم ان دره من جهة الفراسة وهي بالفتح مصدر فرس بالضم اذا حذق بامر الخيل والفارس اسم الفاعل منه واما الفراسة بالكسر فمن التفرس والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب اذ به معاشهم فيستعملون كناية عن الخير اي خيره وانما يضاف الى الله قصدا الى التعجب فان الله منشئ للعجايب والغرايب اي التعجب من خيره واما امثلة شبه الجملة على الترتيب الذي ذكرنا نحو الحوض ممتلئ ماء والارض مفجرة عيونا وزيد حسن وجها وزيد افضل ابا وحسبك زيد او الناصب لمبين الذات اي الناصب للتمييز الذي يبين الابهام من الذات ويرفعه عنها هي اي تلك الذات التي رفعت عنها الابهام كما سبق بيانها وفي تلك العبارة تجوز لان الناصب الاسم يكون دالا على الذات لا الذات نفسها والناصب لمبين النسبة اي الناصب للتميز الذي يرفع الابهام عن النسبة هو اي الناصب المسند اي الذي اسند الى شيء في ذلك الكلام من فعل نحو طاب زيد نفسا او شبهه اي شبه الفعل كما سبق نحو ممتلئ ماء لان الفعل وشبهه اذا وجدا في الكلام هما احق بالعمل **النوع الثالث** من انواع المعربات ما يرد مجرورا واما الا مجرور وهو اثنان لانه اما ان يكون بتقدير حرف الجر اولا والاول وهو الذي يكون جره بتقدير حرف الجر المضاف اليه فلفوني ان المضاف اليه اما اي شيء سواء كان اسما نحو غلام زيد او جملة نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم ولما قال ابن الحاجب المضاف اليه كل اسم لا بد من تاويل يوم ينفع الصادقين في مذهبه نسب اليه اي المضاف اليه شيء والاولى ان يقال اسم بدل شيء لان المضاف اليه عند المص ما كان بتقدير الحرف الجر وهو لا يكون منسوبه الا اسما نعم لا بد ذكر شيء عند من قال المضاف اليه هو المنسوب اليه الفعل لا الاسم

بحرف الجر مطلقا

[illegible]

بحرف الجر مطلقا ليشتمل على بزيد في مررت بزيد لانه نسب اليه الفعل الا الاسم بواسطة حرف جر احترز به عن الفاعل والمفعول به في نحو ضرب زيد عمروا ومقدرا احترز به عن بزيد في انا مار بزيد ومررت بزيد مرادا ذلك الحرف من حيث العمل بالقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد بخلاف قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالحرف المقدر وهي في لكنها غير مراد **واعلم** ان القوم لم يسموا في الاضافة اللفظية تقدير حرف الجر لا وان قسموا الاضافة بتقدير الجر الى اللفظية والمعنوية والمص اقتفى اثرهم وجعل الاضافة بتقدير حرف الجر منقسما الى اللفظية والمعنوية ولم يبين ان حرف الجر المقدر فيها ماذا ما ويمنع اضافة كل اسم يكون فيه التعريف لان الغرض من الاضافة اما تعريف المضاف [illegible] الى المعرفة او تخصيص حين اضيف الى النكرة فاذا كان الاسم قبل الاضافة معرفة لم يحتج الى التعريف الاضافة او تخصيصها الا اذا جرد من التعريف اذا امكن كما في العلم اذا نكر والمعرف باللام ان حذف منه واما اذا لم يمكن التجريد لم يجز الاضافة مثل المضمرات واسماء الاشارة واسماء الاستفهام اذا لم يكن معنى الظرف وكذا اسماء الشرط لانه لو كان فيهما معنى الظرف جازت الاضافة والموصولات واما المنادى فانه وان كان معرفة الا ان حرف النداء لا يكون للتعريف على اطلاقه بل مع فلا يحتاج الى التجريد حين الاضافة سوى اي في الثلثة اي الاستفهام والموصول والشرط لان اي بمعنى الشرط او الاستفهام او الموصول ومع هذا يجوز الاضافة قال في الحاشية في اسماء الشرط نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسماء الاستفهام نحو ايهم اخوك واسماء الموصولات نحو ايهم لقيت لقيت انتهى وبعض الاسماء يجب اضافتها اما الى الجمل اسمية كانت او فعلية ولا يضاف الى المفرد الا نادرا وهو الاسماء التي لا يضاف الا الى اذ وهي ظرف زمان او مكان تضاف على الجملة الفعلية ماضيا كانت نحو اذا قام زيد واذا جاء امر الله او مضارعا نحو اذ يقوم

وان نسب الى يوم الجمعة نال

وان حج

جانبه

زيد والليل اذا يغشى الا انها بمعنى المستقبل وان دخلت على الماضي كما في قوله تعالى اذا طلعت الشمس فانها بمعنى الاستقبال وقد استعمل في الماضي كما في قوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين وحتى اذا ساوى بين الصدفين وقد تدخل على الجملة الاسمية وقد يكون بمعنى المفاجات نحو خرجت فاذا السبع بالباب وانما تدخل على الجملة الاسمية ح ليفرق عن الشرطية وحيث وهي ظرف مكان تضاف الى الجمل اسمية كانت نحو اجلس حيث زيد جالس او فعلية نحو اجلس حيث جلس زيد وقد تضاف الى المفرد كما في قول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا فحيث تضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنه الجملة فلما كانت اضافتها الى الجملة كانت كلا اضافة فشبهت بالغايات المحذوف عنها المضاف اليه وبعضهم يعرب حيث اذا اضيف الى المفرد والاشهر خلافه واذ ظرف زمان تضاف الى الجملة الفعلية ماضيا كانت نحو كان ذلك اذ زيد قائم وهي في جميع هذه الصور لزمان الماضي وقد يجيء للمستقبل كقوله فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وقد يجي للمفاجات نحو خرجت فاذ زيد قائم او يضاف الى الاسم المفرد مرة ظاهرا او اخرى مضمرا وهو نحو كلا وكلتا لاكن اذا اضيفا الى المضمر اعرابا بالحروف وان اضيفا الى الظاهر اعرابا بالحركات التقديرية كما سبق وكذا عند نحو عند زيد وعندك وكذا لدى بالالف المقصورة بمعنى عند لدى زيد ولداه والفرق بينهما وبين انه يقال المال عند زيد فيما يحضر عنده وفيما خزانته وان كان غائبا ولا يقال لدى زيد الا فيما يحضر عنده وكذا سوى يقال سوى زيد وسواه او يضاف الى الاسم مفرد ظاهرا فقط ولا يضاف اليه مضمر فقط وهو الوجع ذو ولاعى لفظه وذو وفرد عهما اي فروع الو وذو مي اولي وذا وذي فانها لا تضاف الا الى الظاهر لانهم لما قصدوا ان يجعلوا اسم الجنس صفة لشيء فتوسلوا بها ليصح ذلك نحو جاءني الرجال اولو العلم وذو العلم والمال ومررت بالرجال اولي العلم وذي المال او يضاف الى الاسم المضمر فقط ولا يضاف

الى الظاهر

ولا يضاف الى الظاهر اصلا وهو وحده ولا يقال وحد زيد بشهادة التتبع والاستقراء وكذا لبيك واخواته وهي سعديك وحنانيك وغيرها ولا يقال لبي زيد وسعدي عمرو وقد مر تفسير لبيك وسعديك في المفعول المطلق بحيث يعلم وجه عدم اضافتها الى الظاهر **تكميل** لمبحث الاضافة يجب تجرد المضاف عن التنوين لان التنوين يؤذن بتمامية المضاف بدون المضاف اليه والاضافة يؤذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف اليه وكذا يجب تجرد المضاف عن نوني المثنى والجمع لاجل العلة المذكورة وكذا يجب تجرد المضاف عن نون ملحقاتها اي ملحقة المثنى والجمع وهو اثنان واثنتان وثنتان وعشرون واخواتها **واعلم** ان الاضافة على قسمين لفظية ومعنوية فان كانت اي تلك الاضافة اضافة صفة كاسم الفاعل والاسم المفعول والصفة المشبهة الى معمولها نحو زيد ضارب عمرو فلفظية اي اضافتها منسوب الى اللفظ فقط لعدم اثرها في المعنى ولا تفيد اي الاضافة اللفظية شيئا الا تخفيفا في اللفظ المضاف فقط اما بحذف التنوين حقيقة نحو ضارب زيد لان معنى ضارب زيد بالاضافة هو معنى ضارب زيدا بدونها الا ان التنوين ضارب حذف لاجل الاضافة او حكما نحو حواج بيت الله فان حواج قبل الاضافة لا يكون فيه التنوين حقيقة او بحذف نوني التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد واما في لفظ المضاف اليه فقط بحذف الضمير واستتاره في الصفة كالقائم الغلام اذ اصله القائم غلامه حذف الضمير من غلامه واستتر في القائم اليه للتخفيف في المضاف اليه فقط واما في المضاف والمضاف اليه معا نحو زيد القائم الغلام اصله غلامه فالتخفيف في المضاف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير والاستتار في الصفة والا اي وان لم يكن اضافة صفة الى معمولها سواء كانت المضاف غير صفة نحو غلام زيد او كان صفة لاكن لا يضاف الى معمولها نحو هو مصارع البلد وهذا ضارب زيد امس لان البلد ليس المعمول المصارع لا فاعله ولا مفعوله وكذا زيد ليس معمول ضارب لفوات شرط عمله وهو زمان الحال او الاستقبال

[illegible]

معنوية اي منسوبة الى المعنى لانها تفيد في المضاف تعريفا او تخصيصا ايضا كما قال وتفيد الاضافة المعنوية
تعريفا اذا كان مع المضاف اليه المعرفة نحو غلام زيد وفي المضاف تخصيصا اذا كان مع المضاف اليه النكرة نحو غلام رجل
لان الغلام يحتمل غلام الرجل وغلام المرأة فاذا اضيف الى رجل خرج غلام المرأة واختص بغلام الرجل او المضاف
اليه فيها اي في الاضافة المعنوية لان في الاضافة اللفظية لم يقدر حرف الجر ابدا ان اي حرف لابد ان يقدر فيها ان كان
جنسا للمضاف اي صادقا عليه وعلى غيره ويكون اصلا له فهي اي فتلك الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة اي خاتم
من فضة لان الفضة صادقة على الخاتم وعلى غيره واصل له ولو عكست فقلت فضة خاتم لا يكون الاضافة
بمعنى من لان الخاتم وان كان صادقا عليها وعلى غيرها الا انه ليس اصلا لها بل يكون اضافة بمعنى اللام او
يكون المضاف اليه ظرفا له اي للمضاف فبمعنى في نحو ضرب اليوم اي ضرب واقع في اليوم فان اليوم ظرف
زمان للضرب او يكون المضاف اليه غيرهما اي غير ان يكون جنس المضاف او ظرفية فبمعنى اللام نحو غلام زيد اي
غلام لزيد واعلم انه لا يلزم في الاضافة بمعنى اللام ان يصح التصريح باللام بل يكفي افادة الاختصاص الذي
هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح التصريح به اي باللام
في هذه المواضع وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تانيثه اي تانيث المضاف
وبالعكس اي يكتسب المضاف المؤنث من المضاف اليه المذكر تذكيره بشرط جواز الاستغناء عنه اي عن المضاف
بالمضاف اليه اي يمكن ان يقام المضاف اليه مقام المضاف من غير ذكر المضاف فلا اعتبار بحال
في التانيث والتذكير لانه الملحوظ في الكلام ولذا قالوا باكتساب المضاف عن المضاف اليه كقوله اي قول
الشاعر كما شرقت اي اضاءت صدر القناة اي اعلاها من الدم فان التانيث لشرقت مع ان فاعله صدر
مذكر باعتبار اكتساب التانيث من المضاف اليه وهو القناة لانه بتقدير ان يقال شرقت القناة وقوله

اي قول الشاعر

وقوله اي قول الشاعر انارة العقل اي ضيائه مكسوف اي باطل وذاهب وفيه ضمير يرجع الى الانارة
باعتبار كسبها التذكير من المضاف اليه الذي هو العقل لجواز ان يقال العقل مكسوف بطوع هوى اي
باطاعة الاراء الفاسدة وانقياد التخيلات الكاسدة وذهب لطافة العقل وضياؤه والفرق
الحيوان حتى لم يبق سناؤه وتمام البيت وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا يعني من لم يطلع ولم ينقد هواه صار عقله
يوما فيوما بل انا فانا الى الترقي والكمال ولم يقبل الخسوف والزوال اللهم احفظنا عن كسوف عقولنا بالمحاق
في ظلم المقاصد العاطلة والاصغاء باستماع التسويلات الباطلة متمكنا لادراك المطالب العالية الكافية
ومتحصلا للسعادات والكمالات الوافية موفق ومعين ومن ثم اي ومن اجل ان الاكتساب المضاف اليه
التانيث والتذكير مشروط بجواز قيام المضاف اليه مقام المضاف واستغنائه عنه امتنع قامت غلام هند
بتانيث قامت باعتبار المضاف لان هندا لم يكن ان يقام مقام الغلام اذ غير ... قيام غلام هند لا قيام
هند بل الواجب ان يقال قام غلام هند بتذكير قام وكذا لا يجوز ان يقال قام ابنة زيد بتذكير قام بل الواجب
ان يقال قامت وقد يكتسب المضاف من المضاف اليه التعريف اذا اضيف نكرة الى معرفة نحو غلام زيد والتخصيص
اذا اضيف نكرة الى نكرة نحو غلام رجل كما سبق بيانهما والتنكير اذا اضيف معرفة الى نكرة نحو زيد قوم والعمومية
نحو غلام الرجل زيد فلعمومية الرجل المعرف باللام التي هي لاستغراق الجنس يستفاد الغلام العموم والبناء
كقوله تعالى من خزي يومئذ بالفتح اي بفتح الميم على قراءة نافع والكسائي فبني يوم لاضافته الى مبني وهو اذ
والاستفهام كقولك غلام ايهم ضربت بالنصب وغلام معنى الاستفهام فلذا صدر الكلام
الذي يكون الاسم فيه مجرورا واما المجرور بالحرف اللفظي وهو اي المجرور بالحرف كل اسم نسب اليه اي الى الاسم
شيء سواء كان اسما نحو انا مار بزيد او فعلا نحو مررت بزيد بواسطة حرف جر فجر به اي النداء اليه الشيء بلا واسطة

حرف الجر كالفاعل والمفعول وغيرهما ملفوظا فجر به المضاف اليه والشهر اي الذي اي الذي اشتهر بين القوم
من حروف الجر اربعة عشر حرفا السبعة منها اي من حروف الجر تجر الاسم الظاهر والمضمر وهي اي السبعة
التي تجر الظاهر والمضمر من فانها تدخل على الظاهر نحو من زيد وعلى الضمير نحو منه وهي لابتداء الغاية
والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل ولا معنى لابتداء النهاية فهذه لابتداء الغاية من المكان
نحو سرت من البصرة الى الكوفة او من الزمان نحو صمت من اليوم الجمعة وعلامته من الابتدائية ان يراد الى
او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان المعنى
التجاء اليه وقد يكون لتبيين المقصود وعلامته صحة وضع الموصول موضعه نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان
فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استفاد المعنى وقد يكون للتبعيض وعلامته صحة وضع
بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم اي بعضها فانك لو قلت اخذت بعضها لصدق المعنى وقد يكون
زائدة في غير الكلام الموجب نحو ما جاءني من احد وهل من خالق غير الله والى تدخل على الظاهر نحو الى زيد والضمير نحو اليه
وهي لانتهاء الغاية فهي بهذا المعنى مقابلة لمن سواء كان في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو
اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك فان قلب المخاطب منتهية اليه باعتبار الشوق وقد تكون
مع كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم الى اموالهم اي مع اموالهم وعن تدخل على الظاهر نحو عن القوس وعلى
الضمير نحو عنه وهي للمجاوزة الشيء وتعديته عن شيء آخر اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين وقد يقع اسما بمعنى
الجانب وعلامته دخول من عليها نحو من عن يمينك اي من جانب يمينك وعلى تدخل على الظاهر نحو على زيد
او على الضمير نحو عليه وهي للاستعلاء الشيء على الشيء نحو زيد على السطح محسوسا او علي به دين وهو لغيره اي لغير المحسوس

وقد يكون اسما

وقد يكون اسما وعلامته دخول من عليها نحو من عليه اي من فوقه وفي في الاسماء الظاهرة نحو في زيد
وفي الضمير نحو فيه وهي للظرفية مدخولها الشيء حقيقة نحو المال في الكيس او مجازا نحو النجاة في الصدق كما
الهلاك في الكذب وقد يقع بمعنى على ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل والباء نحو
بزيد وبه وهي للالصاق اما حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد فان الباء تفيد لصوق مرورك بزيد اي بمكان
يقرب عنه والاستعانة الفاعل وصدور الفعل عنه بمجرورها نحو كتبت بالقلم والمصاحبة المفعول في وقوع
الفعل عليه بمجرورها نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه فان الفرس مصاحب للسرج والاكثر الالزم
ان يكون حال الشرى مصاحبا ولافادة وقوع مجرورها مقابلا للشيء نحو بعت هذا بذلك او جعل
الفعل اللازم متعديا بتضمنه معنى التعدية فان معنى ذهبت بزيد اي صيرته ذاهبا والظرفية نحو
جلست بالمسجد اي في المسجد وللتبعيض نحو قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم اي بعض رؤوسكم وقد يكون
زائدة قياسا في خبر جملة عليها نحو هل زيد بقائم او ليس نحو ليس زيد بالكاتب او ما نحو ما زيد بجالس وغيرهما
نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا والقى بيده حسبك بزيد ويكون المقسم القسم سواء ذكر
فعل القسم مثل اقسم بالله او سواء كان هناك سؤال نحو بالله اجلس او لم يكن نحو بالله لافعلن
وسواء دخل على المظهر نحو بالله لافعلن وعلى الضمير نحو بك لافعلن كذا او لا يختص دخولها على لفظ الله
بل يدخل عليه وعلى غيره نحو بالرحمن لافعلن واللام فيقال لزيد وله وهي للاختصاص بالملكية نحو المال
لزيد وعدم الملكية نحو الجل للفرس وبيان علة الشيء ذهنا نحو ضربته للتاديب او خارجا نحو خرجت
في الفتنة وقد يكون بمعنى عن اذا كانت مع القول نحو قلت لزيد انه فعل الشيء اي قلت عنه
وقد يكون للقسم والتعجب في الامر العظيم نحو لله لا يؤخر الاجل فلا يقال لله لقد طار الذباب

وسبعة منها اي من الحروف الجر تجر الاسم الظاهر فقط وهي اي تلك السبعة مذ ومنذ وهما لابتداء الغاية
في الزمان الماضي الذي اريد بهما جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد مذ او منذ سنة كذا اشترط
ان السنة الماضية لا يكون فيها فان معناه ح ان مبتدا او زمان مسافتي او عدم رؤيتي كان من هذه السنة
امتد الى الان وهما في هذه الصورة حرف جر او ما بعدهما مرفوع بالخبرية تكونان على معنيين احدهما معنى
ما بعدهما اول المدة لزمان الفعل المتقدم عليهما نحو ما رايت مذ او منذ يوم الجمعة برفع يوم اي اول
عدم رؤيته يوم الجمعة ولا بد ح ان يكون بعدهما اسم مفرد غير مثنى ولا مجموع حقيقة كالمثال المذكور
او حكما نحو ما رايته مذ او منذ اليوم ان صاحبنا فيه اي اول عدم الرؤية حين ان اليوم من بمنزلة امر واحد الان
اول المدة انما يكون امرا واحدا الا اثنين ويشترط ان يكون الاسم الواقع بعدهما حقيقة كالمثال
المذكور او حكما نحو ما رايت مذ يوم لقيتني فيه وثانيهما بمعنى جميع فلزم ان يكون يليهما المقصود بالعدد
من التثنية والجمع نحو ما رايت مذ او منذ يومان او ثلثة ايام ولا يكون يليهما المفرد وح الابتداء كان
يقال رايته مذ يوم الجمعة برفع يوم ويراد اول المدة وآخرها اثنى عشر ساعة مثلا وقد يقع بعدهما
المصدر او الفعل او ان مخففة او مثقلة او الجملة الاسمية فيقدر زمان مضاف بعدهما نحو ما خرجت
مذ او منذ انك ذاهب وما خرجت انك ذاهب وما خرجت مذ و منذ زيد مسافر فمعنى جميع هذه
مذ و منذ تكونان للظرفية ومرفوعان المحل بالابتدائية وبعدهما مرفوع بالخبرية ويختصان بزمان
ورب كان للتقليل في اصل الوضع ولهذا وجب لها صدر الكلام ويستعمل في معنى التكثير كالحقيقة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ويختص بالنكرة الموصوفة وفعلها لا يكون الا ماضيا معنى نحو رب
رجل كريم لقيته او رب رجل كريم لم افارقه وكثيرا ما يحذف فعلها كقولك رب رجل كريم اي لقيته

وقد يلحقها ما الكافة

اي زمان زيد مسافر

وقد يلحقها ما الكافة فتدخل ح على الجمل نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقد تكون ما زائدة فيدخل الاسم
نحو قول الشاعر ربما ضربة بسيف صيقل وقد يحذف رب ويوضع بدلها الواو ويلزم ايضا ان يكون مدخولها
نكرة موصوفة نحو وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وفي رب تسع لغات الاول ضم الراء وفتح الباء
المخففة والثانية ضم الراء والباء المخففة والثالثة ضم الراء واسكان الباء المخففة والرابعة فتح الراء والباء المشددة و
الخامسة فتح الراء والباء المخففة والسادسة فتح الراء والباء المشددة مع ادخال تاء التانيث الساكنة
في آخرها وات بعد فتح الراء والباء المخففة مع ادخال تاء الساكنة والثامنة ضم الراء وفتح الباء المشددة مع
ادخال تاء الساكنة والتاسعة ضم الراء وفتح الباء المخففة مع ادخال التاء واعلم ان رب قد تدخل على الضمير
المبهم المميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر ابدا وان كان المميز مثنى او مجموعا او مؤنثا نحو ربه رجلا او رجلين
او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء لغلبة هذا لم يعتد به المص وجعلها مختصة بالظاهر والتاء للقسم ويشترط
حذف فعل القسم وكونها بغير السؤال فلا يقال تالله اخلقت ولا تالله اكرمني ويختص باسم الله تعالى فلا يقال
ولا تدخل في غير لفظ الله سواء كان اسما ظاهرا او ضميرا واعلم من ان يكون من اسماء الله تعالى او غيرها وحتى على انتهاء
الغاية ويشترط ان يكون ما بعدها داخلا في ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها ويلزم ان يكون الراس
ماكولا بخلاف ما اذا قلت الى راسها فانه لا يجب ان يكون ماكولا او يكون بمعنى مع كثيرا وعند المبرد يجوز دخولها
على المضمر مستدلا بالاشعار والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وقد يكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء
وقد يكون اسما بمعنى المثل كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم اعني اسنانا مثل البرد الذائب للطافتها وقد
يدخل في السعة على الضمير المرفوع نحو ما انا كانت والمبرد اجاز دخولها في كل المضمرات نظرا الى بعض اشعارهم
والواو اذا كانت للقسم نحو والله ولا يستعمل مع فعل القسم فلا يقال اقسمت والله مع السؤال ولا يقال

والله نبرئ ولا تختص بظاهر معين بل تدخل على كل الاسماء الظاهرة سواء كان اسم الله نحو والله او لا نحو لعمري النوع
الرابع من انواع المعربات ما اي اسم يرد منصوبا تارة وغير منصوب اخرى وهو اي هذا القسم اربعة لا يزيد
ولا ينقص الاول المستثنى وعرفه بقوله وهو اي المستثنى المذكور بعد الا واخواتها التسع المذكورة
انه علم في ذلك الكتاب وقدم حده لا كون المصنف اراد ان يذكر غاية ايراد المستثنى في الكلام فلذا اكل
على ايراد المستثنى على عدم اتصافه اي على عدم اتصاف المستثنى بما اي بحكم نسبة ذلك الحكم الى ما بقي اي
الى سابق المستثنى وهو المستثنى منه مثلا اذا قلت جاء في القوم الا زيدا فزيد لا يتصف بحكم المجيء المنسوب
الى القوم فكذا ما جاء في القوم الا زيدا فان زيدا لا يتصف بعدم المجيء المنسوب الى القوم ولو كان ذلك
السابق حكما في الكلام كما اذا لم يكن في الكلام المستثنى منه موجودا فانه يقدر حكما قبل المستثنى كما في المفرغ
فان ما جاءني الا زيد على تقدير ما جاءني احد الا زيد او كان المستثنى منه متاخرا عن المستثنى لانه سابق حكما كما
في المستثنى المقدم فان ما جاءني الا زيدا احد على تقدير ما جاءني احد الا زيدا والمستثنى ينقسم الى قسمين
كما قال فان كان المستثنى مخرجا عن السابق بحيث لو لم يذكر حرف الاستثناء لكان المستثنى داخلا في
المستثنى منه كما في ما جاءني القوم الا زيدا فان زيدا داخل في القوم ولا يخرج منه بغير الاستثناء فاذا اردت
حرف الاستثناء فقد اخرج عن القوم فيكون مخرجا عن القوم فمتصل اي فذلك المستثنى متصل لاتصاله
بما قبله المستثنى منه بحسب المعنى وان كان بعد الاستثناء مخرجا عنه والا اي وان لم يكن داخلا في المستثنى
منه قبل الاستثناء كما لا يكون داخلا بعد الاستثناء فمنقطع اي فذلك المستثنى منقطع لانقطاعه وعدم
دخوله فيما قبله قطعا نحو جاءني القوم الا حمارا فان حمارا لا يدخل في القوم قبل الاستثناء ولا بعده ولما كان
المستثنى باعتبار الاتصال وعدمه وذكر المستثنى منه وعدمه وكون الكلام موجبا وعدمه وجعل

اداة الاستثناء

اداة الاستثناء الا او غيرها مختلف الاحكام شرع لبيانها فقال فالمستثنى بالا او باخواتها ان لم يذكر معه
اي مع المستثنى المستثنى منه اعرب المستثنى بحسب العوامل وان اقتضى رفعا رفع المستثنى نحو ما جاءني الا زيد
او نصبا فنصب نحو ما رايت الا زيدا او جرا فجر نحو ما مررت الا بزيد ويسمى ذلك المستثنى المذكور مفرغا لانه
فرغ العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ له اي يراد بالمستثنى المفرغ المستثنى الذي فرغ له الكلام معه
اي المستثنى المفرغ يكون غير موجب وهو ما فيه نفي او نهي او استفهام نحو ما او هل او لا يضرب الا زيد
لم يستقم المعنى فانه لا يجوز ان يكون اهل الا زيدا ولا كون اذا معناه في الموجب مع ترك المستثنى منه
مستقيما جاز الاستثناء المفرغ في ذلك الكلام نحو قرات الا يوم الجمعة لظهور ان المتكلم لم يرد جميع
ايام الدنيا بل اراد ايام الاسبوع او الشهر او مثل ذلك الا كون الاول يكون في غالب الموارد فلذا
قيده بقوله غالبا اشعارا بجوازه في الموجب ايضا وان ذكر المستثنى منه في الكلام فان كان الكلام
موجبا لا يكون فيه نفي او نهي او استفهام نصب المستثنى وجوبا والعامل فيه اما الفعل بتوسط الا او الا
بتوسط الفعل او الا اي وان لم يكن الكلام موجبا وذكر المستثنى منه فان كان المستثنى متصلا
بالمستثنى منه ومخرجا عنه فالاحسن اتباعه اي اتباع المستثنى بالمستثنى منه على اللفظ بالبدلية يعني برفع
المستثنى اذا كان المستثنى منه مرفوعا وينصب اذا كان منصوبا ويجر اذا كان مجرورا وغير الاحسن نصب
المستثنى بالا نحو ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدلية عن الضمير ويجوز الا قليلا على النصب بالاستثناء وكذا
ما ضربت القوم الا زيدا فان نصبه بالبدلية احسن من نصبه بالاستثناء فيه وكذا ما مررت باحد الا زيد
بجر زيد بالبدلية احسن مع جواز النصب بالاستثناء وانما كان البدل احسن لان النصب على الاستثناء
انما هو بسبب التشبيه بالمفعول وبواسطة لا بالاصالة والاعراب البدل بالاصالة وبغير واسطة فان

تعذر اتباع المستثنى على لفظ المستثنى منه فعلى المحل اي لزم حمله على المحل لا اله الا الله فانه مرفوع بالبدلية يعني برفع المستثنى على محل اله وهو الرفع بالابتداء اذ لو ابدل على لفظه ونصب الله باعتبار صورته لزم ان يكون لا مقدرة وعاملة فيه وهو غير جائز لا استغراقي نفي لا بالا وهي لا تعمل مع الاستغراق وان كان المستثنى منقطعا عن المستثنى منه فالحجازيون يوجبون النصب بالاستثنائية ولا يجوزون الاتباع بالبدلية اذ لا يتصور فيه الا بدل الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة والتميميون فقد قسموا المنقطع على قسمين احدهما ما يكون قبله اسم يصح خلافه فيجوزون الاتباع بالبدلية مع تجويزهم النصب بالاستثناء نحو ما جاءني القوم الا حمارا منصوبا بالاستثناء عند الحجازيين او يقال ما جاءني القوم الا حمار مرفوع بالبدلية عن القوم عند التميميين فان القوم في هذا المقام يجوز حذفه واقامته مقامه وثانيهما ما لا يكون قبله اسم كذلك فلا يجوزون البدلية نحو لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي من رحمه الله وهو المرحوم المعصوم فلا يكون داخلا في العاصم ويكون منقطعا ولم يكن ان يحذف عاصم واقامة من رحم مقامه **تتمة** لذكر اخوات الا واحكامها والمستثنى بخلا نحو جاءني القوم خلا زيدا وعدا نحو جاءني القوم عدا زيدا وحاشا نحو جاءني القوم حاشا زيدا منصب بالمفعولية كما رايت في الامثلة مع فعليتها اي فعلية خلا وعدا وحاشا فانها قد يكون فعلا وقد يكون حرف جر فاذا كانت فعلا ففيها ضمير فاعل مستتر يرجع الى المصدر الفعل والى اسم الفاعل منه مطلقا من المستثنى منه والتقدير جاءني القوم خلا وعدا وحاشا مجيئهم والجائي منهم او البعض منهم زيدا وهذه الافعال في محل النصب على المفعولية وعلى الحالية ولم يظهر معها لفظ قد ليكون بالا التي هي اصل في باب المستثنى وبجر نحو جاءني القوم خلا زيد وعدا زيد وحاشا زيد مع حرفيتها اي حرفية الثلثة المذكورة

والمستثنى بليس

والمستثنى بليس نحو جاءني القوم ليس زيدا او المستثنى بلا يكون نحو جاءني القوم لا يكون زيدا منصوب بالخبرية لانهما من الافعال الناقصة فاسمهما ابدا كل واحد منهما مستتر في باب الاستثناء لا مطلقا وجوبا ولا يجيء مظهرا اصلا وذلك الضمير يرجع الى اسم الفاعل المذكور او الى البعض من المستثنى مطلقا وهما في التركيب في محل النصب على الحالية ووجه عدم ظهور لفظ قد مامر والمستثنى بما خلا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا والمستثنى بما عدا نحو جاءني القوم ما عدا عمرا منصوب بالمفعولية وفاعلهما ضمير يرجع الى اسم الفاعل من الفعل او الى البعض غير معين او الى المصدر الفعل وكلمة ما مصدرية بجعل الجملة مئاولة بالمصدرية اي خلو وعدو ويجوز نصبهما على الظرفية فهما منصوب بالظرفية بتقدير مضاف اي وقت خلوهم او خلو مجيئهم من زيد او وقت مجاوزتهم اي مجاوزة مجيئهم عمرا او على الحالية بجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل اي جاءوا خاليا بعضهم او مجيئهم من زيد ومجاوز البعض او مجيئهم عمرا وانما جاز وافيهما بدون ما النصب والجر ومع ما وجبوا النصب لان ما بهما مصدرية مختصة بالافعال كما مر فلزموا ان يكونا مع ما فعلان **واعلم** ان كل هذه الافعال المذكورة لا تستعمل الا في المستثنى المتصل الغير المفرغ ولا يتصرف فيها لانها قائمة مقام الا وهي لا يتصرف فيها والمستثنى بغير نحو جاءني القوم غير زيد وسوى بكسر السين او ضمها مع القصر نحو جاءني القوم سوى زيد وكذا السوى بفتح السين وكسرها مع المد نحو جاءني القوم سواء زيد مجرور بالاضافة ولا يكون المستثنى معها غير مجرور فقط ولا كن تعرب غير كاي باعراب يستحقه اي ذلك الاعراب المستثنى بالا لان المستثنى بالا كان غير مجرور ابدا فاعطي اعرابه الذي كان معربا به عند الاستقلال الى غير فالى في الحالتية فيجب رفعها نحو ما قام غير زيد ونصبها نحو قام القوم غير زيد والا اتباعها في نحو قام القوم غير زيد ويجب نصبها عند الحجازيين ويجوز اتباعها عند التميميين في نحو جاءني القوم غير حمار انتهى وهذا كله ظاهر وتعرب سوى وكذا سواء كغير فعاد نصبا وجرا عند قوم وهو ابن مالك والكوفيين

متمسكين بقول الشاعر ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فسوى لو كان ظرفا لم يقع فاعل لم يبق فعلم انها مخرجة عن الظرفية فوقع فاعلا فاذا وقعت للاستثناء اخرجت عن الظرفية وتعرب باعراب الثلثة مثل غير فلا يجب فيها النصب ابدا او ظرف عند آخرين وهو سيبويه ومختار ابن الحاجب فيكون منصوبا بالظرفية ابدا الثاني من المواضع الاربعة التي يكون الاسم فيها منصوبا في وقت ويكون في وقت آخر المشتغل عنه العامل يعني ان العامل اذا تشرع شغله عن ذلك الاسم ولم يعمل فيه لاشتغال ضمير ذلك الاسم فلذلك الاسم يسمى بالمشتغل عنه العامل عند النحاة كما قال اذا اشتغل عامل فعلا كان او شبهه عن اسم مقدم على ذلك العامل ولم يكن ذلك ولم يكن ذلك العامل مشغولا في ذلك الاسم وعاملا فيه بل كان مشغولا في ذلك الاسم وعاملا فيه بل كان مشغولا بنصب ضميره اي ضمير ذلك الاسم نحو زيدا ضربته او كان مشغولا بنصب متعلقه اي متعلق ذلك الاسم نحو زيدا ضربت غلامه كان لذلك الاسم المشتغل عنه العامل خمس حالات وجوب النصب او الرفع وترجح النصب او الرفع وتساوي الامران فبينها بقوله ويجب نصبه اي نصب ذلك الاسم بعامل مقدر في اول الكلام يفسره اي يفسر ذلك المقدر المشتغل الذي وقع بعد الاسم المذكور اذا تلي اي عقب الاسم ما اي شيئا لا يتلوه اي هذا الشيء الا الفعل فاذا اعلم ان شان فعل مقدر ليكون داخلا على ذلك الفعل كاذا الشرطية فانها لا تدخل الا على الفعل فاذا دخلت على الاسم فلا بد من تقدير الفعل ليكون داخلا حقيقة نحو اذا زيدا القيته فاكرمه فتقدير اذ القيت زيدا القيته فاكرمه فحذفت لقيت الاول للتفسير بالقيت الثانية وفي بعض النسخ وقع عوضها قوله كادات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وكاذا الشرطية نحو اذا زيدا القيته فاكرمه فتقدير الكلام اذا لقيت زيدا القيته فاكرمه فحذفت لقيت الاولى ليفسر بالقيت الثانية لانها لا تدخل الا على الفعل فاذا دخلت على الاسم فلا بد من تقدير الفعل ليكون داخلا عليه حقيقة ويجب رفعه اي رفع ذلك الاسم بالابتداء ليكون

مبتدا اذا تلي

مبتدا اذا تلي الاسم المذكور ما اي شيئا لا يتلوه اي لا يتلو ذلك الشيء ذلك الاسم ذلك الشيء الا الاسم كاذا المفاجئة من قولهم بجئته فجاءة بالضم والمد اي القيته وانت لا تشعر بها فانها لازمة الدخول على الاسم نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو فيجب رفع زيد ليكون مبتدا ولا يجوز نصبه لئلا يلزم دخول اذا على الفعل او فصل بينه اي بين ذلك الاسم وبين العامل المشتغل عن ذلك الاسم ما اي شيء له اي بذلك الشيء الصدر كحرف الاستفهام فيجب ايضا رفع الاسم المذكور لانه يلزم نصبه ان يكون العامل المذكور بعده بحيث لو فرغ عن ضمير الاسم ومتعلقه لامكنه ان ينصبه وهنا لم يمكنه لانه لو فرض تسلطه عليه لزم ان يكون ماله صدر الكلام واقعا في الوسط وهو لا يجوز نحو زيد هل رايته فلزم رفع زيد لوقوع هل بين زيد وبين رايته ويترجح نصبه مع جواز الرفع اذا تلي الاسم المذكور ما تلي الفعل اي وقع في موضع يقع الفعل فيه غالبا نحو ازيدا ضربته فان همزة الاستفهام تدخل في الفعل غالبا فيختار نصب مدخولها ليكون الفعل مقدرا ههنا او حصل بنصبه اي بنصب ذلك الاسم تناسب جملتين المعطوفة والمعطوف عليها في العطف فان لم ينصب لم يحصل ذلك التناسب نحو قام زيد وعمرا اكرمته فينصب عمرا لئلا يلزم عطف الجملة الفعلية على الفعلية بخلاف الرفع لانه ان رفع لزم عطف الاسمية على الفعلية والاول اولى او كان المشتغل عن العمل في الاسم فعل طلب مثل فعل الامر والنهي وغيرهما فالنصب ايضا راجح لانه لو رفع لزم ان يكون ذلك الاسم مبتداء وفعل الطلب خبره وهو غير صحيح بظاهره ومحتاج الى التاويل ومع النصب لا يحتاج الى التاويل فهو اولى نحو زيدا اضربه فلو وقع اضربه خبر زيد لزم ان يقال التقدير زيد مقول في حقه اضربه ليصح الكلام ويتساوى الامران اي الرفع والنصب للمتكلم ان يختار ايهما شاء بلا تفاوت اذا لم تفت باختيار ايهما المناسبة في العطف كما اذا عطف جملة فيها الاسم المذكور على جملة ذات وجهين اسمية وفعلية فلو رفع الاسم يكون عطف الاسمية على الاسمية ولو نصب يكون عطف الفعلية

على الفعلية لمناسبة على التقديرين اي بتقدير الرفع والنصب نحو زيد قام وعمرا اكرمته في وان قرئ بقائمة
اسمية وخبرها جملة فعلية فان رفعت اثبت عمرا فالعطف على الاسمية التي هي زيد قام او نصبت فالعطف
على الفعلية التي هي قام ويترجح الرفع على النصب فيما عدا ذلك اي فيما عدا المذكور لاولوية الرفع الخالي من
عدم التقدير في الكلام بخلاف النصب فانه يحتاج الى تقدير عامل فيه نحو زيد ضربته فرفع زيد راجح على نصبه وجواز
النصب بناء على اصل الجواز الثالث المنادى والمندوب واختلافه عند المصنف اي المنادى المدعو بيا نحو يا زيد
او هيا نحو هيا زيد او اي بفتح الهمزة وسكون الياء نحو اي زيد او وا وهو مختص بالمندوب نحو وا زيد وهذه الاربعة انما
تدعى بها مع البعيد والادنى غير القريب ليدخل فيه المتوسط الان اي للمتوسط او بالهمزة نحو ا زيد تدعى بها مع القريب
ولا ينادى بها البعيد وبيا نحو يا زيد ينادى مطلقا اعم من ان يكون قريبا او بعيدا وهذه التعريف اولى من تعريف
الحاجبي الذي قال المنادى هو المطلوب اقباله للاحتياج الى التاويل لتدخل المنادى الذي لا يتوجه مقبلا وكذا
ما لا يكون له وجه من نحو السماء والارض بخلاف تعريف المصنف لانه مستغن عن هذه التكلفات ويشترط
كونه اي كون المنادى مظهرا كما مر في الامثلة المذكورة واما في قولهم يا انت بان نودي على الضمير المنفصل لكنه
ضعيف لغة الفصحاء ويشترط خلوه اي خلو المنادى عن اللام التعريف لئلا يجتمع التي التعريف الا كانا
احديهما اللام وثانيهما حرف النداء وهو غير جائز عندهم فلا يقال يا الرجل واما اذا لم يكن التعريف باللام
كما في يا زيد فلا يكون للاجتماع مضرا وكذا لا يضر توجود الفاصلة اذا كان بينهما اي نحو يا ايها الرجل و
بهذا نحو يا هذا الرجل او بهما نحو يا ايهذا الرجل لكن لو لم يفصل باحدهما لم يجز الجمع بينهما الا في لفظ الجلالة
نحو يا الله بقطع الهمزة فانهم جوزوا دخول حرف النداء فيه لان حرف التعريف فيه غير مستحق للتعريف
لان اصله اله فاذا دخل عليه الالف واللام التعريف فقيل الاله فحذف الهمزة وعوض عنها الالف

واللام فصار

واللام فصار لازما للكلمة فجاز دخول لامه لازما عوضا معا بخلاف مثل النجم والصعق فانه وان كان
الالف واللام فيه لازما لكنه غير عوض عن شيء فلا يدخل عليه حرف النداء ولا يقال يا النجم ويا الصعق بخلاف
الناس فان اصله الاناس فحذفت الهمزة وعوض الالف واللام عنها لكنه غير لازم للكلمة لانه يقال
ناس في لغة الكلام فلا يدخل عليه حرف النداء ايضا ولعدم كون الالف واللام في التي عوضا ولازما
لشيء اذا قيل يا التي كما وقع في قول الشاعر من اجلك يا التي حكم بانه شاذ مخالف للقياس وقد يحذف
جواز احرف النداء في جميع اقسام المنادى الا مع اسم الجنس يعني به ما كان نكرة قبل النداء سواء كان تعرف
بالنداء نحو يا رجل او لم يعرف مثل يا رجلا لانه نداءه لم يكثر كثرة نداء العلم فلو حذف منه حرف النداء لم يسبق
الى الذهن انه منادى والمندوب والمستغاث لان المطلوب فيهما مد الصوت والحذف ينافيه واسم الاشارة
لانه كاسم الجنس في الابهام فمع الحذف لم يعلم انه منادى ولفظ الجلالة لو كان مع عدم الميم فانه لا يحذف
حرف النداء في الاغلب الا في حذف حرف النداء من علام الاعشاء والاعتداد بالمنادى وهو غير جائز بالنسبة
الى الله تعالى فان وجدت الميم نحو اللهم لزم الحذف فلا يقال يا اللهم لان اصله يا الله فلما حذف حرف النداء
عوض عنها الميم فقيل اللهم فلو ذكر حرف النداء لزم اجتماع العوض والمعوض عنه وهو غير جائز وانما اخر الميم تبركا
باسمه تعالى تفصيل ولما كان المنادى مفعولا به تقديرا اذ معنى يا زيد ادعو زيدا وحق المفعول ان يكون
منصوبا ابدا لكن المنادى قد يكون منصوبا وقد لا يكون اراد المصنف تبيينه فقال المفرد اي المنادى المفرد وهو
ما لا يكون مضافا ولا شبيها به المعرفة اي لا يكون نكرة والمفرد النكرة المقصودة بنداء يعني يكون بعد النداء
معرفة يبنيان هذان القسمان على ما يرفعان به اما بناؤهما فلان المنادى تم مشابهتها الكاف في ذلك
من جهة الافراد والخطاب وهي لحرفيتها مبني الاصل فيكون مشابهها ايضا مبنيا واما وجه بناؤهما على ما يرفعان به

فلان اعراب المنادى المعرب فيما بني عليها اما نصب كما في المضاف واما جر كما في المستغاث فلزم ان يكون
حال المبني غير حال المعرب فبني على ما يرفع به فان كان رفعه بالضمة فكذا بناؤه بالضمة نحو يا زيد ويا رجل وان
كان رفعه بالالف فبناؤه بالالف نحو يا زيدان ويا رجلان وان كان رفعه بالواو فبناؤه بالواو نحو يا
زيدون ويا رجلون والمنادى المضاف وشبهه اي شبه المضاف وهو كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام امر
آخر وغير المقصودة من المنادى وسواء كان مفردا ام لا ينصب اي كل واحد منها بالمفعولية لقيام حرف
النداء مقام ادعو والمنادى يكون مفعولا نحو يا عبد الله مثال للمضاف ويا طالعا جبلا يحتمل ان يكون مثالا
لشبه المضاف المعرفة اذا كان مقصودا بالنداء ويحتمل ان يكون مثالا لشبه المضاف الغير المقصودة ويا رجلا مثال
لغير المقصود المفرد والمنادى المستغاث وهو منادى دخل عليه التخصيص ليدل انه مخصوص بالاستغاثة من بين
الامثال او الالف الاستغاثة يخفض بلامها اي يخفض المنادى بلام الاستغاثة لانها جارة تجر ما بعدها
وهي مفتوحة لانها اذا دخلت على الضماير كانت مفتوحة والمنادى قائم مقامها الضمير فكانها داخلة على الضمير
ويفتح المستغاث لالفها اي لالف الاستغاثة ولا لام فيه اي في المنادى المستغاث حين ادخل الالف
الاستغاثة لتضادهما اثرهما نحو يا لزيد لعمرو مثال للمستغاث باللام ففتح لام الاستغاثة وكسر لام المستغاث
له ويا زيداه بالحاق الهاء في الوقف مثال للمستغاث بالالف والمنادى العلم احترز به عن المضاف وغير العلم
نحو يا رجل ابن زيد فانه يكون بالضمة المفرد احترز به عن المضاف وشبهه نحو يا عبد الله ابن زيد الا انه لا يكون الا
منصوبا الموصوف بابن او ابنة بلا تخلل واسطة بين المنادى وبينهما ليخرج نحو يا زيد الظريف ابن عمرو وبعدم
جواز الفتح فيه مضافا اي حال كون كل واحد من ابن وابنة مضافا الى علم وبخلاف ما كان مضافا الى غير علم
نحو يا زيد ابن رجل فانه مضموم كما هو حق المنادى المفرد المعرفة يختار فتحه اي فتح المنادى المذكور لكثرة وقوعه

جامعا لهذه الصفات

جامعا لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف مع جواز الضم لما عرفت من انه مبني بالضم نحو يا زيد ابن عمرو
ويفتح زيد مع جواز ضمه وكذا يا هند ابنة عمرو واعلم ان كلمة ابن اذا وقع بين علمين فان كان اولهما منادى
يحذف همزة ابن في اللفظ والكتابة وان لم يكن اولهما المنادى فان كان ابن صفة للعلم الاول فيحذف
همزته في اللفظ والكتابة مع حذف تنوين العلم الاول نحو جاءني زيد بن عمرو من غير تنوين زيد فان لم يكن خبرا
للعلم الاول فتثبت همزته في الكتابة دون اللفظ مع تنوين العلم الاول نحو زيد ابن عمرو برفع زيد منونا وان
لم يقع الابن بين العلمين سواء كان طرفاه غير علم او احدهما غير علم ويكون الاخر علما وان كان الاسم الاول
منادى تحذف همزته في اللفظ دون الكتابة وان لم يكن منادى فان كان ابن صفة للاسم الاول فحذف تنوين
الاسم وتثبت الهمزة في الكتابة دون اللفظ نحو جاءني رجل ابن زيد وان كان خبرا للاسم الاول فتثبت تنوين
الاسم الاول مع اثبات الهمزة في الكتابة دون اللفظ نحو رجل ابن زيد واحكام ابنة كاحكام ابن في جميع الصور
السبت والمنادى المنون ضرورة شعرية يجوز ضمه اي ضم المنادى مع التنوين اما الضم فلانه منادى مفرد
معرفة واما التنوين فللضرورة ويجوز نصبه ايضا لانه لما نون فصار معربا فلزم ان يكون منصوبا لكونه مفعولا به
نحو سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام فالاول مرفوع والثاني منصوب
يا مطر السلام والمنادى المكرر المضاف يعني ان المنادى المفرد المعرفة صورة اذا كرر دون الثاني اسم مجرور
بالاضافة يجوز ضمه اي ضم المنادى هو الاول من المكررين لانه منادى مفرد معرفة بحسب الظاهر ويجوز نصبه لانه
مضاف الى الاسم المجرور والمكرر الثاني تاكيد لفظي فاصل بين المنادى المضاف والاسم المجرور والمضاف اليه كما
هو مذهب المبرد كتيم في نحو يا تيم تيم عدي فان تيم الاول من حيث انه منادى مفرد معرفة صورة جاز الرفع ومن حيث
انه منادى مضاف الى على المحذوف بقرينة المذكور جاز النصب ولذا لم ينون تيم الاول مع انه معرب وفي الثاني

بتعيين النصب لانه اما تابع مضاف او تكرير الاول بلفظه وحركته وتمام البيت يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ولا
يلقينكم في سوءة عمر ولجرير حين اراد عمر التيمي الشاعر ان يهجوه فقال جرير خطابا لبني تيم لا تتركوا عمر ان
يهجوني فيلقينكم في مكروه قبلي يعني مهاجاته اياهم تبصرة لك فاعلم ان توابع المنادى معربا لكون المنادى
معربا او مبنيا مفردا او مضافا ولكون التوابع من اي قسم منها مفردة او مضافة مختلفة الاحكام فاشار
الى تفاصيلها فقال وتوابعه اي توابع المنادى المضافة بالاضافة المعنوية لا اللفظية ولا المشبهة
بالمضاف لانهما في حكم المفردة الاتي حكمها تنصب تلك التوابع لان المنادى اذا كان مضافا ينصب
مع قرب حرف النداء فنصبه اذا كان تابعا اولى مطلقا اي سواء كان المنادى مبنيا نحو يا زيد ذا المال
اما توابعه المفردة حقيقة كانت او مضافة بالاضافة اللفظية او شبيهة بالمضاف ما تابعة للمنادى المعرب
او للمنادى المبني فتوابع المنادى المعرب تعرب اي تلك التوابع المفردة باعرابه اي باعراب ذلك المنادى
المعرب نحو يا رجلا وزيدا او يا عبد الله وعمروا وتوابع المنادى المبني على ما يرفع به اي المنادى المفردة المعرفة
واحترز به عن المنادى المستغاث بالالف فانه لما كان مبنيا على الفتح لا يكون توابعه الا منصوبة نظرا
على لفظه ولا يكون حكم توابع المنادى المبني على ما يرفع به لا يكون واحدا في كل التوابع بل ان كانت من
التاكيد والصفة وعطف البيان ترفع اي تلك التوابع حملا على لفظه اي لفظ المنادى لان بناء المنادى
لما كان عارضا اشبه حركته الاعرابية فجوز ان يحمل لفظه نحو يا تيم اجمعون ويا زيد العاقل ويا بشر وتنصب حملا على
محله اي محل المنادى لان حق التوابع المنادى ان يكون تابعا لمحل المنادى ومحله النصب بالمفعولية نحو يا تيم
اجمعين ويا زيد العاقل وبشرا والبدل يكون كالمستقل من المنادى ولا يكون اعرابه تابعا للمبدل منه بل
يكون اعرابه وبناؤه نظرا الى نفسه مطلقا اي مفردا كان البدل او مضافا او مضارعا له نحو يا زيد زيد ويا زيد اخا عمرو

طالعا جبلا

طالعا جبلا اما المعطوف فلا يحتمل ان يكون مع لام التعريف بالفاء كان اي المعطوف مع ال اي مع لام التعريف
نحو يا زيد والحارث فالخليل ابن احمد استاذ سيبويه يختار رفعه اي رفع المعطوف مع تجويز النصب لانه في الحقيقة
منادى مستقل لكن لم يباشره حرف النداء لم يصر مبنيا بالضم فجعلت اعرابه رفعا ليكون شبيه الضم ويونس يختار نصبه
اي نصب المعطوف مع تجويز الرفع فانه لما امتنع فيه تقدير حرف النداء بواسطة اللام لا يكون منادى مستقلا فهو حكم
التبعية وتابع المبني تابع لمحله ومحله النصب والمبرد المشهور بابي العباس ان كان اي المعطوف فلا يمكن نزع اللام عنه
كالخليل فان الالف واللام منه يمكن ان تنزع وقيل خليل فكالخليل اي فالمبرد كالخليل في اختيار الرفع لامكان جعله
منادى مستقلا بنزع اللام عنه والا اي وان لم يكن المعطوف كاسم الخليل في جواز نزع اللام عنه بل يكون لازما
له كالنجم والصعق للكوكبين فكيونس اي فالمبرد مثل يونس في اختيار النصب لامتناع جعله منادى مستقلا والا اي وان لم
يكن المعطوف مع ال فكالبدل في كونه كالمنادى المستقل مطلقا نحو يا زيد وعمرو ويا زيد اخا عمرو ويا زيد ويا طالعا
جبلا واعلم ان المصنف لما ذكر حكم توابع المنادى المعرب باعراب اللفظي قبل النداء فاراد ان يبين حكم التوابع
المنادى الذي كان اعرابه تقديريا قبل النداء او كان مبنيا قبله فقال وتوابع ما اي منادى يقدر ضمه لكونه آخره قابل الحركة
كالمعتل اللام نحو موسى وعيسى وتوابع المبني قبل النداء نحو سيبويه وهؤلاء فاذا نودي هذان القسمان كانا نحو من
تقدير التوابع المنادى المضموم لفظا في جواز الوجهين المذكوران فترفع التوابع للبناء المقدر على اللفظ اي على لفظ
المنادى نحو يا موسى الظريف ويا سيبويه العالم برفع صفتهما وتنصب التوابع للنصب المقدر على المحل اي على محل المنادى
نحو يا موسى الظريف ويا سيبويه العالم بنصب صفتهما الرابع من المواضع الاربعة الجائزة فيها النصب بخبره حذف حرفها

العدد واعلم ان العدد على ثلثة اقسام اقل الاعداد وهو من ثلثة الى عشرة واوسط الاعداد وهو من احد عشر
الى تسعة وتسعين واكثر الاعداد وهو من مائة الى ما يتناهى فمميز كل قسم منها غير مميز الآخر فمميز الثلثة الى العشرة اي مميز
اقل الاعداد مجرور ومجموع لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة رهط اما كونه مجرورا فلانه لما كان اكثر الاستعمال اضيف
الى مميزه ليحصل التخفيف باسقاط التنوين بالاضافة واما كونه مجموعا فليطابق المعدود العدد ومميز ما بين العشرة والمائة وهو
احد عشر الى تسعة وتسعين وهو اوسط المعدود منصوب مفرد اما النصب في العقود فلتعذر الاضافة فيها لانه لو
واما في غيرها فلتعذر التنوين لان كل تنوين حذف بغير اللام والاضافة فهو في تقدير الثبوت واما افراده فلحصول الغرض مع
كونه اخف من غير الجمع ومميز المائة والالف وتثنيتهما اي تثنية المائة والالف نحو مائتان والفان وجمعه اي جمع الالف
نحو آلاف قال في الحاشية وانما لم يقل وجمعهما كما قال وتثنيتهما لان استعمال جمع المائة مميزا من الاعداد مرفوض لا يقال ثلث
مئات رجل كما يقال آلاف رجل بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل مثل الفا رجل مجرور مفرد اما كونه مجرورا فللتخفيف
كما سبق واما كونه مفردا فلحصول الغرض بدون فضول اي ترك العرب جمع المائة فلا يقال ثلث مائة رجل واصل العدد اي
اصل العدد التي يتولد منها اعداد غير متناهية اما بالتثنية كمائتين والفين او بالجمع كمآت والوف او بالتركيب كاحد عشر او بالعطف اسماء
اضافيا كان كثلثمائة او امتزاجيا كاحد عشر او بالعطف مثل احد وعشرون رجلا اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة
ومائة والف فيكون احكامها مختلفة فالواحد والاثنان يذكران باسقاط التاء اذا كان مع المذكر نحو رجل واحد
ورجلان اثنان ويؤنثان بادخال التاء عليهما اذا كان مع المؤنث نحو امرأة واحدة وامرأتان اثنتان ولا
يجامعهما اي لا يجامع لفظ الواحد والاثنين المعدود فلا يقال واحد رجل ولا اثنان رجلان بل يقال رجل ورجلان

من غير ذكر عددهما

من غير ذكر عددهما والثلثة الى العشرة بالعكس اي تسقط التاء مع المؤنث نحو قوله تعالى سخرها عليهم سبع
ليال من غير التاء اذ الليالي جمع ليل وهو لكونه بمعنى جمع المؤنث قال في الحاشية الليل واحد بمعنى جمع وواحده
ليلة مثل تمر وتمرة وقد جمع على ليالي فزادوا فيه الياء على غير القياس ونظيره اهل واهالي انتهى وتثبت التاء مع المذكر نحو قوله
تعالى وثمانية ايام بادخال التاء لان اليوم مذكر وتذكير المميز وتانيثه باعتبار واحده وانما فعلوا تانيث الاعداد على
عكس تانيث سائر الاسماء لان المعدود المذكر لما كان جمعا يكون مؤنثا فيلزمه لحوق التاء بعدده واذا
الحق المذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بين المذكر والمؤنث ولم يفعل بالعكس لان المذكر اسبق فالتحق الى تانيثه اولى
تتمة لا بد ان تقول اذا جاوزت من العشرة احد عشر واثنا عشر بتذكير كل جزئيهما في المذكر كما هو القياس
واحدى عشرة واثنتي عشرة بتانيث كل الجزئين في المؤنث كما هو الاصل وثلثة عشر بادخال التاء في الجزء الاول
واسقاطها في الثاني وهكذا الى تسعة عشر في المذكر نحو ثلثة عشر رجلا فيكون اسقاطها في الجزء الثاني على
ما هو القياس في الاسماء وتانيث الجزء الاول على القياس وثلث عشرة الى تسع عشرة باسقاط علامة التانيث
في الجزء الاول واثباتها في الجزء الثاني في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة على عكس المذكر وانما فعلوا ذلك لان الجزء
الاول في المذكر والمؤنث لما كان جاريا على ما كان قبل التركيب فلزم ان يكون الجزء الثاني جاريا على ما هو
الاصل في تذكير الاسماء وتانيثها اذ لو دخل في الجزء الثاني علامة التانيث ايضا في المذكر لزم اجتماع
التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة فاسقطت في التذكير في الثاني وادخل في الجزء الثاني في حال التانيث لاسقاطها
ولكن بعضهم كسروا شين عشرة وبعضهم سكنوها لئلا يلزم اربع فتحات في كلمة واحدة مع ثقل التركيب وتوالي

اي المذكر والمؤنث في عشرين واخواتها من ثلثين واربعين الى تسعين فتقول عشرون رجلا وعشرون
امرأة ثم اذا جاوزت من عشرين تعطف على ما جاوزت منه فتقول احد وعشرون رجلا في المذكر وتعطف
عشرون على احد واحدى وعشرون امرأة بتأنيث احدى في حال التأنيث وتعطف عشرون عليها اثنان
وعشرون رجلا بالعطف وتذكير الجزء الاول حال كون المعدود مذكرا واثنتان وعشرون امرأة بالعطف وتأنيث
الجزء الاول اذا كان المعدود مؤنثا وثلثة وعشرون رجلا بالعطف وتأنيث الجزء الاول اذا كان في المذكر
كما هو القياس بتأنيث العدد وثلث وعشرون امرأة بالعطف واسقاط التاء في الجزء الاول للمؤنث
وتثبيت التاء فيه مع العطف في المذكر كما هو القياس في العدد وهكذا بتثبيت التاء في الجزء الاول مع
العطف في المذكر واسقاط التاء مع العطف في المؤنث الى تسع وتسعين امرأة واما المائة والالف
والمائتان والالفان يستعمل مع المذكر والمؤنث من غير تغيير فتقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة
فاذا جاوزت عنهما فلا بد من عطف ما زاد على المائة والالف عليهما ويستعمل ما زاد عليهما على ما عرفت من التذكير
والتأنيث في الاعداد من الواحد الى التسع ولا يتغير المائة والالف نحو مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة
باثبات التاء في الاول واسقاطها في الثاني وهكذا يستعمل ما دون المائة على ما عرفت الى ان يصل
مائتين ثم يستعمل ما دون المائة وتعطف على مائتين وهكذا الى الالف واذا وصلت الى الالف يستعمل ما دون
المائة على ما عرفت دون المائة وتعطف المائة على الالف وما دون المائة على المائة فتقول الف ومائة وواحد
وعشرون رجلا والف ومائة واحدى وعشرون امرأة وعلى هذه القاعدة في التواريخ لان الغرض فيها

معرفة الاقل

معرفة الاقل لكون الاكثر معلوما **المبنيات** اقسام منها المضمر وانما بني لكونه محتاجا الى التكلم او غيبة
فشابه الحرف للاحتياج الى الغير وهو ما وضع لمتكلم من حيث متكلم يحكي عن نفسه نحو انا او مخاطب من حيث انه
مخاطب متوجه اليه الخطاب نحو انت او غائب سبق ذكره اي ذكر الغائب ولا يشترط السبق ذكر الغائب
لفظا فقط او معنى فقط بل يشترط السبق مطلقا ولو حكما لان التقديم اللفظي ما يكون المتقدم ملفوظا
تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب غلامه زيد والمتقدم والتقديم المعنوي يكون المتقدم
مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ سواء كان المتقدم المعنوي مفهوما من لفظه بعينه كقوله تعالى
اعدلوا هو اقرب للتقوى فان مرجع الضمير هو العدل المفهوم من قوله اعدلوا او مفهوما من سياق الكلام
كقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس لانه لما تقدم ذكر الميراث دل على ان ثم مورثا فكانه تقدم
ذكره معنى والتقديم الحكمي ما يكون مفسر الضمير متأخر الغرض يوجب تأخيره عنه وهو في حكم المتقدم كما في ضمير الشان
والقصة وغيرهما على ما يأتي بيانهما فكل واحد من هذه التقديرات جائز في ضمير الغائب فان استقل الضمير
بنفسه وغير محتاج الى كلمة اخرى قبله يكون كالجزء منها بل يكون كالاسم الظاهر فمنفصل سواء كان مجاورا
لعامله نحو انت منطلق او غير مجاور له نحو ما ضرب الا اياك والا اي وان لم يكن الضمير مستقلا بنفسه
بل يكون محتاجا الى عامله الذي قبله ليتصل به ويكون كالجزء فمتصل اي لاتصاله بما قبله والمتصل على ثلثة
اقسام مرفوع نحو ضربت ومنصوب نحو ضربك ومجرور نحو مررت بك والمنفصل على قسمين اي يكون
مرفوعا نحو انا قائم ومنصوبا نحو اياك نعبد ولا يكون مجرورا لامتناع الفصل بين الجار والمجرور

والمجرور

والمجرور فهذه الضمائر خمسة مرفوع متصل ومجرور متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ولا
يسوغ اي لا يجوز المنفصل لان وضع الضمائر للاختصار والمتصل اخصر فلا يجوز اتيان المنفصل الا
لتعذر المتصل وذلك اما لتقدم الضمير على عامله نحو اياك ضربت او لوقوع الفاصل بين ضمير وعامله
نحو ما ضربك الا انا او لحذف عامله فلا يوجد ما يتصل به نحو اياك والشر اي اتق نفسك والشر او لكون عامله
معنويا فامتنع اتصاله اللفظ بالمعنى نحو انا زيد او لكون عامله حرفا وهو مرفوع اذ الضمير المرفوع لا يتصل بالحرف
نحو ما انت قائم بخلاف المنصوب نحو انني او لكون الصفة التي اسندت الى الضمير جارية على غير ما
هو له نحو زيد عمرو ضاربه هو فانه لو قيل زيد عمرو ضاربه من غير ذكر هو التبس على السامع ان الضارب زيد او عمرو
بل المتبادر انه عمرو لانه اقرب الى الضمير المستتر بخلاف ما اذا قيل ضاربه هو فانه لما انفصل الضمير علم خلاف الظاهر
وهو زيد او الاحتياج اليه اذا وقع الالتباس بدون الانفصال في بعض الصور وحمل عليه ما لم يلتبس فيه مثل
هند ضاربه هي فانه لو لم يذكر هي لا يلتبس فيه وذكر لاطراد الباب وانت في هاء سلنيه وشبهها اي
شبه الهاء بالخيار في اتيان اتصالها وانفصالها فمع الاتصال تقول سلنيه وضربكه ومع
الانفصال تقول سلني اياه وضربي اياك وانما كان الاتصال والانفصال متساويين لانهم
قالوا اذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا وكان احدهما اعرف فقدم الاعرف ففي الاخير يجوز الاتصال
والانفصال بخلاف ما لو كان احدهما مرفوعا نحو ضربته وجب اتصال الضميرين واما اذا كان الضميران
متساويين في التعريف نحو اعطاه اياه او كان غير الاعرف مقدما نحو اعطيته اياك فيجب انفصال الثاني

في الصورتين

في الصورتين **مسئلة** وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب للتعظيم والاجلال لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا
اوقع في النفوس تعظيما واجلالا او لئلا يفوت الكلام عن السامع عند غفلته مفسر ذلك الضمير الغائب لابهامه
بها اي بالجملة المذكورة بعده يسمى ضمير الشان ان كان ذلك الضمير مذكرا ويسمى ضمير القصة ان كان مؤنثا ويختار تأنيثه
اي تأنيث الضمير ان كان المؤنث فيها اي في تلك الجملة عمدة لتحصيل المناسبة بين الضمير وبين ما هو عمدة في الجملة
ولا يجب التأنيث لان الضمير لا يكون راجعا اليها وقد يكون ذلك الضمير منفصلا وذلك اذا كان عامله معنويا نحو
هو زيد قائم وقد يستتر اذا كان عامله فعلا وهو مرفوع نحو كان زيد قائم لوجوب استتار الضمير الغائب المرفوع المفرد
في الفعل بلا فصل ويحذف ضمير الشان مع ان المفتوحة المخففة لزوما كما سبق ولا يعمل فيه اي في ضمير الشان الا الابتداء
ونواسخه اي نواسخ الابتداء المذكور ولا يخفى عليك ان اعمال جميع النواسخ المذكورة في ضمير الشان غير مشهور الا في
ضمير الشان مع افعال القلوب مع انها غير داخلة في النواسخ على ما فسرها ولا يثنى ضمير الشان ولا يجمع ولا يخبر عنه
خلافا للكوفيين ولا يتبع ضمير الشان في الاعراب فمثل نحو هو الامير راكب مثال لضمير الشان عامل فيه الابتدائية
وهي هند كريمة مثال لضمير القصة باعتبار ما هو عمدة في الجملة التأنيث والعامل فيه الابتدائية وانه الامير راكب
فائدة مثال لضمير الشان المظهر والعامل فيه ان وكان الناس صنفان مثال لضمير الشان المقدر والعامل فيه كان
وهي ان الضمير لا يعود على المتأخر لفظا ورتبة لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة ولكنه ذكر بعض المحققين من النحاة
عود الضمير على المتأخر منه لفظا ورتبة في خمسة مواضع يعني انه يجوز في تلك المواضع الخمسة لا غير الموضع الاول المجوزة
اما اذا كان الضمير مرفوعا باول العاملين المتنازعين في اسم الظاهر بعدهما كما يأتي في بيان التنازع وثانيها

بالضمير الذي كان في العامل الاول راجعا الى الاسم الظاهر وهو متاخر عن الضمير لفظا ورتبة نحو اكرمانى واكرمت الزيدين
فان اكرماني واكرمت تنازعا في الزيدين فجعلت الزيدين مفعول اكرمت واضمر الفاعل في اكرماني وهو الف التثنية وراجعا
الى الزيدين المتاخر عنه لفظا ورتبة او كان الضمير فاعلا في باب نعم اي في افعال المدح والذم وهو مستتر فيه مفردا ولذلك
الضمير بتمييز بعده نحو نعم رجلا زيد فان فاعل نعم في الاصل الرجل ثم اضمر في نعم والمستتر فيه فسر برجل فصار الضمير قبل الذكر
او كان مبتدا خبره ظاهرا اي الاسم الظاهر نحو ضربته زيد قائما فان ضربته زيد عبارة عن زيد وهو متاخر عنه لفظا ورتبة او كان
الضمير مجرورا برب اي كون الضمير مجرورا برب على ضعف لان الاصح فيه ان يدخل على نكرة موصوفة نحو ربه رجلا
فضمير ربه مقدم على رجل راجع عليه مع كونه مقدما عليه لفظا ورتبة او كان الضمير للشان او القصة كما مر بيانها لا كلي
لجميع المواضع الخمسة المرجع مقدما حكما وان لم يتقدم لفظا او معنى واعلم ان هذه المواضع الخمسة المشهورة وزاد
الزمخشري سادسا وهو الضمير المفسر بمفرد كقولهم هي النفس تحمل ما حملت وهي العرب تقول ما شاءت هي الاصح ان الدنيا ليس بهذا
من ضمير الشان لانه لا يفسر الا بالجملة ومنها اي من المبنيات اسماء الاشارة وانما بنيت لشبهها بالحروف في
جهة احتياجها بالمشار اليه كالحروف وهي ما اي اسماء وضع لكل واحد منها ليشار به اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لانها
المتبادرة من الاشارة عند الاطلاق فلا يرد ضمير الغايب وامثالها لانها للاشارة الذهنية لا الحسية واما مثل ذلكم الله
ربكم فالاشارة فيه حسية محمول على المجاز فللمفرد المذكر ذا اوذا وذاك وذلك وللمثنى اي للمثنى المفرد المذكر ذان مرفوع
المحل حال من المثنى في حال الرفع بالالف وفي حالة النصب والجر بالياء لكونه معربا بالحروف في حالتين بل في الاسم التثنية
سبع كالك مما العرب وذين منصوبة اي منصوب المحل ومجرورة اي مجرور المحل كما يونه رحمه الله تعالى لتشريح بان هذان

ذو لذ

في قوله تعالى وان هذان لساحران قد وقع في محل النصب مع الالف فاجاب بقوله متاول فقيل ان بمعنى
نعم وهذان مبتدا وساحران خبره وقيل بان اسمها ضمير الشان محذوف والجملة خبرها واعترض عليه بان اللام لا
تدخل في المبتدا واعتذر بانه لما اشبه في هذه ان المؤكدة لفظا دخل اللام بعدها كما تدخل بعد ان وقيل هذان
اسمها والاكثر جرى على لغة من يجعل المثنى دائما بالالف وهي لغة مشهورة وقيل انه لما اجتمع الف هذا والف التثنية
قدر سقوط الف التثنية فلم يقبل الف هذا التغيير وللمؤنث المفرد العاقلة وغيره سوى وهي اصل لكونها بازاء المذكر
وذه بقلب الياء هاء وتي اصلها تاء وقد الثنيه ها لانه لا كثر قلبت الفها ياء فصار تي وته اذا اصلها تاء وتي قلبت
الفها ياء ثم هاء وقد يوصل الياء على ذه وته فقيل ذهي وتهي وللمثنى اي ولمثنى المؤنث تان رفعا والالف الاولى تاء غير
نادى من المذكورات وتين نصبا وجرا ولا تفعل من ان هذين الاسمين لا يكونان معربين بل وقعا كذلك اتفاق ولجمعها اي
والجمع المذكر والمؤنث اولاء مدا اي يكون ممدودا او قصرا اي يكون مقصورا ولا يكتب على القصر بالياء وبدخلها اي
يدخل على اوايل اسماء الاشارة ها التنبيه اي لتنبيه المخاطب نحو هذا وهذه وغيرهما ويلحقها اي على اواخر اسماء الاشارة
كاف الخطاب كي يدل على حال من يخاطبه من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو ذلك وتلك وغيرهما وقيل
في الحاشية هذا اولى واخصر من قول ابن الحاجب يلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وانما كان هذا اولى
لان اللحوق بمعنى الدخول على الاول غير صريح المفاد وكذا حرف التنبيه لا يصح على الاطلاق فيهما وحرف الخطاب غير صحيح على عمومها
واعلم ان اسماء الاشارة من غير ادخال كاف الخطاب للقريب ومع ادخالها فان كانت بلا لام تكون للمتوسط
نحو ذاك وتاك ومعها اي مع اللام تكون للبعيد نحو ذلك وتلك ولا يخفى عليك انه يلزم من ادخال الكاف

المخاطب

وجمعها ل

الخطاب على اسماء الاشارة خمسة وعشرون اقساما لان ذا في الاشارة خمسة للواحد المذكر والواحدة المؤنثة في مثناهما وجمعهما
وحاصل ضربها خمسة وعشرون وانما كان انواع كل منها خمسة مع ان القياس يقتضي ان يكون ستة بيان صورات خمسة في الاسماء
الاشارة واحدة وكذا صورات التانيث في كاف الخطاب واعلم ان لحوق كاف الخطاب مع اللام للاسماء الاشارة في كلها
الا في المثنى فانه لحقه كاف الخطاب بلا لام فيقال ذانك وتانك والا في الجمع عند من مدة اي عند الجمع فانه لا يلحقه كاف الخطاب
مع اللام فلا يقال اولئك بالمد واللام بل يقال اولئك من غير اللام وانما فيه الجمع لقوله عند من مد لانه اذا كان
الجمع مقصورا يلحقه كاف الخطاب مع اللام فيقال اولى لك كما يقال اولالك والا فيما اي في اسم الاشارة في المثنى
التنبيه فانه لا يلحقه ايضا كاف الخطاب مع اللام فلا يجوز ان يقال هذالك بل يقال هذاك بلا لام ومنها
اي من المبنيات الموصول وهو ما يحتاج الى صلة وانما بني لاحتياجه الى الصلة كالحرف وهو اي الموصول قسمان حرفي
واسمي فالحرفي من الموصول كل حرف اول مع صلته الا ان المصدر وهو بخلاف موصول الاسمي فلا يؤول بالمصدر
وهو اي الموصول الحرفي الذي اول مع صلته بالمصدر خمسة بدليل الاستقراء ان بفتح الهمزة وتشديد النون وان
بفتح الهمزة وسكون النون وما وكي ولو فاوردا مثلتها على ترتيب الف النشر نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي ولم يكفهم
انزالنا وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم وبما نسوا يوم الحساب اي بسبب نسيانهم يوم الحساب لكيلا يكون على
المؤمنين حرج اي لعدم كونه على المؤمنين حرج يود احدهم لو يعمر الف سنة اي يود احدهم تعميرهم تكميل
لبحث الموصول الاسمي ما اي اسم يفتقر اي يحتاج الى صلة وهو جملة خبرية الاصلية الالف واللام داخلتان في
اسم الفاعل والمفعول وعايد وهو ضمير كائن في الصلة يرجع الى الموصول الاسمي وهو الذي للمذكر المفرد والتي للمؤنث

المفرد

المفرد واللذان واللتان انما يكونان لمثناهما اي لمثنى المذكر والمؤنث لا كن بالالف كانا مرفوع المحل قد
تقدم في اسماء الاشارة ان الفهما في حال الرفع اتفاقي لا انهما معربين وكذا في حال النصب والجر
فلا تغفل والياء ان كانا اي اللذان واللتان منصوبية اي منصوب المحل او مجرورية اي مجرور المحل
فيقال اللذين واللتين في حال النصب والجر والالى على وزن العلى جمع الذي من غير لفظه والذين
مطلقا اي في حال الرفع والنصب والجر وقد حكى اللذون بالواو في الرفع لجمع المذكر دون المؤنث واللاتي
واللواتي لجمع المؤنث واللائي بالهمزة والياء واللاء بالهمزة المكسورة فقط واللاي بالياء فقط ساكنة اجراء
ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف لجمع المذكر والمؤنث الا انها في جمع المؤنث اشهر واعلم ان اسماء الموصولات
كلها يجري في اولي العلم وغيره غير اولي واللاتي فانهما لجمع المذكر اولي العلم واذا قالوا من العجب ان المفرد
والمثنى لمن يعلم وغيره والجمع مخصوص باولي العلم ومن فيمن يعلم كقوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وفيما
لا يعلم كقوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه لا كن الاول يكون غالبا وما فيما لا يعلم غالبا نحو عرفت ما عرفت وجاء
فيما يعلم ايضا قليلا نحو والسماء وما بناها وحكي عن بعض العرب انه سئل عن معنى قوله تعالى والملكت ايمانكم من اليمين
ليعلم ان المراد منه الاماء دون العبيد واجاب بان الاصل فيه ان يكون لغير اولي العلم فاذا اطلق على اولي العلم
والمكن مراعاة الاصل فيه بوجه يجب المراعاة والاناث اقرب الى غير اولي العلم من المذكر والمؤنث وال اي الالف
واللام داخلتان على اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي واسم الفاعل يكون بمعنى الماضي المعلوم واسم المفعول
بمعنى الماضي المجهول فالضارب بمعنى الذي ضرب والمضروب بمعنى الذي ضرب وكذا الضاربة والمضروبة

نحو قول الشاعر

نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا

بمعنى التي ضربت واتي بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار اي اضرب الذي في الدار وكذا ايه نحو اضرب ايتهن
في الدار اي اضرب التي في الدار وذو ويقال فو الطائية اي المنسوبة الى بني طي لاختصاصها بهم فانه موصول عندهم
بمعنى الذي او التي قال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت اي التي
طويتها او ذا بعد ما او من الاستفهاميتين يكون بمعنى الذي والتي كما يقال ماذا صنعت ومن ذا رايت
اي من الذي رايت للمذكر والمؤنث اي يكون من وال واي وذو وذا للمذكر فمعناها معنى الذي وللمؤنث
فمعناها معنى التي كما اشرناه مسئلة اذا قلت ماذا صنعت ومن ذا رايت اي اذا وقع الفعل المتعدي
بعد ماذا ومن ذا فذا موصولة بمعنى الذي ومن وما الاستفهاميتان مبتدءان والموصول الذي هو ذا
مع صلته التي هي صنعت في محل الرفع ليكون خبرا عن ما او من والجواب رفع اي مرفوع فيقال في جوابك
الاكرام او زيد على انهما خبران لمبتدء محذوف فتقديره هو الاكرام وهو زيد ليطابق الجواب السؤال في كونهما جملة
اسمية ويجوز النصب جوازا ليكون منصوبا بفعل مقدر من جنس السؤال فتقديره صنعت الاكرام ورايت زيدا ولم يعتبر
المضا لفوات المطابقة ويجوز الالغاء اي الغاء ذا والحكم بزيادتها في الكلام فمعناها ما او من مفعولان
فتقدير الكلام اي شيء صنعته واي شخص رايت فما التي بمعنى اي شيء منصوب ليكون مفعول صنعت وكذا
وكذا من التي بمعنى اي شخص منصوب ليكون مفعول رايت ويجوز ذلك ايضا تركيبهما اي تركيب في معناها اي
مع ما او من بان يكون مجموع من ذا وماذا بمعنى اي شيء او اي شخص وذا زائدة ملغاة فالكل ماذا وكذا من ذا
في صورتي الالغاء والتركيب مفعول الفعل الذي بعدهما ولا يحتاج الى العايد كما يحتاج في صورة الاولى والفرق بين

صورتي الالغاء

صورتي الالغاء والتركيب بانه صورة يكون لما او من معنى مستقلا ويكون ذا زائدة لا دخل له في المعنى بخلاف
صورة التركيب فانه يكون المجموع ماذا وكذا المجموع من ذا معنى بالاستقلال وليس لكل من ماوذا وكذا
الكل من وذا معنى بالاستقلال والجواب على التقديرين اي على تقدير الالغاء والتركيب نصب اي
منصوب فيقال في جوابك الاكرام بالنصب اي صنعت الاكرام وزيدا اي رايت زيدا ليكون
مفعولا لفعل مقدر ليطابق جواب في كونهما جملة فعلية ويجوز رفع الجواب ايضا على ان يكون خبر المبتدء
محذوف الا انه يفوت المطابقة ولذا لم يذكره المص وقس عليه اي على قولك ماذا صنعت ومن ذا
رايت الذي وقع بعد ماذا ومن ذا فعلا متعديا قولك ماذا عرض ومن ذا قام الذي وقع بعدها
فعلا لازما في جواز الوجوه الثلثة المذكورة الا ان الجواب في صورة كان الفعل فيها لازما رفع اي مرفوع
مطلقا اي سواء كان جعلت ذا موصولة او ملغاة او مركبة مع من او ما لان الجواب انما يكون من الفعل في ذا
لم يعمل الفعل على النصب لم يجز في جواز النصب الجواب والحاصل ان جواز النصب الجواب انما يكون الفعل
الذي بعد ذا ناصبا للمقبلة اما اذا لم يكن ناصبا فالرفع لازم لان ذا اذا كان موصولة فتقدير الكلام
اي شيء الذي عرض واي شخص الذي قام فالجواب مرض او زيد بالرفع اي هو مرض او زيد واما اذا كان ملغاة
او مركبة مع ما او من فالتقدير اي شخص قام واي شيء عرض فلابد ان يقال ايضا مرض او زيد رفعهما ليكونا
مرفوعين على فعل مقدر اي عرض مرض وقام زيد ومنها اي من المبنيات المركب وهو اي المركب ما اي
اسم ركب من لفظين ولم يقل كلمتين كما قال ابن الحاجب لئلا يخرج عنه سيبويه فان جزء الاخير منه صوت غير

موضوع لمعنى فلا يكون كلمة لا كنه لفظ ليس بينهما اي بين اللفظين نسبة مفهومة من ظاهر الماهية التركيبية
فيخرج منه مثل عبد الله وتابط شرا اذ يفهم من ظاهر الماهية التركيبية في الاول النسبة الاضافية وفي الثاني نسبة
التعليقية التي يكون بين الفعل والمفعول كما كانا قبل التركيب كذلك بخلاف مثل خمسة عشر فان في ماهية
التركيبية لا يكون دلالة على نسبة اصلا وان كان قبل التركيب فيه نسبة العطف فان تضمن الجزء الثاني
حرفا اي حرف العطف او غيره بنيا اي الجزءان اما الجزء الاول فلمشابهته الحرف للاحتياج الى الجزء الثاني في ادا
على المعنى واما الجزء الثاني فلتضمنه الحرف وانما بنيا على الحركة ليدل على عروض البناء وعلى الفتح لخفته نحو خمسة عشر فان
اصله خمسة وعشرة فحذفت الواو وركبت مع عشرة وحادي عشر وانما بني حادي عشر واخواته لان المراد منه
واحد من احد عشر بشرط تقدم العشرة عليه كما ان المراد من ثالث واحد من ثلثة بشرط تقدم الاثنين عليه في وبني
عشر متضمن لحرف العطف لا باعتبار انه حادي وعشر اذ لا معنى له واخواتهما اي اخوات خمسة عشر وحادي
عشر وانما اورد مثالين وهما خمسة عشر وحادي عشر ليعلم ان البناء ثابت في المركب سواء كان المراد العدد او واحدا من المتعدد
الا اثنى عشر وفرعيه اي فرع اثنى من اثنتي عشر وثنتي عشرة الجزء الاول منهما اي من اثنى عشر وثنتى عشر وهو
اثنتان وثنتان معرب لشبهه بالمضاف لسقوط النون ولم يشبه جزء الاول من خمسة عشر بالمضاف
لسقوط التنوين لان التنوين يحذف لمنع الصرف وللالف واللام ايضا بخلاف نون التثنية فانه لا
يحذف الا بالاضافة فاذا اشبه الجزء الاول من اثنى عشر وفرعيه بالمضاف يكون الجزء الاول اسما بركبه
كالمضاف فصار معربا على المذهب المختار قال في الحاشية انما قال على المختار اشعارا بخلاف ابن درس

فانه ذهب

فانه ذهب الى انه مبني كاخواته قال ان سماعه بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر
لا يدل على اعرابه لجواز ان يكون ذلك من قبيل هذان وهذين واللذان واللذين واما الجزء الثاني في
تضمن حرف العطف فمبني قطعا والا اي وان لم يتضمن الثاني حرفا اعرب الجزء الثاني مع منع صرفه
ان وجد علتة تمنع الصرف لعدم علة بنائه كبعلبك فانه علم البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يتضمن حرفا
واما الجزء الاول فلمشابهته الحرف في الاحتياج الى الجزء الثاني فيكون مبنيا على الفتح الذي هو اخف
الحركات واعلم ان في مثل بعلبك لغتان اخريان احديهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني
وضع حرف المضاف اليه وثانيهما اعراب الجزئين واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني واللغة الاولى اصح
بالنسبة الى الاخيرة لا يخفى عليك ان جزء الثاني في المركب الذي لا يتضمن الحرف لا يكون معربا على الاطلاق بل
ان لم يكن قبل التركيب ايضا معربا فان كان قبل التركيب مبنيا كسيبويه اذ الجزء الثاني منه وهو ويه كان
قبل التركيب مبنيا فصار بعد التركيب باقيا على حاله التوابع جمع تابع وهو في الاصل وان كان صفة لاكنه
نقل من الوصفية الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل وانما جمع فاعله كالكاذبة على الكواذب المراد
ههنا توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات كل فرع دخل فيه تابع الثاني والثالث فصار
معرب باعراب سابقه اي بجنس اعراب سابقه لا بشخص اعراب سابقه من جهة واحدة اذ لا يجوز
ان يكون رفع المعطوف ورفع التابع مثلا ولا ينتقض بخبر المبتدء وثاني مفعولي علمت وظننت لعدم
دخولهما في الفرع فتم التعريف جمعا ومنعا ولا يرد على هذا التعريف كثير ما يرد على تعريف الحاجبي

مع كونه اقصر منه وهي اي التوابع خمسة لانه لا يخلو اما ان يكون التابع مقصودا بالنسبة وحده
او المتبوع بالنسبة وحده او كليهما مقصودان بالنسبة الثالث المعطوف بالحرف والاول البدل والثاني
لا يخلو من ان يكون التابع فيه دالا على معنى في متبوعه او تقرير امر المتبوع بالنسبة او الشمول الا الاول
النعت والثاني التاكيد والثالث عطف البيان الاول من التوابع النعت وانما قدمه لانه اكثر
متابعة وادفى الاستعمال وهو ما دل على معنى سواء كان ذلك المعنى باعتبار المتبوع نفسه نحو جاءني زيد
القائم غلامه في متبوعه اي بهيئة تركيبية مع متبوعه يدل على حصول معنى مطلقا اي غير تقييد بقيد
مادة مخصوصة فخرج البدل في مثل قولك اعجبني زيد علمه والتاكيد في مثل قولك جاءني القوم كلهم والمعطوف
في مثل قولك اعجبني زيد وعلمه فان دلالة التوابع في مثل هذه الامثلة على حصول المعنى في المتبوع لا يكون
من هيئة تركيبها بل لخصوص موادها فانها لو جردت عن هذه المواد وقيل اعجبني زيد غلامه لم تدل على معنى
في متبوعها فانطبق التعريف على النعت جمعا ومنعا والاغلب في الوقوع والاستعمال اشتقاقه
اي اشتقاق النعت نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون غير مشتق نحو جاءني رجل تميمي وذو مال ومررت برجل
اي رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا فان تميميا وذا مال واي رجل والرجل وهذا قد وقعت اوصافا
مع انها غير مشتقة وكذا تقع الجملة الخبرية نعتا للنكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم وبعض يؤول غير المشتق
بالمشتق وهو اي النعت اما بحال موصوفه اي يكون النعت وصف الموصوف وصفا حقيقيا نحو
مررت برجل حسن الوجه فان الحسن وصف الرجل حقيقة ويتبعه اي يتبع النعت الذي بحال الموصوف اعرابا اي

في الرفع والنصب

اي في الرفع والنصب والجر وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا وهذه عشرة امور
يوجد في كل تركيب اربعة منها ويجوز الوصف بالمعرفة للنكرة الموصوفة عند الاخفش وغير الموصوفة ايضا
في مقام المدح والذم عند بعض الكوفيين لكن الجمهور على امتناعه وحملوا نحو قوله تعالى ويل لكل همزة
لمزة الذي جمع مالا وعدده على البدل او النعت المقطوع على الذم ويجوز ان لا يطابق الموصوف
والصفة في التذكير والتانيث اذا كان النعت على وزن فعول بمعنى فاعل نحو رجل صبور
وامرأة صبور او فعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامرأة جريح او كان النعت وصفا مؤنثا يجري على المذكر
كعلامة او يكون النعت وصفا اعتباريا للموصوف حقيقيا بحال متعلقه اي بحال متعلق الموصوف
يعني يكون النعت وصفا اعتباريا للموصوف وحقيقيا لمتعلق الموصوف نحو مررت برجل حسن غلامه
فان كون الرجل حسن الغلام معنى يكون في الموصوف لكنه اعتباري ويتبعه اي يتبع النعت الذي
بحال متعلق الموصوف في الثلثة من الخمسة الاول وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير
واما في الخمسة البواقي على الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ففيها تفصيل لانه لا يخلو من
ان يرفع النعت ضمير الموصوف او لم يرفع فان رفع ضمير الموصوف وذلك اذا وقع بعد النعت اسم
من ان يكون اسم الفاعل او مفعول او صفة مشبهة او منصوب او مجرور بالاضافة او منصوبا بالمفعولية
او شبه المفعول فلزم ان يكون في النعت ضمير الموصوف ليكون فاعلا فهو وذلك النعت للموصوف
في الخمسة البواقي ايضا اي كما يجب المطابقة في الخمسة الاول نحو جاءت امرأة كريمة الاب بتانيث كريمة

مع ان في الحقيقة فاعلها وهو مذكر لانها لما اضيفت الى الاب فاستترت فيها ضمير ليكون فاعلا لها
في وجوب المطابقة نحو جاءتني امرأة كريمة ابا بالنصب لا تشبيها بالمفعول ومنه قول الفقهاء امرأة رجعية قبيل
اللبن وكذلك يجب المطابقة في اسم الفاعل نحو مررت بامرأة ضاربة الغلام بجر الغلام او نصبه
وفي اسم المفعول نحو هند مضروبة الاب وهند مضروبة ابا وفي المنسوب نحو هند تميمية ابا ورجلان كريما الاب
وكريمان ابا بتثنية النعت ورجال كرام الاب وكرام ابا والا اي وان لم يرفع ضمير الموصوف بل يرفع اسما ظاهرا
بعده فكالفعل في وجوب المطابقة وعدمها فكما ان الفعل لا يثنى ولا يجمع اذا كان فاعله اسما ظاهرا فكذا
النعت لا يثنى ولا يجمع بتثنية الموصوف وجمعه وكما ان يذكر مع فاعله المذكر ويؤنث مع فاعله المؤنث
الحقيقي بلا فصل وجوبا ويجوز التذكير والتانيث في المؤنث الحقيقي مع الفصل والمؤنث الغير الحقيقي فكذا
هنا والا لما طرح حال الموصوف نحو جاءني رجل حسنة جاريته بتانيث حسنت لان فاعلها وهو جاريته مؤنث
حقيقي بلا فصل كما يقال حسنت جاريته او عالية او عال داره اي جاءني رجل عالية او عال داره بتانيث
النعت وتذكيره لكون فاعله مؤنثا غير حقيقي كما يقال علت او علا داره ولقيت امرأتين حسنا عبدهما
بتذكير حسنا وافراده لكون فاعله مذكرا ظاهرا كما يقال حسن عبدهما او قائما او قائمة في الدار جاريتهما اي
اي لقيت امرأتين قائما او قائمة في الدار جاريتهما بتذكير قائما وتانيثه مع افراده لوجود الفصل وكون الفاعل
ظاهرا كما يقال قام او قامت في الدار جاريتهما قال في الحاشية عبارة ابن الحاجب في هذا المقام غير وافية
للمرام فانه اطلق الكلام فقال وفي البواقي كالفعل وكان اولى ان يفصل هذا الاجمال الذي لا يتنبه

الى الاوهام القاصرة

الى الاوهام القاصرة ما لم يتنبه الله بهذا المقام كما وقع لبعض من يتعالى هذه من غير بضاعة انتهى وانما قال
غير وافية للمرام لانه لم يبين حكم النعت الذي رفع ضمير الموصوف وانما قال في هذا المقام لانه فصل في مقام
اخر حق التفصيل فجاز ان يؤول كلامه ههنا ليكون منطبقا وموافقا لمقام التفصيل والتاويل ان يقال
اذا رفعت النعت ضمير الموصوف يكون كالفعل المسند لانه يجب المطابقة ههنا كما يجب في الفعل المسند
الى ضمير الضمير غاية في الباب ان النعت ح لا يكون مطابقا للاسم الواقع بعده ويكون مطابقا
للموصوف واذا لم يرفع الضمير يكون بالعكس وفي كلتا الصورتين النعت يكون كالفعل وبعض الشراح
لما فهم كلامه حق الفهم حمل كلامه على وجه لا يبقى في جميع الاحتمالات واما كلام المصنف فجميع
الاحتمالات صرح ولم يتبادر الى الاوهام ما ليس مراده الثاني من التوابع المعطوف بحرف
وهو اي المعطوف تابع يتناول كلها وخرج ما عداه بقوله يتوسط احدى حروف من حروف التي
التي يذكر في هذا الكتاب عند بعضهم حروف العطف عشر الثمانية المذكورة ههنا وكلمة اما والمصنف
لم يعدها من حروف العطف والحاصل ان في معطوف بالحرف يلزم توسط الحرف بخلاف سائر التوابع فهو اما
بتوسط الواو وهي للجمع بين الشيئين في ثبوت المعنى لهما نحو جاءني زيد وعمرو وفي انتفائه عنهما نحو
ما جاءني زيد وعمرو وفي ثبوتهما لشيء نحو زيد كاتب وشاعر وفي الانتفاء عنه نحو ما زيد بكاتب ولا شاعر
وبين المختلفين في الوقوع نحو قام زيد وقعد عمرو وفي الانتفاء نحو ما قام زيد وقعد عمرو او في الوقوع
او في الوقوع والانتفاء جميعا نحو ما قام زيد وقعد عمرو واذا عطف قعد عمرو على مجموع ما قام زيد

لاعلى قام زيد ولا يكون في الواو ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه اذ جاز في جاءني زيد وعمرو
ان يجيء عمرو قبل زيدا والفاء وهي للجمع مع الترتيب بلا مهلة ويجيء تفاصيلها فيما اتى وثم وهي للجمع مع الترتيب
ومهلة او حتى وهي للجمع مع الترتيب والمهلة لاكن زمان مهلتها اقل من زمان مهلة ثم فحتى
واسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة ويشترط ان يكون معطوفها جزء
قويا او ضعيفا المتبوعها لتحقق الفائدة التي هي معنى حتى كقولك في القوة مات الناس حتى الملوك
والانبياء وفي الضعف قدم الحاج حتى المشاة ولو قلت بالعكس فيهما لم يجز واعلم ان المهلة المعتبرة
في ثم انما هي بحسب الخارج نحو زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن ان تعلق الموت او الى الاخير الانبياء
والملوك بحسب الخارج في اثنا وساير الناس وكذا المناسب في الذهن قدم وشاة الحاج بعد قدوم
بعد قدوم ركبان الحاج وان كان في بعض الاوقات عكس ذلك ومع هذا يصح ان يقال قدم
الحاج حتى المشاة او ام وهي للدلالة على احد الامرين او الامور من غير تعيين عند المخاطب وهي
متصلة ومنقطعة فالمتصلة ما يكون الامران متساويين عند المتكلم لاكن علم بثبوت احدهما او طلب
من المخاطب التعيين وهذه لازمة لهمزة الاستفهام لتقع بعدهما احد المستويين بعد الهمزة
من غير فصل على الافصح مع جواز الفصل والآخر بعدها نحو ازيد ام عمرو فان ما بعدها كما قبلها وما
قبلها كما بعدها في المشكوكية والاحتمال ولذا اسمي بالمتصلة فلا بد المتكلم طلب ان يقول في الجواب
بالتعيين اي المرئي زيد ام عمرو ولا يجوز ان يقال في الجواب نعم او لا لانهما لا يفيدان التعيين

والمنقطعة

والمنقطعة هي التي يكون بمعنى بل والهمزة في الاضراب عن الاول والشك في الثاني فاذا
قلت انها القطيعة التي ارى الابل فقد حكمت بالابلية وبعد ذلك اعرضت عنه وشككت في كونها
شاة ام غيره وكذا وقع بعد الاستفهام الاول الاستفهام الثاني فعلمت انه يجوز ان تقع بعد ام المنقطعة جملة
او اشاية فلما كان ما بعدها منقطعا عما قبلها سميت منقطعة او او وهي ايضا للدلالة على احد الامرين
او الامور من غير التعيين ايضا لاكن المتكلم لم يجزم بثبوت احدهما لا على التعيين فانك اذا قلت ازيد
عندك او عمرو فقد ردت بالسؤال ان احدهما لا على التعيين جاءك او لا فجاز ان يقال لا او نعم
او بل وهي بعد الاثبات لصرف الحكم من المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو
والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه لم يحكم عليه بالمجيء ولا بعدمه واما النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو
فقال بعضهم قد صرف بل حكم النفي من المعطوف عليه الى المعطوف فالمعنى ما جاءني عمرو وحكم المعطوف
عليه مسكوت عنه وقال الآخرون انها تثبت حكم النفي من المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف
عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه ففي المثال المذكور يكون المعنى بل جاءني عمرو وزيد اما في حكم
المسكوت عنه او المجيء منفي عنه وقد تستعمل بل للترقي نحو زيد يعطي درهما بل دينارا او لا وهي لنفي الحكم
الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو فانه حكم بمجيء زيد وعدم مجيء عمرو او لاكن
وهي للاستدراك ولازمة للنفي لانها للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه معنى فان عطف
بها المفرد على المفرد كان قبلها النفي نحو ما جاءني زيد لاكن عمرو جاءني وان عطف بها الجملة لزم ان يكون

[illegible]

قبلها او بعدها النفي كما تقول لم تقم زيد لاكن قام عمرو وقام زيد لاكن لم يقم عمرو نحو جاءني زيد وعمرو
فعمرو معطوف على زيد وتابع له بواسطة الواو وجمعناكم والاولين والاولين معطوف على كم الضمير
بتوسط الواو وانما مثل المعطوف بالواو فقط لكونه اكثر وقوعا واستعمالا بالنسبة الى غيرها
ومثل بمثالين ليشير الى ان المعطوف عليه قد يكون ظاهرا كالمثال الاول وقد يكون ضميرا منفصلا
كالمثال الثاني وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له اي للفعل كاسم الفاعل والمفعول وغيرهما نحو
قوله تعالى فالق الاصباح وجعل الليل فان جعل عطف على فالق الاصباح وهو اسم فاعل
وبالعكس اي وقد يعطف الاسم المشابه للفعل عليه نحو قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي فان مخرج عطف على يخرج ولا يحسن وان جاز العطف على الضمير المرفوع المتصل
سواء كان الضمير بارزا نحو ضربت وزيد او مستترا نحو ضرب وزيد وانما لم يحسن العطف لان المتصل المرفوع
كالجزء فلو عطف عليه كان كما لو عطف على بعض الحروف بخلاف ما لو لم يكن متصلا او لم يكن مرفوعا فانه
لا يكون كالجزء فلذا احسن فيهما العطف ولم يحسن العطف الا ان اكد ذلك المتصل به الا مع الفصل
بالمنفصل ثم عطف عليه لانه بالتاكيد يظهر ان ذلك المتصل وان كان كالجزء منفصل من حيث
الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به بالتاكيد ولا يجوز ان يكون العطف على هذا التاكيد لان
المعطوف في حكم المعطوف عليه فلزم ان يكون هذا المعطوف ايضا تاكيدا وهو باطل او مع
فاصل ما سواء كان الفاصل متصل به ام لا وسواء كان قبل حرف العطف او لا فحسن العطف

ح ايضا لانه

ح ايضا لانه لما طال الكلام بوجود الفاصل فحسن الاختصار بترك التاكيد لحسن العطف او
مع توسط كلمة لا الزائدة بين العاطف والمعطوف فالعطف حسن هنا ايضا لتمثل ما مر في الفاصل
نحو جئت انا وزيد فزيد عطف على تاء الضمير لكونه مؤكدا بالمنفصل وهو انا فلو قيل جئت وزيد
من غير التاكيد لم يحسن وبيد خلونها ومن صلح فان من صلح قد عطف على الواو الضمير الذي في
يدخلونها لوجود الفاصل وهو الهاء الضمير المتصل وكذا نحو ضربت اليوم وزيد وما اشركنا ولا اباؤنا
عطف آباؤنا على نا الضمير لوجود لا تتمة لا ابدان تعلمها وهي انه يعاد الخافض اي الجار
كان او اسما قال في الحاشية ذهب ابن مالك الى ان ذلك غير لازم وفاقا ليونس
والفراء نعم اغلبي اعتنى على المعطوف على ضمير مجرور لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد من
اتصال الفاعل على المتصل الجنية منفصلا بخلاف الضمير المجرور فلو عطف على المجرور بدون اعادة
الجار لزم العطف على بعض الكلمة ولذا حكم جمهورنا بعدم الجواز مطلقا ولم يحكم بعدم الجواز في ضمير
المرفوع المتصل مطلقا نحو مررت بك وبزيد والمال بيني وبين زيد والمعطوف هو المجرور والعامل
مكرر وجره بالاول والثاني كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبين زيد اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد
ولا يعطف الاسمان على معمولي عاملين قال في الحاشية انما قال ذلك لان اكثر المحققين على انه
بتقدير مضاف يعني ان العبارة المشهورة في هذا المقام لا يعطف على عاملين مختلفين
والشراح في حلها ذكروا وجوها اكثر محققهم ذهبوا على ان المضاف محذوف اي لا يعطف على

معمولي عاملين احتراز عن انه لو عطف على معمولي عامل واحد نحو ضرب زيد عمروا وبكر خالدا فانه
جائز اتفاقا واما لو كان اكثر من اثنين فلا خلاف في امتناعه مختلفين بان لا يكون الثاني عاملا في
الاول لئلا ينتقض بنحو ضرب ضرب بلا يكون مختلفين الا ان الثاني تاكيد للاول فلهذا كان جائزا
على المشهور يعني ان هذه المسئلة خلافا فاعدم الجواز مطلقا كما قال سيبويه والجواز مطلقا كما ذهب
اليه الفراء والتفصيل كما هو المشهور وعدم الجواز الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو اي الا اذا كان
المجرور من المعمولين مقدما فان الحجرة معطوف على الدار والعامل فيهما في وعمرو معطوف على زيد
والعامل فيه الابتداء ففي هذا الكلام وان وقع العطف على معمولي عاملين مختلفين الا انه جائز
لان المجرور وهو الدار مقدم على المرفوع مقدما نحو ما سكن فيه زيد الدار وعمرو الحجرة والمنصوب
مقدما نحو ان الدار ما سكن فيه زيد والحجرة عمرو لم يجز على المشهور والحاصل ان المحتملات ههنا ثمان
الاول ان يكون كلاهما مرفوعين نحو ما سكن زيد الدار وعمرو والحجرة والثاني ان يكون كلاهما منصوبين
نحو ان زيدا بلازم الدار وعمروا الحجرة والثالث ان يكون الاول منهما مرفوعا والآخر منصوبا
نحو زيد بلازم الدار وعمروا الحجرة والرابع ان يكون الاول منهما مرفوعا والآخر مجرورا نحو زيد في الدار
وعمرو الحجرة والخامس ان يكون الاول منهما منصوبا والآخر مرفوعا نحو ان الدار ما سكن فيه زيد
والحجرة وعمرو والسادس ان يكون الاول منهما منصوبا والآخر مجرورا نحو ان زيدا في الدار وعمروا الحجرة
والسابع ان يكون الاول منهما مجرورا والآخر مرفوعا نحو في الدار زيد والحجرة عمرو والثامن

ان يكون الاول منهما مجرورا

ان يكون الاول منهما مجرورا والثاني منصوبا نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمروا وفي جميع هذه الصور غير جائز
عند سيبويه وجائز عند الفراء وليست الاول غير جائز على المشهور والاخيران جائزان الثالث
من التوابع التاكيد وهو اي التاكيد تابع يفيد تقرير متبوعه اي يجعل حال المتبوع ثابتا ومقررا
عند السامع بان المنسوب والمنسوب اليه في هذه النسبة هو المتبوع لا غير حتى لا يتوهم ان النسبة
في المتبوع غير مراد بل للمتكلم غلط في الاسناد الى المتبوع واراد توابعه او يفيد شمول
الحكم لافراده اي لافراد المتبوع فلو لم يؤكد احتمل ان يكون المراد من المتبوع بعض افراده لا كلها
واما بعد التاكيد فلم يحتمل غير المراد وثبت ان المراد جميع الافراد وهو اي التاكيد اما لفظي منسوب الى
اللفظ لحصوله من تكرير اللفظ وهو التاكيد اللفظي اللفظ مكرر حقيقة نحو جاءني زيد زيد او حكما
نحو ضربت انت فانت في حكم تكرير التاء الضمير قال في الحاشية اولى من عبارة ابن الحاجب حيث قال
هو تكرير اللفظ الاول اذ التكرير ينافي لا نحو ق ولذلك تاول الشراح عبارته انتهى يعني ان تاكيد
اللفظي المستعمل في النحو هو اللفظ المكرر من نحو زيد وانت في المثالين المذكورين لا تكرير اللفظ
الاول كما هو مستعمل في علم البيان وصحح عبارة ابن الحاجب يشعر بالثاني لا الاول واعلم ان التاكيد
يجري في الاسماء نحو زيد زيد والافعال نحو ضرب ضرب والحروف نحو ان ان والجمل نحو زيد قائم
زيد قائم والمركبات التقييدية نحو الحيوان الناطق الحيوان الناطق وغيرها او التاكيد معنوي
اي المنسوب الى المعنى لحصوله بملاحظة المعنى والفاظه اي الفاظ التاكيد المعنوي سبع كما ذكره المص
الاول النفس والثاني العين وهما يجيئان مفردا وتثنية وجمعا مذكرا ومؤنثا باختلاف

صيغتهما وضميرهما وتطابقان اي النفس والعين المؤكد المتبوع في غير التثنية يعني ان كان المتبوع
مفردا مذكرا يقال نفسه وعينه بافراد النفس وايراد الضمير المفرد المذكر وان كان المتبوع مفردا مؤنثا
يقال نفسها وعينها بافراد النفس والعين وايراد ضمير المفرد المؤنث وان كان المتبوع مثنى مذكرا كان
او مؤنثا يقال انفسهما واعينهما بايراد الصيغة جمعا والضمير مثنى وان كان المتبوع مجموعا مذكرا يقال
انفسهم واعينهم بايراد الصيغة جمعا والضمير مجموعا وان كان المتبوع مجموعا مؤنثا يقال انفسهن
واعينهن بايراد الصيغة جمعا مؤنثا فعلم انهما في حال الافراد والجمع مذكرا كان او مؤنثا مطابقان
للمتبوع صيغة وضميرا الا في حال التثنية واما هما اي النفس والعين فهما اي في حال التثنية يكونان
كالجمع اي كصورة الجمع لكن صيغة لا ضميرا فان الضمير مطابق للمذكر المتبوع بحسب التثنية واما الصيغة
فانها تجمع في حال الجمع وبعضهم يجوز في حال التثنية افراد الصيغة وتثنيتها فيقال نفسهما وعينهما
وبعضهم تثنية الصيغة هو الضمير فيقال نفساهما وعيناهما فتقول جاءني زيد نفسه بافراد النفس والضمير
لكون المؤكد كذلك والزيدان انفسهما بايراد الصيغة جمعا والضمير تثنية والثالث كلا والرابع
كلتا يكون للمثنى الاول للمذكر نحو جاءني الرجلان كلاهما والثاني للمؤنث نحو جاءتني المرأتان كلتاهما
والخامس كل والسادس جميع والسابع عامة وهذه الثلثة تكون لغيره اي لغير المثنى يعني يجيء للواحد
والجمع المذكر كان او مؤنثا من غير اختلاف صيغتها اذا كان المؤكد من ذي اجزاء يصح افتراقها اي اجزائه
الاجزاء ولو حكما اي ولو كان اجزائه غير محسوسة نحو اشتريت العبد كله فان اجزائه مثلا النصف
والثلث والربع غير محسوسة لكنه يصح افتراقها حكما واما اذا لم يصح اجزاء فلا يصح التاكيد بها فلا يقال

جاءني زيد كله

جاءني زيد كله وجميعه واشتريت العبد كلهم جميعهم ولكن يجيء عامة للواحد غير ظاهر كما لا يخفى ويتصل
هذه الثلثة بضمير مطابق للمؤكد في الافراد والجمع والتذكير والتانيث نحو اشتريت العبد كله والامة
كلها والعبيد كلهم والاماء كلهن وكذا جميع وعامة وقد يتبع الكل باجمع واخواته واكتع وابتع
وابصع يعني يستعمل هذه الكلمات بتبعية كل الا بالجملة حال كونها مطابقة للمؤكد بحسب اختلاف الصيغة
نحو اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني
القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة كلهن جمع كتع بتع بصع مسئلتان الاولى
لا يؤكد النكرة بتاكيد معنوي الا مع الفائدة في وضع التاكيد قال في الحاشية خلافا للبصريين حيث منعوا مطلقا انتهى
منعوا تاكيد النكرة مع الفائدة وعدمها ومن ثم اي من اجل ان جواز تاكيد النكرة مع الفائدة امتنع
رايت رجلا نفسه لعدم الفائدة وجاز اشتريت عبدا كله لوجود الفائدة والثانية اذا اكد اي اذا
اريد ان يؤكد المرفوع المتصل سواء كان بارزا نحو قوموا او مستترا نحو قم بالنفس او بالعين فيجب ان
يؤكد اولا بالضمير ثم يؤكد بالنفس والعين وانما يجب التاكيد اولا بالضمير المنفصل لانه لا يلتبس التاكيد
بالفاعل اذا وقع تاكيد المستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم يذكر هو ويقال زيد اكرمني نفسه للتبس
نفسه التاكيد بالفاعل ثم حمل ما لا لبس فيه طردا للباب وانما قيد الضمير بالمرفوع لانه لو كان الضمير منصوبا
او مجرورا جاز التاكيد بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل لعدم اللبس نحو ضربتك نفسك
او مررت بك نفسك وبالمتصل لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين لعدم اللبس
نحو انت نفسك وعينك قائم وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكلا وكلتا

وجميع وعامة من غير التاكيد بالمنفصل نحو الرجلان قاما كلاهما والقوم جاؤا كلهم وجميعهم وعامتهم والسر
في ذلك ان النفس والعين يجيئان لغير التاكيد بخلاف ما سواهما حيث لا يستعمل الا للتاكيد اسواي
كل لانه ان كان اذا كان تاكيدا للضمير يكون مضافا الى المضمر لكل المضاف اي لا يقع الا تاكيدا او مبتدأ
فلا التباس في غير النفس والعين فلا يجب التاكيد بالمتصل فيهما نحو قوموا انتم انفسكم بانفسكم
تاكيد الواو والضمير بعده تاكيد بانتم وقم انت نفسك ففي نفسك تاكيد لانت المستتر في قم والضمير بعده
تاكيد لانت المستتر الرابع من التوابع البدل وهو اي البدل التابع المقصود اصالة خرج
النعت والتاكيد وعطف فانها غير مقصودة اصالة وبقوله بما اي بشيء نسب ذلك الشيء الى
متبوعه خرج المعطوف بالحرف فانه وان كان مقصودا بالنسبة لا انها ليست النسبة الى المتبوع
بل غيره او اي الحاصل ان النسبة التي ثبتت في المعطوف والبدل يكون توطية وتمهيدا النسبة
التي الى التابع والنسبة التي ليست الى التابع يكون مقصود المتكلم سواء كان المتبوع والتابع
مسندين اليهما او لا مثل جاءني زيدا اخوك او ضربت زيدا اخاك وهو اي البدل اقسام
الاول بدل الكل من الكل اي يكون البدل والمبدل متحدين ذاتا وان اختلفا مفهوما نحو جاءني
زيد اخوك فزيد واخوك متحدان ذاتا ومختلفان مفهوما والثاني بدل البعض من الكل اي بدل هو
بعض المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه والثالث بدل الاشتمال وهو البدل الذي اشتمل عليه
اي على البدل المبدل منه يعني اذا ذكر المبدل منه علم انه يجيء شيء آخر بعده بحيث يتشوق السامع
ذكره اي الى ذكر البدل نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فان قوله تعالى قتال بدل الاشتمال
عن قوله عن الشهر الحرام لانه اذا قيل يسئلونك عن الشهر الحرام انه سئل الشيء من احوال الشهر الحرام

لا عن الشهر الحرام

لا عن الشهر الحرام نفسه فرغب السامع وتشوق السامع الى استماعه فاذا قيل قتال فيه ظهر ان
السؤال عن القتال في الشهر الحرام فكان المبدل منه اشتمل البدل في ضمنه ولذا سمي ببدل الاشتمال
قال التفتازاني في شرحه بدل الاشتمال هو الذي لا يكون عين المبدل منه ولا بعضه ويكون المبدل منه
مشتملا عليه لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه والاعلية اجمالا مقتضيا له بوجه ما
بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره ومنتظرة له فيجيء هو مبينا وملخصا لما اجمل اولا انتهى
وانما فسر المصنف بدل الاشتمال دون القسمين الاولين لوقوع الاشتباه في معناه حتى غلط فيه كثيرا
من تعاطى هذه الصناعة من غير بضاعة والرابع البدل المباين للمبدل منه وهو اي البدل المباين
على قسمين لانه ان ذكره اي البدل للمبالغة في المعنى المراد سمي ذلك البدل بدل بداء اي ظهور لانه
اذا ذكر المبدل منه ظهر له ان البدل ارفع من ذلك كقولك حبيبي قمر شمس فانك لما قلت
قمر ظهر لك ان رتبة المحبوب ازيد من كونه قمرا فقلت بعد ذلك شمس ويقع ذلك النوع من
البدل المباين المسمى ببدل البداء من الفصحاء اذ صدوره بهذا الوجه لا يخرج من لطف ومبالغة او
ذكر البدل لتدارك الغلط الذي وقع من المتكلم بذكر المبدل منه لان المتكلم اراد ان يذكر البدل
اولا فذكر المبدل منه غلطا فتدارك بعده بذكر البدل فهو بدل الغلط اي سمي ببدل الغلط نحو جاءني
زيد الفرس اذ مراد المتكلم بذلك الكلام جاءني الفرس فذكر زيدا غلطا فتداركه بقوله الفرس ولا يقع
ذلك النوع من المباين المسمى ببدل الغلط من متكلم فصيح لان كلامه يصدر مع الروية والغلط يصدر

والغلط يصدر بغير روية فلا يجوز ان يصدر منه ولم يذكر المصنف بدل النسيان لانه غير مشهور هداية
لا يبدل الاسم الظاهر من الاسم المضمر في بدل الكل الا ان بدل الكل لما كان عين المبدل منه والضمير المتكلم
والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو بدل بدل الكل لزم ان المقصود انقص من غير المقصود مع
اتحادهما واما اذا كان بدل البعض نحو اشتريت نصفه او الشتر نصفي او بدل الاشتمال نحو اعجبتني
علمك واعجبت علمي او بدل الغلط نحو ضربتك الحمار فجائز لعدم الاتحاد واما اذا كان بدل الظاهر من المضمر
الغائب فانه لو كان مضمرا غائبا جاز ابدال الظاهر منه سواء كان بدل الكل او لا لعدم ترجيح الضمير الغائب
على الظاهر لوجود الاشتباه والابهام في الغائب كما في الظاهر نحو ضربته زيدا او راسه وزيد اعجبني علمه وحماره
وقال بعض المحققين وهو الفاضل صاحب المغني لا يبدل المضمر من مثله اي المضمر ولا يبدل المضمر من الظاهر
بل الظاهر انما يبدل من الظاهر والضمير وما مثل به لذلك اي لابدال الضمير من مثله والضمير من الظاهر من الامثلة
المذكورة في كتب النحو مصنوع على العرب اي لا يكون موافقا لكلامهم بل كان تعبيرا وتصنيعا
بهوا اما نحو قمت انت ولقيت زيدا اياه فهو تاكيد لفظي لانه ابدال في المثال الاول الضمير من الضمير
والضمير من الظاهر كما زعم غير المحققين الخامس عطف البيان وهو تابع شامل لجميع التوابع يشبه
الصفة خرج الصفة لان شبه الشيء غيره حقيقة في توضيح متبوعه خرج عطف البيان نحو جاءني زيد
اخوك فانك اذا قلت جاءني زيد لم يعلم انه زيد فلما قلت اخوك فقد وضح المراد وتبعه اي يتبع عطف
البيان متبوعه في اربعة من جملة عشرة امور مذكورة كالنعت والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة

الشقاقة وعطف البيان

الشقاقة وعطف البيان لا يكون الا جامدا ويفترق عطف البيان عن البدل في ان متبوع عطف
البيان هو المقصود اصالة بخلاف المتبوع في البدل فانه غير مقصود بالاصالة بل الغرض من ذكره تمهيد ذكر البدل وتوطئته
والشيخ الرضي لا يفرق بينهما حيث قال ان عطف البيان بدل الكل كما هو ظاهر كلام سيبويه واما جمهور النحاة
فقالوا بالمغايرة وجعلوا التابع في كل موضع وقع المتبوع فيه جملة وقعت خبرا نحو هند قام ابوها زيد علي
عطف البيان دون البدل لان المبدل منه مستغن عنه اي عن البدل وههنا غير مقصودة بالا
كما ذكرناه والمتبوع لنا اي في هذا المثال لا بد منه لانه لو اسقط اخوها وقيل هند قام لم يجز اذ جملة قام
خبر هند وليس فيها ضمير يرجع الى هند وكذا جعلوا التابع في كل موضع يكون التابع معرفا باللام والمتبوع
منادى نحو يا زيد الحارث وفي كل موضع يكون المتبوع معرفا باللام غير مضاف اليه صفة المعرف باللام
وجاء الضارب الرجل زيد على عطف البيان دون البدل لان البدل في نية تكرار العامل فاذا كرر العامل في المثال
الاول فهو حرف النداء يكون يا الحارث وفي المثال الثاني وهو الضارب زيد ويا الحارث والضارب زيد ممتنعان
اما الاول فلان حرف النداء لا تدخل على المعرف باللام واما الثاني فلان المضاف انما يكون معرفا باللام
كان ضميرا او زيد لا يكون احدهما كالاسماء العاملة وهي الاسماء المشبهة بالافعال واعلم ان كل الاسماء لا يعمل
بل لا بد من مشابهتها بالافعال اذ الافعال اصل في العمل ولذا سميت بالاسماء العاملة المشبهة بالافعال
وهي اي الاسماء العاملة المشبهة بالافعال ايضا اي كما ان التوابع كذلك خمسة المصدر واسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واحكامها مذكورة هنا الاول المصدر وانما قدمه

لان المشابهة بالفعل لاشتقاقه منه اكثر وهو اى المصدر اسم الحدث والمراد بالحدث معنى قائم بالغير سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم يصدر كالطول والقصر الذي اشتق منه اى من ذلك الحدث الفعل فخرج مثل القادورة والعاملة فانهما وان كانا اسمين للحدث لكنهما لا يشتق منهما الفعل ويعمل اى المصدر عمل فعله مطلقا اى سواء كان بمعنى الماضي نحو اعجبني ضرب زيد عمرا امس او الحال نحو اعجبني اكرام عمرو زيدا الان او الاستقبال نحو اعجبني اعطاء زيد عمرا غدا وانما يعمل مطلقا لان عمله لكونه في التقدير ان مع الفعل اذ اعجبني ضرب زيد عمرا امس مثلا بمعنى ان ضرب زيد عمرا والفعل المقدر اما ماض او حال او مستقبل فيكون يعمل بمعنى كل واحد منها الا اذا كان المصدر مفعولا مطلقا فانه ح لا يعمل العمل للفعل لاصالته في العمل سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او محذوفا غير لازم الحذف نحو ضربا زيدا الا اذا كان المفعول المطلق بدلا عن الفعل وهو ما كان حذف فعله لازما نحو سقيا له وشكرا له وحمدا له فوجهان في جواز فيه وجهان ان يكون العامل هو الفعل المحذوف او المصدر المذكور والاكثر في الاستعمال ان يضاف المصدر الى فاعله نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ويضاف قليلا الى المفعول ان حذف كان الفاعل كقوله تعالى دعاء الخير او لم يكن كقول الشاعر وسم دار مربع ومصيف يغنيك من بلي المسنون وكيف المربع والمصيف اسمي زمان للربيع والصيف والرسم الاثر والسنون قبائل الدوس في القبائل منها يعني الدهور والكيف يجري جزع الدموع والهمزة في امن للانكار ومن للسببية ومتعلق بما يتعلق به الخبر وهو يغنيك وهو حصل او حاصل اذ المعنى هل بسبب اثر الربيع والصيف اثر حصل

يغنيك معنى تقدم

يغنيك من مقدم الدمع جرى الماء اى لا يكون بسببية ويجوز المحالة منونا والاثر فاعله ايضا نحو اعجبني ضرب زيد او لا يتقدم معموله اى معمول المصدر عليه اى على المصدر فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو لكونه بتقدير الفعل مع ان الموصول فكما لا يتقدم ما في حيز صلة ان عليها كذلك لا يتقدم ما في حيز صلة المصدر واعماله اى اعمال المصدر مع اللام ضعيف لانه عند عمله يقدر بان مع الفعل لا يدخل لام التعريف على ان مع الفعل ينبغي ان لا يدخل على المصدر المقدر بهما لكن يجوز ذلك على ضعف كقوله اى كقول الشاعر ضعيف النكاية اعداءه وتمام البيت يخال الفرار يراخي الاجل ومعنى النكاية ايصال القتل والجراحة على الاعداء ويخال يظن يراخي الاجل يؤخر ويطول العمر فقوله ضعيف خبر مبتدا محذوف اى هو ضعيف والنكاية مصدر معرف باللام ونصب اعداءه وهو المستشهد والفرار مفعول اول ليخال ويراخي الاجل مفعول ثاني والشاعر يهجو رجلا بالفرار والضعف عن مكافات اعدائه ويظن ان الفرار يطول العمر ولا يعلم ان الاجل اذا جاء لا يستأخر ولا يتقدم الثالث والرابع من الاسماء العاملة المشبهة بالافعال اسم الفاعل واسم المفعول ويعمل كل عمل فعله فاسم الفاعل ما اى اسم دل على حدث اى معنى الحدوث ودل فاعله اى فاعل الحدث على معنى الحدوث يعني دلالته عليه بطريق التجدد لا الثبوت فان الضارب يدل على الحدث الضرب وفاعله بطريق الحدوث يعني ان ضاربيته انما يحصل باحد الازمنة الثلثة لا بالدوام والثبات فخرج الصفة المشبهة ولا يرد صفات الله تعالى فان الاستمرار فيها

ليس بالصفة بل باعتبار الموصوف واما نحو خالد ودائم وثابت ومستمر مما تدل على الدوام فغير وارد لدلالته على حدوث الخلود والدوام والثبوت والاستمرار فان كان صلة لال اى دخل عليه الالف واللام عمل مطلقا اى سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال كما تقول مررت بالضارب ابوه زيدا امس او الان او غدا وانما عمل ح مطلقا لانه بمعنى الفعل والالف واللام بمعنى الذي لا كيف يختلف بحسب الصورة لئلا يدخل الالف واللام على الفعل لكونه اسما والفعل يعمل مطلقا والا اى وان لم يكن صلة لال فيشترط في عمله كونه للحال او الاستقبال وانما شرط ذلك لان عمله انما يكون لمشابهته بالفعل المضارع من حيث الترتيب فكما ان الفعل المضارع يحتمل الحال والاستقبال لا الماضي فكذا لابد ان يكون الاسم الفاعل للحال او الاستقبال لا الماضي واعتماده اى ويشترط ايضا اعتماد اسم الفاعل على احد من الامور الخمسة اما على النفي نحو ما ضارب زيد عمرا او الاستفهام نحو اضارب زيد عمرا وانما يشترط الاعتماد بالنفي او الاستفهام لتاكيد مشابهته بالفعل اذ الاول دخولهما بالفعل او مخبر عنه اى المبتدا نحو زيد ضارب ابوه عمرا او موصوف نحو مررت برجل ضارب ابوه عمرا او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا وانما يشترط الاعتماد باحد هذه الثلثة ليقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه ولا يعمل اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لانتفاء شرط عمله بل يجب اضافته الى مفعوله اضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس خلافا للكسائي فانه ذهب الى انه يعمل مطلقا وان كان بمعنى الماضي فلو اضيف ح كان اضافته لفظية عنده

والتدل الكسائي

والتدل الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط بمعنى الماضي اذ وقع البسط كان في زمان الماضي قبل نزول الاية وقد نصب ذراعيه ليكون مفعوله وفاعله مستتر فيه واجيب بانه حكاية حال ومعناه ان يقدر المتكلم باسم الفاعل الماضي كانه موجود في ذلك الزمان واسم المفعول ما اى اسم دل على حدث علم معناه ودل على مفعوله على معنى الحدوث وفاعله مذكور وهو اى اسم المفعول في العمل وشرطه اى شرط العمل كاسم الفاعل يعني انه يعمل عمل فعل المجهول كما ان اسم الفاعل يعمل عمل فعل المعلوم فان كان متعديا الى اثنين اقيم المذكور لاحدهما ونصب ما عداه ويشترط في العمل اذا لم يكن صلة لال ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال ويعتمد على احد من الامور الخمسة المتقدمة الرابع من العاملة المشبهة بالافعال الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وهي اى الصفة المشبهة ما اى اسم دل على حدث كما تدل اسم الفاعل والمفعول ودل على فاعله اى فاعل ذلك الحدث كما تدل اسم الفاعل عليه ايضا على معنى الثبوت لا بمعنى الحدوث فخرج اسم الفاعل وتفرق الصفة المشبهة عن اسم الفاعل بخمسة امور الاول بصوغها اى اشتقاق الصفة من الفعل اللازم دون المتعدي بخلاف اسم الفاعل فانه يشتق من اللازم والمتعدي اعم من ان يكون لازما ابتداء او عند الاشتقاق كرحيم فانه اشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها فلا يقال الرحيم الامن صار الترحم طبيعة له كحسن فانه مشتق من حسن

وصعب وهو مشتق من صعب وبهما لا زمان والثاني بعدم جواز كونها صلة لال في مثل الحسن لان اللام الداخلة على الصفة المشبهة ليست بموصول بالاتفاق كما في مضارعة الضارب للام التي فيه والثالث بعملها اي بعمل صفة المشبهة من غير شرط زمان لكونها بمعنى الثبوت خلافه لا شتراطه فيها والماضي في اسم الفاعل فمعتبر فيها ايضا والرابع بمخالفتها فعلها في العمل لان عمل فعلها هو الرفع لكونه لازما وعملها يكون رفعا ونصبا وجرا كما يأتي بيانها واما اسم الفاعل فهو موافق لفعله في العمل مطلقا والخامس بعدم جريانها اي جريان الصفة المشبهة على المضارع لانها للثبوت فلا يكون في زمان دون زمان بخلاف اسم الفاعل فانه مشروط بكونه بمعنى الحال او الاستقبال

تبصرة لك في بيان احكامها ما نلقي عليك وهي انه يكون لمعمولها اي لمعمول الصفة المشبهة ثلث حالات في اول الاعتبار الرفع بالفاعلية اي يكون المعمول مرفوعا لكونه فاعلا للصفة المشبهة والنصب على التشبيه بالمفعولية لعدم ليها المنصوب لكونها مشتقة من الفعل اللازم فنصبه يكون لاجل التشبيه بالمفعول ان كان المعمول معرفة نحو حسن الوجه بنصب الوجه والنصب على التميز ان كان المعمول نكرة وقال الكوفيين نصبه في المعرفة والنكرة والجر بالاضافة اي اضافة اللفظية الصفة المشبهة اليه وهي اي الصفة المشبهة مع كل من هذه الحالات الثلثة اما باللام التعريف او لا فصارت الاقسام ستة والمعمول مع كل من هذه الستة المذكورة اما مضاف او متلبس باللام التعريف او مجرد عن اللام فصارت

الاقسام ثمانية

الاقسام ثمانية عشر وهذه امثلتها الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه حسن وجهه حسن الوجه حسن وجه برفع المعمول الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجها حسن وجهه حسن الوجه حسن وجها بنصب المعمول الحسن وجهه الحسن الوجه والحسن وجه حسن وجهه حسن الوجه حسن وجه بجر المعمول فالممتنع من الاقسام الثمانية عشر الحسن وجهه وهو ما اذا كانت الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بلا واسطة او كان بواسطة نحو الحسن وجه غلامه وانما امتنع لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة في الصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون نحو حسن وجهه بالاضافة او بحذف الضمير الموصوف من فاعل الصفة او مما اليه الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه والحسن الوجه الغلام او بحذفهما معا ولا خفة في الحسن وجهه بواحد منها وكذا الممتنع من تلك الاقسام المذكورة الحسن وجه وهو ما اذا كانت الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام وانما امتنع لان اضافة الحسن الى الوجه وان افادة التخفيف بحذف الضمير واستتاره في الصفة لكنهم لم يجوزها الامتناع اضافة ما فيه الالف واللام الى نكرة وان كانت اضافة اللفظية واختلف النحاة في حسن وجهه وهو ما اذا كانت الصفة فيها مجرد عن اللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف فبعضهم على انها لم يجز لما لم يحصل التخفيف فيها بجميع ما هو ممكن فيه وهو حذف التنوين والضمير بل حذف التنوين فقط وبعضهم على انها جائزة لما يحصل فيها التخفيف في الجملة وان امكن فيها تخفيف اخر وهو حذف

الضمير مع الاستغناء عنه بالمستكن في الصفة واما الباقي من تلك الاقسام وهي خمسة عشرة فالاحسن ما لا قبح فيها منها ذو الضمير الواحد وهو ضمير يكون في الصفة ولم يكن في معمولها ضمير يعلم وجوده في الصفة بان يكون ما بعدها منصوبا او مجرورا لا مرفوعا فان كان ما بعدها مرفوعا لم يكن فيها ضمير ويكون الضمير في معمول الصفة ونها ويعلم عدم كون الضمير في الصفة بكون المعمول مرفوعا وانما كان هذا القسم احسن لتحقق ما يحتاج اليه وهو الضمير الواحد من غير زيادة وهو اي ما كان فيه ضمير واحد تسعة الحسن وجهه برفع وجهه وحسن وجهه برفع وجهه الحسن الوجه بنصب الوجه الحسن وجها حسن الوجه بنصب الوجه حسن وجها الحسن الوجه بجر الوجه حسن الوجه بجر الوجه حسن وجه بجر وجه والحسن الفصيح منها ذو الضميرين احدهما يكون في الصفة وثانيهما في معمولها وانما يكون هذا حسنا لوجود المحتاج اليه وهو الضمير ولا يكون احسن لوجود الزيادة وهي الضمير الاخر وهو اي ما كان فيه الضميران اثنان وهو الحسن وجهه بنصب وجهه وحسن وجهه بنصب وجهه والقبيح اي غير الفصيح منها الخالي عن الضمير لخلوه عن المحتاج وهو اي الخالي عن الضمير اربعة الحسن الوجه برفع الوجه والحسن وجه برفع وجه حسن الوجه برفع الوجه وحسن وجه برفع وجه واعلم ان اسم الفاعل الغير المتعدي واسم المفعول اذا لم يكن له مفعول والاسم المنسوب كالصفة فيما ذكر من الاقسام الثمانية عشر فيجوز في مثل زيد قائم الاب ومضروب الاب وتميمي الاب رفعه ونصبه وجره كما ذكر في الصفة المشبهة بجميع تفاصيلها الخامس من الاسماء العاملة المشبهة بالافعال اسم التفضيل

ما اي اسم دل على الموصوف

ما اي اسم دل على موصوف ما من ان يكون فاعلا نحو زيد افضل او مفعولا نحو عمرو اشهر زيادة على غيره اي غير الموصوف بزيادة الوصف قال في الحاشية لا يقال يدخل فيه صيغ المبالغة نحو ضراب وقتال لانا نقول الصيغ المذكورة انما تدل وضعا على اصل الزيادة وليس فيها اشعار بالزيادة على الغير بخلاف افضل مثلا فانه وضع للدلالة على زيادة التفضيل في موصوفه على غيره فتامل انتهى ولا يدخل فيه ايضا نحو زائد اذ لم يرد في مثل هذه الصفة وضعا الزيادة على غير بخصوص المادة فقط وهو اي اسم التفضيل في الغالب على صيغة افعل لكونه للمذكر نحو زيد افضل وعلى صيغة فعلى لكونه للمؤنث نحو هند فضلى وانما قلنا في الغالب لان التفضيل في ظاهر نحو خير وشر وان قالوا ان اصلهما اخير واشر فخففا بالحذف ولا يبنى اي اسم التفضيل الا من فعل استكمل شروطا خمسة الاول ان يكون من الثلاثي اي من فعل ثلاثي فلو لم يكن ثلاثيا لم يبن اسم التفضيل منه اذ مع جميع الحروف هذا البناء متعذر ومع حذف بعض الحروف لم يعلم ان الحروف الثلاثة الباقية من الثلاثي المجرد وقد حذف منه بعض حروفه ثم بني منه اسم التفضيل الثاني ان يكون من فعل تام فلو كان من افعال الناقصة لم يبن منه اسم التفضيل اذ اسم التفضيل صفة لموصوف محمول عليه والافعال الناقصة انما وضعت لخبر الموصوف على صفة فلا يكون صفة محمولة على موصوفه الثالث ان يكون من فعل متصرف فلو كان من الافعال الجامدة لا يبنى منه اسم التفضيل لان الجامد لا يشتق منه

شيء الرابع ان يكون من فعل قابل للتفاضل فلو لم يكن قابلا للتفاضل لا يبنى منه اسم التفضيل
او بناء اسم التفضيل من فعل لا يكون فيه التفاضل غير ممكن الخامس ان يكون من فعل غير مصوغ
اي غير مشتق منه افعل لغير التفضيل فلو ابني من فعل اشتق منه افعل لغير التفضيل فلو ابني من فعل
اشتق منه افعل لغير التفضيل لم يبن منه فعل التفضيل اذ لو بني لزم اللبس افعل التفضيل لغيره
قال في الحاشية كذا ذكره المحققون وهو اولى من قول ابن الحاجب لئلا يلتبس ولا عيب الخ
لعدم الاحتياج فيه الى التكلفات المشهورة انتهى قوله كذا اشارة الى قول غير مصوغ منه افعل
افعل لغير التفضيل فان المصنف قال هذا مقام قول الحاجب لئلا يلتبس ولا عيب في عبارة الجامي
لا يتم المراد الا بتكلفات مشهورة مذكورة في الشراح وايراد ما هنا تطويل من غير طائل واما عبارة
المصنف فلا يحتاج الى تلك التكلفات ثم المصنف بعد بيان الشروط اللازمة في بيان اسم التفضيل
اورد الامثلة فقدم فيها شيئا من تلك الشروط بطريق اللف والنشر فقال فلا يبنى اسم التفضيل
من نحو دحرج لكونه غير ثلاثي والاحسن تقديم صار على نعم ليكون اللف والنشر مرتبا ولا من نحو مات
لكون الموت غير قابل للتفاضل ولا اثما اظهر كلمة لا هنا للمبالغة من نحو عور وخضر وحمق فلا يقال
اعور لمن كان اعور ولا اخضر لمن كان خضرته اكثر ولا احمق لمن كان حمقه اكمل اي اعور واخضر واحمق
لغيره اي لغير التفضيل فان اعور يقال لمن كان احدى عينيه صحيحة والاخرى غير صحيحة والاخضر لشيء
خضر واحمق لمن كان فيه حمق ولم يعتبر فيه زيادة على غيره فان فقد شيء من الشروط المذكورة توصل

في بناء اسم التفضيل

في بناء اسم التفضيل باشد ونحوه اي نحو اشد من اكثر وافحش ونحو غير ذلك فيقال هو اشد دحرجة
وما اكثر نعمته وما اعظم صيرورته وما اقبح موته وما افحش عورته وما احسن خضرته وما افسق حمقه
وقول العرب فلان احمق من ابي هبنقة وهو رجل من بني قيس بن ثعلبة وضع على عنقه قلادة
ذو لحية فسئل عن ذلك فقال انا اعرف بها نفسي ولا اضل وتقلد ذات ليلة اخوه بقلادته
فلما اصبح قال اخي انت من حمق انا شاذ مخالف للقياس يعني ان الاصل لا يستعمل احمق
اسم التفضيل لانه يجي لغير التفضيل فاستعماله هنا اسم التفضيل على خلاف القياس وقولهم
وابيض من اللبن كما ورد في الحديث ان نهر الكوثر ابيض من اللبن واحلى من العسل بعض
اسم التفضيل مع ان الاصل فيه ان يجي لغير التفضيل فاستعماله نادر قليل الوقوع فلم يتعرض باحمق
وابيض في المثالين المذكورين من انهما جاء اسم التفضيل مع فقد شرط اسم التفضيل وهو عدم
مجي افعل لغير التفضيل تتمه لمبحث اسم التفضيل ويستعمل اسم التفضيل على احد من الامور
اما بمن نحو زيد افضل من عمرو او باللام نحو زيد الافضل او مضافا لكونه اسم التفضيل مضافا نحو زيد
افضلكم فالاول اي ما يستعمل بمن مفرد مذكر دائما اي لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وان يكون فيه
مثنى او مجموعا او مؤنثا لان اسم التفضيل مع من كاسم واحد فلا يجوز المطابقة فيه افعل لانه يلزم
ان يثنى ويجمع ويؤنث بعض الكلمة نحو هند والزيدان افضل من عمرو وبكر افضل وافراده
مع كون الهند مؤنثا والزيدان مثنى وقد يحذف لفظ من في اللفظ نحو الله اكبر فان اصله

الاكبر من كل شيء فحذف من كل شيء لظهوره والثاني وهو ما يستعمل باللام يطابق موصوفه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لوجوب المطابقة الصفة لموصوفها نحو الزيدان الافضلون
ولا يجامع مع اسم التفضيل المستعمل باللام كلمة من لعدم احتياجه بها لان الغرض ذكر ما هو
المفضل عليه وهو حصل بذكره للام التعريف فلا يحتاج الى من واما قولهم لست بالاكثر منهم حصى فمن
بمعنى في اي فيهم نحو هند الفضلى بتأنيث الفضلى لتأنيث موصوفه والزيدان الافضلان بتثنية الافضلان
لتثنية موصوفه وكذا باقي الامثلة نحو زيد الافضل والزيدون الافضلون والهندات الفضليات والهندان
الفضليان والثالث وهو ما يستعمل مضافا وهو على قسمين قسم قصد منه تفضيل موصوفه على من
اضيف اليه وقسم قصد منه تفضيل موصوفه مطلقا فاسم التفضيل ان قصد تفضيله اي تفضيل موصوفه على من
اي على من اضيف اسم التفضيل اليه باعتبار تحققه في ضمن بعضهم والا يلزم تفضيل الشيء على نفسه وجب
كونه اي كون موصوفه بعضا منهم داخلا فيهم بحسب المفهوم وان كان خارجا عنهم بحسب الارادة وجاز
المطابقة اي مطابقة اسم التفضيل لموصوفه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث للزوم المطابقة
الصفة لموصوفها وجاز عدمها اي عدم المطابقة لكونه مشابها بالافعل في كون المفضل عليه مذكورا
معه نحو الزيدان اعلما الناس فانه قصد لفضل الزيدان على الناس ويكون الزيدان منه وقد طابق
بين الزيدان وبين اسمه في التثنية وباقي الامثلة هكذا نحو زيد اعلم الناس والزيدون اعلمو الناس
وهند علمى الناس والهندان علميا النساء والهندات علميات النساء او الزيدان اعلمهم اي اعلم الناس

بافراد اعلم مع كون

بافراد اعلم مع كونه موصوفه مثنى ويقال في الجمع اعلم مفردا مذكرا نحو زيد اعلم الناس والزيدون اعلم الناس
اعلم النساء والهندان اعلم النساء والهندات اعلم النساء وعلى هذا اي على ما قلنا من هذا القسم يجب
ان يكون موصوف اسم التفضيل داخلا في المضاف اليه يمتنع يوسف احسن اخوته لخروج يوسف عن الاخوة
وان قصد تفضيله اي تفضيل موصوفه مطلقا من غير تقييد بالمضاف اليه بمثل شمله وغيره فيجوز ان لا يدخل
الموصوف في المضاف اليه بحسب المفهوم ان يدخل فيه كالاول فمفرد مذكر اي فاسم التفضيل مفرد مذكر مطلقا
اي سواء كان الموصوف مفردا او لا نحو يوسف احسن اخوته بافراد احسن لكونه موصوفه مفردا والزيدان
احسن اخوتهما بافراد احسن مع كون موصوفه مثنى وكذا يفرد ويذكر في مثل الزيدون احسن اخوتهم وهند احسن
اخوتها والهندان احسن اخوتهما والهندات احسن اخوتهن فاسم التفضيل في جميع هذه الصور شامل المضاف اليه
وغيره اي يراد من الاخوة اعم منهما اذ المراد من هذا الكلام احسن الناس من بينهم اي من بين الاخوة
واعلم ان المصنف هنا مخالف لسائر النحاة حيث اوجبوا المطابقة وهو اوجب عدم المطابقة فلا تغفل
تبصرة لمزيد الاستبصار ويرفع اي اسم التفضيل الضمير المستتر اتفاقا لان الضمير المستتر لما لم يظهر في الكلام
ظهورا تاما لا يحتاج الى العامل القوي فيعمل اسم التفضيل فيه وان كان ضعيفا ولا ينصب اسم التفضيل
المفعول سواء كان ضميرا او ظاهرا اجماعا حتى قالوا لو وقع في موضع يوهم ذلك العامل فعل دل
عليه اسم التفضيل نحو قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله اي اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله
ورفعه اي رفع اسم التفضيل للظاهر اي للاسم الظاهر قليل انما عمل رفعه فلمشابهته بالافعال
في الجملة واما عدم اطراده وكثرته فلان علة انما يكون عمل فعله ليس بمعناه في الزيادة ليعمل عمله نحو رأيت

رجلا احسن منه ابوه فابوه اسم ظاهر مرفوع باحسن ويكثر ذلك اى رفع اسم التفضيل يعنى فى نفى ويكون
مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فى نحو ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين
زيد فالكحل اسم ظاهر مرفوع باحسن الذى وقع بعد النفى وهو مفضل باعتبار عين الرجل ومفضل عليه
باعتبار عين زيد ورفع اسم التفضيل الاسم الظاهر فى مثل هذه الصور جائز وكثير لانه اى اسم التفضيل
هنا وهو احسن بمعنى الفعل وهو لان النفى اذا استولى على اسم التفضيل توجه النفى الى قيده الذى
هو الزيادة فيفيد انه ليس حسن كحل عين الرجل اعلى كحل عين زيد فبقى اصل الكحل رجل قيسا الى زيد اما بالمساواة
او بالنقصان والمساوات لا يناسب المدح فرجع المعنى الى انه حسن فى عين الرجل الكحل دون حسنه فى
عين زيد فيكون احسن بمعنى النفى بمعنى حسن فجاز له ان يرفع اسما ظاهرا كالفعل خاتمة للحديقة الثانية
فاحفظها مستوثقا بفضل الله تعالى ان نصل الى الحدائق الباقية واعلم ان الاسماء اما منصرف او غير منصرف
والمنصرف ما يدخله الجر مع التنوين وغير المنصرف ما لا يدخله الجر مع التنوين ويكون فى حال الجر منصوبا
وانما لم يدخله الجر مع التنوين لان الاسم الغير المنصرف مشابه للفعل من حيث ان فى الاسم المذكور
لا بد ان يكون سببان من الاسباب التسعة المذكورة فى الكتاب او واحد منها يقوم مقامهما وكل واحد
من الاسباب يكون فرعا لشئ فيكون فى الاسم الغير المنصرف فرعيتان كما ان الفعل فرعيتين
احديهما اشتقاقه من الاسم وثانيهما توقفه عليه فى الافادة فكما ان الجر مع التنوين لا يدخل على الفعل
فكذا لا يدخل على الاسم الغير المنصرف والمصنف بين الاسباب فى ابيات الثلثة لسهولة الحفظ بقوله
موانع صرف الاسم تسع فعجمة وهى فرع للعربى لان الاصل فى كل لغة ان لا يدخل فى لغة اخرى فاذا دخلت

فيها فهى فرعها وجمع

فيها فهى فرعها وجمع وهى فرع للمفرد وتانيث وهى فرع للمذكر لحصولهما بالزيادة لانه يقال قائم ثم
قائمة وعدل وهو فرع معدول عنه لانه ماخوذ منه ومعرفة وهى فرع للنكرة لحصولها بالزيادة
غالبا كالرجل ورجل فرعها وزائدتا فعلان وهما فرعان لما زيدتا عليه لزيادتهما عليه ثم تركيب
وهو فرع لما فيه هو كذلك وزن الفعل وهو فرع لوزن الاسم لان الاصل فى وزن كل نوع ان
لا يوجد فى نوع آخر فاذا وجد فهو فرع له والتاسع الصفة وهى فرع الموصوف ثم اثنتين منها
اى من الاسباب يمنع الصرف من الاسم هكذا يمنع الاسم عن الصرف بواحدة عن تلك
اذا نابت اى قامت مقام اثنتين منها فقالوا الواحدة التى قام مقام اثنين منها
لكونها مكررة بحسب الاعتبار فالعجمة التى هى سبب من الاسباب المذكورة تمنع الصرف العلم
لا اسم الجنس كاللجام والفرند العجمى العلمية اى كانت علمية محققة فى العجم حقيقة كابراهيم او حكما بان
ينقل العرب من لغة العجم من غير تصرف فيه الى العلمية كقالون فانه فى العجم اسم جنس بمعنى الجيد ثم
سمى به العرب فى اول الاحوال استعمالهم لاحد رواة القراءة لجودة قراءته قبل ان يتصرفوا فيه فكانه كان
علما فى العجم واما اذا لم يكن علما اصلا او صار علما بعد تصرف العرب فيه فلم يؤثر العجمة فى منع
الصرف العجمية بسبب التصرف فيه بشرط زيادة اى زيادة العلم العجمى العلمية على الثلثة اى ثلثة احرف
كابراهيم انما اشترط الزيادة على الثلثة لان الاسم العجمى بمجرد كونه ثلاثيا ساكن الوسط او متحركه
شابه كلام العرب ويصير خارجا عن وضع كلام العجم لان اكثر كلامهم على الطول والعرب على الاوزان الخفيفة

كما يراعيه العرب فيبطل حكم العجمة فى ثلثة احرف ولا اثر لتحرك الاوسط كما قال البعض انه لو كان
ثلاثيا متحرك الوسط كان العجمة فيه مؤثرة كما فى الزائد على الثلثة ولو كان ساكن الوسط لم تؤثر فيه لكن هذه
التفاوت غير معتبر عند الاكثر فشتر منصرف مثل نوح والجمع يمنع صرف وزن مفاعل اى يكون بعد الالف
التكسير الذى هو حرفان متحركان ومفاعيل اى كان الف الجمع حرفا ثالثا واقعا قبل ثلثة احرف اوسطها ساكن
كدراهم فانه جمع درهم وبعد الفه حرفان متحركان ودنانير جمع دينار وكان الف قبل ثلثة احرف
ساكنة الوسط وانما اشترط هذا لان اثر الجمع وحده لمنع الصرف انما يكون بالشيئين عن علتين
احديهما الجمعية وثانيهما لزومها للكلمة بحيث لا يوجد هذا الوزن لغير الجمع ولا يتغير عن بناء ولا يكون
هذا اللزوم الا اذا كان باحد الوزنين لان الجمع المكسر اذا كان باحد الوزنين لا يجمع جمع تكسير والذى كان على غير
الوزنين لا يجمع جمع تكسير آخر فصار هذا الوزن للكلمة لازما فكانه يكون فيها جمعين وانما قلنا انه
لا يجمع جمع تكسير آخر لانه يجمع جمع السلامة نحو صواحبات جمع صواحب لكن لما لم يغير جمع السلامة
الكلمة عن وزنها لم يضر للزوم الجمعية لكنه ممنوع عن الصرف باعتبار الاصل وهو الجمعية التى
كان عليها قبل العلمية وهو بمنزلة مساجد اذا كان علما لشخص فى تاثير الجمعية الاصلية لمنع الصرف
وكذا الحق بالجمع سراويل مع انه اعجمى ولا يكون فيه معنى الجمعية لكنه لما استعمله العرب جعلوه غير منصرف
للشبه بالجمع من جهة الوزن والتانيث وهى على ثلثة اقسام بالالف المقصورة او ممدودة او بالتاء او هى
تانيث لفظى او بوضع الاسم للمؤنث ويسمى تانيثا معنويا فمنع صرف المؤنث ان كان تانيثه بالالف

نحو حبلى

نحو حبلى وهى مقصورة ونحو حمراء وهى ممدودة ثابت عن علتين وقام مقامهما اذ التانيث
بالالف لما كان لازما للكلمة وضعا ولا يفارقها اصلا لانه لا يقال فى حبلى حبل ولا فى حمراء حمر فجعل
لزومه للكلمة تانيثا آخر فصار التانيث تانيثا مناسبا تانيثين والا اى وان لم يكن تانيثه بالالف
سواء كان بالتاء او بوضع الاسم للمؤنث منع التانيث صرف العلم لا غيره فلا يمنع صرف
قائمة وهو صحيح مع وجود العلتين فى الاول الصفة والتانيث اللفظى وفى الثانى الصفة والتانيث
المعنوى لعدم كون العلم فيهما وانما اشترط لم يكن علما اصلا التانيث فيه فى معرض الزوال اما
فى التانيث اللفظى فلكون التاء غير لازم للكلمة فجاز زواله عنها فلا يقوى على التاثير والا كون
اذا كان علما لا يلزم ان يكون غير منصرف قطعا بل يكون حتما اى واجبا ان كان التانيث
بالتاء ولم يشترط الزيادة على الثلثة احرف ولا تحرك الاوسط كطلحة وثبة او كان المؤنث
زائدا على الثلثة اى على ثلثة احرف كزينب فان كان زائدا على الثلثة او كان متحرك الاوسط
وان كان ثلاثيا كسقر فانه اسم مؤنث ثلاثى متحرك الوسط او كان اعجميا وان كان ثلاثيا ساكن
الوسط كجور فانه اسم لبلدة فى العجم والحاصل ان الشرط فى التانيث بغير الالف فان تانيثه بالتاء
فلا شرط آخر غير العلمية هناك بل يجب منع الصرف لوجود العلمية سواء كان زائدا على الثلثة
اى ثلثة احرف او لا وان كان التانيث فهناك مع اشتراط العلمية يكون احد من الاشياء
الثلثة شرطا ليجب منع الصرف وهى اما زائد على ثلثة احرف او تحرك الاوسط او وجود العجمة

ولو لم يكن واحد منها يكون الاسم ثلاثيا ساكن الوسط غير عجمية كهند فلا يجب منع صرفه على
والعدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية تحقيقا او تقديرا يمنع صرف الصفة سواء
دالة على العدل او لا لكن لا مطلقا بل بشرط كونها من الصفة المعدولة عن اصلها اى
عن اصل الصيغة بحيث تقتضي الاصل والقاعدة ان يكون على تلك الصيغة لا على هذه التى
كانت عليه كرباع ومربع فانهما صفتان معدولتان عن اربع والاصل فيهما اربع اربع
لا رباع ولا مربع والدليل على ان الاصل فيهما ان يكونا اربع اربع انه فى معناهما تكرار دون
فى لفظهما والاصل انه اذا كان المعنى مكررا يكون اللفظ ايضا مكررا كما فى جاء القوم اربعة
اربعة فعلم انه لا بد ان يكون مكررا وهو اربع اربع وكذا آحاد وموحد وثنى ومثنى وثلث
ومثلث الى عشار ومعشر فهذه غير منصرف للصفة والعدل وكاخر جمع اخرى مؤنث آخر اسم
التفضيل بمعناه الاشد تأخرا ثم نقل الى معنى غير فهو فى قولك مررت بنسوة اخر للعدل والصفة
ممنوع عن الصرف اما كون الصفة فيه فظاهر واما كون العدل فيه فلان اخر الذى هو جمع معدول
عن آخر الذى هو المفرد المذكر اذ القياس فى الاصل ان يقال مررت بنسوة آخر بلفظ المفرد لا
اسم التفضيل المجرد عن اللام والاضافة كما هو هنا مفرد ومذكر دائما ثم فعلم ان الاصل فى اخر
آخر وعدل منه وفى الاسم الذى يكون غير منصرف ولم يكن فيه العدل تحقيقا ولا يكون فيه سوى
من الاسباب التسعة كزحل للكوكب علم وعمر علم لرجل فانهما غير منصرفين ويكون فيهما العلمية

فقط والاسم

فقط والاسم لا يكون لاجل العلمية وحدها ممنوعا عن الصرف فلا بد لهما من سبب آخر ولم يناسب
اعتبار الغير من الاسباب التسعة كما هو الظاهر فاعتبر العدل وقالوا انهما بتقدير زاحل وعامر
لان الاصل والقاعدة يقتضى ان يكون صيغة زحل وعمر لا بد ان يكون على صيغة زاحل وعامر فعدلا عنهما
والتعريف وهو سبب منع الصرف لا المعرفة وانما قال فى تعداد منع الصرف المعرفة لضرورة الشعر شرط تأثيره
اى تأثير التعريف فى منع الصرف العلمية من احكام المعربات والاسم بالالف واللام والاضافة تنكير مع كونه
غير منصرف فالاولى ان لا يمتنعان الجر الممنوع فى غير المنصرف والالف والنون المشبهان بالف التأنيث لانهما من الحروف
الزوائد يمنع وافراد الضمير باعتبار كونهما معا سببا واحدا صرف العلم ان كان فى الاسم كعمران للزوم زيادتهما
اذ العلم وضع ثان لتحقق به اللزوم فعمران غير منصرف للعلم والالف والنون ويمنع صرف الوصف ان
كان فى صفة بشرط كون الوصف الغير القابل للتاء اى لا يجئ مؤنثه على فعلانة سواء جاء فعلى او لا وانما اشترط ذلك
دخول التاء فى مدخولهما شبههما كسكران فانه غير منصرف للوصف والالف والنون مع عدم مجئ سكرانة بل فعل
سكرى فلما كان الشرط فى الالف والنون فى الصفة عدم قبول التاء فى المؤنث فعريان منصرف لمجئ عريانة
لمؤنثه ورحمن يمتنع عن الصرف لعدم مجئ رحمانة مع وجود السببين وهو الوصف والالف والنون وان لم يجئ
رحمى لانه من الاسماء الله تعالى فلا يجوز فيه التأنيث لا بالتاء ولا بالصيغة واما على قول من اشترط وجود فعلى
فرحمن منصرف لعدم مجئ رحمى كما لم يجئ رحمانة والتركيب وهو صيرورة كلمتين او اكثر كلمة واحدة من غير حرف جزء
فلا يرد نحو النجم والبصرى علمين فانهما لم يعتبر تركيبهما لان بين الاسم والحرف لما كان شدة الاتصال تنزل الحرف

منزلة جزء الكلمة فلا يظهر فيه حكم التركيب واعلم ان التركيب على ستة اقسام الاضافى كغلام زيد والتضمنى
كخمسة عشر والاسنادى كزيد قائم والتقييدى كحيوان ناطق والصوتى كسيبويه والمزجى كبعلبك والمراد ههنا
الاخير وهو يمنع صرف العلم ليأمن من الزوال فيحصل له قوة فيؤثر بها فى منع الصرف كبعلبك فانه علم مركب من
بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم صاحب هذا البلد جعلا اسما واحدا فهو غير منصرف للعلم والتركيب ووزن الفعل
وهو كون الاسم على وزن من اوزان الفعل شرطه اى شرط وزن الفعل فى وقوعه سببا شيئان اما الاختصاص هو
بالفعل بحيث لا يوجد هذا الوزن فى الاسم العربى الا منقولا من الفعل او تصديره اى تصدير الاسم الذى
فيه وزن الفعل بزائد من زوائده اى زوائد الفعل ولم يكن هذا الوزن مختصا بالفعل ويمنع وزن الفعل
صرف العلم كشمر على صيغة الفعل الماضى من التشمير فانه نقل من الفعلية وجعل علما للفرس فهو غير منصرف للعلم
ووزن الفعل المختص به ويمنع وزن الفعل ايضا الوصف لكن لا مطلقا بل الغير القابل للتاء التانيث
المتحرك بالفعل كاحمر فانه غير منصرف للوصف ووزن الفعل المزيد فى اوله صاحبه ما يزاد فى الفعل وهو الهمزة وغير
قابل لتاء التانيث اذ لا يقال احمرة فى حال التانيث فيعمل منصرفة ان كان فيه وزن الفعل والوصف
وهو عدم قبول التاء لوجود يعملة للناقة القوية على العمل والصفة وهو اسم فهم منه ذات مبهمة مأخوذ معها
بعض كيفياتها وأحوالها مثل احمر فانه اسم فهم منه ذات مبهمة اخذت منه كيفية الحمرة تمنع صرف الاسم الموازن
للفعل كاحمر لا لكن لا مطلقا موازن الفعل بل بشرط كونها اى كون الصفة الاصلية فيه اى فى الموازن للفعل
والصفة الاصلية هى التى يكون الاسم موضوعا على الوصفية لا تتغير بعد الاستعمال كاربع فانه موضوع

للعدد المعين

للعدد المعين لا لكنه استعمل بمعنى الوصفية فى قولك مررت بنسوة اربع ويشترط عدم قبوله اى عدم قبول
الموازن للفعل التاء التانيث المتحركة فاربع فى مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين الاول ان الصفة
فيه ليس باصلى كما عرفت والثانى انه قابل للتاء لانه يقال اربعة وكذا تمنع الصفة صرف الاسم المعدول نحو
ثلث والاسم الذى فيه الالف والنون نحو سكران واما مع ساير الاسباب فبعضها لا يجامعها الوصفية وهو كل
موضع يكون العلمية فيه مؤثرة للسببية وبعضها يجامعها الا انه لا يحتاج اليهما كما اذا كان منتهى الجموع نحو ضوارب
او مؤنثا بالالف نحو حمراء وحبلى وجميع الباب اى جميع باب غير المنصرف بكسر اى يقبل حركة الكسرة وحدها اذا كان
الغير المنصرف مع اللام نحو مررت بالاحمر ومع الاضافة نحو مررت باحمركم ويقبل الكسر والتنوين كليهما مع
سواء كان لسلامة الوزن كقول الشاعر اعد ذكر نعمان هو المطلوب لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع
وللتناسب نحو سلاسلا واغلالا وان الاسم الغير المنصرف اذا دخله الكسر وحده او مع التنوين صار
او بقى على اصله فمختلف فيه كما بين فى كتب القوم بحيث صار كالمبدأ فلا طائل فى ايراده هنا الحديقة الثالثة من الحدائق
فيما يتعلق بالافعال والاصل فى الافعال ان يكون مبنيا لعدم المعانى المقتضية للاعراب فيها الا ان يكون من
بين الافعال المختص المضارع وهو فعل تزاد فى اوله احدى انيت لمشابهته الاسم فلكونه عاما لاحتمال الحال والاستقبال
واختصاصه باحدهما اذا دخل عليه علامتهما كما كان الاسم يكون عاما وخاصا ولمشابهته اسم الفاعل فى عدد الحروف
والحركات والسكنات ووقوع الموقع بالاعراب اعرابه رفع ونصب وجزم فرفع اى المضارع بالتجرد عن الناصب
والجازم نحو يضرب وينتصب بعد احرف لا الاول لن اصله عند الفراء لا ابدل الالف نونا ولا عند الخليل فقط لا شئ

فى اى شئ وهو حرف برأسه عند سيبويه وهى اى لن لتاكيد نفى المستقبل نحو لن يضرب والثانى كى ومعناه اى معنى
كى السببية اى سببية ما قبلها لما بعدها نحو اسلمت كى ادخل الجنة فان الاسلام سبب لدخول الجنة و
الثالث ان وهى اى ان حرف مصدرى تجعل ما بعدها مأولا بالمصدر نحو اعجبنى ان يضرب زيد اى اعجبنى ضربه وان
التى تقع بعد العلم غير ناصبة بل يكون مخففة من المثقلة لان المخففة للتحقيق فناسب العلم نحو علم ان سيقوم ورفع
وفى ان التى تقع بعد الظن نحو ظننت ان يقوم وجهان ناصبة وغير ناصبة لان الظن باعتبار غلبته الوقوع
يلايم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم اليقين يلايم ان المصدرية والرابع اذن قال بعض النحاة
ان اصلها اذ ان فخففت وقال بعضهم ان اصلها اذا الظرفية فنونت عوضا عن المضاف اليه واختلف
واختلف فى رسم كتابتها ايضا والجمهور بالالف والمازنى بالنون والفراء كالجمهور ان عملت وكالمازنى ان اهملت
لئلا يلتبس باذا الزمانية واما اذا اعملت فالعمل تميزها وهى اى اذن للجواب والجزاء لان ما بعدها جواب وجزاء
لشئ كما اذا قيل انا اتيك فتقول اذن اكرمك وتنصبه اى تنصب اذن الفعل المضارع بشروط ثلثة الاول
اذا كان اذن مصدرة اى واقعا فى صدر الكلام ولم يعتمد ما بعدها على ما قبلها بوجه من الوجوه فلو اعتمد لم تعمل
فيما بعدها لضعفها فى العمل والاعتماد على ثلثة اوجه ان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اتيك اذن
اكرمك او ان يكون جزاء للشرط الذى قبل اذن نحو ان تأتنى اذن اكرمك وان يكون جوابا للقسم الذى
قبلها نحو والله اذن اكرمك والثانى كونها مباشرة غير منفصل عن معمولها لانها مع الفاصلة لم يقدر على العمل
والثالث كون معمولها مقصودا به الاستقبال فلا يعمل اذا كان حالا لكونها جوابا وجزاء وهو لا يكون الا

فى الاستقبال

فى الاستقبال نحو اذن اكرمك اذا قلت جوابا لمن قال ازورك فوقعت اذن هنا مصدرة ومباشرة
وقصد من الفعل الاستقبال لا الحال وجوزوا الفصل اى بين اذن وبين معمولها بالقسم نحو اذن والله اكرمك
والدعاء نحو اذن يرحمك الله اكرمك والنداء نحو اذن يا زيد اكرمك وذلك لكثرة ورود هذه الاشياء فى
الكلام وفى الفعل المضارع يكون بعد اذن التالية للواو والفاء اى يكون فى عقيبها كقوله تعالى واذن
لا يلبثون خلافك وكقولك لمن قال آتيك فاذن اكرمك جاز الوجهان
الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها فى الجملة نظرا الى حرف العطف والنصب لكون اذن واقعة فى صدر الكلام
المفيد المستقل فكان ما بعدها غير معتمد على ما قبلها تكميل لهذا البحث وهو انه كما تنصب المضارع بان ظاهرة
وكذلك ينتصب بان مضمرة وهذا الاضمار قد يكون جوازا وقد يكون وجوبا اما جوازا ففى الصورتين الاولى
اذا وقع بعد الحروف العاطفة اى المضارع على اسم صريح فانه كما يجوز واظهار ان لتغير الفعل لئلا يلزم
عطف صريح الفعل على اسم الصريح فكذا يجوز اضمارها لحصول التغير مع الاضمار ايضا نحو قول الشاعر للبس
عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف بكسر الشين وهو الثوب الرقيق ففى هذا البيت تقر عطف
تقر على الاسم هو لبس عباءة فبعد الواو العاطفة ان مضمرة وتقر منصوب بها اى وان تقر فكما جاز اظهار
ان فيه فكذا يجوز اظهارها والثانية اذا وقع الفعل المضارع بعد لام كى وهى اللام بمعنى كى فكما يجوز
ان يذكر بعدها ان فى اللفظ لئلا يدخل اللام الجارة على الفعل الصريح كذا يجوز اضماره لحصول العلة المذكورة
ايضا لكن اذا لم يقترن لام كى بلاء النافية لانها لو اقترنت عليها كقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب

يجب اظهار ان ولا يجوز اضمارها لانه لو اضمرت وقيل لا يعلم لتوالى اللامان وهو غير جائز عندهم نحو اسلمت
لادخل الجنة باضمار ان كما يجوز ان يقال لان ادخل الجنة باظهارها واما وجوبا فاذا وقع الفعل المضارع بعد
خمسة احرف وانما لا يجوز اظهار ان مع الخمسة لدلالة القرينة على ان وكون الحذف اقصر فالتزموا
حذفها الاولى لام الجحود وانما يقدر ان بعدها لانها جارة لا بد من دخولها على الاسم فاذا دخل على الفعل فلابد
ان يأول الفعل الى الاسم وهى اى لام الجحود المسبوقة بكون منفى اى يكون قبل اللام كان وقبل كان حرف
النفى نحو وما كان الله ليعذبهم اى لان يعذبهم اى لتعذيبهم وكذا نحو لم يكن ليفعل والثانية او بمعنى الى او الا
للانتهاء والا للاستثناء لان الى والا واجب دخوله على الاسم فكذا ما فى معناه هما او فوجب اضمار ان
ليدخل على الاسم ولو تقديرا نحو لالزمنك او تعطينى حقى اى الى ان تعطينى حقى اى اعطائك حقى والثالثة
فاء السببية اى سببية ما قبلها لما بعدها والرابعة واو المعية اى المصاحبة ما قبلها لما بعدها المسبوقتين بنفى او
طلب اى يكون قبلها شئ يدل على النفى اى يكون نفيا او دل على الطلب اى يكون امرا او نهيا او استفهاما او تمنيا
او ترجيا او عرضا وانما يجب ان يكونا مسبوقتين باحدى هذه الاشياء ليعد بتقدير الان او فى معناه من النفى
عن توهم كون ما بعدها جملة معطوفة على الجملة السابقة نحو زرنى فاكرمك مثال للفاء اى فان اكرمك اى لا يكون
منك زيارة فاكرام منى ولا تأكل السمك وتشرب اللبن مثال للواو اى وان تشرب اللبن اى لا يكن منك
اكل السمك وشرب اللبن وباقى الامثلة نحو ما تأتينا فتحدثنا وهل عندك ماء فاشربه وليت
لى مالا فانفقه والفقه ولعلى ادى زيدا فاضربه والا تنزل بنا فتصيب خيرا وتصيب خيرا كالمثالين المذكورين

واما نحو قول الشاعر

واما نحو قول الشاعر سا ترك منزلى لبنى تميم والحق بالحجاز فاستريحا بتقدير ان بدون تقدم والخامسة
حتى اذا كانت بمعنى الى للانتهاء الغاية او بمعنى كى للسببية وانما اضمر بعدها ان لكونها حرف جر وامتناع
دخول الجر على الفعل فاضمر ان ليصير بتقدير الاسم اذا اريد من الكلام الذى دخل حتى عليه الاستقبال بالنظر الى ما قبله
سواء كان ما قبله مستقبلا او ماضيا نحو اسير حتى تغرب الشمس مثال لحتى بمعنى الى ان كان ما قبله مستقبلا
واسلمت حتى ادخل الجنة مثال لحتى وما قبله كان ماضيا فان اردت انت من مدخول حتى الحال لا الا
ستقبال كانت حتى حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بها كلام مستانف
ويرفع حتى ما بعدها لعدم الناصب والجازم والسببية كانت باقية ح ايضا ليحصل الاتصال المعنوى
وان فات الاتصال اللفظى نحو مرض زيد حتى لا يرجونه الان فانه قصد به نفى الرجاء فى زمان المتكلم فصل
والجوازم اى العوامل الجازمة للفعل المضارع نوعان اى قسمان الاول من النوعين ما اى جازم يجزم
فعلا واحدا اربعة احرف الاول اللام للامر والثانية لا للنهى الطلبيتان فالاولى لطلب الفعل والثانية
لطلب تركه نحو ليقم زيد للامر ولا تشرك بالله للنهى والثالثة لم والرابعة لما وتشتركان اى لم ولما فى النفى
اى اذا دخلتا على المضارع المثبت صار منفيا وتشتركان ايضا فى القلب للمضى اى تجعلان المضارع بمعنى الماضى
وتختص اى تنفرد لم بمصاحبة اداة الشرط اى تدخل حرف الشرط على لم وتدخل عليه لم نحو ان لم تقم اقم بخلاف
لما فانه لا تدخل اداة فلا يقال ان لما تقم اقم وتختص ايضا بجواز انقطاع نفيها اى نفى مستفاد من لم نحو لم
يكن ثم كان واما لما فانها لاستغراق ازمنة الماضى من وقت الانتفاء نحو لما يكن ذلك لافادة الاستمرار فى ذلك

الى وقت التكلم ويختص اى منفرد لما بجواز حذف مجزومها اى مجزوم لما كثيرا نحو قاربت المدينة ولما اى ولما ادخلها
بخلاف لم فانه لم يحذف مجزومها كثيرا او يختص ايضا بكونه اى يكون الفعل المدخول بها متوقعا وقوعه غالبا
اى غالب الاوقات كقولك لما يركب الامير اذا قال احد دون لم المتوقع اى لشخص توقع ركوبه اى ركوب الامير وان
جاز ان يستعمل فى موضع لا يتوقع وقوعه نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم الثانى من النوع يسمى ما اى جازم يجزم
فعلين ليجعل الاول المسمى بالشرط سببا والثانى المسمى بالجزاء مسببا وان لم يكونا فى الواقع سببا ولا مسببا
نحو ان تسمى الكلمة وهو اى الجازم الذى يجزم الفعلين ان نحو ان تضرب اضرب وهو الاصل فى العمل والبواقى
يكون جازمة لتضمنها معنى ان واذ ما ومن وما ومتى واى واين وانى وحيثما ومهما فالاولان اى ان واذما
حرفان باتفاق النحاة والبواقى من الكلمات المتضمنة لمعنى ان اسماء لا حروف على المذهب الاشهر وان كان
قول بحرفيته لاكنه غير مشهور وكل منها اى من الكلمات الجازمة يقتضى فعلا ليكون شرطا له وفعلا اخر ليكون
جزاء له سواء كان ذلك الفعلين ماضيين نحو ان ضربت ضربت او مضارعين نحو ان تضرب اضرب او مختلفين
اما بان يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان ضربت اضرب او كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا نحو
ان تضرب ضربت فالاقسام اربعة فان كانا اى الشرط والجزاء ماضيين فلا عمل لكلمات الشرط فى الشيء من الشرط
والجزاء لعدم قبولهما العمل لكونهما ماضيين وان كانا مضارعين او كان الاول اعنى الشرط مضارعا فالجزم اى يكون
كلمات الشرط عاملة فى الشرط والجزاء اذا كانا مضارعين او فى الشرط وحده ان كان هو مضارعا وحده وان كان
الثانى من الجزئين اعنى الجزاء وحده لا الشرط مضارعا والشرط يكون ماضيا فالوجهان اى يجوز ان يكون

الكلمات

الكلمات الشرط عاملة فى الجزاء الصلاحية كونه مجزوما وقد دخل عليه الجازم ويجوز ان عاملة لانها لا تعمل فى الجزاء
لبعده عنها نحو ان اتانى زيد او اهنته وكل جزاء يقع فى الكلام لا يصح ان يجعل شرطا والشرط جزاء لانه
لا بد من ان يكون من اداة الشرط داخلة من غير فصل لشئ من الحروف كقد ونحوها على فعل غير ماض
فاذا كان الجزاء فعلا دخل عليه شئ من الحروف كقد او ما او لن او كان فعلا انشائيا كالامر والنهى والا
او كان جامدا كافعال المقاربة وافعال المدح والذم كنعم وبئس وكافة الجملة اسمية يمتنع جعله اى جعل
الجزاء فى جميع هذه الصور شرطا لانه لو جعل الشرط لزم دخول حرف الشرط على ما لم يجز دخوله عليه وضعا فاذا لم
يصح وقوعه موقع الشرط لم يكن بينهما مناسبة لفظية فلا بد من رابطة تربط الجزاء بالشرط واولى الاشياء
للربط الفاء لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك فالفاء لازمة له اى للجزاء فيقال
فى كل موضع لا يقع الجزاء شرطا كان يكون الجزاء جملة اسمية كان اقوم او يكون جملة فعلية انشائية امر كاكرم
او نهيا كلا اكرم او استفهاما كهل اكرم او دعا نحو يرحمك الله او يكون فعلا جامدا نحو عسى ان اقوم او يكون
مقرونا بقد نحو قد قمت او مصدرا بما نحو ما تقوم او لن نحو لن تقوم بادخال الفاء على الجزاء نحو ان تقم فانا
اقوم مثال الجملة الاسمية او ان تقم فاكرمنى مثال الامر ومثله ان تقم فلا اكرمك وان تقم فيرحمك الله او
ان تقم فعسى ان اقوم مثال للفعل الجامد او ان تقم فقد قمت مثال الماضى المقرون بقد ومثله نحو ان تقم
فما تقوم وان تقم فلن اقوم واما اذا كان الجزاء مما يصح ان يجعل شرطا كما فى غير هذه المواضع نحو ان قمت
قمت او ان قمت اقم لم يحتج الى الفاء اذ بين الجزاء والشرط صحة وقوع احدهما موضع الاخر مناسبة

فصل فى افعال المدح والذم

لفظية للاصطلاح فلا يحتاج الى الفاء مسئلة وهى انه يجزم الفعل المضارع اذا وقع بعد فعل الطلب
اى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض بان مقدرة فى الكلام مع قصد السببية اى سببية فعل الطلب
للفعل المجزوم فلو لم يقصد لم يجزم بل يجب ان يرفع اما بالصفة كقوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى
فيمن قرء مرفوعا او بالحال كقوله تعالى ونذرهم فى طغيانهم يعمهون او بالاستيناف كقول الشاعر وقال
رائدهم ارسوا نزاولها وكل حتف امرئ يجرى بمقدار نحو زرنى اكرمك بجزم اكرمك والكفر تدخل الجنة اى ان تزرنى
اكرمك فاكرمك مجزوم بان لانه وقع بعد فعل الطلب الذى هو زرنى لانه امر بقصد السببية الزيارة للاكرام
ومثله لا تفعل الشر يكن خيرا لك فى النهى اى ان لم تفعل الشر يكن خيرا لك وهل عندكم ماء اشربه فى الاستفهام
اى ان يكن عندكم ماء اشربه وليت لى مالا انفقه فى التمنى اى ان يكن لى مال انفقه والا تنزل تصب
خيرا فى العرض اى ان تنزل تصب خيرا ومن ثم اى ومن اجل ان الابد ان يكون فعل الطلب للمجزوم امتنع
مثل لا تكفر تدخل النار بالجزم اى بجزم تدخل الف والمعنى لان المعنى ح ان لا تكفر تدخل النار وهو فاسد
بالضرورة فصل اى فصل لاحوال بعض الافعال افعال المدح والذم اى الافعال المشهورة عند النحاة
بهذه اللقب افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فلم يكن مثل مدحته وذممته منها لانه لم يوضع للانشاء فمنها اى
من الافعال المدح والذم نعم وهو لانشاء المدح وبئس وهو لانشاء الذم وساء وهو ايضا لانشاء الذم
وكل منها اى من هذه الثلثة يرفع فاعلا حال كون ذلك الفاعل معرفا بال اى يكون معرفا باللام او مضافا
الى المعرف بها اى يكون مضافا الى المعرف باللام اما بلا واسطة كصاحب القوم او بواسطة كغلام صاحب القوم

او يرفع

او يرفع ضميرا مستترا فى ذلك الفعل مفسرا بتمييز ليفسره ويميز الفاعل المستتر ثم بعد ذكر الفاعل يذكر
المخصوص بالمدح او بالذم حال كون ذلك المخصوص مطابقا وموافقا للفاعل فى الافراد والتثنية والتذكير
والتانيث ويجعل المخصوص مرفوعا ليكون اما مبتدا مقدم الخبر اى يكون الجملة التى قبله خبرا او يكون
خبرا لمحذوف المبتدا اى يكون مبتداء محذوفا نحو نعم المرءة هند كنعم وفاعله المعرف باللام وهند مخصوص
بالمدح ويجوز ان يكون خبرا او مبتدا المحذوف اى هى هند وبئس الرجل الهندات مثال بئس
وفاعله المضاف الى المعرف باللام والهندات مخصوص بالذم موافق للفاعل فى الجمعية يجوز فيهما
الوجهان المذكوران وساء رجلا زيد مثال لساء وفاعله وهو الرجل مضمر ومفسر برجلا وزيد
مخصوص بالذم وموافق لفاعله ويجوز فيه الاحتمالات السابقات ومنها اى من الافعال المدح
والذم حبذا ولا حبذا الاول بلا زيادة كلمة لا والثانية بزيادتها وهما اى حبذا ولا حبذا كنعم
وبئس لفاعلا فى المدح والذم والفاعل فيهما ذا الذى للاشارة مطلقا اى سواء كان المخصوص
الذى بعده مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا وبعده اى بعد ذا المخصوص بالمدح والذم ولك
ان تاتى قبله اى قبل المخصوص او بعده اى بعد المخصوص تمييزا او حالا على وفقه فى الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث نحو حبذا الزيدان مثال لحبذا او فاعله ذا والزيدان المخصوص المثنى وحبذا زيد
راكبا مثال لحبذا او قد وقع مخصوصه وهو زيد قبل الحال وهو راكبا وحبذا امرءة هند مثال لحبذا والمخصوص
هند وهى مؤنث مع كون فاعله ذا وهو مذكر وقدمت امرءة تميز على المخصوص وكذا لا حبذا فى جميع الاحكام
فصل لتبيين احوال النوع من الافعال افعال التعجب وما انشئ وقال افعال التعجب لانها افعال وضعا

فعل التعجب

لانت التعجب ولا ينقض شلوا لا شلت عشرة اى اصابعه العشرة ويقال هذا المنى ابداء الرمى لان المرلوما وضع لانشاء
التعجب فحسب ولا يستعمل فى غيره وهذا يستعمل فى الدعاء كثيرا وهما اى فعلا التعجب صيغتان احدهما صيغة
الفعل الذى تضمنه تركيب ما افعله وثانيهما صيغة الفعل الذى تضمنه تركيب افعل به وشرطان يكونا فى هذين
التركيبين ولا يبنيان اى فعلا التعجب الا مما يبنى منه اسم التفضيل كما مر بتمامه من حيث ان كلا منهما للمبالغة
والتاكيد ويزيد عليه فعل التعجب بشرط وهو انه لا يبنى الا مما وقع واسم التفضيل بخلافه فانك تقول انا اضرب
منك ويتوصل الى الفاقد اى فاقد شرائط بناء اسم التفضيل فيه كما مر نحو ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته كما يتوصل بما اشد ونحوه هناك ولا
يتصرف فيهما اى فى فعلا التعجب والاستغراق الى مضارع ومجهول وتانيث وما فى ما افعله مبتداء اتفاقا
وهى اى كلمة ما بمعنى شئ كما قال سيبويه وما بعدها اى ما بعد كلمة ما وهو فعله خبرها اى خبر ما فمعنى ما احسن زيدا
احسن زيدا وكان كلمة ما موصولة بمعنى الذى كما قال الاخفش وما بعدها اى ما بعد كلمة ما وهو فعله
اى صلة ما والخبر له خبر المحذوف فتقدير الكلام الذى احسن زيدا شئ عظيم خلاف بين سيبويه والاخفش كما عرفت
وما بعد الباء فاعل لا فعل عند سيبويه والاخفش وهى اى الباء الزائدة كلازمة الا اذا كان المتعجب منه ان مع
صلتها نحو احسن ان يقول اى بان يقول فلا ضمير عند سيبويه فى افعل لان الفاعل هو ما بعد الباء والاخفش
الفاعل آخر فمعنى احسن زيد وما بعدها مفعول عند الاخفش لان احسن بمعنى صير واحسن بمعنى ان يكون همزة
[illegible]
الفعل للصيرورة [illegible] اى الباء للتعدية [illegible] فالمعنى صير زيدا ذا حسن او الباء زائدة هذا ان يكون

همزة احسن للتعدية

على ان يكون همزة احسن للتعدية ففى افعل ضمير ليكون فاعله فمعنى احسن بزيد احسن انت بزيدا وزيدا اى جعله
حسنا اى صفه به قائمة من جهات الحسن **فصل** لتوضيح احوال البعض الافعال افعال القلوب وانما سميت
بها لان موضع صدورها هذه الافعال القلب وتسمى افعال الشك واليقين ايضا لان بعضها للظن وبعضها لليقين
والشك عندهم بمعنى الظن افعال تدخل على الجملة الاسمية التى كانت مبتداء وخبرا لبيان ما اى شئ نشاء
تلك الجملة عنه اى عن ذلك الشئ من ظن او يقين فانك اذا قلت علمت زيدا قائما فقولك علمت لبيان
ان ما نشات هذه الجملة حين اخبرت بها عن قيام زيد هو العلم واذا قلت ظننت زيدا قائما فقولك ظننت
لبيان ان منشاء الاخبار بهذه الجملة هو الظن وكذلك البواقى وتنصب اى الافعال القلوب المبتداء والخبر
ليكونان مفعولين لها ومن خصائص افعال القلوب انه لا يجوز مطردا حذف احدهما اى احد المفعولين وحده و
ان جاز حذفهما معا كقوله تعالى ويوم يقولون نادوا شركائى الذين زعمتم اى زعمتموهم اياهم لان المفعولين معا
اسم لان معمولهما معا هو المفعول به فى الحقيقة فلو حذف احدهما لزم حذف بعض اجزاء الكلمة وهى اى الافعال
القلوب ثلاثة ما للظن وهما التيقن الخبر فقط نحو انهم الفوا اباءهم ضالين اى تيقنوا ان اباءهم كانوا ضالين
وجعل وزعم وهذان الفعلان للظن اى الخبر وحده ولا يحتمل التيقن نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اى
ظن الذين كفروا ان لن يبعثوا وعلم ورأى وهما للامرين للتيقن تارة وللظن اخرى والغالب الكثير الوقوع
فى علم ورأى التيقن ولا للظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اى يتيقنونه بعيدا ونتيقنه قريبا وظن و
خال وحسب وهذه الافعال ايضا يجئ لهما اى التيقن والظن والغالب فيها اى فى هذه الظن كما ان

الغالب فى الفعلين السابقين نحو حسبت زيدا قائما اى ظننته اياه وانما مثل لكل قسم من الاقسام
الاربعة واحدا لا ازيد لئلا يطول الكلام من غير طائل اذ معرفة الحقايق لا يكون بكثرة الامثلة والشواهد
ومثل الاخير فى كل منهما ليكون المثال فى جنب الممثل له قرينا له وغير منفصل بشئ فاحفظها **مسئلة**
واذا توسطت اى افعال القلوب بين المبتداء والخبر اللذان كانا مفعولين فى الاصل
جاز ابطال عملها اى عمل افعال القلوب لفظا اى لا يكونان بحسب اللفظ منصوبين ومحلا اى لا يكونان
منصوبين فى التقدير ايضا ليكونا مفعوليهما اى ينقطع تعلق المفعولية فى اللفظ والتقدير ويصيران
مرفوعين ليكونا مبتداء وخبرا لانه لما كان فى الاصل مبتداء وخبرا فبادر فى تغييرهما فصح ان يرجعا الى اصلهما
وان جاز اعمالها فيهما ايضا بالمفعولية لكونها افعالا وهى تعمل مع تقدمها وتوسطها وتاخرها ويسمى هذا
الابطال الغاء لكونها ملغاة عن العمل فيصير هذه الافعال ح فى معنى الظرف نحو زيد علمت قائم برفع
زيد قائم فى صورة التوسط ومعناه زيد قائم فى علمى وزيد قائم علمت برفع زيد قائم فى صورة التاخير ومعناه
ايضا زيد قائم فى علمى واذا دخلت هذه الافعال على الاستفهام اى يكون الفعل قبل الاستفهام نحو
نحو ايهم علمت زيدا سواء كان اسم الاستفهام او حرفه او دخلت على النفى اى حرف النفى او دخلت على
اللام التاكيد او دخلت على القسم وجب ابطال عملها اى عمل افعال القلوب لفظا اى بحسب اللفظ فقط
اى يكونان بحسب اللفظ مرفوعين بالابتدائية لكنهما بحسب المعنى والتقدير منصوبان بالمفعولية ويسمى
هذا الابطال التعليق لان التعليق ماخوذ من قولهم امرءة معلقة اى مفقودة الزوج فيكون كالشئ

المعلق لامع

المعلق لامع الزوج لفقدانه ولا مع عدم الزوج بتجويز وجوده فلا تقدر على الزوج وهذه الافعال
توجب ان تكون فى صدر الكلام كما ان فى هذه الاشياء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال
فيكون معلقة بين ان يكون عاملة وغير عاملة فالفرق بين التعليق والالغاء من وجهين الاول
ان ابطال عمل افعال القلوب بالالغاء يكون جائزا لا واجبا بخلاف ابطال عملها بالتعليق فانه
واجب لا جائز والثانى ان ابطال عمل افعال القلوب بالالغاء بحسب اللفظ فقط نحو لنعلم اى الحزبين
احصى مثال الاسم الاستفهام وكذا علمت ما زيد قائم وعلمت لزيد قائم مثال اللام التاكيد وفى
القسم نحو علمت والله زيد قائم فان مفعوليهما وان كان بحسب الظاهر مرفوعان ليكون مبتداء وخبرا
لاكنهما بحسب المعنى يكونان مفعولين بعد التعليق كما كانا قبله وكذا يجب ابطال عملها اذا وقعت
تلك الافعال بين فعل وفاعل نحو ضرب علمت زيدا وبين اسم الفاعل ومعموله نحو لست بمكرم
علمت زيدا وبين معمولى ان نحو ان زيدا علمت قائم او بين سوف ومصحوبها نحو سوف علمت يقوم
زيد وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءنى زيد وعلمت عمرو **خاتمة** لحديقة الثالثة اذا تنازع
عاملان اعم من ان يكونا فعلين او شبهين بالفعل وخص العاملين بالذكر اقتصارا على اول
راتب التنازع اذ التنازع يجرى فى العاملين والاكثر ظاهرا اى اسما ظاهرا واقعا بعدهما اى
بعد العاملين والمتقدم عليهما والمتوسط بينهما معمول للعامل الاول اذ الاول يستحقه قبل التكلم
بالثانى ومعنى التنازع ان العاملين يتوجهان الى الاسم الظاهر بحسب المعنى بحيث يصح ان يكون

هو مع وقوعه ذلك الموضع معمولا لهما على البدلية ولا يتصور التنازع فى الضمير المتصل لان
الضمير المتصل بالعامل الاخير لا يصح ان يكون معمولا للعامل الاول واما ضمير المنفصل فانه وان
جاز ان يكون معمولا لهما الا انه حمل على الضمير المتصل واذا علمت هذا فاعلم ان التنازع العاملين
فى الاسم الظاهر قد يكون بالفاعلية بان يقتضى كل منهما ان يكون الاسم الظاهر فاعلا له نحو ضربنى واكرمنى
زيد او بالمفعولية بان يقتضى كل منهما ان يكون الاسم الظاهر مفعولا له نحو ضربت واكرمت زيدا او بالفاعلية
والمفعولية بان يقتضى الاول ان يكون الظاهر فاعلا له والثانى يقتضى ان يكون مفعولا له
نحو ضربنى واكرمت زيد وبالعكس نحو ضربت واكرمنى زيد فلك اعمال ايهما من العاملين شئت الاول
او الثانى الا ان النحاة البصريين يختارون للعمل الثانى سواء اقتضى الفاعل او المفعول مع
تجويزهم الاول وانما كان ذلك المختار عندهم لقربه اى لقرب العامل الثانى بمعموله بخلاف الاول فانه لو كان
الاول عاملا بانه كان بعيدا عنه وعدم اى ولعدم التزام اعماله اى اعمال الثانى الفصل بين الاجنبى
بخلاف اعمال الاول فانه ح يكون العامل الثانى فاصلا بين العامل ومعموله ولعدم التزام العطف
على الجملة قبل تمامها اى قبل تمام الجملة فانه لو اعمل الاول لزم ان يعطف العامل الثانى عليه قبل اخذ ما
يقتضيه والكوفيون يختارون للعامل الاول مع تجويزهم الثانى سواء اقتضى الفاعل او المفعول
لسبقه اى لسبق العامل الاول فهو احق به وعدم اى لعدم التزام اى التزام اعمال الاول
الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة كما اذا اعمل الثانى لانه اذا اعمل فيه لزم ان يضمر للاول الفاعل

ان طلبه يرجع

ان طلبه يرجع الى الاسم الظاهر وهو سابق عليه لفظا ورتبة وايهما من العاملين اعملت كنت اضمرت
الفاعل فى المهمل اى فى العامل الذى لا تعمل ان اقتضى الفاعل حال كون ذلك الضمير موافقا للافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث للظاهر فتقول اذا اعملت الاول ضربت واكرمنى زيدا وضربت واكرمانى الزيدان
وضربت واكرمونى الزيدون وضربت واكرمتنى هندا وضربت واكرمتانى الهندين وضربت واكرمننى
الهندات واذا اعملت الثانى تقول ضربنى واكرمت زيدا وضربانى واكرمت الزيدين وضربونى واكرمت
الزيدين وضربتنى واكرمت الهندات وكذا لو توافقا فى اقتضاء الفاعل فتقول اذا اعملت الاول ضربنى
واكرمنى زيد وضربنى واكرمانى الزيدان وضربنى واكرمونى الزيدان وضربتنى واكرمتنى هند وضربتنى واكرمتانى الهندان
وضربتنى واكرمتنى الهندات وتقول اذا اعملت الثانى ضربنى واكرمنى زيد وضربانى واكرمنى الزيدان وضربونى
واكرمنى الزيدون وضربتنى واكرمتنى هند وضربتانى واكرمتنى الهندان وضربتنى واكرمتنى الهندات اما لو كان
المفعول مقتضى العامل المهمل فبلا حظ ان المهمل هل هو العامل الاول ام الثانى فالمهمل ان كان العامل الاول
حذف المفعول لانه لو اضمر لزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو غير جائز فتقول ضربت واكرمنى الزيدون وضربت
واكرمتنى هند وضربت واكرمتنى الهندان وضربت واكرمتنى الهندات وكذا احذف المفعول لو توافقا فى
اقتضاء المفعول واعملت الثانى واعملت الاول فتقول ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت هندا
واكرمت الهندين وضربت واكرمت الهندات او كان المهمل المقتضى للمفعول العامل الثانى اضمر المفعول
فيه موافقا للاسم الظاهر اذ لا يلزم من الاضمار اضمار قبل الذكر لفظا ورتبة والاصل عدم الحذف فتقول ضربنى

واكرمته زيد وضربنى واكرمتهما الزيدان وضربنى واكرمتهم الزيدون وضربتنى واكرمتهم الزيدون وضربتنى واكرمتها
هند وضربتنى واكرمتهما الهندان وضربتنى واكرمتهن الهندات وكذا اضمرت المفعول فى الثانى لو توافقا فى النصب
واعملت الاول واهملت الثانى فتقول ضربت واكرمته زيدا وضربت واكرمتهما هندين وضربت واكرمتهن
الهندات الا ان يمنع مانع من الحذف كما اذا كان العامل الاول فعلا من افعال القلوب فى كل احد مفعوليه فانه
لا يجوز حذف مفعوله الاخر فاظهر المفعول نحو حسبنى منطلقا وحسبت زيدا منطلقا فان حسبنى وحسبت تنازعا فى منطلقا
الثانى فاعل فيه حسبت فاظهر حسبنى او من الاضمار كان العاملان من الافعال القلوب المفعول للعامل الثانى
الاسم الظاهر المتنازع فيه فى الافراد والتثنية فيكون لمفعوله المذكور فيكون مخالفا للاسم الظاهر المرجع وكلاهما غير جائز
فلزم الاظهار نحو حسبنى وحسبتهما تنازعا منطلقين الزيدان منطلقا واعمل حسبنى واهمل حسبتهما ولم يجز ان يضمر
فيه لان مفعوله الاول وهما مثنى فلا بد ان يكون مفعوله الثانى ايضا مثنى ولا يجوز اضماره مثنى لان مرجعه وهو منطلقا
مفرد فلا بد ان يظهر اذ الحذف ايضا غير جائز لما عرفت فاظهر مثنى وهو منطلقين واما قول المص وليس منه اى من
التنازع نحو حسبنى وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا بالنظر الى منطلقا الى الزيدان لان فيه تنازعين الاول
انهما تنازعا فى زيدان على ان يكون فاعل الاول ومفعول الثانى فاعمل الاول فيه وجعل فاعله واضمر فى الثانى وجعله
والثانى تنازعا فى منطلقا على ان يكون مفعولهما الا ان الاول اقتضى المفعول المفرد فجعل منطلقا مفعوله والثانى
اقتضى المفعول المثنى فاظهر مفعوله وهو منطلقين فبالحقيقة لا يكونان متنازعين فى منطلقا ولا فى منطلقين فلما
يكونان من باب التنازع نظرا الى منطلقا كما قال بعض المحققين هو فاضل المحقق ابو هشام فالايراد من تناقض

لان ماسبق

لان ماسبق فى احكام التنازع من امتناع اضمار المفعول فى العامل الثانى ولزوم الاظهار انما يكون فى مثل هذه
المثال ولا يوجد فى غيره وهذا صريح فى ان هذا المثال ليس من التنازع وهذا ليس الا التناقض فلا تغفل **حديقة**
الرابعة من الحدائق الخمس التى تطلب من الله تعالى اتمامها بلفظ السابقة فى الجمل وما يتبعها
اى ما يتبع الجملة من احكام الجار والمجرور والجملة قول اى مركب تضمن الكلمتين حقيقة كزيد قائم او حكما نحو
اضرب فانه مع انت الذى استتر فيه كلام بالاسناد اى هذا التضمن تكون بالاسناد اى الكلمتين الى الاخرى
بحيث يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت فهى اى الجملة اعم من الكلام عموما مطلقا عند الاكثر لان الجملة
اعم من ان يكون الاسناد الذى فيهما مقصودا بالذات كزيد قائم او لا كالجملة التى وقعت خبرا نحو زيد قام
ابوه او وصفا نحو جاءنى رجل قام ابوه وغيره لذلك بخلاف الكلام فان المراد من اسناده المقصود بالذات لا غير
قال عند الاكثر لان بعض النحاة ذهب الى انهما مترادفان فان بدات اى هذه الجملة بالاسم اى تكون اول جزئها
اسما فاسمية اى هذه الجملة المسماة بالجملة الاسمية نحو زيد قائم فانه جملة اسمية لان اول جزئيه زيد وهو
الاسم ونحو ان تصوموا خير لكم وهو جملة اسمية لان ان تصوموا فى قوة صومكم اسم ونحو ان زيدا قائم وهو جملة اسمية
لان جزء الاول زيد وهو اسم ومثل ثلثة لا امثلة الاول ان يكون الجزء الاول اسما صريحا والثانى ان يكون
الجزء الاول بحسب الظاهر فعلا مصدرا بالحرف لكنه بحسب التقدير يكون اسما والثالث ان يكون الجزء الاول
اسما ولا يبدو به حرف فليستوا فى جميع الاحكام الاسمية اذ جميع هذه الثلثة يكون جملة اسمية اذ لا عبرة الا الابتداء
بالحرف كما فى المثال الثانى والثالث او بدات الجملة بفعل اى فعل كان ففعلية اى يسمى تلك الجملة بالجملة

غلام منطلق وهو ق الاول فقط غ علام منطلق جز زيد ابوه

الفعلية كقام زيد وهو جملة فعلية لكون الجزء الاول فعلا او نحو ان زيدا ضربته وهو جملة فعلية اذ التقدير ضربت زيدا

ضربته وهل قام زيد وهو جملة فعلية وان كان مايبتدؤ فيه الحرف الا انها غير معتبرة كما مر ويا عبد الله وهو جملة فعلية

لان اصله ادعوا عبد الله فحذف ادعوا واقيم مقامه يا تخفيفا وان احد من المشركين استجارك وهو جملة فعلية

لان ان الشرطية انما تدخل على الفعل والفعل هنا محذوف والتقدير ان استجارك احد من المشركين استجارك

ويسمى فعلية الجملة التي لا يكون اولها فعلا ظاهرا او يكون فعلا مقدرا بقوله لان المقدر كالمذكور عند النحاة

ثم اعلم ان الجملة قد تكون صغرى وقد تكون كبرى وقد تكون محتملا لهما وقد لا تكون صغرى ولا كبرى لانها

ان وقعت اي تلك الجملة خبر المبتدا فصغرى لكونها جزء جملة حقيقية سميت بالنسبة الى الكل صغرى او كان

فيها اي في الجملة الاسمية جملة ايضا يعني كان الكل جملة يكون جزءه ايضا جملة فكبرى اي هذه الجملة الكبرى التي

يكون جزئها ايضا جملة تسمى بالكبرى لكونها بالنسبة الى جزئها كبرى نحو زيد قام ابوه مجموع زيد قام ابوه جملة

كما كانت قام ابوه جملة فقام ابوه صغرى لجزئيتها وكبرى باعتبارين مذكورين يعني تكون جزء جملة كانت

جزئها جملة كما في نحو زيد ابوه غلامه منطلق فان جملة ابوه غلامه منطلق يكون صغرى لكونها جزء وقد لا تكون

الجملة التي لا يصلح ان تكون صغرى ولا تكون كبرى كقام زيد فهي لا تصلح لاحدهما كما لا يخفى على الذكي

اجمال اعلم ان الجمل ينقسم الى قسمين قسم يكون لها محل من الاعراب وقسم لا يكون كذلك الاول الجمل

التي لها محل من الاعراب سبع الاولى الخبرية الثانية الحالية الثالثة المفعول بها الرابعة

المضاف اليها الخامسة الواقعة جوابا للشرط الجازم السادسة التابعة لمفرد السابعة التابعة

لجملة

جملة لها محل من الاعراب الثاني اي الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع ايضا الاولى

المستانفة وسميت بها المبتداء ايضا الثانية المعترضة الثالثة التفسيرية الرابعة الصلة اي

الخامسة المجاب بها القسم السادسة المجاب بها الشرط غير جازم السابعة التابعة لما لا محل

له من الاعراب ولنعرف امثلتها في مقام التفصيلات اذ الدعاء تفصيل بعد الاجمال ذكرناهما ههنا

على وفق ترتيب ما ذكرته هناك فقال الاول ما له المحل من الاعراب من الجمل الجملة الخبرية وهي

الواقعة خبر المبتداء او الواقعة خبر الاحد النواسخ ومحلها في باب المبتداء والنواسخ الرفع نحو زيد قام

ابوه وان ... محلهما الرفع على ان يكونا خبرين لهما او محلها النصب وذلك اذا كانت خبر

الافعال ... الشبيهتين بليس او خبر الافعال المقاربة ولا بد فيها اي

... طابق للمبتداء افرادا او تثنية وجمعا او تذكيرا او

... ما من ربط سواء كان هذا الربط

... دركها اي الكرمنة تقرينه

... مذكورا او مقدرا فيه هذه الموضع

اما اذا اشتملت اي ... بمفاده الاول كقوله تعالى الحاقة

ما الحاقة فان القياس ما هي الا انه ... الحاقة بنفسها في الجملة التي وقعت خبرا

اعني ما الحاقة والثاني فقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا

والقياس اجرهم الا انه وان لم يكن فيه المبتداء وهو الذين موجودا بنفسه في الجملة التي وقعت خبرا الا انه

~~وان لم يكن فيه المبتداء وهو الذين~~ موجود فيها والا جاز ويسمى هذا النوع بقسميه وضع المظهر موضع المضمر او

اشتملت على شيء شامل له اي للمبتداء او اعم منه نحو نعم الرجل زيد على قول من جعل زيدا مبتداء وجملة نعم الرجل

خبره وقدمت عليه ففي نعم الرجل وان لم يكن ضمير ايرجع الى زيد الا انها اشتملت على الرجل وهو شامل لزيد

وهذا القدر كاف من الارتباط او اشتملت على الاشارة اليه اي الى المبتداء نحو هذا زيدا على قول من جعل زيدا

وجملة هذا الفعل الناقص مع خبر مقدمة عليه ففي هذا وان لم يكن ضمير ايرجع الى زيد الا انها اشتملت على ذا وهو

الاشارة الى زيد فقدر الكفى ولم يحتج الى الضمير او كانت الجملة نفس المبتداء نحو قل هو الله احد فان كلمة هو مبتداء

وجملة الله احد خبره وان لم يكن في هذه الجملة ضمير الا انه نفس المبتداء اي الضمير للشان وهذه الجملة مفسرة له ولم يحتج الى

الضمير ومثله مقولي ان زيدا منطلق فان زيدا منطلق خبر مقولي ونفسه ولم يحتج الى الضمير يرجع اليه وانما قالوا

ان الخبر في مثل هذه الصورة يكون المبتداء لان المعنى الشان احد شان وقصته وزيد منطلق مقولي الثانية

من الجملة التي لها محل من الاعراب الحالية اي الجملة التي وقعت حالا كالمفرد لا لانها على هيئة الفاعل

او المفعول مثله فصح ان يكون حالا او يكون محلها النصب بالمفعولية وشرطها اي شرط الجملة التي وقعت

حالا ان تكون جملة خبرية محتملة للصدق والكذب لا انشائية لانه بمنزلة الخبر عن ذي حال واجرائها عليه فوقوع

اجراء الحكم بها عليه والجملة الانشائية لا تصلح ان يحكم بها على شيء غير مصدرة بحرف الاستقبال كالسين ولن

ونحوها في الجملة الفعلية التي يكون الفعل فيها مضارعا لان الحال الذي يراد هنا والحال الذي يدل عليه

لفظ المضارع

لفظ المضارع وان بنافيا منافاة حقيقية لان في قولك مثلا اضرب زيدا غدا راكبا لفظا يركب بالمعنى الثاني لانه ليس في

زمان التكلم الا انهم التزموا تجريد المضارع المصدر في الجملة الفعلية اذا وقعت حالا من علم الاستقبال المناقض بحال

للاستقبال في الظاهر وان لم يكن التناقض منافاة حقيقية ومثله التزموا اما ظاهرا او مقدرة في الماضي اذا كان حالا مع

ان حاليته بالنظر الى عامله ولفظ قد تقرب الماضي الى حال التكلم فقط وذلك لانه لمن يشتبه في الظاهر لفظ الحكي

والحالية فاذا قالوا جاء زيد العام الاول ركب فالمجيء بلفظ قد لظاهر الحالية وههنا وجه اخر تعرفه بعد ذلك ولا بد

للجملة التي وقعت حالا لا لاستقلالها في الافادة من رابط يربطها الى ما قبلها فالاسمية اي الجملة الاسمية التي

وقعت حالا اما ترتبط بالواو والضمير معا لقوة الاسمية في الاستقلال فناسب ان يكون الرابط فيها في

غاية القوة نحو جئت وانا راكب وجئت وانت راكب وجاء زيد وهو راكب او يكون الرابط احدهما

وحده بالواو وحده نحو قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين او بالضمير وحده كلمته فوه الى

في والجملة الفعلية التي وقعت حالا ان كانت بالمضارع مثبت بدون نفي اي لا يكون قد داخله عليه

فبالضمير وحده ولا يحتاج الى الواو لانه مشابه لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاء زيد يسرع ففيه

ضمير يرجع الى زيد من غير دخول الواو عليه او كان المضارع الذي في صدر الجملة الفعلية الحالية معها اي مع قد فمع

الواو اي لزم الضمير مع الواو نحو لم تؤذونني ... الرابط الضمير مع الواو والا اي وان لم يكن الجملة التي وقعت حالا الاسمية

ولا الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي او الماضي المثبت او المنفي فكالاسمية اي فكالجملة الاسمية في جواز الواو والضمير

معا او الواو فقط او الضمير فقط والاحتمالات تسع نحو جاء زيد وقد خرج غلامه وجاء زيد قد خرج عمرو وجاءني

زيد وما خرج غلامه وجاءني زيد وما خرج عمرو والا بد مع الماضي المثبت كما النفي اذا وقع في صدر الجملة الحالية من دخول اللفظ قد ولو تقديرا نحو جاءني زيد وقد ركب غلامه وانما وجب دخول قد لان الماضي اذا وقع حالا فمضيه بالنسبة الى زمان العامل كما ان المضارع اذا وقع حالا فاستقباله بالنسبة اليه ولا بد في الحال من ان يكون زمانه قريبا بزمان العامل او قريبا له فلزم دخول قد في الماضي ليقرب زمانه الى زمان العامل تجوزا وان كان يقربه الى زمان التكلم لغة لئلا يلزم مضيه بالنسبة الى زمان العامل كما يلزم في المضارع الذي يحتمل الحال والاستقبال اذا وقع حالا ان لا يدخل عليه الاستقبال لئلا يلزم استقباله بالنسبة الى زمان العامل اكثر بل يرد على لفظ يحتمل الحال والاستقبال ليقبل معنى الاستقبال فيه لو ادعاء ولو لم يكن قد في اللفظ وجب اعتبارها تقديرا نحو قوله تعالى جاءوكم حصرت صدورهم اي قد حصرت صدورهم وانما يشترط قد في الماضي المنفي لاستمرار النفي بلا قاطع فيشتمل زمان العامل ايضا **الثالثة** من الجمل التي لها محل من الاعراب الواقعة مفعولا بها وتكون منصوبة المحل بالمفعولية وتقع اي تلك الجملة التي وقعت مفعولا محكية بالقول اي يحكى بصورة القول الذي من غير تغيير نحو قال اني عبد الله اي قال هذا القول فجملة اني عبد الله محكية بقول وقعت مفعول قال وتقع ايضا مفعولا ثانيا لباب ظن اي افعال القلوب نحو ظننت زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل النصب ليكون مفعولا ثانيا لظننت وتقع ايضا مفعولا ثالثا لباب اعلم والمراد بباب اعلم افعال التي تتعدى الى ثلثة مفاعيل كاعلم وارى نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه خير الناس فجملة ابوه خير الناس منصوبة المحل ليكون مفعولا ثالثا لاعلم وانما اختص هذا بالمفعول الثاني لباب ظن والثالث لباب اعلم لانهما بمنزلة الخبر المبتدأ فكما يجوز ان يكون خبر المبتدأ جملة فكذا يجوز فيما هو بمنزلته

بخلاف الاول

بخلاف الاول والثاني فانهما ما ليس بمنزلة الخبر لم يجز ان تكون جملة وتقع موقع المفعول ايضا لكونها معلقا عنها العامل اي يكون عمل عاملها باطلا في اللفظ وبقي تعلق المعنوية لبقاء تعلق المعنوية نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلما تضمن اي معنى الاستفهام علق عنه لنعلم وبطل عمله بحسب اللفظ لكن بحسب المعنى يكون جملة اي الحزبين احصى في محل النصب ليكون مفعولا لنعلم فعل ماض بمعنى ضبط الاسم التفضيل كما قال في الكشاف اي ايهم ضبط امدا لاثار كما قال في الكشاف ضبط امدا الاوقات لبثت اصحاب الكهف فيه وقد تنوب اي الجملة عن الفاعل اي يحذف الفاعل ويقام الجملة مقامه فيكون مرفوعة المحل بالفاعلية وتختص ذلك اي كون الجملة موقع الفاعل بباب القول اي بالافعال المشتقة منه ولا يجيء في غيرها نحو يقال زيد عالم فزيد عالم في محل الرفع لوقوعه موقع الفاعل **الرابعة** من الجملة التي لها محل من الاعراب المضاف اليها وهي اعم من ان يكون اسمية او فعلية ويكون محلها مجرورا بالاضافة وتقع اي تلك الجملة المضاف اليها بعد ظروف الزمان كلها نحو والسلام على يوم ولدت من الفعل والفاعل في محل الجر ليكون المضاف اليه اليوم وهو من ظروف الزمان واذكروا اذ انتم قليل فانتم قليل جملة اسمية من مبتدأ وخبر مجرورة لتكون مضافا اليها الاذ وهو ايضا من ظروف الزمان ومثل مثالين احدهما للفعلية وثانيهما للاسمية وتقع الجملة المضاف اليها بعد حيث ايضا وهي من ظروف المكان ولا يضاف الى الجمل اسمية كانت او فعلية من بين ظروف المكان سواها اي سوى حيث بخلاف ظروف الزمان فان كلها مما يصح ان تضاف الى الجملة كما مر والاكثر اضافتها اي اضافة حيث الى الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد وقد يضاف نحو جلست حيث زيد جالس وقد جازت المضافة الى المفرد ايضا نحو اما ترى حيث سهيل طالعا **الخامسة** من الجملة التي لها محل من الا

الواقعة جوابا لشرط جازم واحترز عن الواقعة جوابا لشرط غير جازم لان الكلمات الشرطية الجازمة انما هي الكلمات التي ذكرها ايضا المص في الجازم وغيرها من الكلمات الشرطية لا يكون جازما فالجملة التي وقعت جوابا لها لم تقع في محل الاعراب كما يجيء والتي تقع جوابا لشرط جازم يكون في محل الاعراب حال كون تلك الجملة مقرونة بالفاء او باذا الفجائية اي مقرونة باذا التي للمفاجات وهي تدخل على الاسمية فقط موقع الفاء وانما اشترط اقترانها بالفاء واذا لانها لو خلا عن شيء لم يصح جعله مدخول الشرط فلا يكون الشرط مؤثرا فيه بحسب اللفظ والشرط جازم في فعل الشرط فلا بد من جزاء ليعمل فيه ايضا فعل في محل تلك الجملة ومحلها اي محل تلك الجملة الجزم لكونه جوابا للشرط نحو من يضلل الله فلا هادي له فجملة لا هادي له لما كانت مدخولها الفاء لم يعمل فيه كلمة من الشرطية الجازمة في يضلل بحسب الظاهر بل يكون مجزوم المحل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون فجملة هم يقنطون لما كانت اذا داخلة عليها لم يصح ان تعمل فيه ان بحسب اللفظ بل يكون مجزومة المحل واما اذا لم يكن مقرونة بالفاء واذا نحو ان تقم اقم من غير اقتران الجزاء بالفاء واذا او فعل الشرط والجزاء يكونان ماضيين فالجزم فيه اي في مثل هذه المواضع للفعل لا الجملة لان الفعل وحده يصلح ان يكون جوابا للشرط فلا يحتاج فلا يحتاج الى الجملة سواء كان الجزم بحسب الظاهر للفعل كالمثال الاول او بحسب المحل كالمثال الثاني **السادسة** من الجملة التي لها محل من الاعراب التابعة لمفرد لا الجملة ومحلها اي محل تلك الجملة التي تابعة لمفرد بحسبه اي بحسب المفرد فان كان المفرد مرفوعا فالجملة تابعة في محل الرفع وان كان منصوبا كانت في محل النصب وان كان مجرورا كانت في محل الجر نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون فيه في محل النصب ليكون صفة ليوما ونحو اولم يروا الى الطير

فوقهم

فوقهم صافات ويقبضن فجملة يقبضن في محل النصب ليكون معطوفا على صافات **السابعة** من الجملة التي لها محل من الاعراب التابعة لجملة لا المفرد لها محل اي لتلك الجملة المتبوعة ومحلها بحسبها اي بحسب الجملة المتبوعة في محل الجملة ان كان مرفوعا في محل التابعة ايضا مرفوع وان كان منصوبا فمنصوب وان كان مجرورا فمجرور نحو زيد قام وقعد بالعطف اي بعطف قعد على الصغرى اي على الجملة الصغرى وهو قام واحترز به عن العطف على الكبرى وهو جملة زيد قام فيقتضي لانها لو كانت معطوفة على الكبرى لم يكن لها محل من الاعراب كالمعطوف عليها وتقع اي الجملة التي تتبع الجملة لها محل من الاعراب بدلا كما تقع معطوفة بشرط كونها اي كون الجملة التابعة اوفى وابين من المتبوعة بتادية المراد الى ذهن السامع نحو قوله اي قول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا فجملة لا تقيمن في محل النصب ليكون بدلا عن جملة ارحل لكونها اوفى وابين من ارحل لاداء المعنى المراد وهو مفارقته اياه وبعده **تفصيل آخر** لاحكام الجملة التي ليس لها محل من الاعراب **الاولى** الجملة المستانفة وهي اي الجملة اما المفتتح بها اي يكون مبتدأ بها الكلام من غير ان يسبق عليها شيء ليرتبط به كقولك مبتدءا زيد قائم او المنقطعة عما قبلها اي عن ما قبل تلك الجملة بان يكون قبلها شيء لكنها لا يكون مرتبطة به نحو قوله تعالى فلا يحزنك يا محمد قولهم اي قول الكفار والمنافقين في شانك من التكذيب والتهديد والابطال لامرك وسائر ما يتكلمون في حقك ان العزة لله جميعا فالاستيناف بمعنى التعليل فكانه قيل مالي لا احزن فقيل ان العزة لله جميعا ان الغلبة والقهر في مملكة الله جميعا لا يملك احد شيئا منها لا هم ولا غيرهم فهو يغلبهم وينصرك عليهم وكذا اي يكون كالجملة جملة العامل الملغى لتأخره اي يكون العامل

لتأخره عن المعمول كما في افعال القلوب نحو زيد عالم ظننت فجملة ظننت لما كانت ملغاة لم يكن عامله
لتأخرها يكون كالمنقطعة عما قبلها فلا يكون لها محل من الاعراب واما الجملة العامل الملغى لتوسطه اي توسط
العامل بين معموليه كما في افعال القلوب ايضا نحو زيد ظننت عالم فجملة معترضة اي وان كانت تلك
الجملة ايضا غير واقعة في محل الاعراب لكنها لا تسمى بالمنقطعة بل تسمى بالمعترضة الثانية من
الجمل التي ليس لها محل من الاعراب المعترضة وهي اي الجملة المعترضة المتوسطة اي الجملة التي توسطت
بين الشيئين لا مطلقا بل كان من شأنهما اي من شأن الشيئين عدم توسط اجنبي بينهما اي بين الشيئين
~~المتقابل الملتق~~ وتقع اي الجملة المعترضة غالبا اي في الاكثر الاوقات بين الفعل ومعموله اي
ذلك الفعل نحو ضرب والامير قائم زيدا او بين المبتدأ وخبره نحو زيد والامير قائم ضرب عمرا او بين الموصول
والصلة اي صلة الموصول نحو الذي وزيد قائم يأتيني فله درهم وبين القسم وجوابه اي جواب القسم نحو والله
وانت تعلم لافعلن كذا او بين الموصوف والصفة اي صفة الموصوف نحو جاءني الرجل وعمرو جالس
الظريف ففي جميع هذه الصور الجملة معترضة لا محل لها من الاعراب الثالثة من الجملة التي ليس لها محل الثالثة
من الاعراب المفسرة وهي اي الجملة المفسرة الفضلة الكاشفة لما اي لشيء تليه اي يلي الجملة ذلك الشيء
يعني هذه مبينة ومفسرة لشيء يكون قبلها نحو قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم اي شأن عيسى وحاله
الغريبة كشأن آدم وقوله خلقه من تراب جملة مفسرة لما له شبه عيسى بآدم اي خلق آدم ولم يكن له اب
ولا ام فكذلك حال عيسى والاصح ان اي الشأن لا محل لها اي الجملة المفسرة من الاعراب وقيل هي

اي تلك الجملة

اي تلك الجملة المفسرة بحسب ما الذي تفسره في الاعراب فان المفسر مرفوع المحل وان كان منصوبا
فمنصوب المحل وان كان مجرورا فمجرور المحل الرابعة من الجملة التي ليس لها محل من الاعراب
صلة الموصول وقدم ذكر الموصول ولم يشترط كونها اي كون الصلة الموصول خبرية لانها ثابتة معلومة للمخاطب
لانها مفسرة للموصول فلا بد ان يكون معلومة مشتملة على ضمير لانها جملة وهي مستقلة من شأنها ان لا ترتبط
بشيء من غير رابط فاذا وقعت صلة فلا بد ان يكون فيها ضمير يربطها الى الموصول مطابقا ذلك
الضمير للموصول في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو الذي يأتيني واللذان يأتياني والذين يأتونني والتي
الخامسة تأتيني واللتان تأتياني واللاتي تأتينني الخامسة من الجملة التي ليس لها محل من الاعراب المجاب بها اي
تلت الجملة القسم اي يكون الجملة جوابا للقسم نحو قوله تعالى يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فان قوله انك
لمن المرسلين جواب القسم وهو القرآن الحكيم ولا محل لها من الاعراب ومتى اجتمع في الكلام شرط وقسم لم يذكر جواب كل منهما
على حدة بل اكتفى بجواب المتقدم منهما اي من الشرط والقسم لتقدمه واذا كان المتقدم القسم لزم ان يكون الشرط الواقع
بعده ماضيا لفظا او معنى والجواب ح جواب القسم بحسب اللفظ وان كان جوابا للقسم بحسب المعنى نحو والله ان اتيتني او لم تأتني لاكرمنك
فان جملة لاكرمنك جواب القسم لا للشرط وانما وجب ان يكون الشرط ح ماضيا لئلا يعمل فيه حرف الشرط لكن لا يطابق
الشرط الجواب حيث بطل عمل حرف الشرط في الجواب لانه جواب القسم لا للشرط واذا كان المتقدم الشرط فالجواب للشرط لا
للقسم نحو ان تأتني والله آتك فقوله آتك جواب الشرط والشرط مع جزائه ساد مسد جواب القسم الا اذا تقدمهما اي
تقدم الشرط والقسم ما اي شيء يفتقر الى خبر كالمبتدأ مثلا فيكتفي بجواب الشرط فقط مطلقا اي سواء كان الشرط متقدما

على القسم او متأخرا عنه ولا يعتبر ح التقدم نحو انا ان تأتني والله آتك او انا والله ان تأتني آتك فجعل الشرط او الجزاء
خبر المبتدأ او جعل مجموع المبتدأ او الخبر ساد مسد جواب القسم السادسة من الجملة التي ليس لها محل من الاعراب المجاب
بها اي بتلك الجملة شرط غير جازم فاذا كانت جوابا لمثل هذا الشرط لم يكن لها محل من الاعراب لعدم كون حرف الشرط عاملا
نحو اذا جئتني اكرمتك فجملة اكرمتك كانت جوابا للشرط الغير عامل وهو اذا لم تقع في محل الاعراب وفي حكمها اي في حكم المجاب
بها اي بتلك الجملة شرط جازم ولكن لم يقترن اي تلك الجملة بالفاء ولا باذا لانها اذا اقترنت باحدهما يكون في محل
الجزم كما مر نحو ان تقم اقم فكلمة اقم مع فاعله يكون جملة غير واقعة في محل الاعراب لان الفعل وحده مجزوم بان الشرطية
لان الفعل يقبل الجزم فلا يحتاج الى الجملة لتقع جزاء الشرط السابعة من الجمل التي ليس لها محل من الاعراب التابعة
لما اي لشيء لا محل له اي لذلك الشيء يعني اذا كانت الجملة تابعة لجملة لا يكون لها محل لا يكون للجملة التابعة محل من الاعراب
فلا يكون للتابعة ايضا محل من الاعراب نحو جاءني زيد فاكرمته فجملة اكرمته معطوفة على جملة جاءني وهي لكونها مبتدأة
لا تكون في محل الاعراب فكذا المعطوفة على جملة زارني والكونها صلة للموصول غير واقعة في محل الاعراب فكذا المعطوفة
عليها غير واقعة في محل الاعراب لكون عدم وقوع جملة اكرمته في محل الاعراب انما يكون اذا لم يجعل الواو في اكرمته
للحال بتقدير قد فانه لو كان للحال يكون جملة اكرمته منصوبة المحل بالحالية وانما قيد بتقدير قد لان الفعل الماضي اذا
لم يكن مع قد لفظا ولا تقديرا لم يصلح للحالية خاتمة للحديقة الرابعة وتتلوها في ايضاح الحديقة الخامسة بعناية الله
الكاملة في احكام الجار والمجرور والظرف فانما اورد هما في بحث واحد لاشتراكهما في الاحكام حتى قال البعض ان الجار
والمجرور ظرف اصطلاحا اذا وقع احدهما اي احد الجار والمجرور والظرف بعد المعرفة المحضة اي لا يحتمل التنكير فحال

لعدم احتمال غير الحالية

لعدم احتمال غير الحالية نحو ضربت زيدا في الدار او عندك اي حال كونه في الدار او عندك او وقع احدهما بعد
النكرة المحضة التي لا تخصيص فيها فصفة لان الحال اذا كان ذو الحال نكرة محضة لم تقع بعده فاذا لم يصلح
فيحمل على الوصف نحو رايت رجلا في الدار او امامك وموصوفا باحدهما او تقع بعد النكرة غير المحضة اي كانت
مخصصة فيحتمل اي كل واحد من الجار والمجرور والظرف لهما اي للحال او الصفة لصحة وقوعهما في هذا الموضع
نحو رايت غلام رجل في الدار او امامك اي حال كونه في الدار او امامك او موصوفا باحدهما ولا بد من تعلقهما
اي تعلق الجار والمجرور والظرف بالفعل نحو مررت بزيد او بما اي بشيء فيه اي في ذلك الشيء رائحة اي
رائحة الفعل كاسم الفاعل والمفعول وغيرهما لان الجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول به والظرف منصوب
على انه مفعول فيه وهما محتاجان الى عامل وعاملهما اما فعل او شبهه والمتعلق قد يذكر ويسمى ظرفا لغوا وقد يحذف
ويسمى ظرفا مستقرا والحذف قد يكون جائزا وقد يكون واجبا واذا علم موضع الوجوب علم ان غيره موضع الجواز
ولذا بين موضع الوجوب بقوله ويجب حذف المتعلق العامل في الجار والمجرور والظرف اذا كان احدهما اي
الجار والمجرور والظرف صفة نحو رايت رجلا في الكتابة او امامك او صلة نحو جاء الذي في الكتابة او امامك
او خبرا نحو زيد في الكتابة او امامك او حالا نحو رايت زيدا في الكتابة او عندك فمتعلقهما في هذه الصور محذوف
واجبا ولم يجز استعماله عند الجمهور لسد الجار والمجرور والظرف مسد المتعلق وقيام القرينة على تعيين المتعلق
لان المتعلق حينئذ محذوف واجبا يجب ان يكون من الافعال العموم مثل الكون والثبوت والحصول والوجود اما
اذا كان المتعلق من الافعال الخصوص فلا يحذف لعدم قيام القرينة على تعيين المتعلق واذا كان اي

اي كان كل واحد من الجار والمجرور والظرف كذلك اي يكون صفة او صلة او خبرا او حالا لاشتباههما بالفعل
لكونهما مسندا كالفعل او اعتمد اي كل واحد من الجار والمجرور والظرف على نفي او استفهام لكون النفي والاستفهام
اولى بالفعل فبسبب دخولهما عليهما قويت شبههما بالفعل فح جاز ان يرفع كل واحد من الجار والمجرور والظرف الفاعل
وان جاز ان يكون خبر المبتدا نحو جاءني رجل في الدار او امامك ابوه فابوه مرفوع بالفاعلية الجار والمجرور والظرف
الذين كانا صفة لرجل وكذا نحو جاءني الذي في الدار او امامك ابوه فابوه فاعل الجار والمجرور والظرف وهما صلة
الذي وزيد في الدار او امامك ابوه قائم فابوه فاعلهما وهما خبر المبتدا او جاءني الذي زيد في الدار او امامك
ابوه قائم فابوه فاعلهما وهما حالان وما عندي اصدوا في الله شك فشك فاعل الجار والمجرور او الظرف
لاعتمادهما على النفي وازيد في الدار او امامك قام فقام فاعل الجار والمجرور او الظرف لاعتمادهما على
الاستفهام وفي كل هذه الصور يجوز ان يكون الاسم مبتدا او الجار والمجرور او الظرف خبرا مقدما عليه واما
اذا لم يكن من هذه الاشياء الاربعة المذكورة ولم يعتمد على الشيئين المذكورين فلم يعملا لعدم مشابهتهما
بالفعل ويكونان خبرا مقدما على المبتدا نحو في الدار او امامك رجل الحديقة الخامسة التي هي في
الكلام في بيان المفردات وبيان معانيها الهمزة ترد لمعان اربعة الاول انها تستعمل
لنداء القريب والمتوسط دون البعيد واعلم ان المصنف قد ذكر في بحث النداء ان ايا وهيا واي ووا
للبعيد والهمزة واي للقريب والبعيد ولم يذكر شيئا للمتوسط فلا بد من التاويل اما في البعيد او في القريب
فان اول القريب بغير البعيد البعيد بغير القريب كما اولنا هنالك يدخل المتوسط في البعيد فقوله هنا الهمزة
للقريب

للقريب مناف لقوله هنا ان الهمزة لنداء القريب والمتوسط وان اول القريب بغير البعيد يدخل المتوسط
في القريب هو مناف لقوله ان اي للبعيد لانه للمتوسط لا للبعيد والثاني تكون المضارعة لانها تزاد في اول
المضارع اذا كان المتكلم وحده والثالث انها تجيء للتسوية بين الشيئين والاشياء وهي اي الهمزة التي للتسوية
الداخلة على الجملة في محل المصدر فهي ح بمعنى التسوية نحو قوله تعالى سواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم فهمزة
التسوية والجملة التي بعدها بمعنى الانذار لكونه فاعلا لقوله سواء والتقدير ان الذين كفروا استوى عليهم انذارك
وعدمه والجملة خبر لان في قوله ان الذين كفروا والرابع انها تجيء للاستفهام اي طلب الفهم عن المخاطب فيطلب
بها اي بتلك الهمزة ح التصور اي المجهول والتصديق اي المجهول التصديقي نحو ازيد في الدار ام عمرو ومثال ما يطلب
به من المخاطب التصور لان المتكلم يعلم وجود شخص في الدار وتصديقه لكن لا يعلم ان اي شخص فيطلب من المخاطب تعيينه
تصورا ويعلم انه من هو ونحو في الدار زيد ام في السوق مثال لما يطلب به التصديق لان المتكلم لا يعلم ان زيدا
يكون في الدار او يكون في السوق فيطلب من المخاطب التصديق باحدهما بخلاف هل فانه لا يطلب
بها التصور لاختصاصها اي لاختصاص هل بالتصديق فلا يقال هل في الدار زيد ام في السوق ولكن يقال
هل في الدار زيد او في السوق أنْ بالفتح اي بفتح الهمزة والتخفيف اي تخفيف النون ترد اسمية وحرفية بحسب
الاستقراء فالاسمية تجيء ضمير المخاطب المنفصل كانت وانتما اي كان التي في انت وانتما فانهما ضمير
المخاطب دون المجموع في انت وانتما وما بعدها اي ما بعد ان فيهما حرف خطاب اتفاقا بين النحاة فالضمير
في انت وانتما الى آخره هو ان دون مجموع الكلمة والحرفية ترد على اربعة انواع الاول انها تكون ناصبة
للمضارع

للمضارع وقد تقدمت احكامها والثاني انها تجيء مخففة من المثقلة وقد فصلنا احوالها سابقا فلا نعيدها للتكرار
والثالث انها ترد مفسرة لمفعول مقدر في الجملة السابقة عليها وشرطها اي شرط كون ان مفسرة التوسط اي
توسطها بين جملتين اولهما اي اولى الجملتين بمعنى القول نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك فقوله ان اصنع الفلك
تفسير لمفعول اوحينا المقدر اي اوحينا اليه شيئا هو ان اصنع الفلك ومثله قوله كتبت اليه ان قم اي كتبت اليه
وقد يفسر بها المفعول به الظاهر كقوله تعالى اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحى الذي
هو المفعول الظاهر لاوحينا واما اذا كانت الجملة الاولى صريح القول او لم يكن بمعنى القول فلا تكون مفسرة وايضا شرط
اي شرط كونها مفسرة عدم دخول جار عليها اي على ان فانه اذا دخل عليها جار لم تكن مفسرة بل مصدرية والرابع
انها تستعمل زائدة في الكلام بمعنى ان الاصل المعنى لا يختل بدونها لا انها لا فائدة في ذكرها اصلا بل يقصد بزيادتها
زائدة على اصل المعنى لتحسين اللفظ وغيره وتقع زيادتها غالبا بعد لما نحو فلما ان جاء البشير وبين القسم وبين كلمة
لو نحو والله ان لو قمت قمت وانما قال غالبا لانها قد تزاد مع الكاف ايضا نحو قول الشاعر كان ظبية تعطو
الى وارق السلم على رواية جر ظبية إنْ بالكسر اي بكسر الهمزة والتخفيف اي تخفيف النون ترد على اربعة
الاول انها تستعمل شرطية فتكون ح للاستقبال وان دخلت على الماضي وتلزم الفعل اما لفظا نحو قوله تعالى
وان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله او تقديرا نحو وان احد من المشركين استجارك فتقديره وان استجارك
احد من المشركين استجارك فحذف الاول ويفسره الثاني والثاني انها تكون نافية بمعنى ما الحال وغيره
ح وتدخل على الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام وان يقوم وان زيد منطلق نحو ان الكافرون

الا في غرور

الا في غرور اي ليس الكافرون الا في غرور والثالث انها ترد مخففة من المثقلة وقد مر بيانها نحو ان كل لما جميع
لدينا محضرون فلفظة ان فيها مخففة من المثقلة في قراءة التخفيف اي تخفيف كلمة لما فانها مخففة في بعض
القراءة ومشددة في الاخرى فاذا كانت مخففة كان ان ايضا مخففة من المثقلة وكلمة ما في لما صلة للتاكيد واللام
اي لام في لما انما يكون لاجل ان المخففة لا فرقا بينها بان النافية لازمة لها وتنوين كل عوض عن المضاف اليه وجميع
فعيل بمعنى المفعول فالمعنى ان كلهم محشورون مجموعون محضرون للحساب يوم القيمة واما اذا كان لما مشددة
فيكون بمعنى الا وكلمة ان ح نافية فالمعنى ما كلهم الا محشورون مجموعون للحساب يوم القيمة والرابع انه متى اجتمعت
ان مع ما في الكلام فالمتاخرة منهما اي من ان وما زائدة فاذا قلت ما ان رايت زيدا فالمعنى ما رايت زيدا
واذا قلت ان ما ضربت ضربت فالمعنى ان ضربت ضربت أنّ بالفتح اي بفتح الهمزة والتشديد اي تشديد النون
حرف تاكيد قولك لمدخولها كما مر في الحروف المشبهة وتؤول اي ان مع معمولها اي معمولي ان وهما اسمها وخبرها
بمصدر يكون من لفظ خبرها اي خبر ان مضافا الى اسمها ان كان اي خبر ان مشتقا وقد مر معنى المشتق في اول
الكتاب تقول ان مع اسمها وخبرها بالكون اي بهذا اللفظ مضافا الى خبرها ان كان اي خبر ان جامدا وقد مر تفسيره
نحو بلغني انك منطلق مثال لما كان خبر ان فيه مشتقا فتؤول ان مع الاسم والخبر بالمصدر فيصير الكلام بتقدير بلغني
انطلاقك وبلغني ان هذا زيد مثال لما كان الخبر فيه جامدا فيؤول بالكون فالتقدير بلغني كون زيد إنّ
بالكسر اي بكسر الهمزة والتشديد اي تشديد النون ترد على معنيين الاول انها تكون حرف تاكيد تؤكد الجملة
التي دخلت هي فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر بيانها ونصبها اي نصب الاسم والخبر لغة وعلى هذا اللغة عمل

ما وقع في الحديث إنّ قعر جهنم لسبعين خريفا وقد تنصب إنّ ضمير شأن مقدرا في الكلام ليكون اسمها ومنه
نصب ضمير شأن فالجملة التي بعدها في محل الرفع لتكون خبرا أي خبر إنّ ومفسرة لضمير الشأن ~~مقدرا فالجملة التي بعدها~~
~~في محل الرفع لتكون خبرا أي خبر إنّ~~ والثاني أنها ترد حرف جواب فتصديقا للشيء كنعم سواء جوابا وتصديقا للخبر كقول
في جواب بقوله مخبرا قام زيد إنّ أي نعم والدعاء كقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني إليك إنّ وراكبها أي
نعم لعن الله تلك الناقة وراكبها أو للاستفهام كقول الشاعر جاء بعد الاستفهام ليت شعري هل
للمحب شفاء من جوى حبهنّ إنّ اللقاء أي نعم اللقاء شفاء للمحب وقال المبرد ومن ذلك أي من المواضع
التي يحملون إنّ فيها حرف جواب وتصديق قوله تعالى إنّ هذان لساحران والباعث على ذلك أنه لو كان
حرف تأكيد لوجب أن يقال هذين منصوبا بالاسمية ورد قول المبرد بامتناع دخول اللام في خبر المبتدأ دون
خبر إنّ فإذا كانت إنّ هنا حرف جواب يكون جملة هذان لساحران مبتدأ وخبر وهو غير جائز للزوم دخول
اللام على خبر المبتدأ بخلاف ما إذا كانت مؤكدة فإنه لا محذور فيه وأما إذا وقع هذان دون هذين فقد
مرّ وجهه فيما تقدم **إذ** ترد على وجهين الأول أنها تستعمل ظرفا للماضي وإن دخلت على المضارع وقد
تجيء للمستقبل كقوله تعالى فسوف تعلمون إذ الأغلال في أعناقهم فتدخل أي إذ على الجملتين أي الاسمية
والفعلية لعدم استعمالها على معنى الشرط المقتضي اختصاصها بالفعلية مثال ذلك إذ قام
زيد وقد يضاف إليها اسم زمان أي اسم تدل على زمان نحو حينئذ ويومئذ فإن لفظي حين ويوم قد أضيف
إلى إذ وهما من أسماء الزمان والثاني أنها تكون للمفاجأة يقال فإذا جاء الأمير مفاجأة من قولهم فجئته

فجئته فجاءة بالضم والمد إذا لقيته وأنت لا تشعر به بعد بينهما أو بينما نحو بينما أو بينما زيد قائم إذ جاء عمرو
وقد تكون للمفاجأة ولا يكون بعد بينهما أو بينما نحو قولك كنت واقفا إذ جاء عمرو واختلف أي في
أي بين كانت للمفاجأة ظرف كما كانت ظرفا لو لم يكن للمفاجأة أو حرف على المفاجأة خلاف
الذي كان **إذا** ترد على وجهين الأول أنها تكون ظرفا للمستقبل وإن دخلت على الماضي وقد استعملت في الماضي
كما في قوله تعالى حتى إذا بلغ بين السدين ولما كان في إذا الظرفية معنى الشرط المقتضي للشرط والجزاء لأنها
لترتيب مضمون جملة أخرى وهي معنى الشرط أضاف أي إذا إلى شرطها أي شرط إذا وتنصب أي إذا جوابها
أي بجواب إذا لكونها ظرفية والظرف منصوب بعامل ولا عامل هنا غير جوابها فجوابها عاملها نحو إذا جاء زيد أكرمك
فإذا ظرف مضاف وجاء زيد مضاف إليه ظرف وأكرمتك جواب إذا أو ناصب الظرف ولما كان فيها معنى
الشرط المناسبة للفعلية وهو تختص أي إذا الظرفية بالفعلية ولا تضاف إلى الاسمية وأما قوله تعالى إذا السماء
انشقت وإن دخلت إذا على الجملة الاسمية ظاهرا إلا أنها جملة فعلية حقيقة لأنها من باب المضمر عامله فالتقدير
فإذا انشقت السماء انشقت فهو تمثيل وإن أحد الشرطين إنتجار الشيء كونها جملتين فعليتين فلم
تدخل إذا على جملة الاسمية والثاني أنها ترد للمفاجأة ولا يكون فيها معنى الشرط فتختص بالاسمية ولا تدخل
على الفعلية فرقا بين إذا المفاجأة الفارقة عن معنى الشرط وبين إذا الظرفية التي تضمنت والاختلاف أي فيها
في إذا المفاجأة بين النحاة مثل أنها إذا كانت مفاجأة هل هي ظرف أو حرف كما في اختلافها أي أخت إذا
وهي إذ بلا خلاف **أم** ترد على وجهين الأول أن تستعمل للعطف وح فتكون متصلة وقد تكون منقطعة

كما مرّ ذكرها فالمتصلة منها أم هي المرتبطة ما بعدها أي ما بعد أم بما قبلها أي ما قبل أم وتقع أي أم بعد همزة التسوية
وقد مرّ تفسيره كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون والاستفهام كقوله تعالى أأنتم أضللتم
عبادي أم هم ضلوا السبيل والمنقطعة منها أم هي كبل في الإضراب عن الأول والإثبات للثاني كقولك
إذا رأيت قطعة من بعيد لتي أراها إنها لإبل أم شاة فإنك لما قلت أولا إنها لإبل ثم علمت أنها ليست
بإبل أعرضت عن هذا ثم شككت في أنها شاة فأقام الشيء آخر فاستفهمت أنها بقولك أم شاة أي بل هي شاة والثاني أنها
ترد حرف تعريف فتصير ما بعدها معرفة وهي أي أم التي تكون حرف تعريف لغة حمير بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء
ولا تكون هذه اللغة مشهورة فلذا لم يشتهر كونها حرف تعريف **أمّا** بالفتح أي بفتح الهمزة والتشديد أي تشديد
الميم حرف تفصيل يفصل بها المجمل في الذكر نحو قولك جاءني إخوتك أما زيد فأكرمته وأما عمرو فأهنته وأما بشر فأعرضت
عنه وأما خالد فأعطيته فلذا وجب أن يكون مكررة غالبا أي كونها حرف تفصيل في أغلب الأوقات وقد يجيء لغير التفصيل
كما إذا وقعت في أول الكتب وفيها أي في أما معنى الشرط لكون ما بعدها مستلزما لحكم من الأحكام كما أن الشرط كذلك
للزوم الفاء في مدخولها لوقوعها في جواب الشرط ولما كانت أما للشرط والشرط يلزم الفعل ولا فعل هنا في اللفظ بل محذوف
إذ أصل أما زيد فمنطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف يكن من شيء وغيرهما إلى أما وعوض بينهما أي بين أما والفاء
أي عن فعل أما المحذوف في اللفظ جزء مما أي من الشيء يلي في حيزها ولكن ذلك الجزء فاصلا بين أما والفاء لئلا
تتوالى حرف الشرط والجزاء سواء كان ذلك الجزاء في الأصل مبتدأ كما في المثال المذكور فإنه يكون مبتدأ في الجملة الجزائية
أو يكون معمولا لما بعد الفاء نحو أما يوم الجمعة فزيد منطلق فإنه يوم الجمعة معمول منطلق إذ الأصل مهما يكن من شيء

فزيد منطلق

فزيد منطلق يوم الجمعة وقد فصل أما والفاء فيه أي فيما وقع عوضا للفعل المحذوف أقوال فإن سيبويه يقول إن
الفاصل جزء الجزاء مطلقا أي سواء كان جاز التقديم على الفاء أو لا مع قطع النظر عن الفاء بل انضم إليها مانع
آخر مثل أما يوم الجمعة فإن زيدا منطلق فإن ما بعد إن لا يعمل فيما قبلها ويقول المبرد إن الفاصل معمول الشرط
المحذوف وجزء مطلقا فالتقدير على مذهبه مهما يكن زيد منطلق ومهما يكن من شيء يوم الجمعة فزيد منطلق أو فإن
زيدا منطلق ويقول المازني إن كان الفاصل جائز التقدم مع قطع النظر عن الفاء ويكون هناك مانع آخر
لوجود إن مثلا يكون معمول الشرط وجزاء وقد يفارقها أي أما التفصيل ويكون مستأنفة كأما الواقعة أي كأما
الواقعة في أوائل الكتب مثل أما بعد الذي يقول المصنفون في أوائل كتبهم فإنها لا يكون للتفصيل بل يكون
مستأنفة لأنهم لما فرغوا من أمر التسمية والتحميد والتصلية استأنفوا الأغراض المطلوبة يقولون أما بعد فلا
يكون هناك إجمال للتفصيل **إمّا** بالكسر أي بكسر الهمزة والتشديد أي تشديد الميم حرف عطف على
المشهور وإنما قال على المشهور لأن بعضهم يقولون إنها ليست بحرف عطف لأنها لا بد لها أن يكون
مكررة والأول منها حرف داخلة على شيء ليس بمعطوف على شيء والثاني منها يكون مقترنة بواو العطف
لا تدخل على حرف العطف فلأن أما للعطف لا الأولى ولا الثانية بل حرف عطف هي الواو التي تدخل
على أما الثانية نحو جاءني إما زيد وإما عمرو ومن جعلها للعطف شبهها بأو في معنى وهي للعطف وكذا أما
وفيه نظر لأن كونها بمعناها لا يلزم أن يكون للعطف كما المصدرية بمعنى أن المصدرية ولا تنصب
المضارع كما تنصب أن وقال الأندلسي إن أما الأول مع الثانية حرف عطف قدمت أحدهما على الأخرى تنبيها
على الشك أو التخيير أو غيرهما والواو جامعة بينهما عاطفة لا أما الثانية على الأولى حتى يصير الحرف واحدا

فتعطفان ما بعدهما الثانية على ما بعد الاولى وفيه لانه يلزم ان يتقدم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف
بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف على الحروف فكل من هذه الوجوه
الثلثة غير موجود في كلامهم وقال الرضي الحق ان الواو هي العاطفة واما المفيدة للاحد الشيئين غير عاطفة
وترد اي اما لخمسة معان الاول انها تكون للتفصيل اي يقصد بها المتكلم تفصيل البيان للمخاطب الذي يكون هناك
شك ولا ابهام ولا غيرهما نحو قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا فان قوله تعالى انا هديناه السبيل لما كان مجملا
فصله بقوله اما شاكرا واما كفورا والثاني انها تجيء للابهام اي يقصد بها المتكلم ان يبهم الامر على المخاطب
ولا يكون معلوما عنده نحو قوله تعالى وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم فاما هنا للابهام
يجيء بها لئلا يعلم انهم يعذبون او يقبل توبتهم والثالث معانيهما الشك اي يكون الامر مشتبها على المتكلم
نحو جاءني اما زيد واما عمرو اذا لم يعلم ان الجائي ايهما والرابع من معانيها التخيير اي ليكون المخاطب مخيرا
فيما يخاطب به نحو اضرب اما زيدا واما عمرا فان المخاطب فان المخاطب مخير بان يضرب زيدا ام عمروا ولا يكون في
احدهما ترجيح والخامس من معانيها الاباحة اي يكون للمخاطب بما يخاطب به مباحا نحو جالس اما الحسن
واما ابن سيرين اي يكون كل منهما مباحا للمخاطب ايهما اختار جاز والفرق بين التخيير والاباحة انه لو كان الجمع
بين الامرين فضيلة وشرفا للمخاطب في الغالب فهو للاباحة نحو تعلم اما الفقه واما النحو وجالس اما الحسن واما
ابن سيرين فلو تعلمهما معا او جالسهما معا لكان له زيادة فضل وشرف ولو لم يكن الجمع بين الامرين
فضلا وشرفا يكون للتخيير نحو اضرب اما زيدا واما عمروا ففي صورة الاباحة يجوز الاقتصار على احد
الفعلين ويجوز الجمع بينهما ايضا وفي التخيير يتم باحد الفعلين ولا يجوز الجمع مثل ان انكح هندا او اختها والله اعلم

ان المعاني

اي المعاني الثلثة الاول اعني التفصيل والابهام والشك يكون في كلام خبري وامّا المعنيين
الاخيرين يكونان في امر دون خبر كما ظهر في الامثلة وكلمة اما لازمة اي يكون قبل المعطوف عليه بها اي
بكلمة اما ان يكون كلمة اما قبل المعطوف عليه وبعده كما رايت في الامثلة ولا تنفك اي اما عن الواو
اي تدخل الواو على الثانية غالبا اي في غالب الاوقات كما علمت وانما قال غالبا لانها قد تجيء بغير واو
لفظا نحو قوله تعالى اما الى الجنة اما الى النار لكنها مقدرة للتلازم خلافا وضعها اي بالفتح اي
اي بفتح الهمزة والتشديد اي بتشديد الياء ترد على خمسة معان الاول انها اسم شرط يجزم ما بعدها
نحو قوله تعالى اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى فكلمة اي تكون للشرط وجزمت تدعوا والثاني انها تكون
اسم استفهام يستفهم بها عن المخاطب نحو اي الرجلين قام اي أزيد قام ام عمرو والثالث انها تكون
دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة نحو مررت برجل اي رجل اي رجل كامل في الرجولية والرابع
انها تقع وصلة لذي اللام لئلا يدخل حرف النداء على المعرف باللام نحو يا ايها الرجل اذ المقصود من هذه
الكلام نداء الرجل فلما ارادوا ان يدخل حرف النداء على الرجل لزم اجتماع التي التعريف ففصلوا باي
لئلا يلزم المحذور والخامس انها موصولة كما مر في الموصولات ولا يعرب من الموصولات سواها اي
سوى اي اذا لم يحذف صدر صلتها فانه اذا حذف صدر صلتها بنيت نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا فيمن قرء بالضم اي ايهم هو اشد وانما بنيت ح لشدة شبهها بالحروف من جهة
الاحتياج الى امر غير الصلة نحو اكرم ايا اكرمك اي اكرم الذي اكرمك بل حرف عطف يعطف ما بعدها

على ما قبلها وتفيد اي لفظ بل بعد الاثبات اي بعد كلام الموجب صرف الحكم الذي في الكلام عن المعطوف
عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو فقد وقع
صرف المجيء الذي نسب اولا الى زيد عنه وثبت لعمرو وزيد في حكم المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه بشيء
من المجيء وعدمه واما بعد النفي والنهي ففيها خلاف فعند البعض تفيد ح تقرير الحكم الاول للمعطوف
عليه واثبات ضده اي ضد الحكم الاول للثاني المعطوف نحو ما جاءني زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا فقرر
بل حكم عدم المجيء والضرب لزيد كما وقع في الكلام واثبت المجيء والضرب اللذان هما ضد عدم المجيء وعدم
الضرب لعمرو فالمعنى ما جاءني زيد بل عمرو جاء ولا تضرب زيدا بل اضرب عمرا او تفيد نقل حكمه اي حكم الاول
اليه اي الى الثاني عند بعض ويكون المعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى المثالين المذكورين ما جاءني
ما جاءني عمرو ولا تضرب عمرا اما زيد فيحتمل ان لا يكون جائيا ولا مضروبا ويكون جائيا ومضروبا
حاشا ترد لمعنيين الاول للاستثناء كما ذكر في بحثه ولكنها قد تجر المستثنى نحو جاءني القوم حاشا زيد
فيكون حرف جر او تنصب نحو جاءني القوم حاشا زيدا فيكون فعلا جامدا غير متصرف فيها و
فاعلها اي فاعل حاشا ضمير مستتر كما في فيها عائد ذلك الضمير الى مصدر مضارع اي ماخوذ مما قبلها اي
مما قبل حاشا فالمعنى جاءني القوم حال كون المجيء جانب زيدا او كان الضمير عائدا الى اسم فاعل من جنس
ما قبلها فالمعنى جاءني القوم حال كون الجائي جانب زيدا او كان الضمير عائدا الى بعض مفهوم منه
اي من ما قبلها فالمعنى جاءني القوم حال كون البعض منهم جانب زيدا والثاني للتبرئة نحو حاشا لله ومعناها

ح مختلف فيه كما قال وهاهنا اي حاشا اسم بمعنى براءة فالمعنى براءة الله او فعل بمعنى برئت
فالمعنى برئت الله او اسم فعل بمعنى اتبرء فالمعنى اتبرء الله خلاف بين النحاة والكل دليل ذكر في المطولات
حتى ترد لاربعة معان الاول منها ان تكون عاطفة بجزء اقوى مثل مات الناس حتى الانبياء
فان الانبياء يكون جزء اقوى للناس او اضعف مثل قدم الحاج حتى المشاة فان المشاة جزء ضعيف
للحاج واما اذا لم يكن جزءا اصلا او كان جزءا ولكن لا يكون اقوى ولا اضعف فلا يجوز العطف بها فلا يقال
جاءني القوم حتى الحمار ولا جاءني القوم حتى زيد ولكنه يجب ان يكون العطف بها ذهنية لا خارجية يعني
بحسب ان يتعقل اولا موت الناس ثم موت الانبياء وقدوم الركبان ثم المشاة وان كان
بحسب الخارج بالعكس او يكون احدهما في اثناء الآخر ويختص اي حتى بالظاهر عند بعض واما عند الاكثر فيجوز
ان يدخل بالضمير ايضا مثل جاءني القوم حتى انت ورايت القوم حتى اياك ومررت بالقوم حتى بك والثاني
انها ترد حرف ابتداء فتدخل اي حتى على الجمل نحو قول الشاعر فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة
اشكل والثالث انها تستعمل جارة تجر ما بعدها فتختص اي حتى ح بالظاهر فلا يقال حتاه يشبه الجر
بالمنصوب لذا كانت للعطف خلافا للمبرد فانه جوز ضميرا اما وقع في الاشعار والجمهور يحكمون
بشذوذه والرابع انه قد تنصب بعدها اي بعد حتى المضارع بان مضمر في الكلام كما ذكر في بحث نواصب
الافعال لا بها اي لا يكون نصب المضارع بكلمة حتى لانها لا تكون ناصبة لانها تعمل الجر في الاسماء
وعامل الاسماء لا تعمل في الافعال خلافا للكوفيين فانهم يقولون بانها نفسها عاملة في المضارع

الفاء تجيئ لخمسة معان الاول ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطا فقد تقدم ان حرف الشرط يلزم ان
يكون داخلة على فعل غير طلب وانشاء وغير مصدر لشئ من الحروف فاذا كان الجزاء كذلك يكفي جعله شرطا
فلا يحتاج الى رابطة بين الشرط والجزاء لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحية وقوعه موقعه فاذا
لم يكن الجزاء كذلك فلم يصلح ان يقع موقع الشرط فيحتاج الى رابطة تربط الجزاء بالشرط واولى الاشياء
بالرابطة الفاء لمناسبتها للجزاء معنى لان معناها التعقيب بلا فصل والجزاء يتعقب الشرط كذلك فالفاء
التي ادخلت على الجزاء الذي لا يصلح ان يقع شرطا يكون للربط وحصر المواضع التي لم يصلح ان يقع شرطا في
ستة مواضع الاول ان يكون جملة اسمية مثل وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير الثاني ان
يكون جملة فعلية يكون كالاسمية وهي التي يكون فعلها جامدا نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يؤتين الثالث ان يكون فعلها انشاء مثل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الرابع
ان يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى مقرونا بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل الخامس ان
يقترن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم السادس ان يقترن بحرف
ذا صدر كما ولا نحو ان زرتني فما اهنتك به والثاني انها تستعمل الرابطة شبه الجواب اي في كلام
يكون الخبر فيه لازما للشرط شبه الجزاء والجواب فتدخل الفاء في الخبر كما تدخل في الجزاء نحو الذي ياتيني فله درهم
فادخل الفاء في الخبر ليعلم الملازمة بين المبتدا والخبر والثالث انها عاطفة كما ذكره في المعطوف
بالحرف فتفيد اي الفاء التعقيب اي يكون المعطوف عقب المعطوف عليه والترتيب

اي يكون

اي يكون الترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه بان حصل المعطوف عليه اولا ثم المعطوف ولا يخفى انه
لو قدم الترتيب لعمومه على التعقيب لكان اولى بنوعيه اي بنوعي الترتيب الحقيقي او الذكري فالحقيقي من الترتيب
نحو قام زيد فعمرو اي قام اولا زيد ثم قام عمرو والذكري نحو قوله تعالى ونادى نوح ربه فقال فتقدم النداء على
القول انما هو في الذكر لا في الحقيقة لان النداء عين القول فلا يتصور التاخير والتقديم بينهما والرابع انها
قد تفيد ترتب لاحقها على سابقها اي سابق الفاء فتسمى هذه الفاء فاء السببية لكون ما قبلها سببا لما بعدها
نحو قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان نزول الماء سبب لاخضرار الارض وقد تختص اي
الفاء اي هي للسببية باسم النتيجة لكون ما بعدها نتيجة لما قبلها والتفريع والخامس انها قد تنبئ اي تشعر
عن شئ محذوف في الكلام فتسمى اي هذه الفاء فصيحة عند بعض لان الفصاحة معنى الظهور فهذه الفاء لما
كانت مشعرة للمحذوف سميت بها نحو قوله تعالى فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فلما ضرب بعصاه الحجر انفجرت
قد ترد اسما على معنيين الاول انها تستعمل بمعنى يكفي او حسب نحو قدني او قدي درهم وفيه اشعار
الى انها اذا اضيفت الى الياء جاز فيها ادخال نون الوقاية وعدمه والثاني انها تكون حرف تقليل اي
تدل على قلة وقوع مدخولها اذا كانت مع المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وحرف تحقيق تدل على حقيقة
وقوعها وثبوته اذا كانت مع الماضي نحو قد سمع الله قول التي تجادلك غالبا اي كونها حرف تقليل اذا
ادخلت على المضارع وحرف تحقيق اذا ادخلت على الماضي في غالب الاوقات فانه قد يكون داخلة على المضارع
ولا يكون للتقليل نحو قول الباري قد نرى تقلب وجهك فليل وقد تفيد اي كلمة قد تقريبا اي تقريب الماضي

من الحال اذا ادخلت على الماضي تقرب الماضي الى الحال ومن ثم لزمت اي قد في الجملة الحالية المصدرة به
اي بالماضي يعني يلزم دخول قد في الجملة اللفظية الاصولية اذا كانت حالا لتقرب زمان الماضي الى الحال فلا يلزم
وقوع الماضي وفيه بحث مشهور وحاصله ان زمان الحال يلزم ان يكون متحد الزمان العامل لا الزمان
التكلم الذي هو الزمان الحال الذي يقابل الاستقبال وكون قد تقربه الزمان الماضي الى الزمان الحال لا يحصل
اتحاد زمان العامل وزمان الحال وقد اشرنا الى هذا البحث مع التوجيه فيما سبق قط ترد على معنيين الاول انها
تستعمل اسم فعل بمعنى انته الذي هو فعل امر من الانتهاء وكثيرا ما تحلى اي تزين بالفاء اي تدخل الفاء
في اولها نحو قام زيد فقط اي قام زيد فانته به ولا تجاوز عنه والثاني انها تكون ظرفا لاستغراق الماضي منفيا
اي يكون لاستغراق النفي في جميع الازمنة الماضية نحو ما رايته قط وفيها اي في قط التي للظرف خمس
لغات قط مفتوح القاف مضموم الطاء المشددة وقط مفتوح القاف مضموم الطاء المخففة وقط مضموم
القاف ومضموم الطاء المخففة وقط مفتوح القاف وساكن الطاء كما كانت اسم فعل كذلك ولا تجامع اي
قط استقبالا بحكم الاستقراء فلا يقال ما تراه قط كم تستعمل خبرية يخبر بها المخاطب واستفهامية يستفهم
بها المخاطب وتشتركان اي كم الخبرية والاستفهامية في البناء لانهما لابهامهما تحتاجان الى التمييز فشابهتا
الحرف وكذا تشتركان في الافتقار الى التمييز لابهامهما في المعنى فتحتاجان الى التمييز للتبيين وكذا اشتركتا في
لزوم الصدارة يعني في اول الامر ان هذا الكلام من اي نوع منه وتختص كم الخبرية بجر التمييز سواء كان التمييز مفردا نحو
كم رجل عندي او مجموعا نحو كم رجال عندي ولا ينصب التمييز بها الا اذا كان بينها وبين تمييزها فاصلا نحو كم في الدار رجلا

او رجالا

او رجالا
او تختص اي كم الاستفهامية بنصبه اي نصب التمييز ولزوم افراده اي افراد التمييز ولا يجئ تمييزها مجرورا
ولا مجموعا نحو كم رجلا عندك كيف ترد على معنيين الاول شرطية لطلب الشرط والجزاء فيجزم الفعلين
ليكونا شرطها وجزاءها نحو كيف تجلس اجلس عند الكوفيين اي كونها شرطية تجزم الفعلين انما هو عند الكوفيين
واما عند البصريين فقد جوزوا على ضعف كونها للشرط اذا كانت مع ما نحو كيفما تجلس اجلس واما بدون ما
فلا يجوزون شرطيتها والثاني انها تستعمل استفهامية تأتي خبرا اي يكون مرفوعة المحل ليكون خبر المبتدا
في نحو كيف زيد فزيد مبتدا وكيف محلها الرفع ليكون خبرا عن زيد مقدمة عليه لتضمنه الاستفهام وكيف
انت فانت مبتدا وكيف خبر مقدم عليه وكذا تقع مفعولا وتكون منصوبة المحل في نحو كيف ظننت
زيدا فكيف منصوبة المحل ليكون مفعولا ثانيا لظننت وكذا تقع حالا وتكون حينئذ ايضا منصوبة
المحل في نحو كيف جاء زيد فكيف منصوبة المحل ليكون حالا عن زيد لو ترد على اربعة معان الاول
انها تستعمل شرطية تدخل على الشرط والجزاء فتقتضي اي لو امتناع شرطها اي شرط لو اذ معنى لو جئتني
لاكرمتك لان المجئ منتف من المخاطب لعدم حصول الاكرام وتقتضي استلزامه اي استلزامه
الشرط لجوابها اي لجواب لو لان المجئ يستلزم للاكرام وتختص اي لو بالماضي سواء دخلت على الماضي
نحو لو ضربت او على المستقبل نحو لو تضرب ولو لم يدخل على الفعل كما فدخلت عليه نحو قوله تعالى لو انتم
تملكون فانه بتاويل لو تملكون انتم والثاني انها تكون بمعنى ان الشرطية فتكون للاستقبال مثلها قوله تعالى
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم اي وان اعجبتكم وليست اي لو جازمة خلافا لبعضهم فان بعض النحاة

على انها جازمة مطردة ولكنه غير معتد به عند الاكثر والثالث انها تجعل بمعنى ليت كقوله تعالى فلو ان لنا كرة
اى ليت لنا كرة والرابع انها ترد مصدرية تتأول ما بعدها بالمصدرية نحو قوله تعالى يود احدهم لو يعمر وقد
مضت في بحث الموصولات ان لو تكون مصدرية لولا حرف ترد لاربعة معان الاول انها حرف
امتناع جوابها اى جواب لولا لوجود شرطها اى شرط لولا كما تقول لولا علي لهلك عمر فان هلاك عمر
ممتنع لوجود علي وتختص اى لولا بالاسمية ولا يدخل على الجمل الفعلية ويغلب معها اى مع لولا حذف الخبر
كما مر في بحث المبتدا والخبر ان كان اى الخبر كونا مطلقا اى كون الخبر من الافعال العامة كالكون
والوجود والثبوت والحصول فان هذه الافعال للكون المطلق فهو واجب حذف الخبر لدلالة لولا عليه
كما حذف في المثال المذكور واما اذا كان الخبر من الافعال الخاصة فلا يجوز حذف الخبر لعدم دلالة لولا
على الكون الخاص كما قول الشاعر ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد فان
الخبر وهو يزري لو حذف لم يكن في الكلام ما يدل عليه والثاني انها تكون للتوبيخ واللوم على ترك الفعل
فتختص اى لولا بالماضي لفظا نحو لولا ضربت زيدا والتقدير الخ لولا ضربت زيدا ففي هذا الكلام وقع التوبيخ
واللوم على ترك الضرب اذ المعنى ان الضرب قد فات منك فلم يكن حسنا ان لا يصدر منك الضرب
فيكون المخاطب معلوما بعدم الضرب والثالث انها تستعمل للتحضيض اى الحض على الفعل والطلب
فانك اذا قلت لولا تضرب زيدا اردت الحض والترغيب على ضرب زيد فكأنك قلت اضرب زيدا والرابع
انها تكون لبيان العرض على المخاطب ولا يكون هناك حض ولا ترغيب مثل لولا تضرب زيدا اذا

لم يقصد به الحض

لم يقصد به الحض والترغيب فتختص اى لولا اذا كانت بمعنى التحضيض والعرض بالمضارع لفظا
كما مر في المثالين او تقديرا كما اذا قيل لولا زيدا تضربه بالمعنيين ولو كان ذلك التحضيض والعرض
في الماضي الذي قد فات لا يكون الا ان يكون ذلك الشيء مما يمكن ان يتدارك في المستقبل فكان
من حيث المعنى للتحضيض والعرض في المستقبل لما ترد لثلثة معان الاول انها تستعمل لربط
مضمون جملة لوجود مضمون جملة اخرى نحو لما قمت قمت فان مضمون جملة الثانية مربوط بجملة قمت
الاولى وهذا الربط انما حصل بكلمة لما فهي لهذا الربط وهل هي اى لما ظرف فالمعنى في وقت قيامك
قمت او حرف تربط مضمون جملة الثانية الى الاولى خلاف بين النحاة والثاني انها تكون حرف
استثناء فيكون بمعنى الا نحو قوله تعالى ان كل اى ما كل نفس لما اى الا عليها حافظ فكلمة لما في هذا المقام
للاستثناء بمعنى الا والثالث انها جازمة للمضارع وداخلة عليه لتجزمه ولنفي معناه وتقلب الى زمان
الماضي كلم فانها ايضا جازمة للفعل المضارع ونافية له ومنقلبة الى زمان الماضي فيهما اى في لم ولما
ويفترقان اى لم ولما في خمسة امور احدها ان لما لا تقترن باداة الشرط بخلاف لم فلا يقال ان لما تقم
ويقال ان لم تقم وثانيها ان منفي لما استمر النفي بخلاف منفي لم فلا يقال لما يكن ثم كان ويقال لم يكن
ثم كان وثالثها ان منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم فيقال لما يركب الامير للمتوقع ركوبه ولا يقال
لم يركب الامير ورابعها ان منفي لما جائز الحذف في الشرط بخلاف لم فيقال قاربت المدينة ولما
اى ولما دخلها ولا يقال قاربت المدينة ولم وهذه الاربعة قد تقدمت في الجوازم وخامسها ان

منفي لما لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في المنفي لم فيقال لم يكن زيد مسافرا في العام
الماضي ولا يقال لما يكن زيد في العام الماضي ما ترد على اثني عشر معنى لانها تكون اسمية وحرفية
والاسمية على سبعة معان والحرفية على خمسة معان فالاسمية ترد على سبعة معان الاول انها
تكون موصولة بمعنى الذي نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق اى الذي عندكم ينتهي والذي عند الله باق
لا ينقل الشيء منه قط والثاني انها تكون نكرة بمعنى الشيء نحو فنعما هي اى نعم الشيء شيئا هي والثالث انها
تستعمل موصوفة اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اى بشيء معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر فرجة كحل العقال
اى رب شيء تكره النفوس صفة لما والرابع انها تكون صفة لنكرة لافادة الابهام وفائدتها اما التحقير
نحو هل اعطيت الا عطية ما اى عطية حقيرة او التعظيم نحو لامر ما جدع قصير انفه اى الامر المهمل على صيغة المجهول
من الجدع وهو قطع الانف والشفة واليد وقصير ... انفه فالمعنى لشيء عظيم جدع قصير انفه والخامس
انها تستعمل شرطية زمانية تدل على الزمان نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اى استقيموا لهم مدة استقامتهم
لكم والسادس انها ترد شرطية غير زمانية تدل على ان نحو ما تصنع اصنع اى ان تصنع اصنع والسابع
انها استفهامية نحو ما عندك وما فعلت اى اي شيء عندك واي شيء فعلت والحرفية ترد على خمسة
معان الاول انها تكون مشبهة بليس كما مر وتعمل عملها نحو ما زيد قائما اى ليس زيد قائما والثاني انها
تكون مصدرية زمانية تدل على الزمان نحو ما دمت حيا اى مدة دوامي حيا والثالث انها تكون مصدرية غير
زمانية نحو ضاقت الارض بما رحبت اى برحبها والرابع انها تكون صلة اى زائدة وانما سميت حروف

الزيادة بالصلة

وانما سميت حروف الزيادة بالصلة لانه يتوسل بها الى زيادة الفصاحة او الى اقامة وزن او السجع
او الى غير ذلك نحو اذا ما تخرج اخرج اى اذا تخرج اخرج والخامس انها تستعمل كافة اى تمنع الحرف عن العمل
نحو انما الله اله واحد هل حرف استفهام كما ان الهمزة حرف استفهام ويستخبر بهما عن المخاطب و
لاكن هل تفترق عن الهمزة بخمسة اشياء الاول انها اى هل تختص بطلب التصديق وحده كما ترى في اول
الهمزة من انها للتصديق وحده والهمزة للتصور والتصديق معا والثاني ان هل تختص بعدم الدخول
اى بعدم دخول هل على العاطف كالفاء والواو وثم فلا يقال هل فمن كان ومن كان وهل ثم اذا ما وقع
بخلاف الهمزة فانها تدخل عليها ويقال افمن كان وامن كان او اثم اذا ما وقع وبسبب عدم
دخول هل على العاطف تفترق عن الهمزة ايضا ولاكن تدخل العاطف على هل فيقال فهل انتم مسلمون
وهل تعلم وثم هل يلتفت الي ولا تدخل على الهمزة فلا يقال افانتم واتعلم وثم أتلتفت الي والثالث
ان هل تختص بعدم دخولها على الشرط فلا يقال هل ان جئتني اكرمك والرابع ان هل تختص بعدم دخولها
على اسم بعده اى بعد ذلك الاسم فعل فلا يقال هل زيد خرج لا على كون زيد مبتدا ولا على كونه فاعلا لفعل
مقدر ولا يقال ايضا هل زيدا ضربت على ان زيدا منصوب بما بعده او مقدر ولا يقال ايضا هل زيدا ضربته
على ان زيدا منصوب بمقدر وان جوز كل ذلك مستقبحا بخلاف الهمزة فانه يقال ازيد خرج وازيدا ضربت
وازيدا ضربته بلا استقباح واما اذا لم يكن ما بعد الاسم فعل فتدخل عليه من غير قبح نحو هل زيد قائم وكذا
تدخل على الفعل من غير استقباح نحو هل قام زيد والخامس ان هل تفترق عن الهمزة بسبب الاختصاص

الى اختصاص هل بالايجاب اى الاثبات فلا يقال هل لم تقم ولا هل تقوم بقصد الانكار اى لا تقوم بخلاف الهمزة فانها تدخل على الايجاب الاثباتى والانكارى فيقال اقام زيد واتقوم زيد اى لا يقوم على النفى نحو الم نشرح لك صدرك والهمزة التى تدخل على النفى يراد بها الانكار للنفى وانكار النفى اثبات للحكم فالمعنى شرحنا لك صدرك فلما تم كلامه بمثال يطلب شرح الصدر الاورد ومعارف اليقينية على القلوب ودخول الانوار الالاهية فيها اراد فيه بالدعاء بالشرح بقوله اللهم اشرح صدورنا بانوار معارف اليقينية التى بها يهتدى الى السعادة الابدية ونور قلوبنا بحقايق اللطايف الشرعية التى بها نصل الى الفيوض الاخروية واجعل ما اوردنا فى هذه الوريقات خالصا لوجهك الكريم ويكون عاريا عن الاغراض الفاسدة الدنيوية وتقبل منا انك انت السميع العليم ويكون موافقا على الاسرار والخبايا المكنونة فى خواطر البشرية فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد المرسلين وافضلهم شانا ومرتبة عندك وآله المعصومين المنقادين لاوامرك ونواهيك صلواتك عليهم اجمعين صلواة نامادوعا مؤبدا الى رب العالمين حمدا سرمدا وشكرا مخلدا قد فرغ المصنف من تصنيفه فى سابع شهر شوال السنة الثمانية وتسعين من النوادر ان سابع شهر شوال تاريخ الاتمام وقد تم هذا الكتاب على يد اقل الطلبة على ابن الشاد على ملقب بسيف ذاكر اللهم اغفر ذنوبنا ولوالدينا ولاستادنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات بحق محمد واله تمام شد اين كتاب بتاريخ شهر ذيحجة فى سنه ١٢...

هر که خواند دعا طمع دارم
زانکه بنده گنه کارم

من جملة احاديث منتخبة

وصعنى ما لا كلام ميكوئيم بخوردن دست مى بوئيم پس اوّل رو بسلمان كرد كه تو بگو سلمان گفت مرد دين دار از اين طاس روشن تر و ايمان در وجود او از اين عسل شيرين تر اما ايمان را در دم مرگ با خود بردن از اين مو باريكتر حضرت تحسين فرمود بعد از آن امام حسن عم گفت پادشاهى از اين طاس روشن تر و مملكت از اين عسل شيرين تر اما عدالت كردن از اين مو باريكتر امام حسين عم گفت علم از اين طاس روشن تر و تحصيل علم از اين عسل شيرين تر اما عمل كردن از اين مو باريكتر بعد از آن فاطمه عم گفت زنان صالحه از اين طاس روشن تر و حيا در چشم ايشان از اين عسل شيرين تر اما خود را از نامحرم نگاه داشتن از اين مو باريكتر حضرت پيغمبر صم فرمود كه جاى برادرم على عم خاليست كه ببينم او را چه بخاطر ميرسد هنوز آنحضرت در سخن بود كه آواز على عم برآمد و گفت بسم الله الرحمن الرحيم و قدم در اندرون خانه نهاد و نظرش بر جمال پيغمبر افتاد و سلام كرد ديد كه سلمان و فاطمه و حسن و حسين نشسته اند و سفره در پيش و از اندو طاس پر از عسل و چلام بران عسل دراز ميكنند حضرت فرمود يا على خوش آمدى بيا بنشين كه عجب صحبتى داريم حضرت امير عم گفت يا رسول الله چهار نفر ندار صحابه همراه اند اگر على بالشان اين نيز درآيند حضرت فاطمه در عقب پرده رفت ايشان نيز داخل شدند و سلام كردند حضرت رسول ابوذر غفارى و جابر انصارى و عبد الله و عمار ياسر بودند حضرت جواب سلام داد و جا بايشان داد و نشستند حضرت فرمود يا على امروز از شوق ملاقات شما بمنزل شما آمدم در خانه تشريف نداشتيد حسن و حسين را طلبيده با ايشان در سخن بودم كه سلمان از در درآمد و حضرت فاطمه سفره از اين طاس عسل در پيش من نهاد و من نظر كردم در اين مو كه بر روى عسل كشيده ديدم بخاطرم رسيد كه هر گاه تشبيهى بگوئيم و بخوردن دست بريم بهتر خواهد بود اوّل سلمان را در اين امر تقدم داشتيم او چنين گفت فاطمه و حسن و حسين چنين گفتند حالا نوبت بشما رسيده شما را چه بخاطر رسد جناب على عم گفت اول سلمان گفته الآن بايد اين چهار نفر بگويند بعد از آن من بخواهم گفت حضرت رو بابوذر كرد كه تو بگو ابوذر گفت شرع مصطفى صم از اين طاس روشن تر و براه شرع رفتن از اين عسل شيرين تر اما عمل كردن از اين مو باريكتر عمار ياسر گفت قرآن از اين طاس روشن تر و خواندن قرآن از اين عسل شيرين تر اما عمل كردن از اين مو باريكتر جابر انصارى گفت مرد نمازگذار از اين طاس روشن تر و نماز كردن او از اين عسل شيرين تر اما حضور قلب از اين مو باريكتر عبد الله انصارى گفت زكوة از اين طاس روشن تر و دادن زكوة از اين عسل شيرين تر اما بمستحق رسانيدن از اين مو باريكتر جناب امير المؤمنين عم گفت مهمان از اين طاس روشن تر و عزت داشتن مهمان از اين عسل شيرين تر اما مهمان را خود راضى كردن از اين مو باريكتر حضرت رسول صم بسيار تحسين كرد فرمود كه حقا آنچه از تو شنيدم همه مردى و كرم بود بعد از آن امير عليه السلام گفت يا رسول الله حالا نوبت بشما رسيده است حضرت رسول فرمود معرفت الله از اين طاس روشن تر و دانستن معرفت از اين عسل شيرين تر اما عمل كردن بمعرفت از اين مو باريكتر همه تحسين كردند نظر خوالت دست مبارك دراز كنند كه جبرئيل بند دست حضرت را گرفت عرض كرد من حاضر بودم كه شما اين تشبيهات را كرديد مرا نيز بخاطر رسيد خداى تبارك و تعالى از اين طاس روشن تر و براه رضاى پروردگار رفتن از اين عسل شيرين تر اما خدا را از خود راضى كردن از اين مو باريكتر بعد از آن گفت يا رسول الله من اين عسل را پروردگار از بهشت براى شما آورده ام و اين موى از زلف فلان حور العين است گسسته ام و بر روى اين كشيده ام غرض پروردگار اين بود كه بهر چيند شما را چه بخاطر ميرسد و از اين همه گفتگو ميكنيد حقا كه آنچه محض رضاى الهى بود و جميع پيوست الحال پروردگار نيز از براى اين عسل تشبيهى كرده است و ميگويد يا محمد صم بهشتى كه از براى امت تو و شيعيان على عم خلق كرده ام از اين طاس روشن تر و نعمتهاى بهشت از اين عسل شيرين تر اما پل صراط از اين مو باريكتر اين سخنهاى همه از براى يك كلمه بود بعد از آن تناول فرمودند غرض پيغمبر اين بود از اين گفتگو كه جناب على عم حاضر شود و تناول نمايد تمت بعون الله تعالى

الدنيا للعبرة لا للعمارة والعمر للتعبد لا للتنعم والمال للانفاق لا للامساك والعلم للعمل لا للمجادلة والمفاخرة صدقت يا على عليه السلام

بدانكه در هر ماهى دو روز قمر در برج عقرب ميباشد يعنى شمس كه در هر برج باشد بدين تفصيل است

حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	ميزان
شانزدهم و هفدهم	چهاردهم پانزدهم	يازدهم و دوازدهم	هشتم و نهم	ششم و هفتم	سيم و چهارم	اوّل و دوم
عقرب	قوس	جدى	دلو	حوت		
بيست هشتم و بيست نهم	بيست و ششم و بيست و هفتم	بيست چهارم و بيست پنجم	بيست و يكم و بيست و دوم	بيست هشتم و بيست نهم		

ضرب کرد بطریق مشهور رسته وجب در طول را ضرب کردیم در رسته وجب عرض نه حاصل شد رسته طول را در نیم

عرض ضرب کردیم یک نیم حاصل شد نیم عرض را در رسته طول ضرب کردیم ایضا یک نیم حاصل شد نیم طول را در نیم

عرض ضرب کردیم حاصل ضرب ربع شد جمیعش دوازده ربع شد دوازده را در رسته وجب عمق ضرب کردیم

شصت و شش حاصل شد ایضا دوازده را در نیم عمق ضرب کردیم شش حاصل شد مجموع حاصل چهل و دو ربع زاید

از دوازده را در رسته وجب عمق ضرب کردیم شش ثمن شد و ربع را در نیم عمق ضرب کردیم ثمن مجموع

حاصل ضرب چهل و دو وجب و هفت ثمن شد تمام شد توضیح کیفیة الضرب ان یاخذ الطول و هو ثلثة اشبار و نصف

فیضربها فی ثلثة من العمق یبلغ عشرة و نصفا ثم تضرب النصف المتخلف من العمق فی ثلثة و نصف یبلغ اثنین الا ربعا

فیکمل اثنا عشر و ربعا فیضربها فی ثلثة من العرض تبلغ ستة و ثلثین شبرا و ثلثة ارباع شبر ثم تضرب النصف الباقی من العرض

فی اثنا عشر تبلغ ستا فاذا اضفتها الی المرتفع بلغ الجمیع اثنین و اربعین شبرا و ثلثة ارباع شبر ثم تضرب النصف

الباقی من العرض فی ربع یبلغ ثمنا فاذا اضفتها الی المرتفع بلغ الجمیع اثنین و اربعین شبرا و سبعة اثمان

شبر مهذب

عن ابی جعفر ع قال سئل امیر المؤمنین ع کم بین الحق و الباطل

فقال اربع اصابع و وضع امیر المؤمنین ع یده علی اذنه و عینیه

فقال ما رأته عینک فهو الحق و ما سمعته اذنک فاکثره باطل

ای تو زاین عاقلت ما حب دنیا

مو و حب دنیا سر هر خطا

من تواضع

من تواضع غنيا لاجل غنائه

ذهب ثلثا دينه